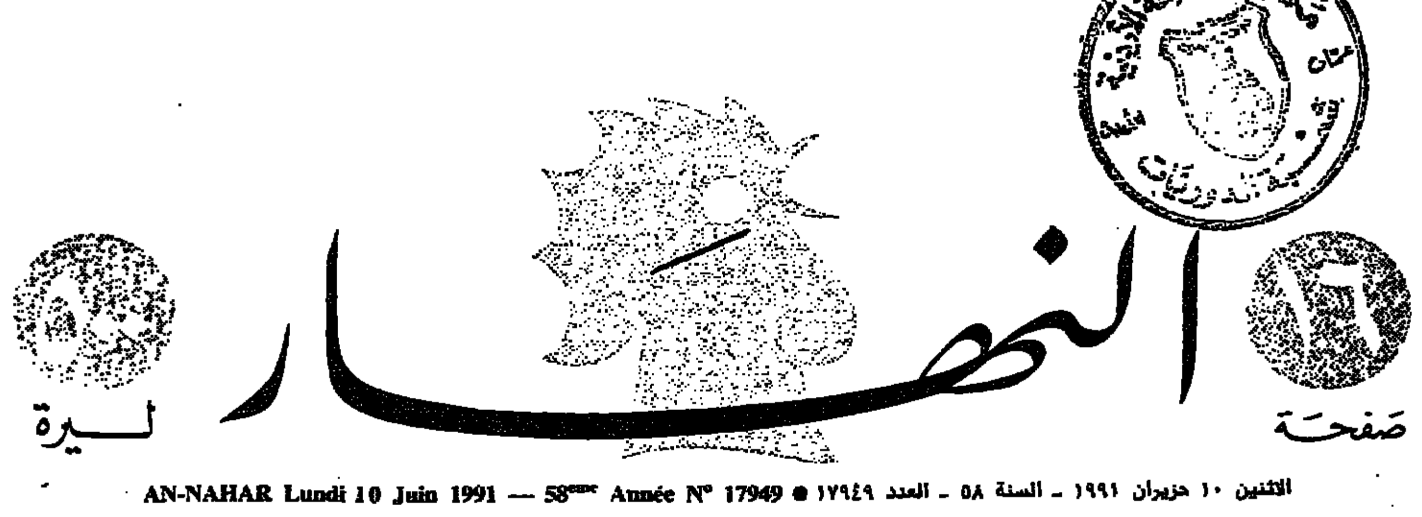






الاثنين ١٠ حزيران ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٩٤٩ ● AN-NAHAR Lundi 10 Juin 1991 — 58ème Année N° 17949

"النهار" تنشر نص مشروع قانون الايجارات (ص ٧)

الحكم ليس جائزة ترضية

أما وقد انتهى فصل آخر من "سيناريو" الطائف - ولا نقول "المسرحية" - فقد آن اوان الجد، ويجدر بنا جميعاً، بمن فينا الممثلون الكبار والصغار، ان نحاول الانصراف الى بقية من حكم، علّنا ننقذ ما يمكن انقاذه من الحاضر والمستقبل.

آه، فاتنا... لا يزال ثمة ملف يجب انجازه: استيعاب الميليشيات، وتسليم البقية من الاسلحة بالحد الادنى من الطبل والزمر، وتصريف ما لا بد من تصريفه، بالحد الادنى من الاضرار والحد الادنى من الارباح كذلك !!!

بعد ذلك، اول ما يجب ان نحميه هو الادارة والوظائف، الكبرى والاصغر، التي تبخر شاغلوها مع الحرب او هي استهلكتهم، ويجب الان الحؤول دون ابدالهم بالاسوأ منهم: اي بمزيد من الميليشيويين ومحاسيب الميليشيويين و"الشبيحة" (ما اظرف تعابير الحرب !!!) وسائر من تأقلمت اخلاقهم والمعارف في العنف ومناقب العنف، من قتل، وسرقة، وخطف، وتعذيب، واحتيال، واستباحة كل الحقوق والحريات، وتحليل كل حرام.

نعم، يجب حماية الادارة من هؤلاء.

في مجلس النواب، كان لا بد... فحسبنا انهم هناك، وكفى المؤمنين شرور قتالهم !

* * *

في مجلس النواب ويكفي؟

-أوننظر الى مجلس النواب كزريبة؟

لا، معاذ الله !... انما نريد ان نذهب في الاختبار الذي فرضته الحرب وسلامها الى آخر الحدود.

نريد ان نصدق انه كان لا بد، حتى ننتقل من الحرب الى السلم، ان يأتي امراء الحرب الى الحكومة، فيخلعوا هنداما ويتجلببوا بهندام... وهكذا صار: صار السادة امراء سلام، و"اصحاب معالي"، وزراء يتأبطون الحقائب وبالكرافات والجاكيت بدل "البلو جينز" والقمصان المرقطة وزنانير القنابل والخرطوش والمسدسات.

صاروا حكاما حلالا... وانتخبوا انفسهم وشركاءهم وصنائعهم نوابا، ولا بأس...

الاختبار الذي نريد ان نسير فيه الى النهاية هو ان يصبحوا، كنواب، طبقة حاكمة جديدة، بل الطبقة الحاكمة الجديدة، جيل الحرب الثائر على بقية من مجلس بال عتيق اكل عليه دهرهم وشرب... فليكن !

بقية الاختبار مرحلتان:

الاولى، امتحان الممارسة البرلمانية، وهي مدرسة. مدرسة، بل امتحان مرّ فيه كل ثائر صار شرعيا منذ الثورة الفرنسية وما قبل. ومطلوب، ومنتظر من السادة امراء الحكم الجدد، وقد تحوّل بعضهم رؤساء احزاب (والبركة !) ان يحاولوا اجتياز الهوة التي تفصلهم عن الشعب الحقيقي بحيث تنشأ لهم قواعد شعبية جديدة، من جيلهم ربما، لا بأس، هي غير جماعات المحاربين وما اليها. ووجوه الممارسة هذه، فالامتحان، كثيرة، بعضها الكلام بدل الاكراه، وبعضها الحرية واحترام حرية الآخرين، ثم بعضها الخدمات، وآخر طريقها محاسبة الحكم والحكومة وفقا للقوانين والنظم الدستورية، فنعارض ولا نقاتل، ونسقط وزيرا ولا نغتاله...

تبقى المرحلة الثانية، وهي الاهم: مرحلة الانفتاح على الغير واقامة المحالفات الجديدة وتجاوز الحواجز الطائفية والمذهبية، بل العقائدية، وبقية مخلفات الحروب.

وفي ظننا، باخلاص كلي وبراءة ديموقراطية نتمسك بها، ان المرحلة الاولى ثم الثانية تقودنا الى انتخابات قريبة نريدها حرة، وتحسم هي اذ ذاك كل شيء...

بل اكثر: املنا ان تأخذ البلاد فترة نقاهة! ولو في ظل "حكم طائف" ونواب معينين ومستعينين، عل مجتمعا جديدا ينشأ وارادة شعبية جديدة تتبلور وتختار للبنان الجديد عبر انتخابات لا بد منها، وفي اقرب وقت، مؤسسات ورجالا يطوون فعلا صفحة الحرب وذيولها والاسباب.

- التتمة في الصفحة ٨ -

غسان تويني

اتصالات قريبة لعقد الاجتماع الاول للمجلس الاعلى

بويز عاد متفائلاً بانشاء الصندوق الدولي قريباً وسعود الفيصل يؤكد الاهتمام بتنفيذ القرار ٤٢٥

كراكسي لمحادثات اعمارية وهوغ لاطلاق مبكر للرهائن



السيد بتينو كراكسي لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي امس.



الوزير هوغ يتحدث الى الصحافيين. (سامي عياد)



ثلاثة احداث بارزة استحوذت على الاهتمام الداخلي في عطلة الاسبوع يتوقع ان تكون لها تأثيراتها الايجابية على التحرك الرسمي على الصعد السياسية والاقتصادية والاعمارية والعسكرية.

وهذه الاحداث تمثلت في زيارة وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز للمملكة العربية السعودية ووصول السياسي الايطالي البارز السيد بتينو كراكسي الى بيروت موفدا خاصا للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار وكذلك وصول وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد دوغلاس هوغ.

وقد عاد الوزير بويز الى بيروت فجر اليوم بعدما سلم الى العاهل السعودي الملك فهد رسالة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي تتعلق بالمراحل التي نفذت من اتفاق الطائف وبما يمكن السعودية ان تقدمه الى لبنان من دعم في ترسيخ هذه

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير اشترط موافقته على الممثلين الفلسطينيين بعدما اقترح بوش حلاً وسطاً للمؤتمر

اصر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس على ان يكون لاسرائيل رأي في اختيار الفلسطينيين الذين سيشاركون في محادثات السلام. وكشف ايضا ان الرئيس جورج بوش عرض عليه صفقة يستجيب فيها لشروط الدولة العبرية لعقد مؤتمر السلام المقترح شرط ان تجمد المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واكد شامير للصحافيين تقارير افادت انه، فضلا عن المسألتين اللتين اثارهما في الرسالة التي بعث بها الى بوش ليل الخميس وهما مشاركة الامم المتحدة ومدة انعقاد المؤتمر، يريد ان يكون له حق الاعتراض على الممثلين الفلسطينيين الذين سيكونون في عداد وفد اردني - فلسطيني مشترك الى المحادثات. وقال: "من الواضح ان الاردن هو الذي يختار الجانب الفلسطيني، من وفده الى المؤتمر الاقليمي للسلام في الشرق الاوسط. لكن يجب اولا ان نعطي موافقتنا على هذا الاختيار". واشار الى ان هذا الامر يلحظه اتفاقا كمب ديفيد اللذان رعتهما الولايات المتحدة واللذان يحكمان معاهدة السلام الاسرائيلية - المصرية ويحددان الخطوط العريضة للتسوية الشاملة في الشرق الاوسط.

وافادت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان رئيس الوزراء اثار مسألة التمثيل الفلسطيني في رسالته التي رد بها على رسالة للرئيس الاميركي بعث بها الى المشاركين المفترضين في المؤتمر في محاولة لتحديد العقبات التي لا تزال قائمة وطريقة التغلب عليها. وقال مصدر اسرائيلي ان شامير كتب في رده: "اود

- التتمة في الصفحة ٨ -

ايران بين منطق الدولة ومنطق الثورة (١)

رفسنجاني يقود تيار الاعتدال والانفتاح واعادة البناء و"غير معقد" من المعارضة "التي لا تملك مشروعاً بديلاً"

طهران - من جوزف باسيل وطارق ترشيشي:

طهران المعروفة بانها المدينة الحارة او المدينة الساخنة، هي فعلا مدينة حارة من حيث مناخها، لكنها في الوقت نفسه مدينة خضراء خصبة الارض، وخصبة ايضا بشرا وحجرا. فعدد سكانها يتجاوز الـ١١ مليون نسمة ومساحتها واسعة جدا ويكاد النظر لا يدرك بداية او نهاية، فهي محاطة بسلسلة جبال شاهقة تكاد تطوقها من كل الجهات وتجلل الثلوج قممها وتضخ في احشائها ماء عذبة تنساب في ترع اشبه بالشرايين في الجسم وتجعلها خضراء على الدوام...

انها "طهران" كما تلفظ بالعربية وتكتب و"تهران" كما تلفظ بالفارسية وتكتب. وهي بالفارسية تعني المدينة الساخنة: "ته" ساخنة، "ران" مدينة.

عاصمة الجمهورية الاسلامية الايرانية هذه يتوقع ان تكون ساخنة اكثر فأكثر في المدى المنظور والقريب والبعيد نظرا الى الموقع البارز الذي تحتله في منطقة

- التتمة في الصفحة ٨ -

نقلوا عنه أن الانتخابات قبل نهاية السنة

غزالي وعد بحكومة قريباً من شخصيات مستقلة والجبهة الاسلامية حذّرت من الاخلال بالاتفاق

وعد رئيس الوزراء الجزائري المكلف السيد سيد احمد غزالي بحكومة غير حزبية تضمن اجراء انتخابات عامة نزيهة "في اقرب وقت ممكن" من غير ان يحدد موعدا لها او للانتخابات الرئاسية. الا ان شخصيات التقته في اطار المشاورات التي يجريها اكدت ان الانتخابات النيابية والرئاسية ستجرى قبل نهاية السنة. وهذا ما تحدثت عنه الجبهة الاسلامية للانقاذ واوقفت احتجاجاتها بناء عليه.

وقال غزالي في كلمة بثها التلفزيون مساء امس واستغرقت عشر دقائق انه يواصل استشاراته لتأليف حكومة من "شخصيات مستقلة وذات كفاية" تعلن اسماؤها في الايام المقبلة. واضاف ان الانتخابات النيابية ستجرى "في اقرب وقت ممكن" من غير ان يحدد لها موعدا. واشار الى الانتخابات الرئاسية مرة واحدة عندما كرر تصريحا ادلى به الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اخيرا وجاء فيه ان انتخابات الرئاسة ستجرى بعد الانتخابات العامة.

ولم يفصح غزالي عما اذا كان الحكم توصل الى اتفاق اعلنه زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ السيد عباس مدني الجمعة وينص على موافقة السلطات على اجراء الانتخابات النيابية والرئاسية قبل نهاية السنة. وقال انه سيواصل استشاراته مع الاحزاب السياسية والشخصيات البارزة والاتحادات غير السياسية.

وكرر مدني في مؤتمر صحافي عقده السبت ان اتفاقا بين الجبهة والحكم تم قبل ان تعلن الجبهة انهاء اضرابها بعد ظهر الجمعة ونص على الآتي:

١ - اجراء انتخابات رئاسية ونيابية مبكرة قبل نهاية السنة الجارية.

٢ - تأليف حكومة انتقالية من التكنوقراط للتحضير لانتخابات "قانونية وحرة".

٣ - تبادل اطلاق انصار الجبهة الذين اعتقلتهم الشرطة و"الاسرى" في ايدي الجبهة وهم، كما قال مدني، "عناصر اطلقت النار على المتظاهرين من سيارات مموهة مما ادى الى وقوع ضحايا عدة".

٤ - ظهور الزعيمين الرئيسيين للجبهة الاسلامية للانقاذ السيد عباس مدني والشيخ علي بلحاج على التلفزيون مباشرة على الهواء لاعلان نهاية حركة الاحتجاج.

وقال مدني: "الا ان التلفزيون لم يحترم هذا البند مما يشكل اول خرق لاتفاقنا مع الحكومة".

وعن الضمانات التي حصلت عليها الجبهة قال مدني مبتسما: "ان الضمان هو نحن. واذا بدأوا ثانية نبدأ ايضا. اننا مستعدون للموت ولو لم نوقف مجاهدينا لكانوا التهموا الدبابات".

واعتبر ان "تغيير الحكومة هو خطوة ايجابية من السلطة" وتمنى "النجاح الكامل" للحكومة المقبلة، مشددا على انه بات من الواجب رفع حال الطوارىء ومنع

- التتمة في الصفحة ٨ -

عضو في حركة "كاخ" اليهودية المتطرفة يضرب بقدمه سيارة الحسيني. (رويتر تيليفوتو)

مستوطنون حاولوا الاعتداء على الحسيني

الانتفاضة في شهرها الـ٤٣ وظاهرة قتل "المتعاونين" تشوه صورتها

تعرض عشرات من المستوطنين اليهود امس للزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني خارج محكمة في القدس حيث كانت تجرى جلسة استماع لمستوطن قتل راعيا فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة في نهاية الاسبوع.

وافادت مصادر امنية ان الحسيني الذي يرئس مركز الدراسات العربية في القدس، استدعي الى مفوضية الشرطة لتسليمه وثائق كانت صودرت منه قبل فترة، ولدى خروجه هاجمه نحو ٣٠ مستوطنا بعضهم ينتمي الى حركة "كاخ" المتطرفة كانوا يتظاهرون تأييدا لليهودي المتهم بالقتل.

وقال الحسيني للاذاعة الاسرائيلية ان المتطرفين: "اخذوا يركضون خلفي محاولين ضربي. ولحسن الحظ تمكنت من التخلص منهم من غير ان اصاب". غير ان مراسلين افادوا ان المتظاهرين اليهود بصقوا عليه وشتموه ورشقوا سيارته بالحجار. وصاح مستوطن في وجهه قبل ان يدفعه مرافقاه الى داخل السيارة لحمايته: "لن تحصل على

- التتمة في الصفحة ٨ -

اقرار الميثاق الوطني الاردني و"سبيل التعددية صار ممهداً"

اعلن مصدر رسمي اردني ان المؤتمر الوطني الذي انعقد في عمان امس في حضور ٢٠٠٠ شخصية منتخبة تمثل كل التيارات السياسية والفئات الاجتماعية في الاردن تبنى الميثاق الوطني الجديد الذي يمهد الطريق لنظام ديموقراطي تعددي.

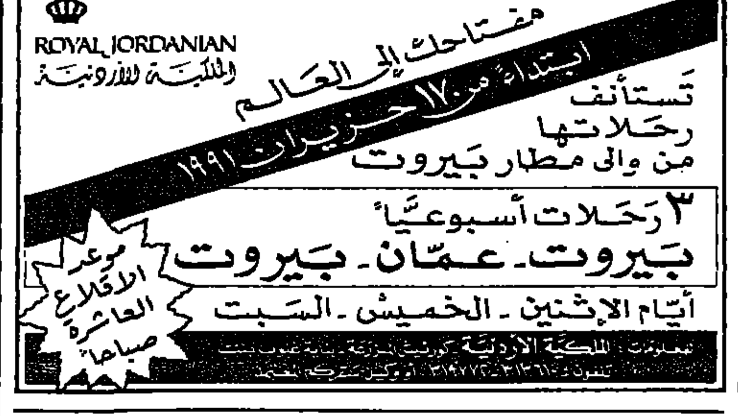
وقال الملك حسين في كلمة في ختام المؤتمر ان "مصادقتكم على الميثاق الوطني تعني ان سبيل التعددية السياسية صار ممهدا وآمنا من المنزلقات والانحرافات (...) ولا ريب ان النقلة الطبيعية التالية ستكون في اتجاه استكمال التعددية السياسية وستتم هذه النقلة بتعديل قانون تشكيل الاحزاب السياسية وفقا لاحكام الدستور واسترشادا بمبادىء الميثاق وبالترخيص للاحزاب السياسية وفقا لقانون الاحزاب المقرر سنه".

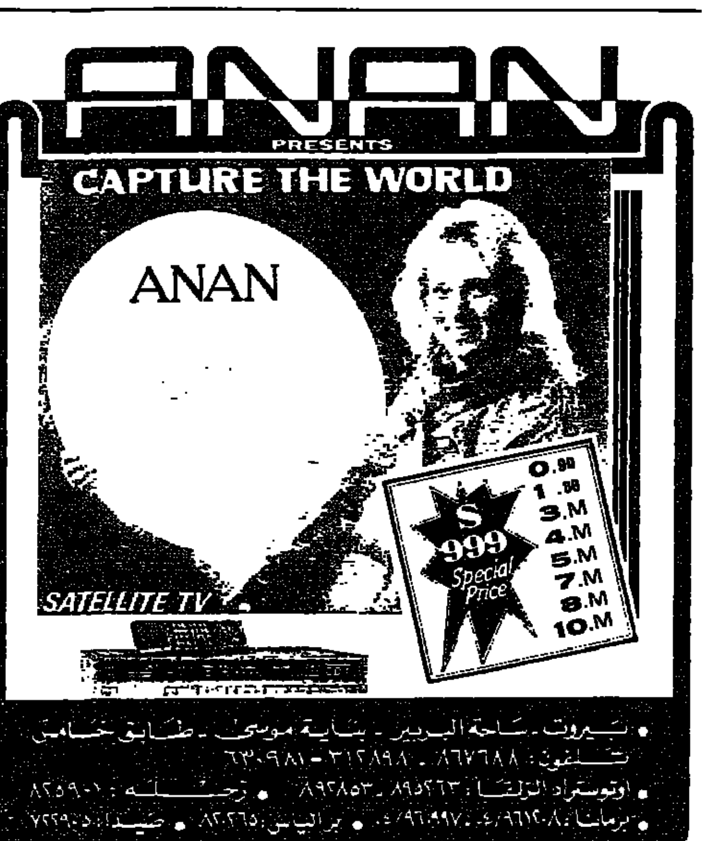
ويأمل العاهل الاردني الذي رأى جماعة

- التتمة في الصفحة ٨ -

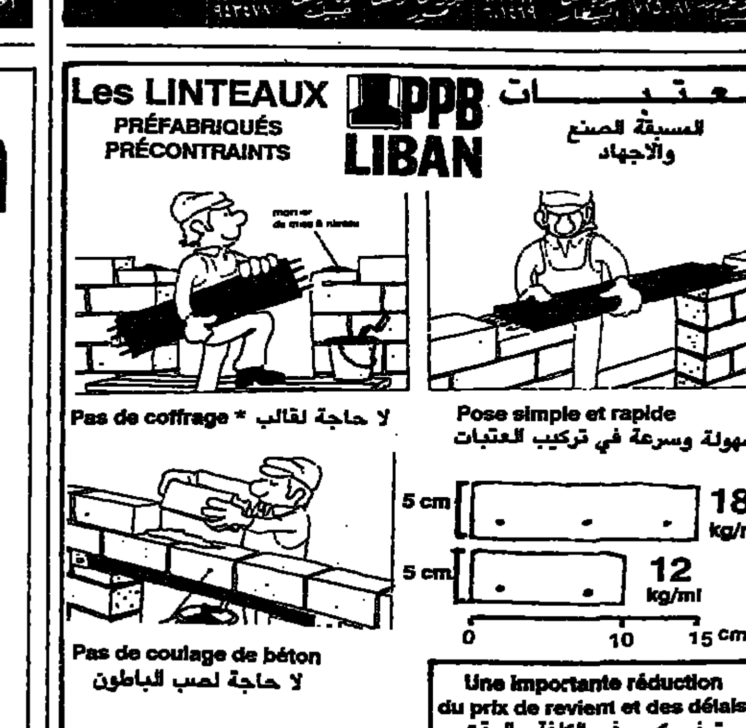












الموقف هذا النهار

المنظمة ودمشق و٣ نقاط مشتركة

- ٢ -

المطلعون على دقائق العلاقة بين "الشقيقين" سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية في كل مراحلها والاطوار يقولون ان حوار دمشق الذي قاده من الجهة السورية وزير الخارجية فاروق الشرع ومن الجهة الفلسطينية رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي اثمر نقاطا ثلاثا مشتركة هي الآتية:

١ - ضرورة انعقاد مؤتمر دولي لحل ازمة الشرق الاوسط ولبها القضية الفلسطينية وكل جوانب الصراع العربي - الاسرائيلي. والاصرار على ان يكون للامم المتحدة دور فاعل وجدي في هذا المؤتمر.

٢ - الاصرار على ان يكون دور الامم المتحدة في المؤتمر الدولي مستمرا طوال انعقاده وفي كل مراحل هذا الانعقاد وذلك الى ان ينتهي الى النتائج المطلوبة وهي تسوية نهائية لازمة المنطقة. ورفض كل صيغة تخالف الحضور المستمر والفاعل هذا التي قد تطرح مثل جعل مشاركة الامم المتحدة رمزية واحتفالية اذا جاز التعبير باقتصارها على حضور الجلسة الاولى والافتتاحية للمؤتمر.

٣ - التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام و المؤتمر الدولي. وهنا طرحت سوريا موقفها المبدئي فقالت انها مع تمثيل الفلسطينيين في اطار وفد عربي مشترك وشددت على ان ذلك هو خيارها الاول. لكنها اشارت الى خيار آخر لديها في حال تعذره يقضي بان يتمثل الفلسطينيون بوفد مستقل. وفي الحالين كان موقف سوريا واضحا وبارزا لجهة اعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي للفلسطينيين سواء في الوفد المشترك او في الوفد المستقل. اما منظمة التحرير الفلسطينية فطرحت الامر معكوسا اذ قالت ان خيارها الاول هو وفد فلسطيني مستقل برئاستها واذا تعذر تحقيقه فانها تنتقل الى خيارها الثاني الذي يقضي بان يكون التمثيل الفلسطيني من ضمن الوفد العربي المشترك. وفي هذا المجال كان هناك اتفاق واضح بين سوريا والمنظمة على استبعاد اقتراح الوفد الاردني - الفلسطيني عن سوق التداول.

طبعا، يستدرك المطلعون لا تعني النقاط المشتركة الثلاث، على اهميتها الفائقة، زوال كل الخلافات بين دمشق ومنظمة التحرير. اذ لا تزال هناك نقاط اختلاف عدة بين "الشقيقين". لكن هناك اصرارا منهما على امرين: اولهما التفاهم على الحد الادنى بحيث لا يكبل احدهما الآخر ولا يعطل استراتيجيته والمشاريع. وثانيهما متابعة الحوار على غير مستوى لازالة الخلافات المتبقية. والكلام الذي صدر عقب محادثات الايام الثلاثة في دمشق عن ايجابيتها كان خاليا من المبالغة في رأي المطلعين انفسهم. فالايجابية سادت حتى اللقاء الذي عقده الوفد الفلسطيني مع الرئيس حافظ الاسد. اما زيارة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وزعيم المنظمة لدمشق والتي يعتبر كثيرون حصولها تكريسا لعودة التفاهم وعدم حصولها استمرارا للخلافات، فانها قد تتم اذ لا شيء يمنع ذلك. لكنها ترتبط الى حد ما بعودة بعض من الاجواء التضامنية العربية وباطار عربي ما صالح لرعايتها. وانطلاقا من ذلك يعتقد المطلعون ان اقتراح المنظمة عقد اجتماع خماسي لمصر والاردن وسوريا ولبنان والمنظمة الذي طرحه الوفد الفلسطيني على محاوريه السوريين والذي لقي تجاوبا معقولا قد يكون الاطار العربي التضامني الذي يجعل لقاء الاسد - عرفات واقعا وكذلك زيارة الثاني لسوريا.

ماذا حققت "دعوة" المنظمة الى دمشق اذا جاز التعبير على صعيد العلاقات الفلسطينية - الفلسطينية التي شهدت توترا سنوات طويلة كان جزء مهم منه انعكاسا للتوتر الذي تحول قطيعة وحربا بين سوريا ومنظمة التحرير؟

المطلعون على الوضع الداخلي الفلسطيني بكل تفاصيله وعلى دقائق العلاقة الفلسطينية بدمشق بكل مراحلها يقولون ان اليوم الثاني من الزيارة التي استمرت ثلاثة ايام كان فلسطينيا بحتا، اذ شهد لقاءات طويلة ونقاشات جدية بين وفد المنظمة و"فلسطينيي دمشق" والفلسطينيين المعارضين الذين يستفيدون من رعاية دمشق بسبب خصومتها مع المنظمة ومنهم "فتح - الانتفاضة" "ابو موسى" ومنهم "الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري" ومنهم "القيادة العامة" ومنهم خالد الفهوم وغيرهم... وقد اسفر الحوار عن تفاهم مبدئي على التحضير لمجلس وطني فلسطيني جديد يمثل فعلا كل الفصائل الفلسطينية في الداخل والخارج وكذلك المستقلين بحيث يكون فعلا وواقعا ممثلا لكل الشعب الفلسطيني. وتم التفاهم ايضا على اشتراك "المعارضين" والمنظمة في اللجنة التحضيرية للمؤتمر. وعندما ينجز كل ذلك يعود المعارضون الى المنظمة علما ان اثنين منهم هما "الصاعقة" و"القيادة العامة" لا يزالان فيها على رغم خلافاتهما معها. وفي هذا المجال طرح موضوع "فتح - الانتفاضة" فكان الرأي ان موقعها يتوقف عليها. فاذا ارادت ان تبقى في "فتح" فان لذلك اصولا معروفة. واذا شاءت ان تكون فصيلا مستقلا فلا احد يمانع وساعتها تتمثل في المنظمة وفي كل المؤسسات الفلسطينية وفقا للاصول المرعية.

وقد وصلت "اصداء" ايجابيات الحوار الفلسطيني - الفلسطيني من فندق "الشيراتون" في القاهرة الى الدوائر السورية فارتاحت الى درجة جعلت الرئيس الاسد يستغني اذا جاز التعبير عن الخوض في هذا الموضوع عند استقباله وفد المنظمة برئاسة القدومي.

طبعا، يستدرك المطلعون، لا يعني ذلك ان هناك مؤتمرا وطنيا فلسطينيا جديدا قريبا. لكن البحث فيه فتح وبايجابية من الجميع. كما ان الحوار الذي عاد بعد قطيعة بين المنظمة ومعارضيها سيتابع ويلزمه وقت للتوصل الى نهايات ايجابية، اذا لم يطرأ ما يعرقل. وطبيعي ان تنعكس هذه النهايات على المؤتمر ايجابا او سلبا.

اين كان لبنان في الحوار السوري - الفلسطيني المستعاد بعد قطيعة استمرت سنوات؟

سركيس نعوم

محاولة امتصاص النقمة على التعيين بالكلام على انتخابات قريبة...

الحكومة باقية لانجاز ما تضمنه البيان الوزاري والاولوية لاستكمال نشر الجيش واجراء تشكيلات

بعدما تم تعيين النواب بمرسوم على غرار ما كان يحصل في عهد الانتداب الفرنسي، وصوت الوزراء علانية على اللائحة الجاهزة وكما هي، لئلا يعد اي تعديل فيها خروجا على بيت الطاعة، حسابه عسير.. ماذا يبقى على الحكومة ان تفعل قبل ان ترحل ؟

يجيب مرجع حكومي ان مداواة جرح التعيين وامتصاص نقمة الشعب، سيكون بتعليل الناس بانتخابات نيابية تجرى في اقرب وقت ممكن. وان وزارة الداخلية ستباشر التحضير لها منذ الآن وذلك باعداد لوائح الشطب واعتماد البطاقة الانتخابية واستكمال تنفيذ خطة نشر الجيش وبسط السلطة على كل الاراضي اللبنانية. وان الحديث في وسائل الاعلام سيتركز على هذا الموضوع لكي ينسى الناس مصيبة التعيين ويوجهوا اهتمامهم نحو الانتخابات، آملين في ان تذهب باكثر من جاء بهم التعيين. وستضرب، تأكيدا لذلك ولالهاء الناس، مواعيد للانتخابات لا تتجاوز نهاية السنة المقبلة.

الواقع غير ذلك

اما الواقع، كما يراه بعض المراقبين، فهو غير ذلك. اذ لا انتخابات قبل سنة ١٩٩٤ لسببين : الاول ان غالبية النواب لن تصوت على اي مشروع يطرح باختصار مدة ولاية المجلس. فالنواب المعينون يفضلون البقاء اطول مدة ممكنة، لئلا تخذل الانتخابات اكثرهم. والنواب الممدد لهم يفضلون هم ايضا البقاء اطول مدة ممكنة، لان اكثرهم تقدمت بهم السن ولم يعد الترشيح للانتخابات واردا بالنسبة اليهم.

والسبب الآخر هو ان لا امل في تحقيق انسحابات اسرائيلية وسورية من الاراضي اللبنانية في المدى المنظور. فانسحاب القوات السورية الى البقاع بموجب اتفاق الطائف، حده الاقصى ايلول ١٩٩٢، والانسحاب من البقاع قد يكون مرتبطا بانسحاب اسرائيل، وهو ما اعلنه وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب في حديث تلفزيوني اذ قال ان ما من حكومة لبنانية تقبل ان تطلب من القوات السورية الانسحاب من البقاع، والقوات الاسرائيلية لا تزال تحتل جزءا من الجنوب ومن البقاع الغربي.

وهذا معناه ان لا انسحاب في المدى المنظور للقوات الاسرائيلية والقوات السورية من لبنان، لكي يصير في الامكان اجراء انتخابات نيابية حرة في ظل سيادة وطنية كاملة وامن تتولاه القوى الذاتية للسلطة. وان اي انتخابات تجرى في غياب السيادة الوطنية الكاملة لن تختلف نتائجها في شيء عن التعيين.

لذا، يتوقع المراقبون ان يصير الموقف هو الدائم، فيبقى مجلس النواب حتى سنة ١٩٩٤، وقد يمدد له، وحكومة الثلاثين وزيرا قد تبقى ايضا، خلافا لتوقعات البعض، ولن تبدل الا عندما يتقرر اجراء انتخابات نيابية.

امامها كثير من المهمات

ويقول الرئيس عمر كرامي في هذا الصدد، ان امام الحكومة كثيرا من المهمات التي عليها انجازها. فبعد التعيينات النيابية، يأتي دور الامور الآتية :

اولا : استيعاب عناصر الميليشيات.

ثانيا : نشر الجيش في منطقة صيدا بعد معالجة موضوع السلاح الفلسطيني.

ثالثا : مواصلة تعزيز قدرات الجيش وقوى الامن الداخلي وسائر القوى العسكرية والامنية النظامية عدة وعددا وتدريبا وفتح باب التطوع، وتعديل قانون الدفاع الوطني بما يتلاءم ومستلزمات قيام المؤسسة الوطنية بمهماتها وواجباتها على افضل وجه.

رابعا : معالجة مشكلة المهجرين اللبنانيين لان هذا يدخل في اطار التحضير للانتخابات ويسهل اجراءها.

خامسا : اجراء حركة تشكيلات واسعة من اجل اعادة بناء الدولة ومؤسساتها وتعزيز فاعليتها، وتأهيل الادارة واصلاحها، وملء المراكز الخالية فيها بذوي الكفايات العلمية والخلقية بما يمكنها من القيام بمهماتها على افضل وجه. ذلك ان ثمة مئات من المراكز الخالية في ادارات الدولة ومؤسساتها ومصالحها المستقلة، تجعلها شبه مشلولة، ولا بد من الاسراع في ملئها من اجل زيادة الانتاج فيها ولاسيما في حقل الخدمات العامة.

سادسا : تطبيق اللامركزية ووضع تنظيم بذلك.

سابعا : تعديل قانون الانتخابات بجعل المحافظة دائرة انتخابية، مع اعادة النظر في التقسيم الاداري.

ثامنا : بدء ورشة البناء والاعمار ووضع خطة انمائية تأخذ في الاعتبار حاجات البلاد والمناطق المتضررة، والسعي الى توفير المساعدات والاموال اللازمة لها.

باتت مسألة ملحة

وسئل الرئيس كرامي هل تتولى حكومة جديدة معالجة كل هذه الامور باعتبار ان الحكومة الحالية قد انجزت ما تستطيع انجازه ولا بد من حكومة اخرى غير فضفاضة تأخذ على عاتقها موضوع التعيينات الادارية لملء المراكز الخالية وتشرف على ورشة البناء والاعمار فلا تتقاسم كالحكومة الحالية المراكز بين ثلاثين وزيرا يفرض بعضهم لملء هذه المراكز مرشحين حزبيين وميليشيويين. فاجاب ان التعيينات الادارية باتت مسألة ملحة ينبغي الشروع فيها قبل اي موضوع آخر، وان الانتظار الى حين تأليف حكومة جديدة سيؤخر حركة التشكيلات، من اجل اعادة بناء المؤسسات وتفعيلها، ووضع سلسلة رتب ورواتب جديدة تجعل الموظف يندفع في العمل باخلاص وتفان ولا يتقاعس، وهو يشكو من الحرمان، فينقاد الى ارتكاب التجاوزات وقبول الرشوات.

وعندما يعطى الموظف حقه، يصير مطلوبا منه تادية واجبه على اكمل وجه ومحاسبته، كذلك يصير في الامكان اخراج الادارة من الروتين القاتل الذي اعتادته طوال سني الحرب.

وتطرق الرئيس كرامي الى اضراب الاساتذة الجامعيين فقال انه يشعر معهم وبصواب مطالبهم، ولكن عليهم ان يشعروا هم ايضا مع الدولة ويقدروا الظروف ويمنحوها بعض الوقت لكي تجد علاجا لما يشكون منه، اذ ماذا ينفع ان هم اخذوا من الدولة ما يريدون قبل ان تأخذ الدولة ما لها لكي تستطيع ان تعطي، وبين ان تبقى الدولة او تبقى الجامعة، نفضل ان تبقى الدولة... فالحكومة مهتمة بمعالجة اوضاع كل الموظفين، وما ان الليرة اخذت تستعيد قوتها واسعار السلع سجلت هبوطا بنسبة ٣٠ في المئة وكل شيء لا بد ان يعالج مع الوقت، وليس بالالحاح والتسرع، او بكبسة زر.

الحكومة باقية... والمجلس

ولن تكون حكومة جديدة، في رأيه، افضل من الحكومة الحالية في معالجة المشكلات القائمة، خصوصا انها نجحت في معالجة الكثير منها، وان من كانوا يسمون قادة الميليشيات، سواء كانوا داخل الحكومة او خارجها، لا بد من ان تكون لهم حصة في التعيينات. وقد يصيرون اكثر تطلبا وتصلبا وهم خارج الحكم منهم داخله.

ويستنتج من كلام المسؤولين ان الحكومة باقية، وكذلك مجلس النواب، الى اجل غير مسمى، ما دام الوضع في البلاد على ما هو...

اميل خوري

قال الرئيس حسين الحسيني ان مخالفة اسرائيل احكام اتفاق الهدنة تستدعي البحث في تطبيق الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

تولت عناصر من قوى السلطة تنظيف نفق نهر الكلب من شعارات وكتابات تؤيد العماد ميشال عون.

اعتذر بعض النواب المعينين عن عدم تقبل التهاني، في حين فتح بعضهم الآخر ابوابه لاستقبال المهنئين.

سلم الملك فهد رسالة من الهراوي

بويز: المملكة تتابع بدقة ما يحصل وتؤيد خطى تنفيذ اتفاق الطائف

سلم وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز العاشرة والربع ليل اول من امس العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الديوان الملكي في الظهران، في حضور وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل ووزير الاعلام الفريق اول علي الشاعر ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور ظافر الحسن وسفير لبنان في جدة السيد زهير حمدان.

ولدى انصرافه سئل الوزير بويز هل حمله الملك فهد رسالة جوابية الى الرئيس الهراوي، فأجاب: "لقد اطلعنا خادم الحرمين الشريفين على واقع الوضع في لبنان وعلى التقدم الذي حققته الحكومة اللبنانية في خطاها لتطبيق اتفاق الطائف، وسلمت خادم الحرمين الشريفين رسالة من فخامة الرئيس الاستاذ الياس الهراوي تتعلق بالواقع الاقليمي واللبناني، وابدى خادم الحرمين الشريفين متابعة دقيقة جدا للوضع في لبنان واعلمنا ان المملكة تتابع بدقة ما يحصل وبسرور وبتأييد للدولة اللبنانية وللخطى التي حققتها في تنفيذ اتفاق الطائف واعادة الوحدة الى البلاد والسلام والاستقرار (...)".

وهل تضمنت الرسالة التي سلمها دعوة لخادم الحرمين الشريفين لزيارة لبنان؟ اجاب: "بالطبع ان خادم الحرمين الشريفين هو دائما مدعو الى لبنان الذي هو بلده الثاني. ولقد رحبنا وتمنينا عليه زيارة لبنان. كذلك تمنينا على سمو الامير سعود الفيصل الذي وعد بزيارة لبنان في اول فرصة تسمح بذلك (...)".

وكان الوزير بويز وصل ظهر السبت الى مطار الظهران في زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية واستقبله الامير سعود الفيصل ومدير الادارة الغربية في وزارة الخارجية السعودية الدكتور نزار مدني ورئيس ادارة التحليل الدكتور خالد الجندان والمدير العام لفرع الخارجية في المنطقة الشرقية السيد يوسف عويضة والسكرتير الخاص لوزير الخارجية السعودي السيد هشام المرزوقي والسفير حمدان.

وبعد استراحة توجه الجميع الى قصر الضيافة حيث تناولوا الغداء. وفي المساء عقدت الجولة الاولى من المحادثات الرسمية في فندق "الخليج" بين الوفدين اللبناني والسعودي.

سعود الفيصل

وعلى اثرها تحدث سعود الفيصل الى الصحافيين، قال: "في الواقع كانت لنا جولة لا بأس بها من المحادثات مع الوزير بويز، الذي شرح الانجازات الكبرى التي تمت في لبنان سواء من الجانب السياسي او من الجانب الامني في تنفيذ برنامج اتفاق الطائف. ونحن سعداء بسماع ما تفضل به الوزير عن هذه الانجازات الكبرى، واملنا ان تستمر هذه الدفعة الى ان تنتهي كل المشاكل التي يواجهها لبنان. ونحن تدعم هذا البلد وقائده ومسيرة الوفاق اللبنانية وسياستنا معروفة ومستمرة في الوقت نفسه. وتطرق الحديث الى العلاقات الثنائية بين البلدين وطريقة تطويرها لما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين. ونحن سعداء بمجيء الوزير بويز، وسعداء خصوصا بهذا الحديث الذي تم بيننا هذا المساء، ونأمل ان تكون هذه بداية لمرحلة جديدة في التعاون، والتعاون امر تقليدي بين لبنان والمملكة".

وتوقع، ردا على سؤال، ان يعاد فتح السفارة السعودية في بيروت قريبا".

وسئل عن تعليقه على معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا، فاجاب: "صدر بيان رسمي في حينه عن المملكة، وان شاء الله سيكون لها مردودها على الوضع عموما، وهي علاقات بين بلدين شقيقين تاريخية واسرية اكثر منها سياسية في الحقيقة، فأي اتفاق يتم بين البلدين نتمنى له كل خير ان شاء الله".

وقال الوزير بويز: "لقد كنا سعداء بانجاز اول جولة من المحادثات مع الجانب السعودي، وعلى رأسه سمو الامير سعود الفيصل. لقد تطرقنا الى عدد من المواضيع، وفي مقدمها الوضعان الدولي والاقليمي، ووضعنا سمو الامر في الاجواء التي لدينا عن هذا الموضوع. اضافة الى هذا الموضوع تطرقنا الى موضوع الصندوق الدولي، وايضا وضعنا سمو الامير في اجواء التحرك الذي يقوم به في سبيل دفع هذا الصندوق وانطلاقه، فأبدى كل استعداد من المملكة بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين، واوحى الينا بأن هنالك تجاوبا عربيا وخليجيا خاصا متقدما في هذا الموضوع. والمراحل التي تنتظر انشاء هذا الصندوق هي التقرير النهائي الذي ستضعه اللجنة الثلاثية في اقرب وقت، وربما نقول في ايام، اضافة الى التنسيق مع بقية الدول الاوروبية في هذا الموضوع. ومن هنا فأن موضوع الصندوق اصبح شبه واقع، وهو ينتظر فقط مزيدا من التفاصيل التي تتعلق بحجمه وشمولية المشاركة فيه (...)".

الاتفاق الاقتصادي

وصباح امس الاحد انتقل الوزير بويز والوفد المرافق له الى الرياض، واستقبله وزير المال والاقتصاد السعودي السيد محمد ابا الخيل الذي صرح: "اننا سعداء بأن نرى المسؤولين في لبنان يتبادلون الزيارات مع دول شقيقة للبنان، وهذا دليل على عودة الامور الى مجراها الطبيعي وهذا امر يفرحنا كثيرا (...) ان الاتفاق الاقتصادي بين البلدين مرض ومطبق، لكن اجراءات التطبيق كانت خلال الفترة غير العادية التي مر بها لبنان غير مطبقة، وبعد عودة الامور الى طبيعتها ستتغير الاجراءات التنفيذية للاتفاق".

وبعد لقائه وزير التجارة السيد سليمان السليم، عقد الوزير اللبناني ونظيره السعودي في مقر وزارة الخارجية جولة ثانية من المحادثات تلاها غداء شارك فيه اعضاء الوفد اللبناني واركان الخارجية السعودية.

الهراوي تلقى رسالة من ضيوف

تلقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي اول من امس رسالة من نظيره السنغالي الرئيس عبده ضيوف نقلها اليه قنصل السنغال العام في لبنان السيد انطوان عقيقي وتضمنت تعبيرا عن ارادة "المحافظة على العلاقات اللبنانية - السنغالية التي طبعت بروح المحبة والتضامن" وتمنيا للرئيس الهراوي "النجاح في المهمة التي يتولاها".

وصرح السيد عقيقي: "شرفني فخامة الرئيس عبده ضيوف بنقل رسالة خطية الى فخامة الرئيس الهراوي، وانا سعيد جدا بأن انقل هذه الرسالة الى فخامته".

وسئل عن مضمونها، فاجاب: "العلاقات بين لبنان والسنغال علاقات قديمة ومتجذرة في التاريخ، ومضمون الرسالة ملك فخامة الرئيس الهراوي، انما الاحترام والاعجاب اللذان يكنهما الرئيس عبده ضيوف لفخامة الرئيس الهراوي ربما تجسدا في هذه الرسالة. مع العلم ان هناك جالية لبنانية كبيرة يفوق عددها الاربعين الفا منتشرة في السنغال منذ مئة سنة وقد نالت رعاية الحكومة السنغالية وخصوصا الرئيس ضيوف".

واستقبل الرئيس الهراوي ايضا النائب المعين الياس سابا ووفدا من قدامى مدرسة الحكمة.

وزير الدولة البريطاني في بيروت

هوغ: لتأكيد اهتمام بريطانيا باعادة بسط السلطة واطلاق الرهائن




الوزير هوغ والى جانبه الوزير حماده يتحدث الى الصحافيين في المطار. وظهر في الوسط السفير تيثم. (سامي عياد)

حدد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد دوغلاس هوغ هدف زيارته للبنان التي بدأت امس بـ"اعادة بناء علاقات عمل جيدة مع لبنان".

وقد وصل الوزير هوغ السادسة مساء الاحد الى مطار بيروت الدولي، ومعه خبير العلاقات التجارية البريطانية مع بلدان الشرق الاوسط السيد سنكلير رود، واستقبله وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حماده ومدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض القنطار وسفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم ورئيس جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن ورئيس الامن العام في المطار العقيد علي الموسوي واركان السفارة البريطانية.

وتحدث الوزير هوغ الى الصحافيين، قال: "انا سعيد جدا بهذه الزيارة التي هي الاولى لمسؤول بريطاني على مستوى عال منذ ١٩٨٥، وهذا ما نعتبره وقتا طويلا، انما بسبب الظروف الاستثنائية التي مر بها لبنان لم تكن الزيارة سهلة خصوصا خلال السنوات الست او السبع الاخيرة. هدف الزيارة هو اعادة بناء علاقات عمل جيدة مع لبنان وتأكيد الاهمية التي توليها الحكومة البريطانية لاعادة بسط السلطة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية والتعبير عن اهتمام الحكومة البريطانية واهتمامي الشخصي بالاطلاق المبكر لكل الرهائن وخصوصا البريطانية منها. وانا لا اريد ان ابني آمالا خاطئة عن قرب الافراج عن الرهائن، ولكن سأسعى بكل امكاناتي الى المساعدة في هذا الموضوع". وسئل عمن سيلتقيهم في بيروت للبحث معهم في موضوع الرهائن، فاجاب: "لا اريد ان اتكلم عن هذا الموضوع في الوقت الحاضر وسألتقي عددا كبيرا من المسؤولين اللبنانيين وبعدها سأسافر الى دمشق".

وهل ينوي لقاء كل الذين لهم علاقة بعملية اطلاق الرهائن؟ اجاب: "يجب ان اقوّم من هم هؤلاء الاشخاص والسؤال المطروح هو من هم الاشخاص الذين يستطيعون المساعدة بالنسبة الى هذا الموضوع".

وهل لديه معلومات عن وضع الرهائن؟ اجاب: "نحن نعتقد ان الرهائن البريطانية لا تزال على قيد الحياة ونأمل ان تطلق قريبا. واريد ان اكرر انني لا اريد ان اعطي آمالا خاطئة في هذا الموضوع".

يقال ان قضية الرهائن هي الآن في الملعب الاميركي، فما هو تعليقه على هذا الامر؟ اجاب: "ان قضية الرهائن تهمنا جميعا ومن الطبيعي ان نهتم بشؤون الرهائن البريطانية لكن اهتمامنا ايضا ينصب على موضوع الرهائن الاجنبية في لبنان كلا، والمبدأ هو ان خطف الرهائن هو قضية خاطئة. وكما تعلمون ان موقف الحكومة البريطانية ثابت ونحن لا نعقد اي صفقات في قضية الرهائن".

وفي برنامج وزير الدولة البريطاني الذي اعدته السفارة البريطانية لليوم الاثنين، زيارة لمدينة جبيل لتفقد معالمها ولقاء رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

ويزور الثلثاء على التوالي وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ويعقد الوزير هوغ مؤتمرا صحافيا الثامنة صباح الاربعاء في مقر السفارة البريطانية في الرابية، ثم يتوجه الى سوريا برا.

وتعليقا على الزيارة قال السفير تيثم لوكالة "رويتر": "ان زيارة الوزير هوغ تأتي اعترافا بان لبنان في طريقه الى النهوض وهو آت ليرى ما يحدث".

موفدا خاصا للامين العام للامم المتحدة

كراكسي وصل الى بيروت للاطلاع على حاجات لبنان الاعمارية

السيد كراكسي في مطار بيروت الدولي وفي استقباله الوزير فاخوري. (سامي عياد)

في عشاء السفير الايطالي، من اليسار: السفير الفرنسي، السيد كراكسي، السفير الاميركي، وزير العدل السيد خاتشيك بابكيان. (ميشال صايغ)

وصل بعد ظهر امس الى بيروت في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة السياسي الايطالي البارز السيد بتينو كراكسي موفدا خاصا للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار للاطلاع على حاجات لبنان ولقاء المسؤولين اللبنانيين والبحث معهم في ما يمكن ان تقدمه الامم المتحدة من مساعدات في مجال اعادة الاعمار.

واستقبله في مطار بيروت الدولي وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري ومدير المراسم في وزارة الخارجية والمغتربين السفير رياض القنطار وسفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان السيد جورج ابو جودة واركان السفارة الايطالية ورئيس جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن.

وبعد استراحة قصيرة في صالون الشرف في المطار، توجه السيد كراكسي الى دارة السفير الايطالي في النقاش من غير ان يدلي بتصريح. واقام السفير دو ميكيليس دي سلونغيو وقرينته مأدبة عشاء على شرفه حضرها عدد كبير من الرسميين والشخصيات.

وقال الوزير فاخوري: "ان زيارة السيد كراكسي لبيروت نعتبرها مؤشرا ايجابيا جدا وتصب في خانة عودة الثقة بلبنان وخصوصا من اخواننا الاجانب من جميع الجنسيات وبصورة رئيسية من المنظمة الدولية، اي الامم المتحدة.

فالسيد كراكسي حضر الى لبنان بمهمة اوكلها اليه الامين العام للامم المتحدة وستجرى ابحاث معه بالنسبة الى انماء لبنان واعماره ضمن المساعدة التي ننتظرها من الامم المتحدة.

وقد افصح لي السيد كراكسي لدى وصوله الى المطار عن انه مسرور جدا جدا لزيارته لبنان، وهي الزيارة الاولى، ويأمل ان يقدم شيئا الى هذا البلد وستظهر نتائج محادثات بعد لقائه المسؤولين اللبنانيين غدا (اليوم) الاثنين.

ويمكنني اعطاء رأي خاص اننا كحكومة لبنانية نعلق اهمية كبرى على هذه الزيارة ونأمل منها الكثير والكثير من الخير. وكما تعرفون فنحن مستعدون لتقبل كل مساعدة لاننا في حاجة الى هذه المساعدة وخصوصا انا اتت من الاصدقاء واذا اتت من منظمة عالمية التي هي ام الدول وهي منظمة الامم المتحدة".

علي الخليل: الاجتياح غير وارد والتعيينات تتمم برمجة الحل

صور - "النهار":

رأى وزير المال الدكتور علي الخليل "ان التصعيد وارد، انما الاجتياح الاسرائيلي غير وارد".

تحدث الوزير الخليل امس الى "النهار" اثر جولة تفقدية لعدد من قرى صور وبنت جبيل، فاجاب عن سؤال يتعلق بالتعيينات النيابية: "ان التعيينات النيابية التي تمت اخيرا لملء المقاعد الشاغرة والمستحدثة ادت الى اكتمال المؤسسة الدستورية الام وهي مؤسسة المجلس النيابي، وهذا البند الوارد في اتفاق الطائف يتمم برمجة الحل المتفق عليه وطنيا ويؤدي الى تفعيل مؤسسات الدولة وتمكينها من القيام بالوظائف الكثيرة الملقاة على عاتقها".

وردا على سؤال عن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة قال: "ان التصعيد وارد، انما الاجتياح الاسرائيلي غير وارد في رأيي وذلك بالنسبة الى الظروف العربية والدولية وعلى الاخص الاوضاع الداخلية (في لبنان) الآخذة في التحسن على قاعدة اعادة بناء الدولة ومؤسساتها، الامر الذي يحقق الوفاق الوطني، وهو السلاح الفاعل في مواجهة العدوان وكذلك عملية تحرير تراب الوطن من رجس الاحتلال الاسرائيلي. ان العدوان الاسرائيلي المتمادي على لبنان يتصاعد ويزداد كلما لاحت في الافق مؤشرات حل وكلما تابعت مسيرة حل الازمة اللبنانية طريقها الى تحقيق الحل المنشود. وتأتي الاعتداءات الغاشمة، خصوصا في الاسبوعين الاخيرين، من اجل عرقلة مسيرة الحل وذلك بعدما تمكنت الحكومة اللبنانية من تحقيق انجازات مهمة وبعدما قطعت مراحل من برمجة الحل الوارد في وثيقة الوفاق الوطني في الطائف".

واعتبر "انه من الطبيعي ان يلجأ العدو الى عرقلة تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ لان له مصلحة في ذلك. الا ان الاوضاع الراهنة على الصعيد الدولي والعربي والوطني الداخلي تشير الى السير قدما في طريق تمهيد الارضية الصالحة لتنفيذ مضمون القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وذلك على رغم محاولات العرقلة".

جنبلاط الى اسطنبول

سافر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط يرافقه نائبه للشؤون الخارجية المحامي دريد ياغي الى اسطنبول لحضور اجتماعات الاشتراكية الدولية ولقاء مسؤولين اتراك.

البطاركة الكاثوليك الى الفاتيكان للقاء البابا

المجمع الماروني: تمسك بالسيادة والحرية وعودة المهجرين والتعليم الخاص

سافر صباح امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وبطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم والسفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي، للمشاركة في اجتماعات برئاسة البابا يوحنا بولس الثاني تعقد غدا وبعد غد يحضرها رئيس اساقفة ليون الكاردينال روجيه اتشيغاراي، للبحث في شؤون لبنانية.

وكان في وداعهم في مطار بيروت الدولي وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة الذي رافق البطريرك صفير من بكركي ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والمعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة ورئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر والنائب البطريركي للروم الكاثوليك المطران نيقولاوس الحاج ومحافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة والارشمندريت جان جانبرت ومدير العلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط السيد خطار حدثي.

وسئل البطريرك صفير هل لديه معلومات عن زيارة مرتقبة للبنان يقوم بها البابا، فأجاب: "ليس عندي اي معلومات في هذا الشأن".

وما هو رأيه في التعيينات النيابية؟ اجاب: "انني احيلكم على معالي الوزير (سعادة)".

وهل لديه تحفظات عن المعاهدة اللبنانية - السورية؟ اجاب: "نحن اعلنا ما اعلناه في هذا الشأن ويمكنكم ان تراجعوا وسائل الاعلام".

وصرح البطريرك حكيم: "انطلاقا من اهتمامه بقضايا لبنان دعانا قداسة البابا لنتدارس معه هذه الاوضاع الخلصة الآن، وأملنا كبير في ان تأتي هذه الاجتماعات بالثمرات المرجوة لمصلحة شعب لبنان عموما، وطبعا سيكون موضوع الطوائف المسيحية والمواضيع الروحية في صلب محادثاتنا مع قداسة البابا. ولن يطول الاجتماع اكثر من يومين حتى الثلثاء او الاربعاء المقبلين. ونأمل في ان نعود الاحد المقبل".

مجمع الاساقفة الموارنة

وكان مجمع الاساقفة الموارنة الذي عقد في بكركي، انهى ظهر السبت الخلوة الروحية التي بدأها الاثنين الماضي، وبحث خلالها في شؤون كنسية وروحية ووطنية. ومن مواضيع البحث انتخاب عدد من المطارنة بينهم مطرانان لمركزين شاغرين في بكركي والجبة، وفهم ان اعلان اسماء المطارنة الجدد سيتم بعد عودة البطريرك صفير من الفاتيكان.

واقيم قداس في كنيسة سيدة بكركي رأسه البطريرك في حضور ٢١ مطرانا، والقى فيه عظة مما جاء فيها: "في ختام هذه الرياضة الروحية والمجمع الذي عقدناه ليجب علينا ان نؤدي واجب الشكر العميق لله تعالى لكونه اتاح لنا ان نجتمع في ظل ما بدأ يعرفه لبنان من امن تاق اليه منذ ست عشرة سنة، ولكنه لسوء الطالع أمن مجتزأ ما دام جزء عزيز من لبنان لا يزال منذ زمن بعيد يلقى ما يلقاه من انتهاكات ويتعرض لما يتعرض له من غارات توقع القتلى والجرحى وتتسبب بالدمار والتهجير (...)

ولئن آلمنا ان نعرض ما اصابنا خلال السنتين الاخيرتين خصوصا من مصائب وحل بنا من اضرار، غير اننا نتعزى باننا نتم ما اوصى به القديس بطرس بقوله لنا: "اذا تألمتم في سبيل البر، فطوباكم. لا تخافوا الذين يخوفونك ولا تضطربوا بل قدسوا الرب المسيح في قلوبكم وكونوا مستعدين للدفاع عن رجاء ايمانكم امام كل من يستجوبكم، ولكن بتواضع ومهابة وانتم على طوية سليمة (...).

وقد تأكد لنا ان ليس غير التضامن سبيلا الى التغلب على المحن وقديما قيل، وما اصدق القول: في الاتحاد القوة" ويمكننا ان نقول في التشرذم الضعف والذل والهوان. وهنا هو اوان التضامن بين ابنائنا سواء اكانوا مقيمين ام مغتربين ليتمكنوا من القيام بالدور الذي من حق كنيستنا ان تفاخر بانها قامت به في هذه البقعة من العالم وهي آخذة بالقيام به حيثما توطن ابناؤها ومن بينهم كثيرون من تمكنوا بجدهم ونشاطهم واخلاصهم للوطن الذي اختاروه وطنا ثانيا لهم من تحمل مسؤوليات كبيرة لما توفر لهم من كفايات واختزنوه من طاقات (...)".

البيان

وبعد القداس صدر البيان الختامي للمجمع تلاه المطران بطرس الجميل:

"بين الثاني والثامن من حزيران الجاري سنة ١٩٩١، انعقد المجمع البطريركي الماروني في بكركي برئاسة غبطة السيد مار نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق، الكلي الطوبى، ومشاركة الاساقفة السادة: اغناطيوس زيادة (بيروت سابقا)، يوسف الخوري (صور)، فرنسيس الزايك (الولايات المتحدة الاميركية)، يوسف سلامه (حلب سابقا)، شكرالله حرب (جونيه)، عبده خليفه (اوستراليا سابقا)، يوسف مرعي (القاهرة سابقا)، انطوان جبير (طرابلس)، ابرهيم الحلو (صيدا)، رولان ابو جوده (بكركي)، جورج ابي صابر (كندا)، جورج اسكندر (زحلة)، جون شديد (الولايات المتحدة الاميركية)، خليل ابي نادر (بيروت)، يوسف بشارة (انطلياس)، انطوان طربيه (اللاذقية)، بولس اميل سعاده (البترون)، بشارة الراعي (جبيل)، بطرس الجميل (قبرس)، انطوان حميد موراني (دمشق)، يوسف ضرغام (القاهرة)، يوسف محفوظ (البرازيل)، غي بولس نجيم (صربا)، فيليب شبيعة (بعلبك ودير الاحمر)، شربل مرعي (الارجنتين)، بطرس قلاوس (حلب).

وقد تغيب المطران الياس شاهين (كندا سابقا)، والمطران يوسف حتي (اوستراليا)، كما تغيب بداعي المرض نيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى، والمطران الياس فرح (قبرس سابقا)، والمطران يوحنا شديد (البرازيل سابقا)

وانصرف آباء المجمع اولا الى الصلاة والى التأملات الروحية.

ثم انعقدت الجلسات المجمعية التي نوقشت فيها قضايا كنسية ورعوية وقانونية ووطنية واغترابية عدة.

وقد توقف الآباء على بعض المواضيع الاساسية، واتخذوا في شأنها المقررات اللازمة:

اولا: ضرورة العمل لأخذ مبادرات لنهضة روحية في الكنيسة، ولاسيما في صفوف الشبان والاحداث.

ثانيا: اطلع الآباء على سير الاعمال التحضيرية للمجمع اللبناني الماروني المرتقب، ووافقوا عليها وعلى الخطة المرسومة للمرحلة المقبلة، على امل ان يحدد موعد الافتتاح لاحقا.

ثالثا: درس الحق القانوني الجديد للكنائس الشرقية الكاثوليكية الذي يدخل الى حيز التنفيذ ابتداء من ١٩٩١/١٠/١، ثم وضع الشرع الخاص للكنيسة المارونية في ضوء الحق القانوني الجديد.

رابعا: تدارس الآباء بعض جوانب الاصلاح الطقسي واطلعوا على مراحل العمل، ولاسيما على القداس الجديد الذي هو قيد الطبع.

خامسا: توقف الآباء عند القضية اللبنانية وانعكاساتها على اوضاع الكنيسة في لبنان وخارجه، وتدارسوا هذه التغييرات السريعة التي تجري على الساحة اللبنانية. وهم يؤكدون مجددا الثوابت التالية:

أ - التمسك بالسيادة والاستقلال والعيش المشترك والحريات الديموقراطية، حرية الكلمة والرأي والتعليم، ووحدة الارض والشعب.

ب - ضرورة اعادة المهجرين في اسرع وقت الى قراهم وارضهم، خصوصا انها قضية متفق عليها.

ج - مناشدة الدولة المحافظة على التعليم الخاص الى جانب التعليم الرسمي. لقد ادى التعليم الخاص خدمات كبيرة للبلاد من حيث الثقافة والعلم والانفتاح، ونأمل في ان يلقى الدعم الكامل عن طريق مساعدة الاهل ليتمكنوا من اختيار المدرسة التي يطمئنون اليها، وذلك طبعا الى جانب تعزيز المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية لتؤديا الخدمة المطلوبة منهما.

هذا، ويدعو آباء المجمع جميع اللبنانيين الى العمل يدا واحدة من اجل مصلحة لبنان العليا.

وفي الختام يدعو آباء المجمع ابناءهم الى العودة الى الانجيل، والتمسك بالمبادىء الدينية والاخلاقية. وهم يسألون الله، بشفاعة سيدة لبنان، ان يفيض نعمه وبركاته على الكنيسة المارونية شرقا وغربا، ويحقق السلام في لبنان والمنطقة والعالم.

بكركي في ١٩٩١/٦/٨".

سفير فرنسا

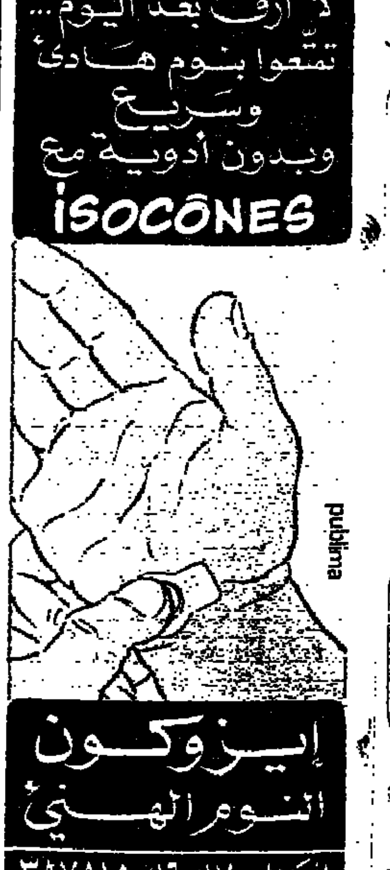
وبعد ظهر السبت استقبل البطريرك الماروني في بكركي سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا في زيارة وداعية قبل مغادرته لبنان نهائيا.

وزير الاشغال تفقد مراكز المهجرين في جبيل

تفقد اول من امس وزير الاشغال العامة والنقل السيد نديم سالم مراكز المهجرين في جبيل يرافقه الاباتي بولس نعمان.

وبعد جولته صرح: "ان الدولة كانت مسلوبة الارادة طوال ١٦ سنة، لكن منذ ستة اشهر بدأت الدولة تستعيد كرامتها ولقد حققت خلال هذه الفترة امرا اساسيا يمكن ان يبنى عليه لبنان وهو الاستقرار والامن ووضعت في عقل المواطن فكرة ان الحرب انتهت الى غير رجعة".

وقال مخاطبا المهجرين: "ان المناطق التي تهجرتم منها يمكن ان تكون اوضاعها غير ما تأمل فيه، انما المسيرة مستمرة والامل كبير في انه في اقرب وقت سيرجع جميع المهجرين الى بيوتهم". واكد "ان الدولة ستقوم بكل ما في وسعها لاعادتكم ومساعدتكم على بناء منازلكم، لان قسما كبيرا منكم لن يجد منزله الذي يعرفه انما المنزل انتم بنيتموه وانتم تعيدون بناءه، والدولة ستساعد في هذا المضمار قدر امكاناتها. ان الدولة لا تستطيع ان تعمل وحدها، فالمواطن والدولة يشكلان لبنان ويجب ان نشبك ايدينا ببعضنا مع البعض كي نصل الى الهدف الذي نريد كي يعود لبنان ويقف على قدميه وترجع هذه المناطق تستعيد كرامتها. ولن نقبل باعادة المهجرين الا بالحفاظ على كرامتهم".



أنهى زيارة عكار وعاد الى سوريا

اغناطيوس الرابع: سنطالب بحقوقنا ولسنا مستعدين للسكوت بعد الآن



البطريرك اغناطيوس الرابع في القداس في كنيسة القديس باسيليوس في حلبا متوسطا المطرانين خوري وقربان.



في منزل النائب الراسي في الشيخطابا ويبدا النائب الراسي والوزير بيضون والمطران نجمة والبطريرك اغناطيوس الرابع والشيخ الصابونجي والشيخ عريمط.



البطريرك الارثوذكسي والمطران بندلي والدكتور زخور وغسان تويني وشخصيات.
(ميشال حلاق).

عكار - "النهار":

انهى بعد ظهر امس بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع زيارته لعكار وعاد الى كرسيه في دمشق. وهو كان استقبل في اليومين الاخيرين في دار مطرانية عكار شخصيات ووفودا، منها وفد من اساتذة جامعة البلمند برئاسة الدكتور جورج نحاس والدكتور طارق متري، رئيس معهد اللاهوت في الجامعة الاسقف جورج ابو زخم، متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة مع وفد من الكهنة والراهبات، الشيخ عمر كيلاني، مسؤول المخابرات السورية في الشمال العميد معين ظاظا ومسؤول الامن السوري في الشمال المقدم جهاد الطفطلي، عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الشهال، قائمقام عكار السيد جان خوري، مسؤول "الجبهة الشعبية" في الشمال "ابو جهاد"، رئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد منير خوري، متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري، متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما المطران الياس قربان، وفد من "حركة فتح - المجلس الثوري"، وفد من الصليب الاحمر اللبناني، غسان تويني، نقيب المحامين في طرابلس السيد حسن المرعبي وامين سر النقابة المحامي جورج موراني.

حقوق الارثوذكس

وظهر السبت اقامت مطرانية عكار مأدبة غداء حضرها، الى البطريرك، اعضاء المجلس الاستشاري للمطرانية والقى امين سر المجلس السيد ميشال نصر كلمة باسمه رحب فيها باغناطيوس الرابع وطالب بالعمل على تحقيق مطالب الطائفة "ما دمنا في لبنان" وقال: "ان حقوق الارثوذكس ومنهم ارثوذكس عكار امانة بين يديكم".

ورد البطريرك بكلمة قال فيها: "نحن مصممون على ان نوصل الاشياء الى غايتها، ونحن معروف عنا عنادنا وافتخر بذلك ولن نتراجع (...) في البلمند لم تكن هناك ثانوية والآن اصبحت الثانوية موجودة. ولم تكن هناك كلية لاهوت ولي الشرف بأن جسدي تغطى بغبارها وهي قيد البناء وانا سعيد جدا بأن افتتحها مع التسعة الذين دخلوا معي. الذي يعلمني هو معلمي اردنا ذلك ام لا. ولاجل ذلك قلنا بأنه يجب ان تكون في البلمند جامعة، لئلا يشعر جامعيونا بأنهم غرباء عند غيرهم. هذا هو الاساس فعلا، لانني اشعر بأن الارثوذكسي اذا فقد عنفوانه فلن يبقى عنده شيء. نحن لا نفتخر بقوة من وراء دولة ولا بقوة من وراء بنك. نحن لا نملك الا بعضنا بعضا ولذلك شددنا على ان تكون البلمند عبارة عن صورة للكنيسة الارثوذكسية في هذه المنطقة التي اؤمن تماما بأن ابناءها لم يأخذوا حقهم في اي حقل من الحقول الا ان عددهم قليل بين الخونة وعددهم ناقص بين الحرامية وعددهم اقلية في السجون (...)

اما من الناحية الثانية، وهي ناحية الوظائف، فنحن مدركون هذا الموضوع وهناك لائحة بالموظفين على كل المستويات ونحن نراجع ونشد. ولا احد معتاد ان يرانا نشد ولكن سنعود الجميع. ومن جملة الاشياء التي لا تدخل في الدفاتر، انه عندما كانوا يشكلون المجلس الاعلى حسب اتفاق الطائف، لم يكن هناك ارثوذكسي، فعملنا لايجاد صيغة يكون فيها نائب رئيس مجلس الوزراء الارثوذكسي.

نحن نتابع هذه الاشياء من دون ضجيج واذا نشأت حاجة، فنكون مستعدين لاحداث ضجة اخرى. وعندما صار لعب برخصة البلمند باخفاء الملفات اكثر من مرة قلنا اننا سنسير في الجامعة برخصة او من دون رخصة، وهكذا كان. فوجدوا الملفات وصدر المرسوم، علما اننا نملك مرسوما عثمانيا منذ ١٨٣٥ يجعلها اقدم جامعة في لبنان لو اردنا العمل بموجبه. لسنا مستعدين للسكوت بعد الآن وسنلاحق هذه المواضيع ونحن لنا حقوقنا وسنطالب بها في الدولة او في غيرها".

الاقوال والاعمال

وامس رأس اغناطيوس الرابع قداس الاحد في كنيسة القديس باسيليوس في حلبا. وحضر المطارنة الياس قربان واسبيريدون خوري وبولس بندلي والاسقف جورج ابو زخم، وشخصيات بينها النائب الدكتور عبدالله الراسي والسيدة زينة العلي شاهين وحشد من المصلين.

والقى عظة قال فيها: "نحن ككنيسة ارثوذكسية نفتش لنعمل لا لنقول. الكثيرون عاتبون علينا لاننا لا نتكلم كفاية. لقد خططنا الا نتكلم كفاية وخططنا ان تكون الاعمال في الكنيسة اكثر واغزر من الاقوال ولو كان الله اراد ان يزيد في كلامه لزاد على الوصايا العشر وصايا اخرى. نسمع اليوم ان هناك صفحة جديدة تفتح من تاريخ لبنان. ونتساءل كيف ستكون جديدة اذا لم تكن جديدة باللبنانيين انفسهم؟ كي يتجدد لبنان من دون الانسان الجديد؟ من يجدده؟ الا نزال نتصور كما في الايام البائدة ان تجديد لبنان يكون على ايدي سواه لا سمح الله بذلك؟ نحن مؤمنون بأن نتجدد جميعا ليصبح لبنان بنا جميعا لبنان جديدا. فالقضية ليست سطحية الى هذا الحد. الكنيسة الارثوذكسية تعتقد انها تبني لبنان اذا بنت ارثوذكسيا حقيقيا بربه (...) أسأل الله ان يقوي كل السعي من كل الجهات في كل الحقول، هذا السعي الذي يدفع بلبنان في هذا الاتجاه الذي نعتقده صحيحا. حفظ الله لبنان".

والقى الدكتور فرج زخور كلمة مجلس رعية حلبا فشكر للبطريرك زيارته وامل منه التفاتة مستمرة الى المنطقة.

وبعد القداس توجه البطريرك والمطارنة الى منزل النائب الراسي حيث اقيمت مأدبة غداء تكريما له حضرها النائب هاشم الحسيني ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والوزير محمد يوسف بيضون ممثلا رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي والسيد روبير فرنجيه ممثلا الرئيس سليمان فرنجيه والنائب مخايل ضاهر والنائب المعينان الياس سابا وسليم سعادة وقرينة الوزير سليمان طوني فرنجيه والسيد علي العلي ممثلا النائب المعين علي عيد ومفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والوزير السابق عصام خوري ورئيس دائرة الاوقاف الاسلامية في عكار الشيخ خلدون عريمط والشيخ عمر كيلاني ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي وقائمقام عكار السيد جان خوري والنائب السابق انيب الفرزلي وقائد الدرك العميد انطوان سعادة وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد فادي ابو شقرا ورئيس جهاز المخابرات في الجيش العقيد خليل جلبوط ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس جهاز المخابرات السورية في الشمال المقدم جهاد صفطلي وشخصيات اجتماعية وقيادية وعسكرية.

وبعد الظهر عاد اغناطيوس الرابع الى سوريا من طريق حلبا - تل عباس - العبودية

المطران كشيشيان: وحدة لبنان من الاهتمامات الدائمة لمجلس الكنائس

عاد الى بيروت مرخص الطائفة الارمنية الارثوذكسية المطران ارام كشيشيان، آتيا من جنيف، بعدما رأس اجتماعات للمجلس العالمي للكنائس بصفته رئيسا له، حضره نواب الرئيس والامين العام. وبحث المجتمعون في التحضيرات للاجتماع العام للجنة التنفيذية للمجلس الذي سيعقد اواخر حزيران.

وصرح المطران كشيشيان: "ان لبنان سيبقى دائما على جدول اعمال المجلس العالمي للكنائس لان وحدة وطننا لبنان وسيادته واعماره هي من الاهتمامات الدائمة للمجلس".

حكيم حمّله رسالة الى الهراوي

منصور: التعيين ضريبة دُفعت للخروج من الحرب الى السلم

اوضح وزير الاعلام الدكتور البر منصور "ان موضوع تعيين النواب لم نقدم عليه الا بألم"، مشيرا الى ان التسوية التي تمت في الطائف كانت تهدف الى الخروج من حال الحرب الى حال السلم في لبنان".

وقال في مقابلة اجرتها معه "المؤسسة اللبنانية للارسال" مساء امس في شأن التعيينات النيابية: "لنكن صريحين. الكلام عن تعيين اصدقاء للاخوان السوريين صحيح، ولكن هل المطلوب تعيين اشخاص في حال عداء مع سوريا؟ كان من المفروض ان يتم التعيين من خلال منطق الوفاق الوطني الذي ارتضيناه. والواقع ان علاقات جيدة وممتازة تربطنا بالسوريين وليس المطلوب معاداة سوريا. ولنكن صريحين ايضا اننا لم نجر عملية انتخاب. الناس لم ينتخبوا ولا احد يستطيع ان ينوب عن الناس في الانتخاب. ما اجريناه هو عملية تعيين كضريبة دفعت للخروج من حال الحرب الى حال السلم وليست عملية ديموقراطية او وفقا للنظم البرلمانية. انها عملية تسوية للخروج من حال الحرب".

واجاب عن سؤال آخر: "ان حرية التعبير عن الرفض شيء مقدس وهو من صلب نظامنا الديموقراطي ودخل في اتفاق الطائف في مقدمة الدستور. حفظ الحريات شيء مصون وللجميع الحق في التعبير عن مواقفهم الرافضة للتعيينات".

ورأى "ان التشاور بين المسؤولين في لبنان وسوريا بالنسبة الى مسألة التعيينات شيء طبيعي ولا داعي للاستغراب، خصوصا ان طريق دمشق سالكة على خطين".

وسئل من يقرر في لبنان، الحكومة ام غير الحكومة؟ اجاب: "مجلس الوزراء في لبنان هو السلطة النهائية للقرار. اما ان يسبق كل قرار تشاور وتمهيد، فهذا امر طبيعي. اما القرار في لبنان فلمجلس الوزراء اللبناني ولا سلطة فوق سلطته (...) وانا لست ممن يرون انه كلما دق الكوز بالجرة علينا ان نذهب الى دمشق ونطرح همومنا ومسائلنا التي تكون احيانا تافهة ولا حاجة الى اقحام السوريين فيها. في المقابل ارى ان التشاور مطلوب ويجب ان تبقى الطريق بين بيروت ودمشق سالكة على خطين، لان من مصلحتنا في لبنان ان تكون علاقاتنا جيدة وممتازة مع سوريا".

واستبعد امكان اجراء انتخابات نيابية حرة و"جزء من الوطن محتل".

واكد "ان هناك محاولة اسرائيلية واضحة لاستمرار ربط القضية اللبنانية بقضية الشرق الاوسط وهناك مسعى لبناني دائم لمحاولة فصل هذه القضية عن قضية الشرق الاوسط ونحن نعتبر ان لدينا قرار رقمه ٤٢٥ مفروض ان ينفذ فورا". واشار الى "ان المساعي التي قامت بها الدولة اللبنانية ادت الى ضغوط دولية مهمة لوقف الاعتداءات الاسرائيلية ولمنع اي عمل عدواني والمساعي مستمرة ونحن في معركة سنكملها الى النهاية".

وكان الوزير منصور زار اول من امس بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في مقره في الربوة، واشار على الاثر الى ان البطريرك حمله رسالة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وزير الاسكان: المرحلة المقبلة هي تنفيذ القرار ٤٢٥

اعلن وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون ان الحكومة حددت ٣٠ حزيران موعدا "لانتشار الجيش الكامل في المنطقة المحررة من الجنوب"، مشيرا الى "ان المرحلة المقبلة هي مرحلة التحرير ومرحلة تنفيذ القرار ٤٢٥".

وقال في حديث الى اذاعة "صوت الشعب" عن التعيينات النيابية: "ان التعيينات جاءت متوافقة مع الروح التي سادت بعد اتفاق الطائف، وهي روح الوحدة الوطنية والتضامن والتكاتف من اجل انجاح مسيرة الانقاذ والوفاق. والتعيينات حكمها عنصران اساسيان: العنصر الاول هو ان الحكومة ارتأت التجديد في المجلس النيابي، وبين المعينين الجدد ممن يمثلون تيارات فاعلة سياسيا وشعبيا لم تكن ممثلة في المجلس النيابي وهكذا يدخل المجلس نواب جدد سيقدمون مساهمتهم في الميدان الاشتراعي وفي انشاء الجمهورية الثانية وبنائها بالقدر المتاح من خلال عمل المجلس النيابي. اما العنصر الثاني فهو ان التوازنات السياسية التي حكمت تأليف الحكومة الحالية هي نفسها سادت التعيينات النيابية، لذلك من الممكن تسمية التعيينات تعيينات المصالحة الوطنية (...)".

وسئل عن السرعة في التعيينات مع مواجهة استحقاق الجنوب، فاجاب: "الاساس للسرعة ان الجنوب يتعرض لمزيد من الضغوط لا تشمله جغرافيا فحسب، بل الحل اللبناني كلا. فالواضح انه على ابواب المرحلة الثالثة من انتشار الجيش اللبناني والتي يسبقها حوار هادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية في شأن الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان، تستبق اسرائيل ذلك الحوار بغية احداث نوع من التصدع والتشنج في العلاقة بين السلطة اللبنانية والفلسطينيين لمنع الوصول الى مرحلة الانتشار العسكري الثالثة. فاسرائيل تستهدف الحل اللبناني كلا وتستهدف خطوة انتشار الجيش في الجنوب لانها ستفتح الباب امام تنفيذ القرار ٤٢٥ والموقف الاسرائيلي واضح متصلب في وجه تنفيذ القرار ٤٢٥. وهكذا في مواجهة جميع المخاطر وتجاه الضرورات الوطنية التي تفرض علينا مواجهة استحقاق الجنوب، كان من الافضل استعجال عملية التعيينات النيابية لئلا تبقى الشغل الشاغل للبنانيين والمعنيين بهذا الموضوع وايضا لكي نؤكد مرة جديدة مدى قدرة الحكومة والمؤسسات على التضامن والتكاتف واتخاذ القرار السريع الحاسم مما يعني اظهار قوة الدولة وهذا سينعكس ايجابا في المراحل اللاحقة".

وسئل عن الولايات المتحدة، فاجاب: "حتى الآن الولايات المتحدة تقدم الينا الوعود الكلامية لاتفاق الطائف والانتقال الى الخطوات العملية يعني الانتقال الى وضع القرار ٤٢٥ موضع التنفيذ. ونحن نعرف ان الشيء الاساسي وهو وجود قوة عسكرية قوية على الارض، فهناك قوة دولية في الجنوب مؤلفة من اكثر من ٦٢٠٠ عنصر وهي جاهزة لتنفيذ مضمون القرار ٤٢٥، اي ليس المطلوب من اميركا خطوات اجرائية بقدر ما هو مطلوب منها ذهنية متقبلة لتنفيذ هذا القرار بدل التعامل بازدواجية مع القرارات الدولية. وحتى الآن لم نلمس شيئا من هذا الموقف الاميركي وهذا يعني التشجيع الضمني لاسرائيل على الاستمرار في موقفها المتصلب، لكن هناك رهانا على طاقة الحكم والجيش اللبناني، فكلما ازداد تعزيزا استطعنا فرض واقع جديد في المحافل الدولية وهذا هو الخط الذي تنتهجه الحكومة".

ومتى ينتشر الجيش اللبناني؟ اجاب: "مبدئيا ٣٠ حزيران تاريخ حددته الحكومة اللبنانية لانتشار الجيش الكامل في المنطقة المحررة من الجنوب".

وعن الحوار اللبناني - الفلسطيني قال: "سيكتمل الحوار ونحن امام هدف نريد انجازه وهو خطوة انتشار الجيش التي هي المرحلة الثالثة، وهناك لجنة وزارية مكلفة عملية الحوار وهي التي ترى مستوى الاقنية المناسبة. اما بالنسبة الى العناوين فهناك عنوانان اساسيان اولهما دعم كل ما يؤدي الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وثانيهما دعم اتفاق الطائف وهذا ما تتم ترجمته على الارض بالنسبة الى الفلسطينيين عبر تفهيمهم كل العناصر التي تمكن الدولة من انجاح المسيرة وهم على اقتناع بان هذه العناصر هي ضمان لهم وليس فقط ضمانا للبنانيين وللدولة اللبنانية وقيام دولة لبنانية قوية يشكل ضمانا للبنان وضمانا عربيا يشمل الفلسطينيين في الوقت ذاته".

ورأى ان "المرحلة المقبلة هي مرحلة التحرير، مرحلة تنفيذ القرار ٤٢٥. جميع الجهود ستنصب على تنفيذ هذا الموضوع ولبنان سيستنفر لهذه القضية واذكر بقول رئيس الجمهورية "ان لبنان كله سيتحول مقاومة" واعتقد اننا نقترب من هذه المرحلة.

اللجان المشتركة لمشاريع تربوية وسلفات

تعقد هيئة مكتب مجلس النواب جلسة في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين في مبنى المجلس في ساحة النجمة برئاسة الرئيس حسين الحسيني.

وتجتمع اللجان النيابية للمال والموازنة والادارة والعدل والتربية الوطنية والصحة العامة والشؤون الاجتماعية والاشغال العامة والنقل والدفاع الوطني والاقتصاد والتجارة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الثلثاء لدرس مشاريع القوانين واقتراحات القوانين الآتية:

١ - مشروع قانون معجل لاجازة اجراء مباراة محصورة في الجامعة اللبنانية لملء الملاكات الادارية والفنية فيها.

٢ - مشروع قانون معجل لاعطاء مؤسسة كهرباء لبنان سلفة خزينة لتسديد الديون المترتبة عليها وعلى المصلحة الوطنية لنهر الليطاني.

٣ - مشروع قانون معجل لتنظيم عملية مواجهة الاعباء المالية التي ترتبها القوانين والانظمة على المدارس الخاصة غير المجانية.

٤ - مشروع قانون لاعطاء المديرية العامة لامن الدولة سلفة خزينة لتغطية نفقات تطويع ٥٠٠ عنصر في ملاكها.

٥ - مشروع قانون معجل يتعلق بتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٣ الصادر في ١٩٨٣/٦/٩ الخاص بحيازة السلع والمواد والحاصلات والاتجار بها.

٦ - مشروع قانون معجل يتعلق بتعديل بعض احكام نظام التقاعد والصرف من الخدمة.

٧ - مشروع قانون معجل لتعديل المرسوم الاشتراعي ١٤١ المعدل بالقانون الرقم ٦٧/٢٠ المتعلق بنظام المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري وصلاحياتها.

٨ - مشروع قانون معجل لاعطاء مصلحة السكك الحديد والنقل سلفة خزينة.

٩ - اقتراح القانون المتعلق بالمتقاعدين من مدنيين وعسكريين.

١٠ - اقتراح القانون الرامي الى انشاء صندوق دعم المستشفيات الحكومية.

ابرهيم لاستعجال روزنامة الوفاق

تحدث امس الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد محسن ابرهيم في قاعة سينما "غرانادا" في صيدا في الذكرى التاسعة للاجتياح الاسرائيلي للبنان في حضور حشد من الشخصيات والفاعليات تقدمه نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان السيد زيد وهبه.

واشار اولا الى الاطماع الاسرائيلية التي ادت الى اجتياح ١٩٨٢، مؤكدا ان المقاومة الوطنية هي الخيار الوحيد لطرد الاحتلال من الجنوب. وقال "ان الجنوب يقع في نطاق اطماع اسرائيل، وان لبنان يقع في اطار الاستهدافات الصهيونية". واضاف: "ان مواجهة هذا الخطر تتجسد في جملة انجازات اهمها:

١ - طي صفحة الحرب الاهلية مرة واحدة والى الابد واكمال مقومات المواجهة الوطنية للاحتلال.

٢ - استعادة العلاقة الطبيعية الكاملة النصاب مع الشعب الفلسطيني.

٣ - الاجماع اللبناني على العلاقة الصراعية مع اسرائيل، لان هذا الصراع هو صراع بقاء او فناء".

الى ان قال: "نحن مع استعجال روزنامة الوفاق وبسط سلطة الشرعية فوق كل الاراضي اللبنانية، بما في ذلك الجنوب كله، وليس بيننا كوطنيين وجنوبيين من يقول لا للجيش اللبناني في هذه المنطقة".

مدير المخابرات التقى فاعليات جنوبية

البزري: انتشار الجيش في مواعيده

الوزير البزري والى يمينه العقيد جلبوط والمقدم الطفيلي والرائد مجذوب.
(احمد منتش)

صيدا - "النهار":

زار مدير المخابرات في الجيش العقيد خليل جلبوط صيدا السبت، وعرض مع عدد من فاعلياتها سبل "تفعيل" فرع المخابرات في الجنوب و"ضرورة التنبه الى الاوضاع الداخلية وما قد يقوم به عملاء العدو من اعمال تهدف الى زرع البلبلة والارباك في صفوف المواطنين خصوصا في هذه المرحلة"، كما افادت مصادر شاركت في بعض اللقاءات.

والتقى العقيد جلبوط، يرافقه المسؤول عن المخابرات في الجنوب المقدم ماهر الطفيلي والرائد مصطفى مجذوب، كلا من وزير الدولة الدكتور نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر، الى رئيسة "مؤسسة الحريري" السيدة بهية الحريري. ثم انتقل الى مصيلح واجتمع برئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري.

وصرح الوزير البزري عقب اللقاء ان "لا تغيير في مواعيد انتشار الجيش في الجنوب والذي سيبدأ في الاسبوع الاخير من حزيران الجاري وينتهي في ايلول". وذكر ان الانتشار سيشمل صيدا وشرقها ومنطقة عمليات القوة الدولية "وعما قريب سينتشر على كل شبر من ارض الجنوب بما فيها جزين والشريط الحدودي، وذلك بعد تنفيذ القرار ٤٢٥ وملحقاته".

واكد استمرار الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، وامل "ان يأخذ مجرى جديا لينتهي في اقرب وقت، ونسد ثغرة يحاول العدو الاسرائيلي استغلالها ويحاول عملاؤه في لبنان اثارتها كل يوم تقريبا".

واستبعد حصول اجتياح اسرائيلي الا انه توقع "بقاء حال القصف والتهديد بالوسائل المخابراتية". والح على الدولة "تكثيف العمليات الاستطلاعية والمخابراتية لكشف المؤامرات التي تعدها اسرائيل ضد لبنان عموما والجنوب خصوصا". ولاحظ "ان المناخ الدولي لا يوفر لاسرائيل اجتياحا جديدا". ودعا اللبنانيين والمقيمين الى الحذر، مشددا على "جعل الارض غير مستقرة تحت اقدام المعتدين الاسرائيليين عبر مقاومة سرية شعبية وحكومية".

الموسوي: الايرانيون لن يضغطوا على المعنيين بالرهائن قبل اطلاق السجناء في اسرائيل

بعلبك - "النهار":

قال مسؤول حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي ان "المسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية يرغبون في انهاء مسألة الرهائن الغربية في لبنان لكنهم لا يرغبون في الضغط على المجموعات الاسلامية المعنية بالرهائن، فيما يبقى السجناء والمعتقلون اللبنانيون والفلسطينيون في سجون العدو الاسرائيلي وعملائه".

واضاف في حديث مع مراسلي الصحف والوكالات المحلية والاجنبية: "انا مطمئن ومتأكد مئة في المئة من دور الاخوة الايرانيين في انهاء المسألة نهائيا ولا يخفى ايضا اهتمام الاخوة المسؤولين في سوريا بحل مسألة الرهائن. لكن في نظري الشخصي ان حل لغز الاخوة الديبلوماسيين الايرانيين، الذين خطفوا عام ١٩٨٢ على حاجز البربارة والذين ضاع مصيرهم بين حكام المنطقة الشرقية السابقين وسمير جعجع والاسرائيليين، والافراج عنهم امر ضروري ومفيد. ونوجه سؤالا الى الذين يحملون شعار حقوق الانسان في اميركا وغيرها، لماذا التمييز بين انسان وآخر. ونؤكد ان هذا التمييز هو السبب الاساسي لكل هذه الازمات".

ورأى انه "لا حل من دون مسألة المسجونين ولا امكانات لاعادة العلاقات بين ايران واميركا ما دامت اميركا تتبنى اسرائيل وتحتل ارضنا المقدسة. اكيد لا اعادة علاقات لان الولايات المتحدة لن تتخلى ابدا عن دعم اسرائيل".

وعن زيارة الرئيس النمسوي كورت فالدهايم لايران سعيا الى اطلاق الرهائن، قال: "المسؤولون الايرانيون ليسوا في حاجة الى من يقنعهم بضرورة المساهمة في حل قضية الرهائن، انما المشكلة عند الاميركيين والغرب. لذلك لا اتوقع ان يحصل اي جديد اثر زيارة فالدهايم بالنسبة الى الرهائن".

وفد عسكري عند "حزب الله"

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي وفدا من الجيش اللبناني ضم رئيس فرع المخابرات في بيروت المقدم ادمون نصرالله والرائد حسن ايوب والنقيب عيتاني، ثم السيد مروان ابو فاضل والمقدم منير الموسوي ووفودا من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" و"الجماعة الاسلامية" وجمعية تجار سوق معوض والهرمل وبرج البراجنة.

وتلقى برقية تهنئة باختياره امينا عاما من المرجع الديني للشيعة في باكستان السيد ساجد نقوي.

الخطيب في الاحتفال بالعيد الـ ١٣٠ لقوى الامن:
كونوا رحماء مع الناس وقساة مع الخارجين على القانون


الوزير الخطيب وحوله من اليمين النائب المعلوف واللواء قبرصلي، في احتفال قوى الامن.


وزير الداخلية يضع اكليلا على نصب شهيد الامن الداخلي. (ميشال صايغ)


يهم بقص قالب حلوى تذكاري.

احيت قوى الامن الداخلي السبت عيدها في مقر مديريتها العامة في محيط "اوتيل ديو" في بيروت، في حضور وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي ورئيس لجنة الدفاع الوطني والامن النيابية النائب نصري المعلوف والمدير العام للداخلية السيد سميح الصلح وممثل قائد الجيش العميد ابرهيم شاهين والمدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل والمدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات ومحافظ بيروت المهندس جورج سماحة ورئيس مجلس شورى الدولة القاضي جوزف شاوول والمدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام والمدعي العام العسكري القاضي خالد حمود والمدعي العام في بيروت القاضي منيف عويدات وقائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن ومجلس قيادة الامن الداخلي واعضاء المجلس العسكري واللواء عمر مخزومي ووفود من ضباط قيادة الجيش والامن العام والملحقون العسكريون في سفارات فرنسا وبريطانيا والصين الشعبية والجزائر وتونس.

نشيد قوى الامن الداخلي افتتاحا، فدقيقة صمت حدادا على ارواح شهدائها، ثم وضع الوزير الخطيب واللواء قبرصلي اكليلين على نصب الشهيد وعزفت موسيقى قوى الامن لحن الموتى.

والقى عريف الاحتفال العميد محمد الايوبي كلمة تناول فيها تاريخ قوى الامن والتضحيات التي قدمتها.

قبرصلي

وتلاه اللواء قبرصلي فعرض لتاريخ هذه المؤسسة ووضعها في الاحداث وقال: "نحن لا ندعي العصمة والكمال، فهذان لله وحده، لكننا نرفع رؤوسنا شرفا اننا لم نتخل عن مهمة ولم نتقاعس عن واجب. لم نعمل لكي يقال اننا اثبتنا وجودنا، بل لان تربيتنا المسلكية تأبى المهانة وضميرنا المهني يرفض الخيانة. ولم تذهب تضحياتنا سدى، فما ان وقفت السلطة على قدميها حتى شرعت في دعم قوى الامن عددا وعدة وعتادا، فمن ثمانية الاف سوف يرتفع عدد رجالنا تدريجا الى نحو ٣٠ الفا خلال السنوات المقبلة وفقا للملاك الجديد الذي اقره مجلس القيادة وهو في طريقه الى المصادقة عليه. وعوض العتاد والاليات التي اتلفت او دمرت، يجري تجهيزنا مجددا بما يتناسب مع مهماتنا، وسيستمر ذلك حتى اتمام النواقص بدعم الحكم والحكومة وتشجيعهما".

وتوقف عند معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق قائلا انه "تبين للجميع ان الامن لن يعد امنا ذاتيا لكل منطقة على حدة، بل ان امن البلد برمته لم يعد ممكنا الا اذا ارتبط بأمن الاخوة والاشقاء وتكامل معه".

وتطرق الى الاوضاع الداخلية لقوى الامن فلفت الى اقرار ترقيات الضباط واكثر الرتباء، واشار الى ان بقية الترقيات "ستصدر في القريب العاجل".

واشاد بدعم الرؤساء الثلاثة ووزير الداخلية لهذه المؤسسة ووعد "بان تبقى وفية على عهودها وقدسية واجبها وان تقدم اكثر مما قدمت وان تضيف الى قوافل شهدائها قوافل اخرى في سبيل هذا الوطن الحبيب لبنان".

وزير الداخلية

وتكلم وزير الداخلية فقال ان "عيدكم هذه السنة يحمل عناوين الوفاق الوطني على رغم بطء مسيرته"، واكد ان الحرب التي عصفت بالبلاد "لم تستطع ان تنال من ايمانكم بوطنكم ولا من ثقتكم بشرعيتكم ولا من تعلقكم بمناقبيتكم، فعضضتم على الجروح وكتمتم الغيظ وتحملتم ما لا يتحمله البشر وانتم حماة القانون وحافظو النظام وفارضو الامن". وشدد على "الدور الكبير" لقوى الامن الداخلي في عملية اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي داعيا رجالها الى ان يكونوا على مستوى الامال المعلقة عليهم، وعلى "حجم الشوق الشعبي الكبير" الى رؤيتهم وهم يفرضون الامن ويحمون القانون ويحافظون على كرامات الناس وممتلكاتهم.

واضاف انه يدرك حجم حاجات هذه المؤسسة وحال العتاد والمراكز والعديد في كل وحداتها ونوع الصعوبات" التي تواجهها، الا انه شدد على "ان كل هذا لن يمنعنا من ان نكون على قدر الرهان علينا، فالحاجات ستؤمن والثكن سترمم والاجهزة والسيارات في طريق التأمين خلال اسابيع، وسأعمل من جهة اخرى وبدعم كبير من فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء على تحسين ظروفكم حياتيا ومسلكيا على رغم العجز الكبير في موازنة الدولة. فاحزموا امركم وثقوا بانفسكم وبقياداتكم الساهرة ابدا على انصافكم وتقدير جهودكم وتثمين عطاءاتكم (...)".

ثم قال: "كونوا رحماء ومهذبين مع الناس، فانتم اهلهم وملاذهم وفرصتهم. كونوا قساة مع الخارجين على القانون والعابثين بأمن المواطنين والمعتدين على كراماتهم. واياكم والتردد والخوف، واعلموا انني سأقطع اليد التي ستمتد اليكم لمنعكم من ممارسة مهماتكم اذ كانت هذه اليد (...)".

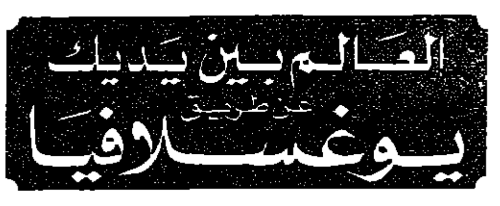
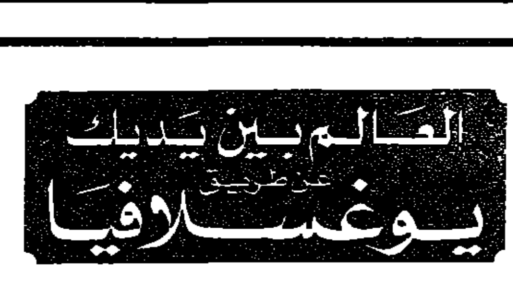
ثم شهد الحضور عرضا للقوى شارك فيها تلامذة معهد قوى الامن وهم ٧٠٠ عنصر يتخرجون بعد زهاء شهر في اول دورة بعد الاحداث. واختتم الاحتفال بكوكتيل.

الذكرى الـ١٣ لمجزرة اهدن

زغرتا - "النهار":

وجهت "مؤسسة المردة" دعوات الى الفاعليات السياسية وممثلي الهيئات الاقتصادية والنقابية والتربوية في لبنان والشمال الى حضور الاحتفال الديني في الذكرى الثالثة عشرة لمجزرة اهدن الذي سيقام في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا، العاشرة قبل ظهر الخميس المقبل.

وبدأت امس الاحتفالات الدينية بالمناسبة في عدد من كنائس مناطق الشمال، خصوصا في قرى اقضية زغرتا والبترون والكورة. وشارك فيها رجال دين وجمهور، والقيت كلمات وعظات، اشادت بمواقف النائب الراحل طوني فرنجيه وركزت على "ان ما تحقق من انفراج وعودة الى وحدة اللبنانيين كان بفضل التضحيات وثمنا للدماء التي دفعها الشهداء والقادة من امثال طوني فرنجيه".

النواب المعينون و"أفراح" المناطق
احتفالات ووفود وتأكيد مواقف


الرئيس سليمان فرنجيه مع النائب المعين السيد اسطفان الدويهي وحفيده النائب المعين الوزير سليمان طوني فرنجيه.

النائب المعين الوزير طلال ارسلان محمولا في خلدة. (رمزي م. مشرفية)


النائب المعين السيد علي عيد يستقبل مهنئين. (نعيم عصافيري)


النائبة المعينة السيدة نايلة رينه معوض تستقبل مهنئين.

يستمر الاحتفال بالنواب المعينين وهم يستقبلون المهنئين

وقد تلقى الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان وزير الدولة السيد عبدالله الامين اتصالات تهنئة من قائد الجيش العماد اميل لحود والنائب المعين المحامي جورج كساب وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة وأمين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد "ابو فادي" حماد وآخرين. وزارته وفود شعبية من مناطق جنوبية عدة.

الشوف

ومن مراسل "النهار" في الشوف ان النائبين المعينين وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة والسيد اكرم شهيب زارا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة وشيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا في داره في بعذران. وتمنى الشيخ ابو شقرا لهما "النجاح والتوفيق في العمل لخلاص لبنان من محنته، وخدمة الشعب اللبناني وتحقيق طموحاته في العيش الكريم".

خلدة

ومن مراسل "النهار" في خلدة ان النائب المعين وزير السياحة الامير طلال ارسلان استقبل وفودا شعبية من الشوف وعاليه وحاصبيا وراشيا والمتن الاعلى وبيروت تقدمها مشايخ جاءت مهنئة، وحضر ايضا النائبان بيار حلو وشفيق بدر والسيدان مروان ابو فاضل وفؤاد نبيان.

والقيت كلمات وقصائد رد عليها الوزير ارسلان قال: "انني اعلن من هنا بكل صراحة وصدق وبكل محبة التزامنا العهد، عهد العروبة، والتزامنا الوعد، وعد المستقبل الزاهر لشبابنا. ونؤكد ونعاهد ان الوفاء شعارنا والتضحية رائدنا لبناء لبنان الوطن على اسس ثابتة لا تتزعزع ولا تموت. منكم



النائب المعين السيد اكرم شهيب في قصر المختارة. (ناصيف ناصيف)

نحن ولكم. بوفائكم وعطائكم وتضحياتكم انتصرت وحدة لبنان عام ١٩٤٣، واليوم وبالمبادىء والثوابت نفسها نؤكد هذه الوحدة في بناء لبنان المستقبل، لبنان الجمهورية الثانية (...) انا كان اتفاق الطائف شكل مدخلا الى مرحلة السلم الاهلي والى تثبيت صيغة العيش المشترك، فان ما يثير قلقنا هو الاتصالات المشبوهة التي يجريها بعض الجهات الاوروبية الغربية، ديبلوماسية وغير ديبلوماسية، على قاعدة العلاقات مع الطوائف وما تسميه الاقليات في لبنان. ونخشى ان يكون التنافس الاميركي - الاوروبي لبنانيا وشرق اوسطيا، قد دفع بعض الاوروبيين الى العمل على انعاش فكرة لبنان الصغير. ولكوننا ننتمي جغرافيا الى منطقة الجبل، فأننا نحذر من مخاطر هذه الاتصالات التي تنطوي ظاهرا على اغراءات وعلى غيرة على مصالح الطوائف. فيكفينا ما اورثتنا الحرب من مشاريع طائفية، ولم تحمل لنا سوى الدمار والاقتتال والانقسام (...) وها هي معاهدة الاخوة تعيد الامور الى نصابها الطبيعي، فيقوى بها لبنان وتقوى بها الشقيقة سوريا ويقوى بها العرب جميعا. فحسنا فعل لبنان وحسنا فعلت سوريا وحسنا فعل سيادة الرئيس حافظ الاسد وحسنا فعل فخامة الرئيس الياس الهراوي (...)".

وتلقى ارسلان اتصالات تهنئة عدة ابرزها من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون وقائد الجيش العماد اميل لحود وامين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد "ابو فادي" حماد. واستقبل محافظ الجنوب السيد حليم فياض.

الشمال

ومن مراسل "النهار" في الشمال ان وفود المهنئين امت منازل النواب المعينين في اقضية الشمال فرفعت صورهم في مواكب سيارة ودارت حلقات رقص ودبكة في الساحات.

في زغرتا زار النواب المعينون الثلاثة الوزير سليمان طوني فرنجيه والسيدة نايلة رينه معوض واسطفان الدويهي معا الرئيس سليمان فرنجيه الذي عانقهم مهنئا، وابدى تفاؤله بتعاونهم من اجل المصلحة العامة ومصلحة زغرتا والشمال. ثم انتقل الثلاثة الى منزل الرئيس الراحل رينه معوض فاستقبلوا معا عددا من الشخصيات السياسية والادارية والعسكرية.

بعد ذلك استقبل كل منهم وفودا من مناطق زغرتا - الزاوية والكورة والضنية وعكار وطرابلس، وابرز المهنئين النائب هاشم الحسيني ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين والعميد يحيى رعد والسيد احمد كرامي وسفير لبنان في يوغوسلافيا السيد وليم حبيب والرئيس السابق لمجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعدالله الخوري ووفد من قيادة "حزب الوعد" ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض القاوقجي وقائمقام البترون السيدة الهام الحاج الدويهي.

واستقبلت السيدة معوض النواب حبيب كيروز ومخايل ضاهر وطلال المرعبي والنائبين السابقين سايد عقل وقبلان عيسى الخوري والوزير السابق هنري طربيه ومتروبوليت طرابلس والكورة للروم الارثوذكس المطران الياس قربان ومتروبوليت طرابلس والكورة للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة وقائمقام بشري السيد انطوان القوال والسيد رامز خازن والشيخ اسعد بولس المكاري ووفدا من "الحزب العربي الديموقراطي" برئاسة السيد محمود شحادة ووفدا من حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة السيد عبدالله الشهال ورئيس الرابطة الثقافية في طرابلس السيد رشيد جمالي والنقيب السابق للمحامين في طرابلس السيد نديم الجسر ووفودا. وقالت السيدة معوض في كلمة امام الوفود: "ان من واجبات المجلس النيابي اليوم تأمين المناخ المناسب لاجراء انتخابات حرة في مهلة اقصاها سنة واحدة. وان ذلك يتم من خلال تقوية مؤسسات الدولة وانتشار الجيش على كل الاراضي اللبنانية".

وفي الكورة اعد استقبال كبير للنائبين المعينين السيدين الياس سابا وسليم عبدالله سعادة. واقيم مهرجان خطابي في اميون اجمع فيه الخطباء على دعم خطى الشرعية في اعادة وحدة لبنان واستعادة سلطتها على كل الاراضي اللبنانية.

وفي الضنية استقبل النائب المعين المحامي حمد الصمد مهنئين في منزله في بخعون.

وفي عكار استقبل النائب المعين السيد عبد الرحمن عبد الرحمن مهنئين في حلبا، وقال امام زائريه "ان الانتماء هو الى الوطن وليس الى ما هو اضيق. وان الشمال الموحد هو المثال المحتذى والذي كان وسيبقى كذلك".

وفي منطقة السهل في عكار اقيمت احتفالات ابتهاجا بتعيين الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي في لبنان" السيد علي عيد نائبا. وعقدت حلقات دبكة واطلقت عيارات نارية. وامت وفود منزله في بعل محسن العالي في طرابلس.

وفي فنيدق استقبل النائب المعين السيد وجيه البعريني وفود المهنئين من المنطقة.

المصيلح

ومن منطقة الزهراني ان رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري استقبل وفودا شعبية في منزله في المصيلح وتحدث اليها عن المرحلة المقبلة" اذ ستنصب فيها الجهود على الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ بشتى السبل لتحرير الارض وتأمين الانسحاب الاسرائيلي الكامل".

راشيا

ومن مراسل "النهار" في راشيا ان الامين العام لـ"حركة النضال اللبناني - العربي" النائب المعين السيد فيصل الداود استقبل مهنئين في منزله في حلوة بينهم الوزير السابق السيد خالد جنبلاط والسيد زهمول حسن الميس والمحامي زهير الميس ووفد من حركة "امل" برئاسة الشيخ حسن المصري وقائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار والسيد ايلي جوزف سكاف على رأس وفد من زحلة وضباط لبنانيون وسوريون وممثلو احزاب وفصائل فلسطينية ووفود شعبية.

واستقبل النائب المعين السيد عبد الرحيم مراد في منزله عددا من الوفود البقاعية. وتلقى اتصالات تهنئة من رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي والوزراء السادة: محسن دلول ونبيه بري ومحمد بيضون وشوقي فاخوري وعبدالله الامين وقائد الجيش العماد أميل لحود ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان والمطرانين اندره حداد واسبيريدون خوري وبعض الشخصيات.

الحزب الشيوعي

وقال الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي في حديث الى اذاعة "صوت الشعب" ان الحزب "يشعر باعتزاز وفخر بعد اقصائه عن التمثيل داخل المجلس النيابي، لان تجمع كل تلك القوى ضد الحزب الشيوعي يعني ان دور الحزب مهم وكبير وامكاناته في هذا الحجم ايضا".

واضاف: "ان الحزب الشيوعي اللبناني سيتابع مهماته نفسها، لا بل سيزداد دوره في المقاومة الوطنية وفي الدفاع عن مطالب الناس وفي اطار الحركة الشعبية وفي الاعلام وفي الحركات الجماهيرية". ورأى "ان العقوبة التي شكلها ابعاد الحزب الشيوعي عن السلطة بالنسبة الى الحزب هو وسام شعبي لاننا لم نضح باستغلال وجهة نظرنا من اجل الوصول، بل اردنا ان نصل مع الاحتفاظ بوجهة نظرنا المستقلة، فخسرنا في مجلس النواب وكسبنا في الشارع".

لجنة "لقاء العلماء": المنكرات والمفاسد جنوبا تهويد لبنياننا

صيدا - "النهار":

ناشدت امس لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الموسع لعلماء الدين في الجنوب" سوريا وقيادة الجمهورية الاسلامية في ايران وجامعة الدول العربية "بذل جهود ضاغطة لتنفيذ القرار ٤٢٥ واستعادة ارضنا المحتلة، ليظل جبل عامل العاصمة الثقافية للوطن العزيز لبنان، والمنارة العلمية والادبية في الوطن العربي والاسلامي".

وشددت عقب اجتماعها وعرض التوصيات الصادرة عن اللقاء الموسع الذي عقد الاسبوع الماضي في الغسانية (صيدا)، على "ان الدفاع عن الجنوب ومقدساته ينبغي ان يأتي في طليعة اهتمامات العلماء وجهادهم". ورأت في المقاومة "حقا مشروعا لا يمكن التنازل عنه والتفريط في مقوماته حتى يتحرر الجنوب من الغزاة (...)"، وحضت المراكز الثقافية والمؤسسات الاجتماعية والاندية الرياضية على "استنفار الجهود والطاقات والمساهمة الرسالية الهادفة في تحصين هذا الجبل".

ودعت الى "وعي المرحلة الراهنة والتنبه الى مكامن الخطر الذي يلتف على جسدنا المثخن بالجروح، لئلا نسمح بتزوير دماء شهدائنا وطمس بطولاتهم، بانتشار المنكرات والمفاسد على شواطىء الجنوب وروابيه، مما يعتبر تهويدا حقيقيا لبنياننا الثقافي والاجتماعي والاقتصادي".

اطلاق الموظفين في مكتب الجميل

افرج السبت عن الموظفين في مكتب الرئيس امين الجميل ومنزله عماد كيروز وعيد سمعان ورياض خيرالله وروني ابي فاضل، بعدما تقدمت وكيلتهم المحامية نوال الخراط بطلب لتخليتهم الى قاضي التحقيق العسكري.

رأس الدكوانة تشكو الكهرباء والحشرات

شكا سكان في حي مار الياس في رأس الدكوانة من عدم انتظام التيار الكهربائي، واقتصار التغذية على الفترة من منتصف الليل حتى الفجر، باستثناء ساعات نادرة متفرقة في النهار طوال الاسبوع.

وشكوا ايضا من تكاثر الحشرات والبعوض من البساتين المجاورة التي اهملها اصحابها ولم يرشوها بالمبيدات منذ سنوات.

مصادرة اسماك اصطيدت بالديناميت

صور - "النهار":

صادرت دورية من قوى الامن الداخلي في محيط ميناء صور كمية من السمك اصطيدت بواسطة الديناميت، وامرت بتوزيعها على جمعيات خيرية ومؤسسات للايتام.

ويأتي هذا الاجراء في اطار الخطوات الرامية الى منع اصطياد السمك بواسطة الديناميت.

وضع الجالية اللبنانية في افريقيا الجنوبية

يعقد راعي ابرشية مصر للموارنة الزائر الرسولي لقارة افريقيا المطران يوسف ضرغام ومدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر غد الثلثاء في المركز الكاثوليكي للاعلام يتحدثان فيه عن "وضع الجالية اللبنانية في افريقيا الجنوبية".

ويحضر المؤتمر المعاون البطريركي الماروني رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة.

هيئات ارثوذكسية

بدعوة من "الجبهة الارثوذكسية" عقدت الجمعيات الارثوذكسية اجتماعا في منزل السيد متري مالك وتشاورت في موضوع مذكرة الجبهة عن تطبيق قوانين الكرسي الانطاكي ودرس الوسائل التي تكفل تحقيق هذا الهدف الاساسي لحسن سير الكرسي الانطاكي ومحوره الرجوع الى قانون ١٩٥٥.

اما الجمعيات التي شاركت في الاجتماع فهي: "الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس" و"تجمع المثقفين الارثوذكس" و"التجمع الارثوذكسي" و"الحركة الديموقراطية الارثوذكسية" و"التنظيم الارثوذكسي".

وبعدما اعلنت الجمعيات تأييدها لتحرك الجبهة، قررت متابعة الموضوع وعقد اجتماع في مركز "الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس"، السادسة مساء الجمعة ١٤ حزيران.

ألا قلد سماحة وسام الاستحقاق: لبنان لا يشبه أحداً غير نفسه

قلد سفير فرنسا في لبنان السيد رينه الا السيد ميشال سماحة، رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان سابقا، وسام الاستحقاق الفرنسي من رتبة فارس، في مأدبة عشاء اقامها المهدى اليه تكريما للسفير وحضرها بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ومطران بيروت حبيب باشا والوزراء نديم سالم وسامي الخطيب وروجيه ديب والوزيران السابقان اسعد رزق وسامي يونس، والنائب المعين اكرم شهيب، والقائم بالاعمال الفرنسي جاك كوربان والمستشار الشرقي في السفارة فرنسوا ابي صعب ومدير "وكالة الصحافة الفرنسية" ميشال كاستكس.

والقى السفير الفرنسي كلمة قال فيها: "منذ سنوات عدة، واحيانا تبدو السنوات طويلة في لبنان، ميزتكم الحكومة الفرنسية بوسام تقديرا لخدماتكم. ان غيابكم في السابق عن لبنان، اضافة الى ظروف اخرى حالت دون اقامة حفلة التكريم هذه في وقت سابق، وقد رغبتم الآن في ان تقام الحفلة في منزلكم في حضور اصدقائكم الذين هم اصدقائي، ورغبتم في ان تكرموني مع زوجتي قبيل مغادرتي لبنان.

اود اولا ان اقول لكم كم كنت متأثرا بهذه المبادرة وكم انا ممتن لكم لانكم سمحتم لي بلقاء بعض الاصدقاء وعلى رأسهم صاحب الغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الموجود بيننا الآن.

سيدي، ان الطابع الذي اردتم ان يعطى لهذه الحفلة يدعوني الى عدم الاستفاضة والاسترسال في الكلام على المراحل العملية التي قطعتها والتي يعرفها جميع الحاضرين هنا".

واضاف: "لقد بدأت بممارسة العمل السياسي منذ كان عمرك ١٦ سنة، وقد ركزت في كل مراحل هذا العمل على انك تؤمن بأن ليس هناك لبنانان بل لبنان واحد، وبان لبنان لا يعيش الا في الوحدة والخلاص. وقد برهنت في عملك عن وضوح في الرؤية وواقعية وحس بالحوار وانفتاح واخلاص للمبادىء. بالنسبة اليك في لبنان، عندك ثوابت اربع في حياتك السياسية: عروبة لبنان، لبنانية لبنان، فرنسية لبنان وضرورة وجود لبنان. عروبة لبنان التي تحتم ان يكون انتماء هذا الوطن عربيا، وان يكون على علاقة متينة وعميقة مع كل الدول العربية، وخصوصا مع جارته، لكن في اطار اخلاصه للبنانيته ولهويته الاصيلة التي جعلت منه وطنا عربيا مميزا ولا يشبه احدا غير نفسه. فرنسية لبنان هي جزء من هويته التي تجعله يشاطر فرنسا القيم الحيوية التي يعتز بها. وضرورة وجود لبنان هي نتيجة لكل ذلك والتي تجعل لبنان يتمتع برسالة خاصة في هذه المنطقة وبالنسبة الى العالم. وانا مقتنع بان هذه القناعات هي نفسها قناعاتنا. ان الصفات التي تتمتع بها، سيدي، هي التي دفعت الحكومة الفرنسية الى منحك هذا الوسام. وهذه القناعات هي التي دفعتني الى القبول برعاية هذه الحفلة التكريمية شخصيا (...) حضرة السيد ميشال سماحة، باسم الحكومة الفرنسية نمنحك وسام الاستحقاق الفرنسي من رتبة فارس".

ورد سماحة بكلمة شكر فيها فرنسا عبر السفير الا واشاد به وقال: "ان الوسام الذي حصلت عليه من فرنسا هو شرف منحني اياه الرئيس فرنسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية، ومنحتني انت يا سعادة السفير امتياز وضعه على صدري (...)".

ثم شرب الحضور نخب لبنان وفرنسا والسفير الا والمحتفى به.

مصالحتان لعائلات في عاليه وبعلشميه

جرت امس مصالحتان في عاليه وبعلشميه رعاهما رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء السيد عصام المحايري ممثلين بنائبيهما السيدين فؤاد سلمان ونصري خوري.

- المصالحة الاولى جرت في قاعة الرابطة الاجتماعية في عاليه بين عائلتي سليت والعسراوي في حضور النائب المعين السيد اكرم شهيب وعدد من المسؤولين في الحزبين ومشايخ الطائفة الدرزية وحشد من اهالي المدينة.

اما المصالحة الثانية فجرت في ساحة بلدة بعلشميه بين عائلة النقف، والقيت كلمات شددت على وحدة الصف "في مسيرة السلم التي ستكون مليئة بالصعاب".

قذيفة في الاولي تجرح ستة

صيدا - "النهار":

سقط بعد ظهر امس ستة جرحى نتيجة انفجار قذيفة في مجرى نهر الاولي على المدخل الشمالي لصيدا.

ونقل المصابون الى مستشفى شعيب في المدينة وهم: عبده واحمد ومحمد واميرة الترك حجيري ومسعود شحادة زعرور وحسن احمد حجيري.

"امل": حشود على معبر البياضة

واصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في الاجواء اللبنانية وحلق بعد ظهر امس فوق صيدا والجنوب.

وكانت محاور جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا شهدت مناوشات تخللها قصف متقطع بعد ظهر السبت.

وافاد امس مصدر اعلامي في غرفة عمليات حركة "امل" في الجنوب انه "تسجل ابتداء من الساعة الاولى والنصف فجرا حشود اسرائيلية كثيفة في اتجاه معبر البياضة - الحمرا في منطقة صور. ويقدر حجم هذه القوات بنحو خمسين دبابة وعربة مدرعة، الى اعداد كبيرة من الجنود. ويحلق الطيران المروحي في سماء المنطقة".

● في صور ("النهار") طالب اهالي شقرا (بنت جبيل) مجلس الجنوب بتعويضهم الاضرار التي لحقت بعشرة منازل وبحسينية البلدة من جراء الاعتداء الاخير عليها. وقالت مصادر امنية ان مسيرة من الاهالي زارت مركز الكتيبة الايرلندية في البلدة وطالبتها بلجم الاعتداءات الاسرائيلية.

ذكرى الخميني

صيدا - "النهار":

افتتح امس "حزب الله" معرض صور وكتب عن حياة الامام الراحل الخميني في قاعة "البركة" في صيدا.

وحضر الافتتاح وفنان من "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة الدكتور اسامة سعد وحركة "فتح - المجلس الثوري" برئاسة السيد وليد خالد وعلماء وفاعليات.

وتحدث احد قادة "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم عن شخصية الامام الخميني ودعا الى "رفع البندقية مجددا لمواجهة الاستكبار الاميركي وربيبته اسرائيل" وشدد على "ضرورة توحيد البندقية تحت شعار قتال اسرائيل".

وفي بيروت اقام الحزب احتفالا في ثانوية برج البراجنة الرسمية للصبيان تحدث فيه السيد ابرهيم الامين.

والقى الشيخ نعيم قاسم محاضرة في ثانوية برج البراجنة الرسمية للبنات.

"مؤتمر اعمار لبنان - الأولويات والمعوقات"
من أين البداية وكيف التغلب على التعثر؟

انبعث السبت الخلاصات والمقترحات التي انتهى اليها "مؤتمر اعمار لبنان - الاولويات والمعوقات" الذي تعاونت الجامعة الاميركية في بيروت ومجلس الانماء والاعمار على عقده في ٣٠ و٣١ ايار الماضي واول حزيران الجاري ("النهار" ٥/٣١ و١ و١٩٩١/٦/٢)، وهي تضمنت، في ما تضمنت، ابرز الخطوات الواجب اتخاذها في قطاعات الكهرباء والمياه والنقل والمواصلات والتربية والصحة والادارة العامة والسكان والاسكان. كذلك اشارت الى اسباب تعثر مسيرة الاعمار، ولحظت افكارا للتغلب على المعوقات.

"اولا: ان البيئة الاقتصادية المثلى لاعادة الاعمار والانماء هي تلك التي تتسم بالاستقرار المالي وتنشط آلية الادخار والاستثمار في اطار ضوابط السياسة الاقتصادية المنسقة والتي تشجع على عملية تجديد وسائل الانتاج ورفع مستوى الكفاية في كل القطاعات. لذلك فان على السلطات المسؤولة ان تتخذ جميع الوسائل الكفيلة باعادة الاستقرار المالي وفي طليعتها تقليص الفجوة القائمة في موازنة الدولة واعادة توازنها من خلال زيادة واردات الخزينة وتقليص الانفاق العام غير المجدي، كذلك يجب تأكيد اهمية المحافظة على نظام قطع حر وتعزيز حرية التنافس الاقتصادي ضمن اطار الضوابط الاقتصادية والاجتماعية الضرورية والهادفة الى تعزيز المصلحة العامة. من هنا فان السلطات المسؤولة مدعوة الى رسم برنامج اقتصادي - اعماري متكامل يربط بين الاهداف الاعمارية من جهة وهدف اعادة الاستقرار المالي وتعزيز الثقة بالاقتصاد الوطني ورفع مستوى كفايته من جهة اخرى، على أن يرتكز هذا البرنامج اساسا على تعبئة الطاقات المالية والبشرية اللبنانية وتأهيلها.

ثانيا: من الاهداف الاساسية لسياسة الاعمار الانمائي تحقيق نمو تراكمي للدخل الوطني وتحسين التوازن القطاعي والمناطقي والاجتماعي وكذلك في حقل المدفوعات الخارجية. وفي المرحلة الآتية وضمن اطار توافر الموارد المالية والبشرية المرتقبة نرى أن ترتكز الاولويات الاعمارية على القطاعات ذات الطابع الاقتصادي والحياتي الملح وهي:

- تأهيل قطاع الكهرباء وتطويره (فنيا واداريا وماليا).
- تأهيل قطع مياه الشفة وتطويره (فنيا واداريا وماليا).
- تأهيل الاتصالات السلكية واللاسلكية وتطويرها (فنيا واداريا وماليا).
- اعادة اعمار وسط بيروت التجاري لاعادة الثقة بمستقبل لبنان الاقتصادي والسياسي.
- تأهيل قطاعي الزراعة والري وتطويرهما وتطوير مناطق صناعية في الارياف من اجل اعادة التوازن بين الريف والمدن.
- معالجة مشكلة الاسكان.

على ان يرافق ذلك تدريجا:
- تأهيل قطاع الصحة العامة وتطويره مع التركيز على الرعاية الصحية الاولية.
- تأهيل قطاع التربية وتطويره.
- تأهيل قطاع النقل وتطويره.
- تأهيل قطاع الادارة العامة وتنظيمه.

وكذلك اعتماد سياسات ملائمة لتطوير القطاعات الاقتصادية الاخرى كالصناعة والتجارة والبناء.

ثالثا: ان اية خطة للاعمار الشامل ترتكز على توافر الموارد المالية لتنفيذها.

ويتطلب ذلك وضع سياسة تعبئة للمدخرات ترتكز على استقطاب المدخرات المالية اللبنانية من داخلية وخارجية من خلال مؤسسات التمويل المعنية مع ايجاد الحوافز الضرورية للممولين. كما يجب التركيز على استقطاب التمويل الاغترابي واستحداث الشروط الملائمة لذلك. وفي موازاة هذه الخطوات يتم التوجه الى المؤسسات الدولية والاقليمية لكي تساهم في تمويل خطط الاعمار ومشاريعه في ضوء البرنامج المتكامل للسياسات المالية والاعمارية المزمع تنفيذه.

رابعا: ان اعادة اعمار القطاعات السياسية للاقتصاد تخضع لمبدأ برمجة الاولويات ليس فقط في ما بينها بل ايضا ضمن كل قطاع على حدة. ومن هذا المنطلق نرى تأكيد اهمية الخطوات التالية:

أ - في ما يختص بقطاع الكهرباء:
- اعداد مسح شامل ودقيق ووضع سلم للاولويات التقنية في ترميم المنشآت المتضررة.
- اتخاذ كل التدابير الآيلة الى تحصيل حقوق مصلحة كهرباء لبنان من مستهلكي الطاقة.
- تطوير شبكة النقل لتأمين مرونتها وارتباطها بالمناطق.
- اعداد دراسة عن حاجات الاستهلاك المستقبلي وبرامج التجهيز الانتاجي اللازمة لتلبيتها.
- العمل على اعداد مخطط توجيهي للقطاع الكهربائي في لبنان يتضمن النواحي الادارية والمالية.

ب - في ما يختص بقطاع مياه الشفة والمياه المبتذلة:
على المدى القصير يجب ان تتولى الجهات المعنية تنفيذ ما يلي ضمن اطرها ومواردها المتاحة:
اولا: اصلاح الشبكات.
ثانيا: اعادة تأهيل تجهيزات معالجة مياه الشفة.
ثالثا: يجب ان تغطي تعريفة مياه الشفة للمشتركين التكاليف.
- تأهيل الشبكات وتجهيزات المعالجة والنقل والتخزين وتطويرها على اساس ان يتحمل المستفيدون كلفة هذه العمليات، ضمن اطار مخطط توجيهي شامل للمياه.
- تحديث المخطط التوجيهي للمياه المبتذلة الذي اعد عام ١٩٨٢ واعطاء هذه الخطة اولوية كبرى ضمن اطار الاعمار وانشاء جهاز لتنفيذ هذه الخطة.
- اعتماد نظام شبكة مجارير لكل منطقة في لبنان مع اعطاء الاولوية للمدن.

ج - في ما يختص بقطاع النقل في المرحلة الاولية:
- البدء بالترميم الضروري للطرقات ومن ثم الانطلاق في عملية التأهيل وانشاء اوتوسترادات مداخل بيروت.
- اعطاء النقل المشترك الافضلية الاولى في اي خطة للنقل.
- تجهيز مرفأ بيروت بالمعدات والمستودعات ووضع السياسة المرفئية الملائمة الى تلحظ دور كل مرفأ لبناني.
- وعلى المدى الابعد:
- اعادة تأهيل السكة الحديد الساحلية (المترو) من الدامور الى نهر الكلب في المرحلة الاولى، ومن صيدا الى جبيل في المرحلة الثانية، ومن صور الى طرابلس في المرحلة الثالثة.
تشجيع تطوير اسطول النقل التجاري اللبناني.

د - في ما يختص بقطاع المواصلات السلكية واللاسلكية:
- يجب أن تعود الادارة الى جباية الفواتير العائدة اليها في اقرب فرصة ممكنة وان تستمر في هذه الجباية بانتظام.
- وضع مخطط توجيهي للاتصالات السلكية واللاسلكية يتضمن تأهيل الشبكات والجهاز البشري كما ونوعا وتطويرها وعلى اساس استعمال التقنيات الحديثة.
- اعادة تأهيل مختلف المنشآت الهاتفية والتلكسية والبرقية والخدمات الجديدة المتعددة وتعزيزها وتصميمها وتطويرها على صعيد وسائل الاتصالات الوطنية والدولية.
وكذلك تأمين شبكة مواصلات متكاملة لاتقل سعتها عن مايتي الف خط اشتراك بين جديد ومستبدل وثلاثة آلاف خط دولي مؤمنة بواسطة محطات ارضية وكوابل بحرية ذات الالياف البصرية.

هـ - في ما يختص بقطاع التربية:
- اعادة احياء مشروع تجميع المدارس ودرسه مجددا وادخال التعديلات المناسبة عليه والقيام بمسوح ودراسات جديدة تضعه بصيغته النهائية ثم تكريس الجهد لوضعه موضع التنفيذ.
- اعطاء المناطق الجغرافية البعيدة اهتماما خاصا في توزيع المدارس والخدمات التربوية خصوصا في ميدان التعليم المهني والفني بحيث تخف حدة الاستقطاب ويسود وزيع اكثر توازنا وعدالة بين المدن والمناطق.
- الاهتمام بتنظيم العلاقة بين التعليم الرسمي والتعليم الخاص، وبين التعليم المهني والاكاديمي، وتفعيل المركز التربوي للبحوث والانماء بالتكامل مع بقية اجهزة الوزارة.
- وضع برامج اعادة تأهيل وتدريب لهيئة التعليم وتنفيذها على ان يلي ذلك حوافز مناسبة.
- وضع برنامج تتولى تنفيذه الدولة بالاشتراك مع القطاع الخاص والمؤسسات الدولية لاعادة تأهيل ضحايا الحرب والمشوهين نفسيا وجسديا واجتماعيا.
- الاسراع في تأهيل الابنية التعليمية من مدارس ودور معلمين ومدارس مهنية وجامعة لبنانية وابنية وزارة التربية.
- عودة الجامعة اللبنانية الى لعب دورها في اعداد الجسم التعليمي واعداد الفنيين والكوادر نظرا الى دورها الاستراتيجي في المجتمع اللبناني.
- تطوير المناهج والبرامج ووضع الكتب المدرسية الملائمة.

ز - في ما يختص بقطاع الصحة:
- وضع سياسة صحية جديدة في ضوء المستجدات على الصعيدين الوطني والدولي. آخذة في الاعتبار التشديد على الرعاية الصحية الاولية كمدخل اساسي لايصال الصحة الى الجميع في لبنان.
- اعتماد اللامركزية الصحية عبر تفعيل مرسوم المناطق الصحية واشراك المواطنين في تنفيذ الخدمات لمناطقهم ضن السياسة الصحية التي نظمتها الادارة المركزية وتوزيع الاعتمادات على المناطق الصحية.
- تفعيل المستشفيات الحكومية عبر تنفيذ قانون استقلالية المستشفيات على ان تنفذ تدريجا في المحافظات حيث يمكن الاستغناء تدريجا عن القطاع الخاص.
- ان تقوم الجامعة الوطنية بدورها في تأمين العناصر البشرية والخبرات التعليمية بحيث تصبح المستشفيات الحكومية اماكن تدريب وتأهيل للعناصر الصحية عموما.
- دمج مصادر التمويل الحكومية التي تؤمن الاستشفاء كوزارة الصحة والضمان وتعاونية الموظفين والبلديات باستحداث صندوق موحد تتساوى فيه التقديمات وتمارس عبره مراقبة النوعية للمواطن ويمكن البدء بدمج تعاونية الموظفين والضمان كمرحلة اولى في استحداث هذا الصندوق الموحد.

ح - في قطاع الادارة العامة:
- ان يوضع برنامج للاصلاح الاداري الشامل في ضوء مفاهيم الادارة الحديثة لرفع كفاية اجهزة وزارات الدولة ومؤسساتها.
- تحقيق التوازن بين حقوق الموظفين وواجباتهم وبين الادارات العامة والمؤسسات العامة بما يشجع على استقطاب الكفايات نحو الادارة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وايلاء الرواتب والتعويضات ما تستأهله من اهتمام.
- تفعيل الرقابة الذاتية من حيث رقابة الرؤساء والمسؤولين التسلسلية ومن حيث رقابة الهيئات المختصة بالرقابة، وضمان حيادها، واستمراريتها، وشمولها وذلك الى جانب تفعيل المسؤولية المسلكية.
- ضرورة ان يكون الاحصاء المركزي في اطار مؤسسة عامة للاحصاء لها الاستقلال المالي والاداري مما يسمح لها باستقطاب الكفايات اللازمة.

طـ - في ما يختص بقطاع السكان:
- اجراء تعداد للمساكن وللسكان المقيمين والمغتربين (سنة ١٩٩٣) يكون في حال تنفيذ الاطار الصحيح والشامل لعدد من المسوحات المختصة.
- اعداد مسح شامل للمهجرين تتخذ في ضوئه الخطوات الضرورية لتمكين المهجرين من ممارسة حقوقهم في العودة الى منازلهم.
- وضع سياسة سكانية محددة لمعالجة قضية الهجرة من الريف الى المدينة ضمن سياسة انماء للريف تسمح لسكانها بالعيش الكريم فيها.
- ايجاد حوافز للمساهمة في الحد من الهجرة الى الخارج وعودة من هاجر الى لبنان.
- البدء بالعمل على تطوير البنية التحتية داخل المدن الرئيسية والتي تعاني عدم القدرة على استيعاب التطور السكاني.

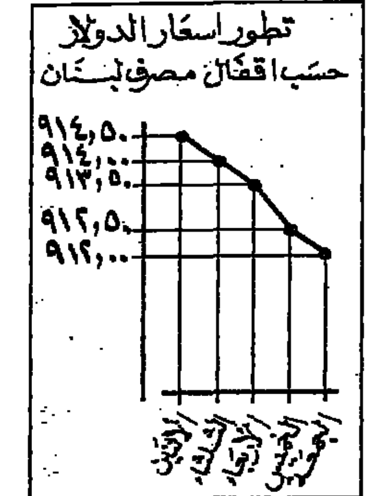
ي - في قطاع الاسكان:
- اعتماد سياسة تخطيطية لانماء المناطق من اجل تخفيف الضغط السكاني والاسكاني في المدن وضبط الهجرة المتواصلة، بواسطة احياء فرص عمل حديثة تشجع على البقاء في المناطق وتمكن اصحابها من الحصول على مردودات مالية مناسبة، مع ما ينتج من ذلك من تسهيلات تساعد على الحد من المصاريف المعيشية للعائلة ولافرادها العاملين.
- العمل على تطوير البنية التحتية وتكاملها داخل المدن الرئيسية والتي تعاني الان عدم القدرة على استيعاب التطور السكاني.
- الشروع الفوري والسريع في ايجاد الحلول الصحيحة لمسألة المحتلين. ان هذه الخطوة ذات اهمية كبرى لما يترتب عليها من:
- تحرير الملكية الخاصة والعامة وادارة سوق البناء وتنشيطه.
- تفعيل المؤسسات الحكومية المختصة على ان تعمل في شكل منسق (وزارة الاسكان، الصندوق المستقل للاسكان، مصرف الاسكان).
- استحداث مخطط توجيهي للاسكان يتضمن النواحي الفنية والاجتماعية والسياسية والقانونية والادارية.
- تحديث قانون البناء وتطويره بما يتلاءم وتطورات العصر ويؤدي الى تحسين الوحدة السكنية والاحياء ورفع مستواها.
- الشروع على المدى القصير في ترميم المساكن المتضررة نتيجة الحرب واعادة بنائها.

إن مسيرة اعادة الاعمار تتعثر لاسباب عدة اهمها:
- انخفاض مستوى التأهيل البشري الملائم.
- عدم توافر الموارد المالية.
- ضعف القدرة الاستيعابية للتكنولوجيا الحديثة.
- عدم توافر البنية التحتية الملائمة للاعمار والنمو.

وللتغلب على هذه المعوقات يجب:
١ - اعادة التأهيل البشري عبر دورات تدريبية على المدى القصير والمدى الابعد واستقطاب عناصر جديدة مؤهلة. ان هذه الخطوة يجب ان تترافق مع اعادة تنظيم اداري في ضوء المفاهيم الحديثة.
٢ - ترميم البنية التحتية على المدى القصير للتمكن من الاقلاع اعماريا واعادة التأهيل على المدى الابعد لكي تواصل عملية النمو.
٣ - في انتظار الانتهاء من عملية الاصلاح الاداري الشامل، من الضروري اتخاذ جميع الخطوات الآيلة الى تفعيل ادارات القطاعات الحيوية (كهرباء، ماء، مواصلات، تربية، اسكان، صحة، نقل) وازالة العوائق امام تنفيذ المشاريع المقررة.
٤ - ضرورة اشراك الكفايات اللبنانية المقيمة والمغتربة في القطاع الخاص بما فيها الهيئات والجمعيات في عملية الاعمار. اما اشتراك الخبرات الاجنبية عند الضرورة فيكون ضمن اطار السياسة الاعمارية والانمائية التي تقررها السلطات المختصة.
٥ - من اجل تعجيل عودة ثقة المستثمرين من لبنانيين واجانب، يجب:
- تنفيذ مشاريع الاصلاح في القطاع المصرفي.
- تفعيل المؤسسات المالية المتخصصة بالتمويل المتوسط والطويل الامد وتطويرها.
- العمل على تعبئة كل امكانات التمويل الخارجي العام ضمن خطة وطنية متسقة تلحظ الاستعمال المناسب للموارد المتاحة".



أسبوع سوق القطع
الليرة عززت مواقعها بمزيد من الارتفاع على رغم التطورات المقلقة في الجنوب



كتب ايلي قهوجي:

تميزت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي باستمرار تراجع الدولار الاميركي ببطء في اجواء هادئة لم تعكرها لا التطورات الدراماتيكية في الجنوب، على خطورتها، ولا التشنجات السياسية التي اثارتها قضية التعيينات النيابية. وتبين من تطور الاسعار ان مصرف لبنان ماض في سياسته الرامية الى ارساء اسس استقرار نقدي من خلال ضبط تقلبات السوق ضمن حدود معينة وفقا لمقتضيات العرض والطلب مع اخذ المعطيات الموضوعية في الاعتبار ان لجهة عجز الموازنة وتضخم الدين العام او لجهة تحفيز الرساميل اللبنانية المهاجرة على العودة للاستثمار في لبنان في موازاة عودة الامن والاستقرار الى ربوعه. وهكذا اخذت تضيق الخيارات اكثر فاكثر على المضاربين المحليين، عل عجزهم عن الخروج من دوامة رتابة التسعير يحملهم على الانصراف الى مجالات توظيف اخرى اجدى لهم من المضاربة في سوق القطع.

وهذه السياسة لا تزال تؤتي ثمارها اسبوعا بعد اسبوع كما يبدو من الاقبال المتزايد على الاكتتاب في سندات الخزينة التي ما برحت اصداراتها تسجل فوائض كبيرة عن الاستحقاقات والتي كان آخرها اصدار ٦ حزيران الذي جاءت حصيلته ٦٢،٣٢ مليار ليرة في مقابل ٥٦،٢٨ مليار ليرة لاصدار ٣٠ ايار، فيما استحق للمصارف والجمهور ٢٤،١٠ مليار ليرة.

وعلى رغم القلق الذي يساور البعض من جراء ارتفاع اعباء الخزينة على غير صعيد وخصوصا بعد اقرار سلسلة زيادات على الرواتب والرتب في القطاع العام، في حين بقيت وارداتها محدودة حتى بعد ضبط العمل في المرافىء وتفعيل الجبايات بما تسمح به الظروف، لم تتأثر السوق بما سينتج من هذا الامر من تضخم في حجم الكتلة النقدية في حال الشروع في صرف زيادات العاملين في القطاع العام، بل بقيت محكومة باحتمالات النمو والازدهار المتوقع ان تشهدهما البلاد بعد ترسيخ الامن والاستقرار فيها بما يساعد على تحريك المساعدات الخارجية الموعودة ان من صندوق النقد الدولي الذي اجرى خبراؤه اخيرا مسحا للاضرار التي خلفتها الحرب وللمشاريع التي يمكنه تمويلها، او من الامم المتحدة التي وصل المستشار الخاص لامينها العام الى بيروت امس للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في هذا الموضوع، او من الصندوق الدولي لمساعدة لبنان في معرض زيارة وزير الخارجية والمغتربين للمملكة العربية السعودية للاطلاع من المسؤولين فيها على المراحل التي قطعتها اللجنة الثلاثية العربية في تحركها لتأسيس هذا الصندوق، فضلا عن البحث في امكان تقديم المملكة مساعدات جديدة الى لبنان.

لذا لم يكن مستغربا ان يأتي بعض التوقعات في مصلحة العملة الوطنية، على رغم ما يحدث على الارض من سلبيات، فاستمر الدولار في مسيرته التراجعية الاسبوع الماضي ايضا وان بوتيرة اخف منها في الاسبوع الذي سبقه. ولوحظ ان مصرف لبنان عمد طوال هذه الفترة الى التدخل في السوق مشتريا لاعادة تكوين احتياطه من القطع الاجنبي من جهة ولتأمين التوازن بين العرض والطلب من جهة اخرى. وبذلك حال دون انزلاق الدولار الى ما دون عتبة الـ٩١٠،٠٠ ليرات التي حاول البعض رفعه اليها منذ مطلع الاسبوع.

وبدا من مسار السوق ان الاسبوع الماضي كان استكمالا للاسابيع التي سبقته من حيث الرتابة في التسعير وتضييق التقلبات. وبالفعل بقي الطلب الخاص على الدولار محدودا جدا لا يتعدى الضرورات التجارية، في حين ظهرت عروض محلية كثيرة وان بكميات قليلة سارع مصرف لبنان الى امتصاصها خصوصا في النصف الثاني من الاسبوع، الى ان اقفله الجمعة ٧ حزيران بـ٩١٢،٠٠ ليرة في مقابل ٩١٥،٠٠ ليرة الجمعة ٣١ ايار، اي بتراجع مقداره ٣ ليرات ونسبته ٠،٣٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين مع ميل واضح الى التراجع بـ٩١٤،٥٠ ليرة بعدما اعلن مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ٩١٥،٠٠ ليرة، وتابع انخفاضه الثلثاء الى ٩١٤،٠٠ ليرة والاربعاء الى ٩١٣،٥٠ ليرة بعدما تدخل المصرف مشتريا على التوالي بـ٩١٤،٥٠ وبـ٩١٣،٥٠ ليرة، فالى ٩١٢،٥٠ ليرة الخميس و٩١٢،٠٠ ليرة الجمعة نظرا الى استمرار المصرف في الشراء بـ٩١٣،٠٠ ليرة بـ٩١٢،٥٠ ليرة، بحيث بلغ مجموع ما اشتراه نحو ٢٨ مليون دولار في هذه الفترة بحسب بعض المصادر الموثوق بها.

تطور العملات في بيروت

العملة	٩١/٥/٣١	٩١/٦/٧	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	٩١٥،٠٠	٩١٢،٠٠	- ٠،٣٣
المارك الالماني	٥٣٠،٦٥	٥١٩،٣٦	- ٢،١٣
الفرنك السويسري	٦٢٣،٧٢	٦٠٦،١٠	- ٢،٨٢
الفرنك الفرنسي	١٥٦،٤٦	١٥٣،٤١	- ١،٩٥
الجنيه الاسترليني	١٥٦٥،١١	١٥٣٢،٠٧	- ٢،٠٥
الين الياباني	٦،٦٣	٦،٥٤	- ١،٣٦
الفلوران الهولندي	٤٧١،٠٤	٤٦٠،٩٦	- ٢،١٤
الدولار الكندي	٨٠٠،٠٣	٧٩٥،٧٤	- ٠،٥٤
الليرة الايطالي	٠،٧١٤٥	٠،٧٠٠٣	- ٢،٠٠
الكورون الاسوجي	١٤٨،٠٧	١٤٤،٤٨	- ٢،٤٣
الفرنك البلجيكي	٢٥،٨٠	٢٥،٢٤	- ٢،١٧

الدولار في الخارج الى مزيد من الارتفاع

في الخارج، استمر الدولار في الارتفاع في اسواق القطع العالمية متأثرا على ما يبدو بتزايد مظاهر النمو في الاقتصاد الاميركي، مما ينعش الامال باقتراب انتهاء مرحلة الركود التي يجتازها منذ نحو عام ويضعف احتمالات خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة.

ومما شجع الاقبال على شرائه ما اظهره مؤشر البطالة في ايار، الذي صدر الجمعة الماضي، من عودة للنشاط الى بعض قطاعات الانتاج غير الزراعي والتي ترجمت باستحداث نحو ٥٩،٠٠٠ فرصة عمل جديدة فيها بعد فقدان ١٨٠،٠٠٠ شخص

- التتمة في الصفحة ٦ -

الخليل: الدولة جادة لتأمين المساعدات

صور - "النهار":

صرح وزير المال الدكتور علي الخليل لـ"النهار" في صور ان الدولة "جادة في اتصالاتها الهادفة الى تأمين المساعدات العربية والدولية للبنان، خصوصا بعد رفع الحظر من الامم المتحدة على ارسال البعثات"، مشيرا الى انه على هذا الاساس كتب الى البنك الدولي للانشاء والتعمير والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والصندوق الكويتي لارسال بعثات فنية لدرس الاوضاع على الارض وتزويد هذه المؤسسات مشاريع لاعادة بناء البنية التحتية من كهرباء ومياه ومستشفيات ومدارس وهاتف، على امل الحصول على قروض منها. وقال ان مؤشرات ايجابية تلوح لقدوم تلك المساعدات.

موظفو الصناعة والنفط هنأوا الجارودي بالنيابة

هنأ اول من امس موظفو وزارة الصناعة والنفط الوزير المحامي محمد جارودي بتعيينه نائبا عن بيروت وقدموا اليه ورودا.

واكد الوزير جارودي امامهم تصميمه على تفعيل الوزارة وخصوصا تشغيل مصفاتي النفط ودعم الصناعة، مشيدا بالتعاون المخلص للموظفين للقيام بالمهمات المطلوبة في خدمة الوطن.







الكهرباء: توقف المجموعتين في الزوق بسبب اكياس ونفايات حملها البحر!

انقطع امس التيار الكهربائي عن كل المناطق التي تتغذى به من معمل الزوق الحراري، نتيجة توقف المجموعتين العاملتين فيه. فقد حمل البحر بعد الظهر اكياسا كثيرة من النايلون والنفايات العائمة الى مأخذ مياه المجموعة الفرنسية الرابعة " الستوم" ولم يتمكن العمال من ايقاف هذا المد على رغم تشغيل الالات الاوتوماتيكية التي تحول دون ذلك، مما اضطر الفنيين الى ايقاف المجموعة وتنظيف مأخذ المياه من النفايات. وفي الوقت ذاته حصل ارتجاج على مولد التيار المتردد "الترناتور" في المجموعة الايطالية الرقم ١ الوحيدة العاملة من المجموعات الايطالية الثلاث، فاضطر الفنيون الى وقفها ايضا في انتظار وصول رئيس المعمل المهندس اميل خيرالله لاجراء الكشف عليها.

وتوقعت مصادر مؤسسة كهرباء لبنان ان يعاد تشغيل الـ"الستوم" قبل منتصف ليل امس في انتظار اعادة تشغيل المجموعة الايطالية. علما ان المجموعتين الثانية والثالثة معطلتان وهناك مجموعة غازية واحدة عاملة تنتج نحو ٢٠ ميغاواط وتستخدم لاعادة تشغيل احدى المجموعات البخارية او لزيادة التغذية في ساعات الذروة.

٥ شاحنات للنظافة هبة سعودية



السيد علي حسن ـ الى اليمين ـ يتسلم من السيد محاقة مفاتيح الشاحنات التي بدت في الخلف. (بالاتي ونهرا)

في حفلة اقيمت اول من امس في باحة وزارة الداخلية في السرايا، تسلم مدير الشؤون الادارية والنظافة في بلدية بيروت السيد عصام علي حسن بتكليف من وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب خمس شاحنات ضاغطة للنظافة هي دفعة اولى من ١٥ شاحنة كان اعلن رجل الاعمال السعودي الشيخ عبدالله عبد المحسن الخضري تبرعه بها مساهمة في اعادة اعمار لبنان لدى زيارته الوزير الخطيب قبل نحو شهر، وذلك بتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز.

وسلم الشاحنات ممثل الشيخ الخضري السيد ابرهيم مشاقة، وشكر السيد علي حسن "الهبة السعودية الكريمة التي قدمت الى الحكومة اللبنانية وخصص جزء منها للعاصمة". واشار الى ان حملة النظافة التي تنظمها البلدية بتعاونة مع مجلس الانماء والاعمار ستبدأ اليوم بالتنسيق مع الجمعيات والهيئات الكشفية والشبابية المتطوعة. وطلب من المواطنين التعاون باخراج نفاياتهم ليلا.

فاخوري زار مطار رينه معوض ومرفأ طرابلس وقصر العدل

طرابلس ـ "النهار":

زار اول من امس وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري الشمال حيث تفقد مطار الرئيس رينه معوض في القليعات وقصر العدل ومرفأ طرابلس ومقر التجمع الاقتصادي في الشمال.

وبدأ من قصر العدل حيث التقى بنقيب المحامين في طرابلس السيد حسن المرعبي واعضاء مجلس النقابة، وصرح على الاثر: "تشرفنا بزيارة منطقة الشمال العزيزة على قلبي كليا، وصممت على ان آتي الى الشمال عبر بوابة نقابة المحامين التي هي عائلتي وهم اخواني وزملائي الذين لا انساهم ابدا. واحببت ان اخص منه النقابة العزيزة بلفتة خاصة، بزيارة مجاملة، على امل ان آتي في موعد قريب في زيارة خاصة للنقابة لالقاء محاضرة وللاجتماع اكثر مع زملائي المحامين. وطبعا من هذه النقابة سننتقل من موضوع الزيارة الاساسي، وهو تفقد مطار الشهيد رينه معوض للوقوف على حاجاته على الارض لان هناك خطة لتفعيل جميع المرافق الاقتصادية في جميع المناطق. ليس هناك من تركيز على منطقة على حساب منطقة اخرى. مع احترامي للعاصمة وما يجري في العاصمة، نعزز مرفأ بيروت ومطار بيروت، ولكن لبنان ليس بيروت فقط لبنان الشمال، لبنان البقاع ولبنان الجنوب. فكما ان هناك اليوم خطة لتعزيز مطار بيروت ستكون هناك خطة لتعزيز مطار الشهيد رينه معوض في الشمال وطبعا تدرس الطرق لتعزيز المطار وتفعيل الحركة فيه. كما ان هناك توجها الى ان نذهب بعد ذلك الى مرفأ طرابلس. مثلما نحاول ان ننجح خطتنا في بيروت وفي مرفأ بيروت، سنحاول ايضا وبنجاح ان شاء الله تفعيل الحركة في مرفأ طرابلس ليصبح هذا المرفأ شقيق مرفأ بيروت وبالفاعلية نفسها اذا تمكنا. وطبعا سنزور اخواننا الاقتصاديين في التجمع الاقتصادي لنقف على الحاجات الاقتصادية العامة، ولو انني لست وزير اقتصاد، ولكن هناك قضية النقل المشترك ومتطلبات اقتصادية، وقد اكون فاعلا ضمن المجموعة الوزارية في طرح الاقتراحات والمعالجات لكل الامور التي يشكو منها اخواننا الاقتصاديون في الشمال (...)".

واشار ردا على اسئلة الى انه "صارت لدينا لجان استشارية فنية تدرس كيفية تفعيل ثلاثة مطارات هي: مطار بيروت، مطار الشهيد رينه معوض ومطار رياق لاعطاء كل مطار دوره وفقا لخطة انمائية مناطقية (...)". وتحدث عن عودة الخطوط الجوية العالمية "بقوة" الى لبنان، واعلن انه تمنى على السفير الالماني ان "يفعل نشاطه ويوسعه لعودة الخطوط الالمانية (لوفتهانزا)؛ علما ان لديهم موقفا مبدئيا هم والانكليز بالنسبة الى الرهائن، ولكنه موقف مبدئي لا يدل على شيء، فقط هو ظاهرة احتجاج على هذا الموضوع".

وسئل عن مرور طائرات "الكونكورد" في الاجواء اللبنانية، فاجاب: "ستعود كل الخطوط لتمر في اجواء لبنان. استطيع ان اؤكد ان الخطوط فتحت برا وبحرا وجوا، ليس من وجود لخط مفروض ان يكون مقفلا في لبنان (...)".

واضاف انه "من الآن الى شهر سينتقل القطار من الدورة الى جبيل في مرحلة اولى، وقد نصل في المرحلة الثانية الى شكا لان العملية تتعلق بما تبقى وبما ابقوا لنا من خطوط. فكما تعلمون لم يبق لدينا سوى خمسة في المئة من الخطوط. الحديد والبحص سرق، وما تبقى من سكك منه ما هو صالح ومنه ما بني عليه".

بعد ذلك زار مطار القليعات ومرفأ طرابلس وتفقد منشآتهما، فمقر التجمع الاقتصادي في الشمال.

دلول الى روما لحضور دورة "الفاو"

سافر امس الى روما وزير الزراعة السيد محسن دلول للمشاركة في الدورة الـ٩٩ لمجلس منظمة الاغذية والزراعة الدولية "الفاو" المقرر عقدها بين ١٠ و٢٠ من الجاري. ورافقه المفتش الزراعي العام السيد انيس عبد الملك ورئيس مجلس ادارة مؤسسة الابحاث العلمية الزراعية الدكتور معين حمزة. وكان في وداعه رئيس بعثة "الفاو" في لبنان السيد اكسيل باي.

وصرح الوزير دلول في المطار انه سيحاول الاستفادة من اجتماعات الدورة "لطلب مزيد من الدعم والمساندة، خصوصا ان "الفاو" قدمت الينا الكثير في السابق وقد تكون المنظمة الوحيدة التي وقفت الى جانبنا في ايام المحن والمآسي". واشار الى انه سيغتنم الفرصة ليلتقي بعض ممثلي المنظمات الدولية الاخرى للبحث في "مشاريع سبق لنا ان تناقشنا في شأنها عبر مندوبين، وهذا الاتصال المباشر من شأنه ان يكون اكثر جدية".

جبران: مشروع الايجارات كارثة بل مجزرة واعدام بقوة القانون

راى النائب فريد جبران في مشروع قانون الايجارات الجاري اعداده "كارثة لا بل مجزرة وكان الذين اعدوه وفي طليعتهم الوزير بابكيان قد عملوا على اساس ان ياتي لمصلحة الملاكين. والخطورة الكبرى فيه هي في قضية الاسترداد والاخلاء. فهذا مشروع يحتوي مواد عدة تقضي بالاسترداد والاخلاء وكان واضعيه يتجاهلون اننا في ظروف لا يمكن احدا ان يجد فيها زاوية واحدة لاسكان من تقرر ان يترك مسكنه. فالاسترداد والاخلاء في هذه الظروف هما حكم بالاعدام بقوة القانون. وانني لا استبعد في حال اعتماد هذا المشروع ان يكون مصير عشرات الالوف من المستأجرين الطرد من بيوتهم او التهجير لان ميزان العرض والطلب غير موجود في هذه الايام. والذي يترك مسكنه لن يجد مسكنا بديلا. وهنا المجزرة التي سترتكب بتطبيق المشروع على المستأجرين".

وقال انه "كان يجب ان تباشر الدولة وضع سياسة اسكانية وبناء عشرات الالوف من المساكن، وعندئذ فقط في الامكان وضع قانون يقول بالاسترداد والاخلاء لاسباب معينة. انني افهم اعطاء المالك بعض الزيادات المعقولة والعادلة، لكن ان يلجأوا الى هذه الاجراءات فهذا شيء غير معقول ولا يمكن تطبيقه ولا احد يعرف مدى المساوىء والمضاعفات التي ستنتج من جراء تطبيق هذا المشروع. فهو يلحظ اعطاء الملاكين زيادات ابتداء من ١٩٨٧. وهذه الزيادات هي نوع من التعويضات للسنوات الخمس الاخيرة. فلماذا هذه التعويضات لهم ولا تعطى تعويضات مماثلة لاهالي الشهداء والمعاقين الذين صار عددهم اكثر من ٢٠٠ الف مواطن، ناهيك بمن سرق بيته ومصنعه ومتجره. كل هؤلاء تضرروا من هذه الحرب خلال ١٦ سنة".

محول كهربائي لبلدة بريح

الشوف ـ "النهار":

احتفلت اول من امس وكالة الشؤون الداخلية لمنطقة الشوف في الحزب التقدمي الاشتراكي ـ المكتب الفرعي لـ"الادارة المدنية" بتركيب محول جديد للكهرباء في بلدة بريح في الشوف قدرته ٢٥٠ كيلو فولت، وثمنه نحو ستة الاف دولار اميركي ساهمت "اللجنة الشعبية" في بريح واهالي البلدة بجزء منه وغطى البقية رئيس الحزب وزير الدولة السيد وليد جنبلاط و"الادارة المدنية".

مطالب موظفي القطاع العام

اعلنت لجنة الاتصال المنبثقة من موظفي القطاع العام في بيان اصدرته بعد اجتماع لها انها قومت نتيجة الاتصالات التي قامت بها مع اعضاء اللجنة الوزارية المكلفة وضع سلسلة جديدة للرتب والرواتب، واكدت الآتي: "اقرار سلسلة الرتب والرواتب المرفقة بمذكرة اللجنة التي قدمت الى السادة الوزراء من اجل تحقيق المساواة بين جميع موظفي القطاع العام والمعلمين، منح الموظفين تعويض نقل شهريا بنسبة ٣٠ في المئة من الراتب، منح الموظفين قروض سكن طويلة الامد بفائدة رمزية، اقرار البطاقة الصحية التي تسمح للموظف وافراد اسرته بالمعالجة على نفقة الدولة، تعديل نظام الموظفين لجهة السماح لموظفي القطاع العام واجرائه ومتعاقديه بتأسيس نقابة لتمثيلهم وفقا لقرارات منظمة العمل الدولية، اقرار مبدأ الترفيع والترقية داخل الادارات العامة بدءا من موظفي الفئة الخامسة حتى الفئة الاولى، تسوية اوضاع الاجراء والمتعاقدين وتثبيتهم في ملاكات الادارات العامة مع الحفاظ على حقوقهم عن خدماتهم السابقة".

وستتابع اللجنة اتصالاتها مع الوزراء والنواب من اجل تعديل نظام الموظفين.

معدات طبية لمستوصف عمشيت

في الذكرى السنوية الثالثة لتاسيس مستوصف عمشيت الخيري، قدم نادي ليونز عمشيت الى المستوصف مجموعة من المعدات الطبية لتعزيز الخدمات الصحية لابناء المنطقة.

ندوة صحافية لرئيس "كورال بيتش"

يعقد رئيس مجلس ادارة فندق "كورال بيتش" السيد عزت قدورة ندوة صحافية الخامسة بعد ظهر اليوم في الفندق مع انجاز اعمال التأهيل والتجديد فيه.

اسبوع سوق القطع

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٥ ـ

وظائفهم في نيسان، وذلك للمرة الاولى منذ حزيران ١٩٩٠، فيما كانت التوقعات ترجح فقدان ٨٩،٠٠٠ شخص وظائفهم الشهر الماضي، مما يؤكد تعافي الاقتصاد وتحسن ادائه في قطاعي الصناعة والبناء اللذين كانا الاكثر تأثرا بالركود. وقد تعزز هذا الاعتقاد بعدما تبين ان متوسط ساعات العمل الاسبوعية ارتفع من ٣٨ ساعة الى ٤٣ ساعة، الامر الذي يشير الى حاجة المؤسسات الى خدمات العاملين فيها لمواجهة متطلبات زيادة الانتاج التي تطبع عادة فترات النمو.

الى ذلك، كان لاعلان وزارة العمل الاميركية الخميس الماضي ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة في نهاية الاسبوع الثالث من ايار تراجع ٦٠٠٠ شخص الى ٤٠،٠٠٠ شخص في الاسبوعين الاولين من الشهر المشار اليه بحيث صار مجموعهم لا يتعدى ٤٣٩،٠٠٠ شخص منذ مطلع السنة، اثره ايضا في زيادة مشاعر الارتياح الى مستقبل الاقتصاد لما يعكسه هذا الامر من تمكن قسم ممن فقدوا وظائفهم في فترة سابقة من ايجاد مجالات عمل جديدة نتيجة عودة النشاط الى بعض قطاعات الانتاج. وهذا ما حدا رئيس الاحتياط الفيديرالي السيد الان غرينسبان على التصريح في اوساكا في اطار اجتماعات المؤتمر النقدي الدولي، ان الاقتصاد الاميركي بات الآن في الاتجاه الصحيح وينمو بوتيرة اسرع مما كان متوقعا له بعد فترة الركود التي عصفت به منذ اواخر صيف ١٩٩٠.

وكان سبق ذلك صدور التقرير الذي وضعه مطلع الاسبوع تجمع مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National Association Of Purchasing Managers) والذي يعكس رأي ارباب العمل، وفيه ان مؤشره الشهري ارتفع الى ٤٥٫٤ في المئة في ايار في مقابل ٤٢٫١ في المئة في نيسان، علما ان معدل ٤٤ في المئة هو الحد الفاصل بين الركود والنمو، وهذا ما اشاع مزيدا من الارتياح ليس فقط بالنسبة الى مسار الاقتصاد وانما بالنسبة الى اتجاه معدلات الفائدة الاميركية الذي كان لاسابيع خلت يميل الى التراجع مجددا تحفيزا للاستثمار في بعض القطاعات الذي يعاني ركودا.

فكان طبيعيا ان يتنامى الطلب على الدولار وخصوصا بعدما ارتفع مردود سندات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة والذي يعتبر مقياسا لاتجاه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة الى ٨٫٤٦ في المئة الجمعة ٧ حزيران، بعدما لامس عتبة ٨٫٥٠ في المئة، في مقابل ٨٫٢٦ في المئة الجمعة ٣١ ايار، وان لا تتفاعل الاسواق مع ارتفاع مؤشر البطالة الى ٦٫٩ في المئة من مجموع الشعب العامل في ايار في مقابل ٦٫٢ في المئة في نيسان، خصوصا ان هذه الزيادة لم تتأت من فقدان فرص العمل بل من تسريح نحو مئة الف جندي اميركي من الخدمة كانوا قد عادوا الى البلاد بعد انتهاء الحرب في الخليج.

من هنا ان وتيرة ارتفاع الدولار اشتدت في نهاية الاسبوع حتى اوصلته الى اعلى مستوياته ازاء المارك الالماني هذه السنة بتجاوزه عتبة الـ١٫٧٧ مارك الماني، فاقفل الجمعة ٧ حزيران في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٣١ ايار بمزيد من الارتفاع كالآتي:

ـ ١٫٦٧٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦٩٨٠، أي بنسبة ١٫٦٥ في المئة.
ـ ١٫٧٧٣٠ مارك الماني في مقابل ١٫٧٤٢٠، أي بنسبة ١٫٧٢ في المئة.
ـ ١٫٥١٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١٫٤٨٥٠، اي بنسبة ٢٫٢٣ في المئة.
ـ ٥٫٩٩٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٩٠٦٠، أي بنسبة ١٫٥٥ في المئة.
ـ ١٤٠٫٤٥ ين ياباني في مقابل ١٣٨٫٣٥، اي بنسبة ١٫٥٢ في المئة.

اقبال شديد على المعادن الثمينة

الا ان الحدث الابرز الاسبوع الماضي كان الاقبال الشديد على المعادن الثمينة بدءا بالفضة التي اجتازت صعودا عتبة الـ٤٫٠٥ دولارات للمرة الاولى منذ ثمانية اشهر، وصولا الى الذهب الذي مضى في تحصين مواقعه على رغم اقدام حكومة الهند على بيع ٢٠ طنا من المعدن الثمين دفعة واحدة بنحو ٢٠٠ مليون دولار بواسطة احد المصارف التابعة للدولة لمصرف اجنبي في سويسرا رفض كشف اسمه. وعزا خبراء السوق هذه الظاهرة الى عمليات مضاربة على الفضة اقدم عليها مستثمرون شرق اوسطيون، فيما انتاج الذهب آخذ في التراجع كما يشير تقرير صادر عن حكومة جنوب افريقيا مفاده ان كلفة استخراج المعدن الثمين من مناجم يزيد عمقها على ٦٠٠ متر، وهي الاكثر رواجا الآن، باتت تفوق الـ٣٦٠،٠٠ دولارا للاونصة. وعليه، قفز سعر اونصة الفضة في سوق نيويورك الجمعة ٧ حزيران الى ٤٫٤٥٤٠ دولارات بعدما تجاوز عتبة الـ٤٫٠٥ دولارات، في مقابل ٤٫٠٩٨٠ دولارات الجمعة ٣١ ايار، اي بزيادة نسبتها ٨٫٦٩ في المئة، في حين ارتفع سعر اونصة الذهب في الفترة نفسها الى ٣٦٦٫٣٠ دولارا في مقابل ٣٦١٫٤٠ دولارا، اي بنسبة ١٫٣٦ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من التراجع ازاء الليرة راوح بين ١٫٣٦ و٣٫٨٢ في المئة نظرا الى انخفاض اسعار صرفها ازاء الدولار في الخارج (الجدول).

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

نص مشروع القانون المعجل الخاص بايجار العقارات

أهدافه: حماية المستأجرين، تشجيع التوظيف في البناء، انصاف المالكين جزئياً

جديده: تحرير العقود الجديدة، اعتماد البدل الملائم، اجازة الاسترداد بشروط وتعويض

حصلت "النهار" على نص مشروع القانون المعجل الخاص بايجار العقارات التي سيعرض في مرحلة اولى على اللجنة العليا للتنسيق الاقتصادي، تمهيدا لاحالته - في حال اقراره - في مرحلة ثانية على مجلس الوزراء ومن ثم على مجلس النواب. وكانت لجنة قضائية برئاسة المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر وضعت هذا المشروع، واعاد فيه النظر وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان مستأنسا بآراء نواب ومختصين بشؤون الايجارات.

وهذا هو مع اسبابه الموجبة:

الاسباب الموجبة

"بعدما انتهى في ١٩٨٦/١٢/٣١ مفعول القانون الرقم ٨٢/٢٠ وتعديله في العام ١٩٨٣، كان لا بد من وضع قانون جديد لتنظيم العلاقة بين المؤجر والمستأجر، ومن اجل المساهمة ما امكن في ايجاد حل لازمة السكن المستعصية منذ قديم الزمن.

فالفراغ التشريعي الذي سيطر من سنة ١٩٨٧ حتى تاريخه، على رغم وجود قانون الموجبات والعقود، كان سببا لتردي العلاقات القانونية والاجتماعية بين المالكين والمستأجرين عموما، وارباك القضاء العدلي في سياق النظر في دعاوى الايجارات بصورة لافتة.

اما ازمة السكن، فاسبابها معروفة وهي متعددة المصدر والوجه، الا ان تشريعا سليما يهدف الى اعادة الاعتبار الى عقد الايجار كوسيلة لاسكان من لا يقوى على تملك مسكن، وتوسيع قاعدة العرض بتشجيع التوظيف المالي في قطاع البناء، لا بد ان يساهم ولو بمقدار معين في تخفيف هذه الازمة، ريثما تظهر نتائج السياسة الاسكانية الشاملة التي تخطط لها الحكومة عن طريق الادارات والاجهزة المتخصصة المعنية.

ان مشروع القانون الحالي وضع بعد دراسات مستفيضة واستقصاءات شملت مختلف المعنيين بالموضوع واهم ما فيه:

١ - المضي في السياسة الاجتماعية التي املت منذ الحرب العالمية الثانية حماية المستأجرين بتمديد ايجاراتهم وتحديد البدلات منعا لارتفاعها تبعا لارتفاع اسعار البناء والتضخم المالي وكساد العرض في سوق البناء.

٢ - السعي الى تشجيع توظيف الرساميل في قطاع البناء وتوسيع قاعدة العرض لايجار الابنية السكنية، وذلك بتحرير الايجارات نسبيا للعقود التي تبرم من الآن فصاعدا.

٣ - انصاف المالكين ولو جزئيا وهم يشكون من فقدان بدلات الايجار التي يتقاضونها كل قيمة شرائية حتى بات بعضهم لا يقوى على اجراء الاصلاحات الضرورية للحفاظ على سلامة الملك. فجاء المشروع يعيد التوازن نسبيا الى عقود الايجارات القديمة برفع بدلاتها تدريجا.

٤ - تلافي الوقوع مرة اخرى في اختلال كبير في التوازن بين حقوق الفريقين في عقد الايجار بربط تطور بدل الايجار بتطور غلاء المعيشة.

٥ - ولاجل تحقيق المرونة اللازمة عند تحديد بدلات الايجار، وتمكين القاضي من ان يأخذ في الاعتبار مجمل المعطيات التي تحيط بالعلاقة التعاقدية من الاحوال المادية للافرقاء وموقع المأجور وقيمته، ادخل مشروع القانون مفهوم البدل الملائم وهو بدل يراوح بين حد ادنى وحد اقصى، وللقاضي حق التحرك ضمن اطارهما اكمالا لمقتضيات الحال وتحقيقا للعدالة.

٦ - تنشيط الدورة الاقتصادية باعطاء المالك حق استعادة عقاره الذي مضى على تأجيره عشرون سنة او اكثر وذلك في مقابل تعويض يدفعه الى المستأجر يراوح بين ثلث ونصف قيمة المأجور، مع عدم اعطاء الحق المماثل للمستأجر، لتلافي ابطال المحكمة الدستورية العليا المنوي انشاؤها القانون.

٧ - تشجيع ايجار الاماكن المفروشة للمساعدة في حل الازمة السكنية على غرار ما اعتمد في تحرير عقود الايجار التي ستعقد بعد صدور هذا القانون.

٨ - حفظ حق المستأجرين في الابنية المتضررة بسبب الاحداث والذين حرموا الانتفاع بمأجورهم وذلك باحياء احكام الباب الاول من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧/١٩٧٧.

٩ - ادخال نصوص جديدة للاسراع في بت قضايا الايجارات بتبسيط اصول المحاكمات فيها وزيادة عدد القضاة المكلفين النظر في هذه القضايا.

والحكومة اذ تحيل هذا المشروع على المجلس النيابي الكريم بصفة قانون معجل، ترجو اقراره في اسرع وقت ممكن".

القانون الخاص بايجار العقارات

الباب الاول

احكام عامة

المادة الاولى: تخضع جميع عقود ايجار العقارات لاحكام هذا القانون.

المادة ٢: تستثنى من احكام هذا القانون:

آ - عقود ايجار الاراضي الزراعية والمباني التابعة لها.

ب - عقود الايجار الموسمية العائدة الى اماكن الاصطياف والاشتاء.

ج - العقود التي بموجبها تقدم الشركات او المؤسسات التجارية والصناعية او اصحاب البنايات وبشكل عام ارباب العمل، اماكن لسكن اجرائهم مجانا او ببدل.

د - عقود ايجار الفيلات التي تتوافر فيها المواصفات التالية:

- ان تكون مؤلفة من طابق واحد او اكثر ومؤجرة للسكن لمستأجر واحد ولها حديقة ومرأب وجهاز للتدفئة وجهاز خاص يؤمن المياه الساخنة وان كان المستأجر يتحمل نفقات تأمينها شرط توافر هذه المواصفات في تاريخ بدء الايجار الاساسي.

اذا لم يرغب المالك في تجديد عقد ايجار الفيلات المستثناة، عليه ان يعلم المستأجر بذلك قبل ثلاثة اشهر على الاقل من انتهاء مدة العقد وان يدفع له تعويضا مقطوعا يعادل ستة اضعاف بدل ايجار السنة الاخيرة.

واذا لم يقم المالك بالاعلام الوارد في الفقرة الثانية اعلاه اعتبرت الاجارة ممددة لسنة جديدة.

هـ - اشغال الاملاك العامة للدولة والبلديات، وعقود ايجار املاك الدولة الخاصة التي تبقى خاضعة للاحكام الخاصة بها.

و - عقود ايجار الاماكن المفروشة المصنفة سياحيا.

ز - عقود ايجار الاماكن المفروشة غير المصنفة سياحيا التي تعقد بعد صدور هذا القانون.

المادة ٣: - على رغم كل اتفاق سابق مخالف، ومع مراعاة الاستثناءات المحددة بالمادة (٢) الثانية اعلاه، تمدد لغاية ١٩٩٥/١٢/٣١ ضمن الشروط والاحكام الواردة في هذا القانون، عقود ايجار العقارات المعقودة او الممددة قبل صدوره.

يسري التمديد سنة فسنة لمصلحة المستأجر ويحق للاخير ان يتنازل عن حقه فيه على ان يعلن رغبته في عدم التمديد قبل شهرين على الاقل من انتهاء السنة المحددة وذلك بموجب بطاقة بريدية مكشوفة مضمونة مع اشعار بالتسلم يوجهها الى المؤجر او بموجب كتاب بواسطة الكاتب العدل.

يبقى التنازل عن الحق في التمديد الحاصل بين ١٩٨٧/١/١ وتاريخ صدور هذا القانون نافذ المفعول، كما يبقى نافذ المفعول التنازل عن الحق في التمديد الحاصل في ظل القوانين السابقة.

المادة ٤: تخضع عقود الايجار التي ستعقد بعد صدور هذا القانون للاحكام التالية:

١ - العقود التي يجريها المؤجر والمستأجر تخضع لحرية التعاقد، كما تخضع للاحكام العامة لقانون الموجبات والعقود في كل ما لا يتعارض مع الاحكام الخاصة الواردة في هذه المادة.

٢ - على رغم كل اتفاق مخالف تمدد هذه العقود لثلاث سنوات ضمن الشروط والاحكام الواردة في الفقرة (٣) من هذه المادة ويسري التمديد سنة فسنة لمصلحة المستأجر الذي يحق له التنازل عن حقه فيه على ان يعلن عن رغبته في عدم التمديد قبل شهرين على الاقل من انتهاء السنة المحددة وذلك بموجب بطاقة بريدية مكشوفة مضمونة مع اشعار بالتسلم، يوجهها الى المؤجر او بموجب كتاب بواسطة الكاتب العدل.

٣ - تزاد بدلات عقود الايجار الممددة وفقا لما هو وارد اعلاه بنسبة تعادل نصف النسبة الطارئة على الشطر الاول من الاجور الواردة في مراسيم تعيين الحد الادنى للاجور.

٤ - عند انتهاء مدة الثلاث السنوات المحددة في الفقرة (٢) من هذه المادة يمدد العقد لثلاث سنوات جديدة ببدل جديد ولمدة واحدة.

في حال رغب المستأجر في الاستمرار في اشغال المأجور واعرب عن هذه الرغبة قبل ثلاثة اشهر من انتهاء عقده الممدد وفقا للاصول المحددة في الفقرة (٢) اعلاه، وفي حال عدم الاتفاق مع المؤجر على البدل الجديد، يتوجب عليه مراجعة القضاء لتحديد البدل العادل وفقا لاحكام المادة (١٨) الثامنة عشرة من هذا القانون وعلى ان يسري هذا التمديد وفقا لاحكام الفقرتين (٢) و(٣) اعلاه.

٥ - لا تطبق احكام التمديد الواردة في البنود السابقة الا اذا كانت فترة التعاقد الاساسية اقل من سبع سنوات بحيث لا تزيد مدة الاشغال عن سبع سنوات ما لم يتم الاتفاق على خلاف ذلك.

الباب الثاني

ايجار الاماكن السكنية

المادة ٥: تعتبر بمثابة اماكن سكنية الاماكن المؤجرة، بعقد واحد، للسكن ولغير السكن.

المادة ٦: في حال وفاة المستأجر او تركه المأجور، فضلا عمن ذكر في العقد الاساسي، يحل حكما محله في الاستفادة من عقد الايجار الاساسي او الممدد عند الاقتضاء بكل شروطه الاخيرة او المعدلة بحكم القانون:

أ - زوج المستأجر وفروعه الذين يقيمون معه في المأجور ما عدا من سبق له ان ترك المأجور وشغل مسكنا آخر.

ب - اصول المستأجر وفروعهم حتى الدرجة الثانية الذين يثبت دخولهم معه الى المأجور عند بدء تنفيذ الاجارة وكانوا لا يزالون مستمرين في اشغاله من دون انقطاع.

ج - انسباؤه بمن فيهم الوارد ذكرهم في الفقرة (ب) آنفا الذين يدخلون معه الى المأجور، بموافقة المؤجر الخطية، بمقتضى العقود التي تعقد بعد صدور هذا القانون ويبقون مستمرين في اشغاله من دون انقطاع.

المادة ٧: في البدلات:

أ - تضاعف بدلات الايجارات اعتبارا من ١٩٨٧/١/١ على النحو التالي:

اولا: الايجارات المعقودة قبل ١٩٥٤/١/١ (٢٠) عشرين ضعفا.

ثانيا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ٥٤/١/١ حتى ٦١/١٢/٣١ ضمنا (١٨) ثمانية عشر ضعفا.

ثالثا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ٦٢/١/١ حتى ٦٦/١٢/٣١ ضمنا (١٦) ستة عشر ضعفا.

رابعا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ٦٧/١/١ حتى ٧٢/١٢/٣١ ضمنا (١٤) اربعة عشر ضعفا.

خامسا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ٧٣/١/١ حتى ٧٨/١٢/٣١ ضمنا (١٢) اثني عشر ضعفا.

سادسا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ٧٩/١/١ حتى ٨٢/١٢/٣١ ضمنا (١٠) عشرة اضعاف.

سابعا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ٨٣/١/١ حتى ٨٤/١٢/٣١ ضمنا (٨) ثمانية اضعاف.

ثامنا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ٨٥/١/١ حتى ٨٥/١٢/٣١ ضمنا (٦) ستة اضعاف.

تاسعا: الايجارات المعقودة اعتبارا من ٨٦/١/١ حتى ٨٦/١٢/٣١ ضمنا (٤) اربعة اضعاف.

من اجل احتساب المضاعفة يعتمد بدل الايجار الذي كان متوجبا على المستأجر في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١ وتؤخذ الزيادة الرضائية الحاصلة بعد العمل بالقانون الرقم ٨٢/٢٠ في الاعتبار بحيث يبقى ما زاد منها على الزيادة القانونية حقا مكتسبا للمؤجر وما نقص عنها يتوجب على المستأجر دفعه.

بعد المضاعفة ترتبط وتزاد تباعا بدلات الايجار المحددة في الفقرة (أ) بنسبة الزيادة الطارئة في كل مرة على الجزء الاول من الراتب، المحددة في المراسيم المتعلقة بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال وذلك اعتبارا من ١٩٨٧/٧/١ ثم من تاريخ بدء كل زيادة لاحقة.

وتعتبر رضائية لتطبيق احكام هذه الفقرة كل زيادة يوافق عليها المستأجر ولا يكون ملزما باداءها وفقا للقانون، ولا يعتبر التنازل الرضائي عن الخفوضات القانونية السابقة بمثابة زيادة رضائية.

وعندما يتناول العقد اقساما تخضع لاحكام مختلفة من حيث الزيادة يجزأ البدل عند الاقتضاء لتحديد الزيادة.

ب - ترتبط زيادة بدلات عقود الايجار اعتبارا من ٨٧/١/١ بالزيادة الطارئة على الجزء الاول من الراتب وفقا لما يلي:

١ - الايجارات المعقودة من ٨٧/١/١ حتى ٨٧/١٢/٣١ ضمنا:

تزاد تباعا بدلاتها بنسبة ١٠٠٪ (مئة في المئة) من نسبة الزيادة الطارئة في كل مرة على الجزء الاول من الراتب الواردة في المراسيم المتعلقة بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال.

٢ - الايجارات المعقودة من ٨٨/١/١ حتى ٨٨/١٢/٣١ ضمنا:

تزاد تباعا بدلاتها بنسبة ٥٠٪ (خمسين في المئة) من نسبة الزيادة الطارئة في كل مرة على الجزء الاول من الراتب الواردة في المراسيم المتعلقة بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال.

٣ - الايجارات المعقودة من ٨٩/١/١ ولغاية بدء العمل باحكام هذا القانون:

تزاد تباعا بدلاتها بنسبة ٥٠٪ (خمسين في المئة) من نسبة الزيادة الطارئة في كل مرة على الجزء الاول من الراتب الواردة في المراسيم المتعلقة بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال وذلك ابتداء من تاريخ العمل بهذا القانون.

يحق للمستأجر غير القادر على اداء الفروقات المتوجبة من ١٩٨٧/١/١ ولغاية تاريخ بدء العمل باحكام هذا القانون، ان يقسط هذه الفروقات اما شهريا او فصليا على ان لا تتعدى مدة التقسيط الاربع السنوات.

وللمؤجر ان يلزم المستأجر بقرار من المحكمة وفي غرفة المذاكرة اداء فروقات زيادة بدل الايجار دفعة واحدة او تقصير مدة التقسيط اذا اثبت مقدرة المستأجر المادية على الدفع.

ج - في المراجعة للحصول على البدل الملائم:

١ - في حال وجد المؤجر او المستأجر ان الزيادة القانونية الطارئة على البدل هي زيادة غير ملائمة، في امكان اي منهما تقديم مراجعة في شأنها امام القاضي المنفرد ويتم النظر في الدعاوى بصورة مستقلة من دون ربطها باية نقطة قانونية اخرى.

٢ - يمكن تقديم الدعوى او المثول امام القاضي المنفرد المختص من دون الاستعانة بمحام.

٣ - لا تقبل القرارات الصادرة في موضوع هذه الدعوى سوى طريق الاستئناف.

٤ - تحدد المحكمة البدل الملائم في ضوء اقوال الفريقين والكشف الحسي على المأجور وبقية وسائل التحقيق التي تراها مناسبة وتتخذ قراراتها في غرفة المذاكرة.

٥ - في مطلق الاحوال لا يجوز للمحكمة ان تزيد البدل المحدد بموجب هذا القانون اكثر من الضعفين او تنقصه اكثر من النصف.

٦ - ان تقديم الدعوى واستمرار النزاع لا يحولان دون تنفيذ احكام الزيادة المقررة في هذا القانون، كما ان الاستئناف لا يوقف تنفيذ الحكم الابتدائي.

٧ - يكلف وزير العدل بعد استشارة مجلس القضاء الاعلى وبناء على اقتراح المدير العام لوزارة العدل، قضاة منفردين النظر في طلبات المراجعة للحصول على البدل الملائم.

يعطى القاضي المنفرد الناظر في البدل الملائم تعويضا شهريا. يحدد مقداره بقرار مشترك يصدر عن وزيري العدل والمال.

المادة ٨: التنازل عن الاجارة والتأجير الثانوي:

اذا تنازل المستأجر الاصلي عن المأجور وكان مرخصا له بذلك صراحة في عقد الايجار الاساسي او الممدد او بحكم القانون، يستفيد المتنازل لهم من التمديد القانوني ويحلون محل المستأجر الاصلي وتصبح علاقتهم مباشرة مع المالك.

وفي حال التأجير الثانوي الكلي او الجزئي، بموافقة المالك الصريحة في العقد الاساسي او الممدد، تبقى العلاقة التأجيرية محصورة بين المالك والمستأجر الاصلي وتنتهي مدة الايجار الثانوي بانتهاء مدة الايجار الاصلي.

على المالك ان يدعو الى المحاكمة المستأجر الثانوي في كل دعوى تقام في وجه المستأجر الاصلي، ويكون للحكم الصادر في وجه المستأجر الاصلي قوة القضية المحكوم فيها في وجه المستأجر الثانوي، على انه يحق للمستأجر الثانوي مطالبة المستأجر الاصلي بالتعويض في حال ثبوت سوء نية او خطأ او اهمال الاخير.

المادة ٩: استرداد المأجور:

اولا: آ - للمالك ان يطلب لاجل سكنه او سكن احد اولاده استرداد المأجور السكني شرط ان يثبت ضرورة عائلية تضطره الى استرداده وان لا يكون هو او من يطلب الاسترداد لمصلحته مالكا مسكنا آخر ملائما وصالحا للسكن غير مشغول ومعادلا في مستواه للمأجور المطلوب استرداده.

تعتبر الخطبة التي يعقدها المطلوب الاسترداد لمصلحته احدى الضرورات العائلية المنصوص عليها في الفقرة الاولى من هذه المادة، غير ان تنفيذ الحكم القاضي بالاسترداد يتوقف على ان تبرز لدائرة التنفيذ وثيقة تثبت زواج الخاطب مسجلة اصولا في دائرة الاحوال الشخصية.

وللمالك ان يطلب الاسترداد لمأجور ملاصق للمسكن الذي يقيم فيه اذا كانت الغاية من الاسترداد ضم المأجور المسترد لسكنه وجعله مسكنا مؤمنا لحاجات العائلة.

يترتب على المالك طالب الاسترداد ان يدفع للمستأجر تعويضا عادلا تقدره المحاكم على ان لا ينقص عن سبعة امثال الفرق بين البدل الذي كان يدفعه المستأجر في تاريخ اقامة الدعوى وبدل المثل الذي تقدره المحاكم وان لا يزيد هذا الفرق عن عشرة امثاله.

ب - للمالك صاحب المستشفى او المؤسسة التربوية او التعليمية او الخيرية او الميتم المؤجر قسم من عقاره او عقاراته المتلاصقة للسكن، ان يسترد هذا القسم شرط اضافته الى الاصل او استعماله لاغراض المؤسسة.

ج - للمالك ان يطلب استرداد المأجور لاجل هدمه واقامة بناء جديد مكانه وله من اجل اقامة انشاءات جديدة ان يطلب استرداد البناء القائم على السطح اذا كان هذا البناء يشغل اقل من نصف المساحة التي يسمح قانون البناء بها او اذا اراد اقامة طابقين جديدين فاكثر.

يشترط ان يكون استرداد البناء ضروريا من الناحية الفنية لاقامة الانشاءات الجديدة وللمالك الذي يرغب في انشاء طابق فوق بنائه المؤجر ان يطلب استرداد القسم الضروري فنيا لاقامة الانشاءات الجديدة.

يتوجب على المالك طالب الاسترداد وفقا للفقرتين (ب) و(ج) ان يدفع للمستأجر تعويضا عادلا تقدره المحاكم على ان لا ينقص عن عشرة امثال الفرق بين بدل الايجار الذي كان يدفعه المستأجر في تاريخ اقامة الدعوى وبدل المثل الذي تقدره المحاكم وان لا يزيد هذا الفرق عن اثني عشر مثلا.

د - في غير الحالات المذكورة اعلاه يحق للمالك ان يسترد المأجور المعقودة اجارته قبل عشرين سنة على الاقل من تاريخ صدور هذا القانون في مقابل دفع تعويض للمستأجر راوح بين ثلث ونصف قيمة المأجور، ويحدد هذا التعويض بالاتفاق بين المالك والمستأجر والا حددته المحكمة المختصة في ضوء قيمة المأجور في تاريخ صدور الحكم النهائي.

ثانيا: في جميع حالات الاسترداد في مقابل تعويض:

أ - يحدد مبلغ التعويض على اساس مقداره في تاريخ صدور الحكم النهائي في ضوء العناصر التقديرية المتوافرة في الدعوى.

ب - واذا كان المأجور، مؤجرا للسكن ولغير السكن في آن معا يترتب على المالك اضافة الى التعويض المبين اعلاه في الفقرات (أ) و(ب) و(ج) تعويض آخر تقدره المحاكم يوازي الخسارة التي يتعرض لها المستأجر من جراء الاسترداد.

المادة ١٠: يترتب على المالك الذي استرد مأجوره عملا باحكام هذا القانون ان يدفع الى المستأجر تعويضا اضافيا يعادل خمسة اضعاف بدل المثل من غير ان يكون المستأجر ملزما اثبات الضرر الذي اصابه وذلك في الحالتين المبينتين ادناه:

١ - اذا كان المأجور قد استرد وفقا لاحدى الغايتين المنصوص عليهما في الفقرتين (أ) و(ب) من المادة (٩) التاسعة من هذا القانون ولم يستعمله المالك من دون مسوغ مشروع وفقا للغاية المطلوبة في مهلة سنة من تاريخ الاخلاء او لم يستمر من دون مسوغ مشروع في استعماله على ذلك الوجه ثلاث سنوات على الاقل.

٢ - اذا كان المأجور قد استرد من اجل الهدم واعادة البناء وفقا للغاية المنصوص عليها في الفقرة (ج) من المادة (٩) التاسعة من هذا القانون ولم يشرع المالك في البناء في مهلة سنة من تاريخ اخلاء آخر مستأجر ولم يتممه في مهلة لا تتجاوز الخمس السنوات من تاريخ الشروع في العمل وذلك من دون مسوغ مشروع او اذا استعمل المأجور المسترد لسكنه الشخصي او لتجارته او لصناعته او اجره الى الغير خلال مهلة السنة المبينة اعلاه.

المادة ١١: الاسقاط من حق التمديد:

يسقط حق المستأجر في التمديد ويحكم عليه او على من يحل محله قانونا بالاخلاء في الحالات التالية:

أ - اذا لم يدفع ما استحق عليه من بدل الاجارة وذلك خلال شهرين بعد تبلغه بنفسه او بواسطة احد افراد عائلته الراشدين المقيمين معه انذارا موجها اليه بموجب بطاقة بريدية مكشوفة مضمونة مع اشعار بالتسلم او بموجب كتاب موجه اليه بواسطة الكاتب العدل او بموجب انذار صادر عن دائرة الاجراء وفقا لما نصت عليه المادة (٢٤) الرابعة والعشرون من هذا القانون.

في حال تعذر اجراء التبليغات المشار اليها في الفقرة السابقة يتم التبليغ بواسطة النشر في جريدتين محليتين يوميتين يعينهما قاضي الامور المستعجلة بعد تثبته من تعذر التبليغ وذلك بناء على طلب المؤجر باستدعاء لا يخضع لاي رسم او طابع من اي نوع كان وتلصق صورة الانذار على باب المأجور بواسطة مباشر وتسري مهلة الشهرين من تاريخ حصول آخر معاملة نشر او لصق.

وفي حال تعذر اجراء تبليغ الانذار الصادر عن دائرة الاجراء يتم التبليغ بواسطة النشر وفقا للاصول عينها بموجب قرار يتخذه رئيس دائرة الاجراء.

يتحمل المستأجر نفقات هذه المعاملات.

ويمكن الحكم بالاسقاط من حق التمديد اذا تبلغ المستأجر ثلاثة انذارات خلال السنة التأجيرية الواحدة، بسبب تأخره عن دفع البدلات لمدة تزيد عن الشهر الواحد، في كل مرة من تاريخ استحقاق البدل.

ب - اذا اساء استعمال المأجور بان (احدث فيه تخريبا غير ناشىء عن الاستعمال العادي او استعمله على وجه يتنافى وشروط العقد من دون موافقة المؤجر الخطية.

لا تعتبر اساءة استعمال المأجور ممارسة المستأجر صاحب المهنة الحرة لمهنته في قسم من المأجور المخصص لسكنه لاسباب امنية اضطرته الى ترك مقر ممارسة مهنته وفي هذه الحالة لا يحق للمالك مطالبة المستأجر بأي تعويض كما لا يجوز للمستأجر مطالبة المالك بأي تعويض اضافي عنها في حالات الاسترداد.

لا تعتبر اساءة استعمال المأجور التجهيزات التي يقيمها المستأجر على نفقته شرط ان لا تضر بمتانة البناء ويعتبر من هذا القبيل، اعمال تركيب المصعد، تأمين التدفئة او التبريد او تكييف الهواء او الماء الساخن او اشغال الزخرفة والديكور السطحية البسيطة.

على المستأجر الذي يرغب في الافادة من احكام هذه المادة تحت طائلة اسقاطه من حق التمديد ان يستحضر المؤجر امام القاضي المنفرد المدني لاستئذانه بان يجري الاعمال التي يرغب في اجرائها والتي يجب عليه تحديدها لتمكين المحكمة من تقدير قانونيتها وملاءمتها.

يتحمل المستأجر او المستأجرون نفقات عقد تأمين ضد جميع المخاطر التي يمكن ان تنتج من الاشغال التي يقومون بها ونفقات الاعمال المذكورة آنفا ونفقات اعادة الحال الى ما كانت في اقسام البناء التي تكون قد تضررت بسبب الاعمال من غير ان يكون لها الحق في الرجوع على المالك للمطالبة بها او بقسم منها سواء اثناء اشغالهم المأجور او في تاريخ انتهاء هذا الاشغال.

لا تدخل قيمة التحسينات الحاصلة من جراء الاعمال المذكورة في هذه الفقرة (ب) لتقدير بدل المثل في حساب تعويض الاسترداد ولا في حساب البدل العادل.

ج - اذا تنازل عن المأجور او اجره كليا او جزئيا من دون موافقة المالك الخطية، وفي هذه الحال يقتضي ادخال المستأجر الثانوي او المتنازل له في المحاكمة.

د - اذا اصبح المستأجر مالكا لثلاثة ارباع بناء شاغر يكون صالحا او ملائما لسكنه ومعادلا لمستوى المأجور الذي يشغله في المدينة او القرية عينها او في مكان لا يبعد عن المأجور اكثر من خمسة عشر كيلومترا ما لم يكن مخصصا للاصطياف.

كذلك اذا اصبح المستأجر مالكا اسهما في بناء بحيث يحصل في حال قسمة البناء المذكور على شقة صالحة وملائمة لسكنه ومعادلة لمستوى المأجور الذي يشغله في المدينة او القرية ذاتها او في مكان لا يبعد عن المأجور اكثر من خمسة عشر كيلومترا ما لم تكن مخصصة للاصطياف او للبيع اصلا.

وفي هاتين الحالتين يعتبر الزوج والزوجة والاولاد المقيمون مع المستأجر في حكم الشخص الواحد لتطبيق احكام هاتين الفقرتين ما لم تتوافر في وضع الاولاد حالة الضرورة العائلية المنصوص عليها في الفقرة (أ) من المادة التاسعة من هذا القانون شرط الاقامة الفعلية في مهلة لا تتجاوز السنة من تاريخ التملك والشغور والاستمرار في السكن لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

يستثنى من احكام هذه الفقرة:

- الحالة التي يتملك فيها المستأجر او من يعتبر معه في حكم الشخص الواحد، شقة لاستعمالها كمكتب تجاري او سياحي او لممارسة مهنة من المهن ويستعملها فعلا لهذه الغاية خلال ستة اشهر من تاريخ التملك ويستمر في الاستعمال نفسه لمدة ثلاث سنوات على الاقل تحت طائلة سقوط الحق في التمديد من دون اي تعويض.

- الحالة التي اضطر فيها المستأجر الى ترك المأجور نتيجة الاحداث الامنية الحاصلة بعد تاريخ ١٩٧٥/٤/١٥ واقام في بناء يملك ثلاثة ارباعه على الاقل في المدينة او القرية عينها.

هـ - اذا ترك المأجور لاسباب غير امنية مدة سنة اعتبارا من تاريخ صدور هذا القانون. يستثنى من احكام هذه الفقرة اللبنانيون الموظفون والمستخدمون في البعثات اللبنانية الرسمية.

و - اذا ترك المأجور لاسباب غير امنية مدة ستة اشهر وكان مدينا بشيء من البدلات ولم يكن له مقام معروف من المالك يبلغ فيه الانذار بالدفع او لم يختر مقاما يبلغ فيه هذا الانذار، يعينه للمؤجر بموجب كتاب او بطاقة بريدية مكشوفة مضمونة مع اشعار بالتسلم وفقا لاصول التبليغ المنصوص عليها في الفقرة (أ) من هذه المادة.

ز - اذا ترك المستأجر غير اللبناني المأجور لمدة ٦ اشهر من دون انقطاع ويستثنى من ذلك. موظفو البعثات والمؤسسات التربوية والديبلوماسية والقنصلية والمنظمات الدولية والاقليمية ومستخدموها ما داموا مرتبطين بعملهم في لبنان.

المادة ١٢: للعسكريين الذين كانوا قبل العمل بهذا القانون او القانون الرقم ١٩٨٨/٢٠ يشغلون مساكن عملا بالقوانين الخاصة بمصادرة بيوت لسكن العسكريين، ان يستمروا في اشغال المساكن المصادرة لسكنهم بعد احالتهم على التقاعد بالبدل الاخير الذي يؤدونه للمالك مضافة اليه الزيادة القانونية المقررة في المادة (٧) السابعة من هذا القانون على ان يعتبر تاريخ المصادرة بمثابة تاريخ بدء الاشغال لحساب نسبة الزيادة.

وفي حال تطبيق احكام الاسترداد على العسكريين الذين خضعوا لهذه المادة يحدد التعويض المستحق لهم بنصف قيمة التعويض المتوجب وفقا للمادة التاسعة من هذا القانون.

الباب الثالث

عقود ايجار الاماكن غير السكنية

المادة ١٣: يستفيد من التمديد في حال وفاة المستأجر او تركه المأجور:

اولا: في ما يتعلق بالاماكن المؤجرة لغايات تجارية او صناعية:

١ - ورثة المستأجر او بعضهم حسب الاتفاق في ما بينهم.

٢ - شركاء المستأجر الثابتة شركتهم في تاريخ عقد الايجار او في تاريخ سابق.

٣ - المستفيدون من احكام المادة (٥) الخامسة وما يليها من المرسوم الاشتراعي الرقم ٦٧/١١ والاشخاص الطبيعيون الذين يشترون المؤسسة التجارية او الصناعية بواسطة الدوائر القضائية، وفي هاتين الحالتين يحق للمالك ان يطلب تحديد البدل العادل وفقا للاسس المحددة في المادة (١٨) الثامنة عشرة من هذا القانون.

ثانيا: في ما يتعلق بالاماكن المؤجرة لممارسة مهنة حرة منظمة بقانون:

١ - ورثة المستأجر او بعضهم حسب الاتفاق في ما بينهم شرط ان يمارس الوريث اي مهنة حرة منظمة بقانون، وفي حال ممارسة مهنة غير تلك التي كان يمارسها المورث يضاعف بدل الايجار.

٢ - كل من آل اليه المأجور عن طريق التنازل من المستأجر او من ورثته شرط ان يمارس المتنازل له اي مهنة حرة منظمة بقانون، وعلى ان يجرى التنازل في حال وفاة المستأجر في مهلة لا تتعدى السنة من تاريخ الوفاة. وفي هاتين الحالتين يحق للمالك ان يطلب تحديد البدل العادل وفقا لاحكام المادة (١٨) الثامنة عشرة من هذا القانون.

اذا كان المأجور مشغولا من اكثر من واحد ممن يمارسون مهنة حرة وتوفي احدهم وليس في ورثته من يمارس مهنته عينها، يعطى شركاؤه في الايجار حق الحلول محله بشروط عقده في مقابل تعويض للورثة تقدره المحاكم على ضوء جميع العناصر المتعلقة بحق الشريك المتوفي.

اما في حال ترك المستأجر الشريك المأجور لاي سبب كان فيحل محله شركاؤه بشروط عقده عينها.

ثالثا: في ما يتعلق بالاماكن الاخرى:

١ - زوج المستأجر وفروعه واصوله، او بعضهم حسب الاتفاق في ما بينهم شرط ان يمارسوا المهنة عينها.

٢ - شركاء المستأجر الثابتة شركتهم في تاريخ عقد الايجار او في تاريخ سابق.

٣ - كل من آل اليه المأجور عن طريق التنازل من المستأجر او من الورثة الوارد ذكرهم في البند (١) آنفا شرط ان يمارس المتنازل له المهنة عينها، على ان يجرى التنازل في حال وفاة المستأجر في مهلة لا تتعدى السنة من تاريخ الوفاة، وفي هاتين الحالتين يحق للمالك ان يطلب تحديد البدل العادل وفقا لاحكام المادة (١٨) الثامنة عشرة.

يعتبر جميع الاشخاص المستفيدين من التمديد بموجب احكام هذه المادة متكافلين متضامنين تجاه المؤجر في تنفيذ موجباتهم.

المادة ١٤: في البدلات:

اولا: في ما يتعلق بالاماكن المؤجرة لغايات تجارية او صناعية.

- أ - تضاعف بدلات ايجار الاماكن غير السكنية اعتبارا من ١٩٨٧/١/١ على النحو التالي:

١ - الطوابق الارضية:

- الايجارات المعقودة قبل ١٩٥٤/١/١ (٤٠) اربعين ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ٥٤/١/١ حتى ٦١/١٢/٣١ ضمنا (٣٦) ستة وثلاثون ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ٦٢/١/١ حتى ٦٦/١٢/٣١ ضمنا (٣٢) اثنتي وثلاثين ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبار من ٦٧/١/١ حتى ٧٢/١٢/٣١ ضمنا (٢٨) ثمانية وعشرين ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ٧٣/١/١ حتى ٧٨/١٢/٣١ ضمنا (٢٤) اربعة وعشرين ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ٧٩/١/١ حتى ٨٢/١٢/٣١ ضمنا (٢٠) عشرين ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ٨٣/١/١ حتى ٨٤/١٢/٣١ ضمنا (١٦) ستة عشر ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ٨٥/١/١ حتى ٨٥/١٢/٣١ ضمنا (١٢) اثني عشر ضعفا.

- الايجارات المعقودة اعتبارا من ٨٦/١/١ حتى ٨٦/١٢/٣١ ضمنا (٨) ثمانية اضعاف.

ترتبط وتزاد تباعا بدلات الايجار المحددة في الفقرة (أ) بنسبة الزيادة الطارئة في كل مرة الى الجزء الاول من الراتب المحدد في المراسيم المتعلقة بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال اعتبارا من ٨٧/٧/١ ثم من تاريخ نفاذ كل زيادة لاحقة.

يجوز للمستأجر غير القادر على اداء الفروقات المتوجبة من ٨٧/١/١ ولغاية تاريخ بدء العمل باحكام هذا القانون ان يقسط هذه الفروقات اما شهريا واما فصليا وعلى ان لا تتعدى مدة التقسيط الاربع السنوات.

وللمؤجر ان يلزم المستأجر بواسطة المحكمة وفي غرفة المذاكرة اداء فروقات زيادة بدل الايجار دفعة واحدة او تقصير مدة التقسيط اذا اثبت مقدرة المستأجر المادية على الدفع.

٢ - طوابق ما فوق وما تحت الارض:

تزاد تباعا بدلات هذه الاماكن بالطريقة عينها في الفقرة (أ) وبمقدار ٧٥٪ (خمسة وسبعين في المئة) من الزيادة المحددة فيها.

- ب - ترتبط زيادة بدلات عقود الايجار بالزيادة الطارئة في كل مرة على الجزء الاول من الراتب والواردة في المراسيم المتعلقة بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال، اعتبارا من ٨٧/١/١ على النحو التالي:

- ١- الايجارات المعقودة من ٨٧/١/١ حتى ٨٧/١٢/٣١ ضمنا:

تزاد تباعا بدلاتها بنسبة (١٠٠)٪ مئة في المئة من نسبة الزيادة الطارئة في كل مرة على الجزء الاول من الراتب والواردة في المراسيم المتعلقة بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال.

- ٢ - الايجارات المعقودة اعتبارا من ٨٨/١/١ حتى ٨٨/١٢/٣١ ضمنا:

تزاد تباعا بدلاتها بنسبة (٨٠)٪ ثمانين في المئة من نسبة الزيادة الطارئة في كل مرة على الجزء الاول من الراتب والواردة بالمراسيم المتعلقة بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال.

- ٣ - الايجارات المعقودة اعتبارا من ٨٩/١/١ ولغاية بدء العمل بهذا القانون:

تزاد تباعا. بدلاتها بنسبة (٥٠)٪ خمسين في المئة من نسبة الزيادة الطارئة في كل مرة على الجزء الاول من الراتب والواردة في المراسيم المتعلقة بتعيين الحد الادنى الرسمي لاجور المستخدمين والعمال وذلك ابتداء من تاريخ العمل بهذا القانون.

- ج - في حال اجرى المستأجر عقد ادارة حرة تتوجب عليه دفع (٢٠)٪ عشرين في المئة من بدل العقد الى المؤجر طوال مدته.

- د - في حال تنازل المستأجر عن المأجور للغير لاي سبب كان في مقابل خلو يحق للمؤجر ان يستوفي (٢٠) ٪ عشرين في المئة من قيمة هذا الخلو.

ثانيا: في ما يتعلق بالاماكن المؤجرة لغايات غير تجارية او صناعية:

تضاعف بدلات ايجار هذه الاماكن بنسبة تعادل ثلاثة ارباع الاضعاف الطارئة على الاماكن المؤجرة لغايات تجارية او صناعية.

ثالثا: تعتبر بمثابة الطوابق الارضية الاماكن التي تمتد على الطابق الارضي من الطوابق اذا كانت متصلة في ما بينها داخليا ضمن المأجور في بناء واحد ومؤجرة لمستأجر واحد في عقد واحد.

اذا تناول العقد الواحد اقساما تشملها فقرات عدة في هذه المادة يعود الى المحكمة تجزئة البدل عند الاقتضاء لتحديد نسبة الزيادة.

رابعا: لا تطبق الزيادة المنصوص عليها في هذه المادة ولا البدل العادل المنصوص عليه في هذا القانون على الاماكن التي حرم مستأجروها الانتفاع بها لاسباب امنية نتيجة الحوادث الحاصلة بعد ٧٥/٤/١٥ وذلك طوال مدة الحرمان الا ان هذه الزيادة والبدل العادل يعودان الى السريان من دون مفعول رجعي بعد زوال الاسباب الامنية.

خامسا: من اجل احتساب الزيادة يعتمد بدل الايجار الذي كان متوجبا على المستأجر في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١ وتؤخذ الزيادات الرضائية الحاصلة بعد العمل بالقانون الرقم ٨٢/٢٠ في الاعتبار بحيث يبقى ما زاد منها على الزيادة القانونية حقا مكتسبا للمؤجر وما نقص عنها يتوجب على المستأجر دفعه. وتعتبر رضائية لتطبيق احكام هذا القانون كل زيادة يوافق عليها المستأجر ولا يكون ملزما اداءها وفقا للقانون ولا يعتبر التنازل الرضائي عن الخفوضات القانونية السابقة بمثابة زيادة رضائية.

المادة ١٥: مع الاحتفاظ باحكام المادة (١٣) الثالثة عشرة السابقة يسقط حق المستأجر في التمديد وفقا لاحكام البنود (أ) و(ب) و(ج) و(هـ) و(و) و(ز) من المادة (١١) الحادية عشرة من هذا القانون.

اضافة الى اسباب الاسقاط الواردة في الفقرة السابقة يسقط حق مستأجر الاماكن المؤجرة لغايات تجارية او صناعية في التمديد اذا احدث تغييرا في وجهة استعمال المأجور كما حددت في عقد الايجار.

المادة ١٦: لمالك العقار المؤجر لغير السكن الحق في استرداد المأجور وفقا لاحكام الفقرات (ب) و(ج) و(د) والبند ثانيا من المادة (٩) التاسعة من هذا القانون ويترتب على المالك اضافة الى التعويض المحدد في هذه المادة تعويض آخر عن الخسارة التي يتعرض لها المستأجر من جراء الاخلاء (كبدل الخلو وخسارة الموقع والزبائن وتوقف الاعمال وغيرها).

ويمكن بالشروط عينها استرداد العقار غير المبني بغية اقامة بناء عليه، وتطبق المادة (١٠) العاشرة من هذا القانون في مايتعلق باسترداد المأجور المعد لغير السكن.

الباب الرابع

احكام مشتركة لجميع عقود الايجار

المادة ١٧: تخضع لاحكام البدل العادل المبينة في هذا القانون الاماكن المؤجرة لشخص طبيعي او معنوي يكون او يصبح مالكا ابنية او حصصا شائعة في اماكن يزيد نصيبه من مجموع بدلات ايجارها عن عشرة امثال بدل ايجار المأجور الذي يشغله على ان تحسب الزيادة المنصوص عليها في هذا القانون.

ولحساب هذه البدلات يعتبر الزوج والزوجة والاولاد المقيمون مع المستأجر في حكم الشخص الواحد ولا يحق للمالك ان يطلب البدل العادل من مستأجر واحد او من يحل محله بحكم هذا القانون الا مرة واحدة.

لا يجوز ان تتجاوز الزيادة الناتجة من تطبيق هذه المادة نسبة المئة في المئة من البدل المتوجب قانونا في تاريخ اقامة الدعوى.

المادة ١٨: يحدد البدل العادل بنسبة تراوح بين خمسة وسبعة في المئة من قيمة المأجور.

تقدر قيمة المأجور بما يصيبه من مجموع كلفة البناء ومن ثمن الارض.

يقدر مجموع كلفة البناء في تاريخ الدعوى بعد حسم ما يكون قد تدنى من قيمته بسبب القدم.

يقدر ما يصيب المأجور من ثمن الارض في تاريخ اقامة الدعوى وفقا لاحدى الحالتين التاليتين:

١ - اذا كان البناء قد استنفد كامل عامل الاستثمار العام المسموح به في العقار القائم عليه يوزع ثمن الارض على عدد طوابق البناء القانونية.

٢ - اذا كان البناء لم يستنفد كامل عامل الاستثمار العام المشار اليه سابقا تحسب المساحة اللازمة له من الارض بالاستناد الى عامل الاستثمار هذا وتقدر قيمة هذه المساحة وتوزع على عدد الطوابق.

وفي الحالتين المذكورتين، تراعى اهمية كل من الطوابق بالنظر الى الطوابق الاخرى وحالته وظروفه الخاصة من غير ان يتأثر هذا التقدير بالتحسينات على انواعها التي يكون المستأجر قد اجراها على نفقته الخاصة.

المادة ١٩: احكام دفع البدلات:

أ - بعد انقضاء مدة العقد الاساسي للمستأجر على رغم كل اتفاق مخالف ان يدفع بدل الايجار مشاهرة وسلفا اذا كان بدل الايجار الشهري يتجاوز نصف الحد الادنى للاجور في تاريخ استحقاق هذا البدل.

ب - لا يحكم على المستأجر بالاسقاط من حق التمديد:

١ - اذا دفع البدلات الى المؤجر بواسطة حوالة بريدية يرسلها المستأجر بكتاب مضمون مع اشعار بالتسلم ضمن المهلة القانونية الى محل اقامة المؤجر.

٢ - اذا اودع البدلات لدى الكاتب العدل الذي يعمل في القضاء الذي يقع ضمن نطاقه المأجور، وعلى الكاتب العدل ابلاغ المؤجر مضمون الايداع ودعوته لقبضها.

المادة ٢٠: لكل من المالك والمستأجر تنفيذ الحكم القاضي بالاسترداد، واذا لم يعمد المالك الى تسديد ما يتوجب عليه من قيمة التعويض في دائرة التنفيذ، بعد انذاره، يلزم تعويضا اضافيا مقداره اثنان في المئة شهريا من قيمة التعويض. غير قابل للتعديل، يحسب وينفذ ويحصل مباشرة بواسطة دائرة التنفيذ.

المادة ٢١: الخدمات والصيانة:

١ - يقصد بنفقات الخدمات المشتركة الواردة في هذا القانون ما يلي:

آ - نفقات استهلاك التيار الكهربائي، العائدة الى سكن الناطور وبقية الاقسام المشتركة في البناء المفرز وما هو في حكمها في البناء غير المفرز.

ب - نفقات تأمين المياه الباردة والمياه الساخنة والتدفئة والتبريد ونفقات الصيانة والاصلاحات المتعلقة باجهزتها وتمديداتها وبالمصعد.

ج - اجر البواب الموازي للحد الادنى للاجور، اضافة الى الزيادات القانونية والاشتراكات المتوجبة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. ولا يدخل في حساب الاجر بدل السكن.

٢ - لا يحق للمؤجر الامتناع عن تقديم الخدمات المشتركة التي اعتاد تقديمها او التي اتفق عليها اساسا في عقد الايجار. واذا كانت هذه الخدمات تشمل التدفئة او التبريد او المياه الساخنة، على المؤجر ان يؤمن التدفئة الكافية بصورة منتظمة من ١٥ تشرين الثاني حتى ٣١ آذار من السنة التالية، والتبريد من اول حزيران حتى ١٥ تشرين اول من السنة عينها اما المياه الساخنة فعليه تقديمها طوال ايام السنة، كل ذلك ما لم يكن هناك اتفاق مخالف في العقد.

اذا لم يؤد المالك من دون مسوغ شرعي، كل او بعض الخدمات المتفق عليها او الواجبة بموجب هذه المادة يترتب للمستأجر بعد التحقق من ذلك بواسطة خبير يعينه قاضي الامور المستعجلة من دون استيفاء اي رسم، تعويض يساوي بدل ايجار شهرين على الا يزيد مجموع التعويض المحكوم به، في السنة التأجيرية الواحدة، عن بدل ايجار ستة اشهر.

٣ - اذا كان عقد الايجار لا يتضمن نصا يلقي على عاتق المستأجر كامل النفقات المشتركة توزع هذه النفقات بين المالك وجماعة المستأجرين بحيث يتحمل المالك نسبة ٢٠٪ عشرين في المئة منها شرط ان لا تتجاوز هذه النسبة ما مجموعه ١٠٪ عشرة في المئة من مجموع بدلات الامكنة التي تستفيد من هذه الخدمات ويتحمل مستأجرو هذه الامكنة القسم الباقي من هذه النفقات.

٤ - على المؤجر ان ينظم كل ثلاثة اشهر حسابا تفصيليا للنفقات وتوزيعا لها بينه وبين المستأجرين مبينا حصة مساهمة كل منهم ويبلغه اليهم ويكون من حق كل منهم الاطلاع على الفواتير المثبتة لهذه النفقات وطلب صور عنها على نفقته عند الاقتضاء للاعتراض على صحتها اذا شاء.

تؤخذ في الاعتبار مساحة كل مأجور عند توزيع حصص المساهمة بين الشاغلين.

٥ - يعتبر تأخر المستأجر عن دفع حصته المستحقة في المساهمة بمثابة التأخر عن دفع بدلات الايجار وينتج المفاعيل عينها المنصوص عليها في الفقرة (آ) من المادة (١٠) العاشرة من هذا القانون.

٦ - خلافا لكل نص سابق وارد في العقد يتحمل المستأجر كامل الاصلاحات غير المشتركة والخاصة بالمأجور.

٧ - كل اتفاق خطي يجري بين مستأجري ثلاثة ارباع الاقسام المعدة للايجار في شأن عدم تأدية المالك كل او بعض الخدمات المشتركة يكون ملزما لجميع المستأجرين.

المادة ٢٢: تناط بالقاضي المنفرد المدني ولاية عامة للفصل في جميع دعاوى الايجار والاشغال وفي جميع الطلبات والدفوع التي تلازمها مهما بلغ بدل الايجار السنوي. تعين جلسة المحاكمة الاولى في دعاوى الايجارات من دون التقيد بمهل تبادل اللوائح ولا يقبل الحكم الابتدائي من طرق المراجعة العادية والاستئنافية سوى الاعتراض والاستئناف خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغه، ولا يقبل القرار الاستئنافي اي طريق من طرق المراجعة العادية او الاستئنافية سوى الاعتراض.

يبقى قضاء العجلة في نطاق احكام القانون العام صالحا للنظر في القضايا الطارئة والمستعجلة التي لا يتعدى الفصل فيها لاساس النزاع.

المادة ٢٣: تعتبر باطلة عقود ايجارات الاماكن المخالفة لقوانين البناء وانظمته اذا كان لا يجوز اجراء تسوية في شأنها، بموجب القوانين النافذة.

المادة ٢٤: تطبق احكام المادة ٨٤٧ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية المتعلقة بتنفيذ الاسناد والتعهدات الخطية لتحصيل البدلات المعينة في عقود الايجار المنظمة بين الطرفين والممددة قانونا.

المادة ٢٥: تستمر اجارة المستأجرين الذين استفادوا من احكام المادة الخامسة والثلاثين من القانون الرقم ٨٢/٢٠ والذين لم يعودوا الى المأجور شرط ان يستمروا في دفع ربع البدلات وان يعود الى المأجور في مهلة سنة من تاريخ العمل بهذا القانون.

المادة ٢٦: على المستأجر اللبناني في الابنية غير المتضررة الذي حرم اشغال المأجور بسبب الاحداث الحاصلة اعتبارا من ١٩٨٢/٩/٩ ولم يعد اليه بعد ان يعود الى المأجور في ظرف سنة من تاريخ العمل بهذا القانون، وعليه ان يعلم المالك برغبته في استمرار عقد الايجار ضمن مهلة ستة اشهر من تاريخ نشر هذا القانون، وفي هذه الحالة عليه ان يدفع ربع البدلات المتأخرة عن الفترة الواقعة بين تاريخ تركه المأجور وتاريخ عودته اليه. ان اعلام

- التتمة في الصفحة ٨ -

الحكم ليس جائزة ترضية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

وماذا في هذه الاثناء؟

في هذه الاثناء، الحكم لا يمكن ان يستمر يكون جائزة ترضية للمحاربين لانهم توقفوا عن الحرب وسلموا سلاحهم والميليشيات.

قد لا يكون في وسعنا الطموح الى حكم افضل بكثير، ولكن، على الاقل، نمتنع عن تسليم مصالح الناس وحياتها ومعيشتها والتعمير وكل الخدمات الى امراء الحرب وعسكرهم وسائر ما ومن يسكننا من العسكر!

لا. لا، لا... حسبنا. وكفانا!

فيا ايها الاسياد كلكم. هيا بكم الى مجلس نواب هو كل ما قدرتم على احتلاله في حروبكم. قلوبنا تواكبكم وعقولنا تراقبكم، لاننا نريد الخلاص.

وارحموا البقية الباقية من الحياة وارفعوا ايديكم عن كل شيء آخر واتركوا المجال لحكومة عمل تبدأ من تنظيف الطرقات، مرورا بتعيين موظفين عصريين منتجين اوادم صارمين... وتنتهي ببناء جيش قوي يحمي هذا الوطن ويصون ما يكون قد عاد اليه من عافية اقتصادية ووحدة وطنية، بل ما استرجع من ابنائه المهجّرين. ومن خبزه السائب ومياهه المهدورة وعماره المخرّب ومدائنه المحروقة...

ومن يدري؟... قد نغفر اذ ذاك وننسى!

وقد تنقلب الآية، فيعود اهل السلام من غربتهم ويغترب المغتصبون، مكللين بغار انتصارهم الاخير، الانتصار على النفس!!!

غسان تويني

شامير اشترط

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تذكيركم باننا اتفقنا على الا يكون للتمثيل الفلسطيني اي صلة بمنظمة التحرير الفلسطينية وان يكون اعضاؤه من سكان الاراضي" المحتلة في اشارة الى معارضة اسرائيل لمشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية او من الذين طردوا في الماضي من الاراضي المحتلة في هذا الوفد.

وسئل شامير عن تقارير صحافية قالت ان بوش عرض نوعا من انواع المقايضة، فاجاب: "جاء في برقيته انه اذا استطعنا عرض تجميد المستوطنات فربما لا تكون ثمة حاجة الى امور انتم غير راضين عنها".

واوضح ان بوش اشار الى انه في مقابل تجميد الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة يمكن واشنطن ان تقبل اعتراض اسرائيل على اي دور للامم المتحدة وعلى انعقاد المؤتمر مرة اخرى بعد المحادثات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

ومعلوم ان الولايات المتحدة كررت اكثر من مرة ان التوسع الاسرائيلي السريع في المستوطنات الاسرائيلية هو كبرى العقبات امام اجراء محادثات السلام.

لكن شامير لم يلمح اطلاقا الى انه قبل الاقتراح الاخير لبوش.

● في القاهرة دعا نائب رئيس الوزراء المصري للاتصالات الخارجية الدكتور بطرس غالي الحكومة الاسرائيلية الى التجاوب مع الجهود المبذولة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وافادت وزارة الخارجية المصرية ان غالي ابرز لدى استقباله السفير الاسرائيلي في القاهرة افرايم دويك مخاطر استمرار حال التشدد الاسرائيلي على الاوضاع في الشرق الاوسط. واضافت ان الوزير دعا الى تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في اطار التسوية السلمية الشاملة.

وصرح ناطق باسم السفارة الاسرائيلية ان دويك سلم الى غالي نسخة من عدد لمجلة "المحور" المصرية تضمن مقالا هاجم شامير بشدة ووصفه بانه "قزم قاتل" وشبه وزير الاسكان الاسرائيلي ارييل شارون بـ"وحيد قرن غبي".

وكانت اسرائيل قدمت احتجاجا الى مصر على المقال بحجة انه يتعارض مع روح السلام.

ومن المقرر ان يصل الى مصر الاربعاء ستة اعضاء في الكنيست الاسرائيلية يمثلون حزب العمل، لمناقشة الجهود الديبلوماسية لحل سلمي في المنطقة.

وصرح حاييم رامون رئيس الوفد انه والاعضاء الخمسة الاخرين ينوون الاجتماع مع مسؤولين في وزارة الخارجية وربما مع الرئيس حسني مبارك. وقال: "سنتعرف الى مواقفهم وما فعلوه في شأن عملية السلام ونبلغ اليهم مواقفنا".

واعتبر تكتل "ليكود" الذي يتزعمه شامير ان هذه الرحلة ستفسد جهود السلام التي يبذلها.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

نص مشروع القانون المعجّل

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٧ ـ

المالك برغبة المستأجر بالاستفادة من استمرار العقد يمكن ان يتم بكل وسائل الاعلام المكتوبة بما فيها النشر والكتاب المضمون وعرض المتوجب من البدلات.

اذا اختار المستأجر العودة الى المأجور وتعذر عليه ذلك لاسباب امنية او بسبب اشغاله من الغير من دون موافقة المالك، على المستأجر دفع ربع بدل الايجار.

اما اذا تعذرت عليه العودة الى المأجور بسبب اشغاله من الغير بموافقة المالك فلا يتوجب على المستأجر اي بدل. وعند ذلك واذا ثبت علم المستأجر الجديد باستمرار الاجارة السابقة. للمستأجر الذي اعلم المالك باستمرار اجارته ان يختار اما العودة الى المأجور واما مطالبة المالك والمستأجر الجديد بالتكافل والتضامن بالتعويض بمقدار ثمانية اضعاف الفرق بين البدل الذي كان متوجبا على المستأجر في تاريخ تركه المأجور وبدل المثل اذا كان المأجور مخصصا للسكن.

واذا لم يثبت علم المستأجر الجديد باستمرار الاجارة السابقة فان حق المستأجر ينحصر بمطالبة المالك بالتعويض المذكور في الفقرة السابقة اذا كان المأجور مخصصا للسكن.

واذا كان المأجور مخصصا لغير السكن يضاف الى التعويض المذكور ما يوازي الخسارة التي تعرض لها المستأجر من جراء عمل المالك والمستأجر الجديد في حال ثبوت علم الاخير باستمرار الاجارة السابقة، ومن جراء عمل المالك في حال عدم ثبوت هذا العلم.

المادة ٢٧: خلافا لما نصت عليه الاحكام القانونية التي ترعى عقود الايجارات، تبقى العقود الخاضعة لاحكام هذا القانون والعائدة الى الابنية التي تضررت بسبب الاحداث الحاصلة اعتبارا من ١٩٨٢/٩/٩ وتاريخ العمل بهذا القانون قائمة بمفاعيلها كلها، بين المؤجرين والمستأجرين على رغم هلاك المأجور او ترميمه او حرمانه المستأجرين الانتفاع به او ببعضه، وتطبق احكام الباب الاول من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٧ على هذه الابنية المتضررة وتبدأ في شأنها المهل المحددة في المواد التاسعة والعاشرة والرابعة عشرة من المرسوم الاشتراعي المذكور من تاريخ نشر هذا القانون.

في حال تطبيق الفقرة (١) من المادة (١٣) الثالثة عشرة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/٧ تطبق في شأن البدل العادل احكام هذا البدل الواردة في هذا القانون.

كما تطبق المادتان التاسعة والسابعة عشرة من هذا القانون في حال تطبيق الفقرة (٢) من المادة (١٣) الثالثة عشرة المذكورة. على ان يعتمد بدل الايجار المتوجب على المستأجر في تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣١ وبدل المثل الموازي في تاريخ نفاذ هذا القانون.

المادة ٢٨: في جميع حالات الاسترداد او الاسقاط من التمديد يمكن المحكمة ان تأخذ في الاعتبار النفقات الضرورية التي يكون قد تحملها المستأجر لاجراء اعمال الترميم في المأجور المسترد وكذلك المدة التي انقضت على اعمال الترميم

المادة ٢٩: تخضع عقود الايجار ذات البدلات المالكة، المعقودة او الممددة قبل صدور هذا القانون، لاحكام البدل العادل المنصوص عليها في المادة (١٨) الثامنة عشرة منه.

المادة ٣٠: ان عقود الايجار المعقودة قبل صدور هذا القانون والخاضعة لاحكامه تبقى قائمة بعد ١٩٩٥/١٢/٣١ حتى صدور قانون جديد للايجارات ويكون البدل الموقت هو البدل الاخير المتوجب على المستأجر مع ما قد يلحق هذا البدل من تعديل على اساس النسبة الطارئة على الشطر الاول من الاجور كما هو وارد في هذا القانون.

ـ ان العقود المحدد فيها البدل بصورة تصاعدية تنفذ وفقا لمضمونها ويعتمد البدل الاخير كبدل تعاقدي عند تمديد الايجار وفقا لاحكام هذا القانون.

المادة ٣١: تمدد لغاية تاريخ نفاذ هذا القانون، احكام قانون الايجارات الرقم ٨٢/٢٠ مع تعديلاته، وتبقى النزاعات الحاصلة قبل تاريخ العمل به خاضعة للقوانين التي نشأت في ظلها.

المادة ٣٢: يعمل بهذا القانون في اليوم الثامن الذي يلي نشره في الجريدة الرسمية.

نقلوا عنه أن الانتخابات



طلاب جزائريون يتقدمون الى امتحانات البكالوريا امس. (ا ف ب تيلفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

التجول لانه "لم يعد لهما اي معنى منذ ان وضعنا حدا لحركة احتجاجنا". وحيا "حياد الجيش الذي لم يطلق رصاصة واحدة على المتظاهرين". لكنه تحدث عن سقوط "٤٠ شهيدا على الاقل بينهم امرأة وطفل" وجرح عدد لا يحصى من المتظاهرين برصاص الشرطة.

وسئل هل "فرنسا متورطة" في الاحداث الاخيرة. فاجاب: "لا علاقة لفرنسا بهذه الاحداث. ان الشعب الفرنسي لا يمكن ان يقبل تورطه في مثل هذه القضية. نامل في علاقات صداقة وتعاون بين بلدينا واني لا اتصور ان تفرح فرنسا بان تتحول الجزائر بلدا مثل لبنان".

وفيما لم تصدر اي معلومات رسمية عن موعد الانتخابات وتوجه الحكومة، صرح رئيس جبهة القوى الاشتراكية السيد حسين آيت احمد بعد لقائه غزالي ان الانتخابات النيابية ستجري في تشرين الاول، على ان تليها انتخابات رئاسية قبل نهاية السنة. اما الحكومة "فلن تضم شخصيات حزبية. الامر الذي لا يعني انها ستكون حكومة غير سياسية وغير قادرة على اتخاذ قرارات سياسية". وقال انه تلقى "ضمانات" من غزالي عن "الطابع الحر" للانتخابات.

وقال رئيس حرب الحركة الجزائرية للعدالة والتنمية رئيس الوزراء السابق السيد قصدي مرباح بعد اجتماعه وغزالي انه سيعاد النظر في قانون الانتخابات وتقسيم الدوائر الانتخابية قبل تنظيم الانتخابات النيابية، مشيرا الى ان برنامج حكومة غزالي يتضمن اجراء انتخابات نيابية ورئاسية قبل نهاية السنة. وتمنى مرباح ان تجرى الانتخابات الرئاسية قبل النيابية واكد ان حزبه لن يشارك في الحكومة.

من جهة اخرى دعا المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم الى اجتماع استثنائي للجنة المركزية هدفه الدعوة الى مؤتمر استثنائي للحزب "من اجل مواجهة الوضع الصعب الذي تمر به البلاد بحزم وبعد نظر". ودعا اعضاء الجبهة على "اليقظة والحزم في مواجهة تطورات الوضع ومضاعفة الجهود لرص الصفوف وانقاذ المسار الديموقراطي".

وعلى رغم ان الجبهة الاسلامية للانقاذ رأت في اتفاقها مع الحكم انتصارا لها، كتبت صحيفة "المجاهد" الناطقة باسم الحزب الحاكم ان "المخطط" الذي وضعه مدني وبلحاج "فشل فشلا ذريعا" وقالت في



زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ السيد عباس مدني في مؤتمره الصحافي اول من امس. (رويتر تيلفوتو)

تعليقها امس ان الجبهة "لم تحصل لا على الغاء القوانين الانتخابية ولا على رحيل الرئيس ولا على الغاء الدستور او اعلان الدولة الاسلامية وهي امور كان يطالب بها في الايام الاخيرة متظاهرون معبأون اقصى درجات التعبئة". وكشفت ان الانتخابات النيابية والرئاسية المبكرة "كانت واردة في الكلمة التي كان سيلقيها رئيس الجمهورية في افتتاح الحملة الانتخابية" في الاول من حزيران و"ان عباس مدني وعلي بلحاج اعطيا حجما اكبر لقوتهما الفعلية (...) واساءا تقدير قدرة العمال على رفض دعوتهما الى الاضراب المفتوح وارتكبا خطأ فادحا بالنسبة الى موقف الجيش الشعبي الوطني الذي يبقى القوة الحية للامة والذراع التي تدافع عن سيادة البلاد ووحدتها والحارس المتيقظ الساهر على دستورها".

ومع انتقال الصراع الى الساحة السياسية بدل الشوارع، بدأت الجزائر تستعيد حياتها الطبيعية امس في اليوم الرابع لاعلان حال الطوارئ. وعادت الحركة الى الادارات والمؤسسات التجارية ونشطت حركة السير في كل احياء المدينة. وجرت امتحانات البكالوريا التي تشمل ٢٥٠ الف طالب طبيعيا واعادت الجامعات وضع برنامج لامتحانات فصلية توقفت خلال التظاهرات.

وخففت السلطات العسكرية المكلفة تطبيق حال الطوارئ عدد القوات المنتشرة في العاصمة بعد ساعات على اعلان الجبهة وقف احتجاجاتها، وسحبت عددا كبيرا من المصفحات والدبابات وكذلك الجنود في ظل نظام منع التجول الذي كان ساريا في العاصمة ليل الجمعة ـ السبت. وبقي امس عدد من المصفحات امام المباني الرسمية.

وافاد مصدر قضائي ان نحو ٣٠ متظاهرا معظمهم من انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ اعتقلوا في الايام الاخيرة للاضطرابات مثلوا السبت امام نيابة العاصمة ووجهت اليهم تهمة "التمرد والتجمهر والضرب واحداث اصابات بالاسلحة البيض والنارية". وقال انها اول مجموعة من المتظاهرين تعتقل وتحال على النيابة. وروى شهود ان سلطات الامن ظلت تعتقل متظاهرين في العاصمة حتى بعد دعوة الجبهة الاسلامية الى انهاء تحركها.

● في طهران دعت صحيفة "طهران تايمس" القريبة من الحكومة الايرانية امس كلا من الحكومة الجزائرية والجبهة الاسلامية للانقاذ الى "ممارسة الحد الاقصى من التروي" لان "المواجهة العسكرية لا تفيد" احدا. وقالت ان "الاحداث الراهنة تضع مسؤولية كبيرة على عاتق مسؤولي الجبهة الاسلامية للانقاذ الذين عليهم ان يكتفوا بنشاطاتهم السياسية كما في السابق وعدم السماح للعناصر المتطرفة في الجبهة بان تدفعهم الى مواجهة عسكرية مع الحكومة". واضافت "ان الحكومات الغربية لا تخفي قلقها لصعود الحركات الاسلامية في الجزائر وستسعى على الارجح الى اقناع الحكومة الجزائرية بمنع انتشارها حتى وان ادى ذلك الى توجيه ضربة دامية الى المجموعات الاسلامية".

(و ص ف، رويتر، ي ب، اب)

ليبيا اجلت القمة المغاربية والاجتماع العربي ـ الاوروبي

طرابلس ـ وص ف، رويتر ـ اعلنت امس وزارة الخارجية الليبية تأجيل قمة رؤساء دول اتحاد المغرب العربي التي كانت مقررة امس والاجتماع الوزاري الذي كان مقررا عقده في طرابلس اليوم بين دول الاتحاد والدول الاوروبية الجنوبية الاربع "بسبب الظروف في بعض دول المغرب العربي".

وتتولى ليبيا حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الذي يضم ايضا الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا. ومن المقرر ان تسلم الرئاسة الى موريتانيا في الاول من تموز.

وفاة كلوديو آرو

مورزوشلاغ (النمسا) ـ اب ـ توفي امس كلوديو آرو احد اهم عازفي البيانو الكلاسيكيين في هذا القرن بسبب اشتراكات تلت جراحة اجريت له في الامعاء. وكان في الثامنة والثمانين.

واعلنت حكومة تشيلي اليوم يوم حداد وطني على مواطنها آرو الذي توفي في النمسا حيث كان يستعد منذ الاربعاء الماضي لحفلة هي الاولى له منذ سنتين يفتتح بها المتحف المجدد في موروزوشلاغ والذي اطلق عليه اسم يوهان براعس. والغيت الحفلة المقررة الجمعة لاضطراره الى دخول المستشفى واجراء جراحة طارئة.

اتصالات قريبة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المراحل وتنفيذ ما تبقى من المراحل الاخرى.

واجرى وزير الخارجية والمغتربين محادثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل ومع وزير المال والاقتصاد السيد محمد ابا الخيل ووزير التجارة السيد محمد السليم. واعلن ان نظيره السعودي اوحى اليه "ان هناك تجاوبا عربيا وخليجيا خاصا متقدما" في موضوع الصندوق الدولي لمساعدة لبنان. وقال: "المراحل التي تنتظر انشاء هذا الصندوق هي التقرير النهائي الذي ستضعه اللجنة الثلاثية في اقرب وقت، وربما نقول في ايام، اضافة الى التنسيق مع بقية الدول الاوروبية في هذا الموضوع".

وتوقع الامير سعود الفيصل من جهته ان يعاد فتح السفارة السعودية في بيروت قريبا. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عنه ان الملك فهد "يواكب ويتابع" موضوع الصندوق الدولي لمساعدة لبنان وان اللجنة الثلاثية العربية لا تزال تقوم بدورها "الاساسي والمهم لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥" الذي ينص على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي تحتلها في جنوب لبنان.

وينتظر ان يطلع الوزير بويز اليوم الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي على نتائج محادثاته مع المسؤولين السعوديين.

المجلس الاعلى

الى ذلك يتوقع ان تبدأ بعد جلسة مجلس الوزراء المقبلة الاتصالات بين بيروت ودمشق لعقد الاجتماع الاول للمجلس الاعلى الذي نصت عليه معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا وذلك لتقويم ما انجز من خطوات في سياق تنفيذ اتفاق الطائف ولوضع آلية العمل التنفيذية لبنود المعاهدة فضلا عن البحث في التعاون اللبناني ـ السوري لتنفيذ المرحلة الثانية من خطة انهاء الحرب بنشر الجيش في الجنوب والبقاع والشمال وحل قضية السلاح الفلسطيني.

كراكسي وهوغ

ويعلق لبنان اهمية على المحادثات التي سيجريها اليوم السيد كراكسي مع المراجع المسؤولة، خصوصا ان السيد ديكويار اوفده للاطلاع على حاجات لبنان من المساعدات التي يمكن الامم المتحدة ان تقدمها اليه في مجال اعادة الاعمار.

اما زيارة وزير الدولة البريطاني هوغ فيبدو انها تتعلق بقضية الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان ولاسيما البريطانية منها خصوصا وبالعلاقات اللبنانية ـ البريطانية عموما. وستكون له لقاءات تشمل اركان الحكم ورئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله. واكد هوغ ان "هدف الزيارة هو اعادة بناء علاقات عمل جيدة مع لبنان وتأكيد الاهمية التي توليها الحكومة البريطانية لاعادة بسط السلطة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية والتعبير عن اهتمام الحكومة البريطانية واهتمامي الشخصي بالاطلاق المبكر لكل الرهائن وخصوصا البريطانية منها" (راجع ص ٣).

مستوطنون حاولوا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

فلسطينك".

ولم تتدخل الشرطة في الحادث. وبرر ناطق باسمها الامر بان الحادث تطور وانتهى قبل ان يتاح لعناصرها الحؤول دونه. لكن شهودا رووا ان عددا من رجال الشرطة اكتفى بتتبع ما حدث.

وشل اضراب عام الاراضي المحتلة مع دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الـ٤٣ والتزم اصحاب المتاجر والمدارس الاضراب فيما سجل عبور نحو ١٦ الف فلسطيني الى مراكز عملهم في اسرائيل.

وخيمت على الذكرى حال من الاستياء اثارها تزايد الحملة على "المتعاونين" مع السلطات يخشى ان تكون شوهت الانتفاضة، عدا ما تسببه من الام لفلسطينيين ابرياء.

واظهر احصاء غير رسمي اعدته "رويتر" ان عدد الفلسطينيين الذين قتلوا بايدي فلسطينيين اخرين في ايار بلغ تقريبا ضعفي عدد الذين قتلوا برصاص القوات الاسرائيلية اذ بلغ عددهم ٢٨ في مقابل ١٣ قتيلا.

ودعا زعماء محليون الى وضع حد لهذه الظاهرة مشيرين الى ما يمكن ان تلحقه بصورة الانتفاضة في الاوساط الدولية، ولاحظوا انه حتى منظمة العفو الدولية ابدت قلقها.

وقال السيد حنا سنيورة وهو شخصية وطنية بارزة ورئيس تحرير صحيفة "الفجر" المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية انه يشعر ان من الضروري وضع حد لموجة القتل هذه ووقفها.

وتساءل الصحافيان الفلسطينيان نبهان خريشه وسرحان السلايمه في مقال نشر في "الفجر" عمن يملك حق تنفيذ حكم الاعدام في شخص بريء لم تثبت ادانته وعمن يقرر ما اذا كان شخص قد تورط في التواطؤ فعلا.

في غضون ذلك افاد مراسلون عرب ان ملثمين ينتمون الى مجموعة تطلق على نفسها "الفهود السود" قتلوا امس فلسطينيا متهما بالاتجار بالمخدرات يدعى عماد شحادة رضواني (٢٥ عاما) في مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل. وبه يرتفع الى ٢٥٧ عدد الفلسطينيين الذين قتلهم فلسطينيون بتهمة "التعاون" او الاتجار بالمخدرات او امتهان الدعارة منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

● في عمان، بحث وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري ومسؤول فلسطيني في سبل دعم سكان الاراضي المحتلة.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان المصري وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد محمود عباس (ابو مازن) رأسا اجتماعا للجنة الاردنية ـ الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، نوقشت فيه "الوسائل الكفيلة بدعم صمود الشعب الفلسطيني وتخفيف معاناته الناجمة عن الظروف الصعبة التي يمر بها في كل المجالات الاقتصادية والتربوية والاجتماعية، وكذلك السبل الممكنة لتمويل برامج الدعم اللازمة لذلك".

(اب، رويتر، و ص ف)

التلفزيون الاسرائيلي يعرض شريطا ليهود سوريين يصلون

القدس ـ رويتر ـ عرض التلفزيون الاسرائيلي السبت شريط فيديو نادرا يظهر يهودا سوريين وهم يصلون في معبد يهودي في دمشق.

وقال ان نحو ٣٠٠٠ يهودي ما زالوا في سوريا وان الحكومة السورية سمحت لممثلين لمنظمات دولية بزيارتهم في الآونة الاخيرة.

وصور الشريط صحافي في مجلة "يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت" الاميركية. وظهر فيه رجال يعتمرون غطاء الرأس الخاص باليهود المتدينين ويصلون في معبد ومدرسة يهودية فيها اطفال يدرسون نصوصا دينية بالعبرية.

واشار التلفزيون الى ان سبعة من اليهود السوريين على الاقل ينفذون عقوبة بالسجن بينهم اثنان قبض عليهما في الآونة الاخيرة بينما كانا يحاولان الهرب من البلاد.

اقرار الميثاق الوطني

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الاخوان المسلمين تقطف ثمار خطواته الاولى نحو الديموقراطية، ان يؤدي الميثاق الى نزع فتيل التطرف. وهو افتتح المؤتمر بكلمة اعتبر فيها ان من شروط "الديموقراطية الحقة ممارسة العمل السياسي الوطني على اساس التعددية وذلك من منطلق الالتزام لمبدأ الحوار المسؤول، ومن منطلق ان الحقيقة في الدولة الديموقراطية لا يحتكرها فرد او جماعة". وشدد على انه "لو وجد هذا الطرف لكان هو الخصم للوطن وللحوار وللحقيقة معا".

ومعلوم ان فكرة الميثاق الوطني برزت غداة اعمال شغب اجتاحت جنوب الاردن عام ١٩٨٩. وفي وقت لاحق من العام نفسه، اسفرت انتخابات عامة اجريت للمرة الاولى في اكثر من عشر سنين عن فوز الاخوان المسلمين بغالبية مقاعد البرلمان. وهؤلاء يشغلون حاليا عددا من المناصب الوزارية وبدأوا ادخال بعض التغييرات مثل الفصل بين الجنسين في اماكن العمل.

ولم يتضح بعد ما اذا كان البرلمان الحالي سيكمل مدته التي تنتهي سنة ١٩٩٣ ام انه سيفسح في المجال لاجراء انتخابات مبكرة تضع الاخوان في منافسة مباشرة مع احزاب اخرى وهو تنافس نادر في العالم العربي.

ويضع الميثاق الذي صاغته لجنة برئاسة رئيس الوزراء السابق السيد احمد عبيدات وعضوية ٦٠ شخصا يمثلون اتجاهات مختلفة الخطوط العامة للحياة الاجتماعية والسياسية، لكنه ليس ملزما من الناحية القانونية. وينص على ان الشرعية الاسلامية هي المصدر الاساسي للقوانين في الاردن وان الثقافة العربية الاسلامية اساس الهوية القومية.

ويقع الميثاق في ٤٠ صفحة من القطع الوسط. ويشدد ابرز بنوده على ان "للاردنيين الحق في تأليف الاحزاب والتنظيمات السياسية والانضمام اليها على ان تكون غاياتها مشروعة ووسائلها سلمية ونظمها لا تخالف احكام الدستور". ومعلوم ان الاحزاب محظورة في الاردن منذ عام ١٩٥٧.

ويؤكد الميثاق "عدم ارتباط قيادة الحزب واعضائه تنظيميا او ماليا بأي جهة غير اردنية وعدم جواز توجيه النشاط الحزبي او التنظيمي بناء على اوامر او توجيهات من اي دولة او جهة خارجية".

وفي بند العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية اكد "خصوصية" هذه العلاقة و"تميزها" موضحا انه لا "يجوز في اي حال من الاحوال ان تفهم العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية او ان تستغل اي حالة فيها من اي طرف وتحت اي ظرف لتصبح مدخلا للانتقاص من حقوق المواطنة وواجباتها او سببا لاضعاف الدولة الاردنية من الداخل وخلق الظروف التي تؤدي الى تمرير المشروع الصهيوني لتحويل الاردن الى بديل عن فلسطين".

وعلى الصعيدين الدولي والعربي يؤكد الميثاق التزام المملكة "القضايا المصيرية للامة العربية واولوياتها القومية والعمل على قيام شكل من اشكال الوحدة بين الاقطار العربية وتخطي واقع التجزئة القطرية بكل اشكالها وآثارها".

ومن المقرر ان تعكف الحكومة على اعداد قانون من وحي الميثاق يتناول تأليف الاحزاب السياسية.

(رويتر، و ص ف)

باكستان: احتمال التخريب في حادث القطار

قطار الركاب بعد اصطدامه بقطار للبضائع في غوتكي. (رويتر تيليفوتو)

لم يستبعد مسؤولون باكستانيون ان يكون حادث القطار الذي ادى الى مقتل ٥٥ شخصا وجرح اكثر من ١٨٠ اخرين السبت عملا تخريبيا.

واصدر رئيس الوزراء الباكستاني السيد نواز شريف قرارا بتوقيف المدير العام للسكك الحديد السيد ظفر الله قرشي. وامر بفتح تحقيق فورا في مكان الحادث في غوتكي على مسافة ٣٢٠ كيلومترا شمال كراتشي.

وقال رئيس وزراء اقليم السند السيد جام صادق علي ان سبب الحادث "نشاط تخريبي". ولم يستبعد وزير السكك الحديد السيد ميرخان بيجاراني احتمال التخريب "فاجهزة التوجيه والتحكم بحركة السير متطورة جدا". لذلك يستحيل توجيه قطار الى خط مشغول.

وكان القطار الذي يربط كراتشي وروالبندي يسير في سرعة ١٠٥ كيلومترات في الساعة عندما دخل محطة غوتكي واصطدم بقطار للبضائع كان متوقفا فيها.

(رويتر، و ص ف)

ايران بين منطق

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الخليج الحيوية للغرب وللشرق معا. ذلك انها تقبل على عصر انفتاح في كل الاتجاهات بعد عصر الانغلاق الذي عاشته بفعل انغلاقها على ذاتها او اغلاق الآخرين الابواب عليها وفي وجهها، وتقبل ايضا على عصر اعادة البناء لازالة كل آثار الحرب على كل الصعد، وعصر تبني القضايا التي تهم العالم الاسلامي ومنها القضية الفلسطينية والقضايا الاخرى التي تراها عادلة وتستحق الدعم والتأييد.

منطق الدولة

وازاء هذا الدور الذي ينتظرها او تؤهل نفسها للقيام به، يسود طهران منطلقان: منطق الدولة ومنطق الثورة.

منطق الدولة يقوده رئيس الجمهورية حجة الاسلام والمسلمين الشيخ علي اكبر هاشمي رفسنجاني، وهو منطق يرمي الى الانتقال من ايران الثورة التي انتصرت واقامت الجمهورية الاسلامية على انقاض العرش الامبراطوري الشاهنشاهي، الى ايران الدولة الاسلامية القوية الدعائم والفاعلة في كل المحافل من خلال نسيج متين من العلاقات مع كثير من الدول.

والرئيس رفسنجاني يريد، كما ينقل عنه المقربون منه او المطلعون على تحركه، ان يعالج المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية التي يعانيها الشعب الايراني على غير صعيد. اذ يرى ان ايران لا تستطيع ان تقوم باي دور فاعل اذا بقيت غارقة في مشكلاتها الاقتصادية، بل يعتبر ان معالجة هذه المشكلات هي انتصار يوازي في اهميته انتصار الثورة، ذلك ان الاقتصاد هو قوة الاستمرار للدولة التي انتجتها الثورة.

وقد اطلق رفسنجاني اخيرا دعوات الى الادمغة الايرانية والى كل رجال الاعمال الايرانيين الكبار الذين هاجروا من ايران ابان انتصار الثورة وبعدها لاسباب مختلفة، للعودة الى ايران واستثمار اموالهم فيها مؤكدا حماية الدولة لهم. ولم يأبه للانتقادات الكثيرة التي وجهها اليه التيار المتشدد الذي وجد في عودة هؤلاء ما يشكل خطرا على الثورة والدولة لأن بين المهاجرين من لهم "جماعاتهم" داخل ايران وقد تؤدي عودتهم الى عودة العصر الشاهنشاهي تدريجا.

لكن الرئيس الايراني، حسب المطلعين على سياسته، لم يتوقف عند هذه الانتقادات وهو مصر على تنفيذ خطوته، حتى انه اعاد تكليف وزير التربية رئاسة لجنة تألفت لدرس الوضع التربوي في المدارس والجامعات الايرانية كان مجلس الشورى اسقطه لانه رأى في نهجه ما يحول دون التحاق كثيرين من الشبان الايرانيين من ابناء شهداء الثورة وغيرهم بالمؤسسات التعليمية. وحجة رفسنجاني في ذلك انه لا يجوز التمييز بين مواطن ايراني وآخر سواء أكان ابن شهيد ام لم يكن، وان المطلوب ان يدخل اي جامعة من يتوافر فيه المستوى اللازم لان ذلك يؤدي الى توفير عناصر منتجة تحقق مصلحة المجتمع والدولة والثورة، فليس الكم هو المهم وانما النوعية.

ودلالة على جدية رفسنجاني في سعيه الى اعادة من هاجر من ادمغة وكفايات، قال مصدر ديبلوماسي في طهران ان القيادة الايرانية اعادت سفيرا لايران ايام حكم الشاه في احدى الدول الافريقية كان ترك عمله اثر انتصار الثورة، وقد دفعت اليه كل رواتبه منذ توقفه عن العمل.

والقريبون من رفسنجاني وبعض الديبلوماسيين العاملين في طهران يتحدثون عنه باعجاب ويصفونه بانه الرجل المناسب لايران. فهو في رأيهم رجل "غير معقد" من المعارضة، بل يريد لهذه المعارضة ان تنتقد وهو على استعداد للرد على انتقاداتها ولن يصل به الامر الى استخدام اسلوب القمع ضدها. وهو لا يفكر في هذا الامر قط. ويعتبر ان نهجه هو "الراجح" لانه يستند الى مشروع. في حين ان ليس لدى الفريق المعارض او المتشدد مشروع بديل. كذلك هو "براغماتي" من الطراز الاول و"رجل مبادرة" ويعتقد ان الشعب يقف الى جانب مشروعه.

ويقول المطلعون على نهج الرئيس الايراني ان المرشد الروحي للجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله السيد علي خامنئي يؤيد توجهات رفسنجاني، وهو يضطلع بدور الاب والراعي للجميع، علما ان موقعه محترم لدى الجميع معتدلين ومتشددين، الى كونه خطا وممرا لا يجرؤ احد على تجاوزه. مسموح لأي فريق ان ينتقد رئيس الجمهورية ومن هم دونه ولكن غير مسموح لاحد ان ينتقد المرشد والقائد، خصوصا ان الامام آية الله الخميني هو الذي اختاره خليفة له، وان السيد خامنئي هو قائد القوات المسلحة. وهمه الاساسي الحفاظ على الوحدة الوطنية ولا يتلكأ لحظة في مواجهة كل من يسيء الى هذه الوحدة.

ويضيف هؤلاء ان السيد خامنئي هو من رجال الدين الذين تمرسوا بالعمل السياسي ولديه خبرة سياسية واسعة، وقد خلف الامام الخميني لانه كذلك، وهو ليس برجل دين حديث النعمة في السياسة ولذا فانه ذو رأي مسموع لدى الجميع وفي امكانه ان يستوعب الجميع. وهو يلتقي والرئيس رفسنجاني على ضرورة الانفتاح على الخارج ما دام الهدف هو تحقيق كل ما يعود بالنفع على الدولة والثورة.

زيارة لباريس

وفي اطار هذا الانفتاح يستعد الرئيس رفسنجاني لزيارة قريبة لباريس يبدو ان الغاية منها تحقيق اوسع انفتاح ايراني على اوروبا، التي ترى فيها متضررة من نتائج حرب الخليج.

ويلفت ديبلوماسيون الى ان العلاقات بين ايران والمانيا جيدة، ويلاحظون شيئا من التمييز الايراني بين السفارة الالمانية في طهران والسفارات الاخرى، ويعتقدون ان المانيا تضطلع بدور في تسهيل انفتاح ايران على الدول الغربية.

اما الانفتاح على الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا، فتريده القيادة الايرانية بشروطها وليس خضوعا، فاذا قبلنا هذه الشروط تحقق. ولكن ليس ما يشير الى ان هذا الانفتاح قريب، خصوصا ان قضية الرهائن الاجنبية المحتجزة في لبنان (الاميركية والبريطانية تحديدا) تدخل في هذا الاطار. ويوضح ديبلوماسيون في طهران ان من الشروط الايرانية المطروحة الافراج عن ١١ مليار دولار حجزتها واشنطن اثر انتصار الثورة واصدار واشنطن بيانا تعلن فيه التزامها عدم التدخل في شؤون ايران الداخلية. لكن الادارة الاميركية لم ترد بعد على هذه الشروط.

والى الانفتاح على اوروبا، هناك تحرك ايراني للانفتاح على كل دول المنطقة، وكانت البداية في هذا المجال اعادة العلاقات الديبلوماسية بين طهران وعمان، وقد فرض هذا الامر الموقف الايراني المؤيد للقضية الفلسطينية الذي يحتم على ايران ان تكون لها سفارة قريبة من فلسطين المحتلة تقف ميدانيا على كل تطورات القضية.

وكانت الخطوة الثانية تحسن العلاقات بين طهران والرياض، ويبدو ان دمشق، باعتراف احد الديبلوماسيين العرب في العاصمة الايرانية، كان لها دور بارز في تقريب وجهات النظر بين الجانبين. فزار وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي الرياض قبل اشهر، وقبل ايام زار وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل طهران ونقل دعوة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس رفسنجاني لزيارة المملكة.

وفي مأدبة غداء اقامها الدكتور ولايتي لنظيره السعودي وحضرها سفراء الدول الثماني التي وقعت "اعلان دمشق" قال الامير سعود الفيصل لمضيفه الايراني: "اني ارى من خلال حضور هؤلاء السفراء موافقة ايرانية على اعلان دمشق". فرد ولايتي: "نحن وسوريا وجهان لعملة واحدة".

وشدد هذا الديبلوماسي على ان علاقات استراتيجية تقوم بين سوريا وايران وهي تتطور وتترسخ في استمرار. وذكر ان الرئيس السوري حافظ الاسد قال لنظيره الايراني في لقائهما الاخير في دمشق ان سوريا تعتبر ان ايران تمثلها حيثما تكون وان سوريا تمثل ايران حيثما تكون.

ومن دلائل تحسن العلاقات الايرانية ـ السعودية موافقة الرياض على اعادة بناء مقامات لثلاثة من ائمة اهل البيت في المدينة المنورة بعدما كانت الرياض لا تعير هذا الامر اهتماما.

وفي رأي المطلعين على نهج رفسنجاني ان تمسكه بمنطق الدولة فرضته التجارب التي اثبتت ان تصدير الثورة لا يتم بمعاداة الدول الاخرى وانما بالتقرب من شعوب هذه الدول واقامة اوثق العلاقات معها لان انظمتها ليست في وارد قبول منطق الثورة.

وهم يؤكدون ان لا خوف على ايران من صدام بين المعتدلين والمتشددين لا الآن ولا في المستقبل لان المتشددين يقفون في معارضتهم عند حدود كل ما يعرض الدولة للخطر. ولذا فان القادة الايرانيين يعتبرون ان الخلاف او التباين في الآراء في شأن سياسات الدولة "امر صحي".

(غدا: ايران ومنطق الثورة)

الشرطة المصرية تقتل متهما في قضية المحجوب

القاهرة ـ و ص ف، رويتر ـ قتلت الشرطة المصرية بالرصاص مسلما اصوليا متهما باغتيال رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور رفعت المحجوب وجرحت آخر في اشتباك وقع في الجيزة اول من امس.

واوضحت ان قواتها حاصرت منزلا في حي شعبي في الجيزة وكانت تستعد لاقتحامه واعتقال الملاحقين بقضية المحجوب، لكن هؤلاء فتحوا النار على الشرطة فدار اشتباك قتل فيه ياسر عبد الحكيم عمر وجرح علاء عبد الناصر طنطاوي. واضافت ان ثلاثة آخرين متهمين ايضا في قضية المحجوب كانوا في المنزل تمكنوا من الفرار ومنهم صفوت عبد الغني احد المتهمين الرئيسيين واحد كبار قادة منظمة الجهاد الاسلامي. وهو كان تمكن من الهرب لدى نقله من سجن الى آخر في نيسان الماضي.

افلام افلام اريك يلعب الفايكنغ المتهكم
سيارة الوراء تسرع الى الجدود الغابرين


"اريك الفايكنغ".

بعض الجيد الذي في الصالات منذ اسابيع، مثل "قساة طيبون" و"سيرانو دو برجوراك"، يسحب قريبا لنشاهد "عراب" كوبولا و"يقظات" بني مارشال وسواهما على وعد الموزعين واصحاب الصالات، الذين طبعت برمجتهم في الفترة الاخيرة بالتردد وندرة المهمة منها التي تستحق محطات نقدية وافية. والدليل على بلبلة الحركة السينمائية المتوسطة عدم حسم اللائحة الاسبوعية قبل ايام على ما دأبت ادارات الصالات في الماضي، والامر انعكس في كثير من الاحيان تبديلا فجائيا في ادراج شريط ضمن المقرر او سحبه في طريقة غير متوقعة. وتكرار الحالتين اوجد خللا في التنسيق مع النقاد الناذرين جهدهم ايام الاسبوع لملاحقة الجديد وتقديم التغطية والدعم اللازمين، والامل ان تنتظم هذه المسألة قريبا لمصلحة السينما اولا وآخرا، اما جديد العروض الاولى فيمكن حصره باثنين.

●

بعد "سمكة تدعى واندا" نتذوق مجددا مرح فريق المونتي بايتون الخاص في شريط تيري جونز "اريك الفايكنغ" (●)، لعبة سينمائية هانية من صميم النهج التهكمي الذي دأب فيه اعضاء هذا الفريق البريطاني وجونز واحد منهم الى جانب جون كليز (بطل "واندا"، وله دور هنا) وتيري غيليام صاحب "برازيل" القاتم المجنون، انفصل عن رفاقه الذين بقي بينهم تعاون ثنائي، ثلاثي احيانا، ومرات كثيرة ذهب كل في تجربته الخاصة بعد انفضاض الشمل، والمونتي بايتون الى اليوم محطة لامعة في تاريخ التلفزيون والسينما البريطانيين، هم ابتدعوا النكتة الذكية الحادة بل المنطوية على فلسفة ساخرة من التاريخ والاوهام الدينية والميتولوجية (اهم معا "الغرال المقدس") وامتازت الحوارات والمواقف لديهم بالطرافة "اللئيمة" المبطنة ومثيلها ربما لدى جورج برنارد شو ومارك توين في الادب، وعند وودي الن في السينما الحديثة.

في "اريك الفايكنغ" ترك جونز مخيلته تسرح على هواها في ظلام الازمنة. فمن بضع سنوات جمع عددا من الاقاصيص تحت عنوان "اسطورة اريك الفايكنغ" واهداها لابنه للترفيه عنه، لكنه ظل مقتنعا بان تلك الحكايات التاريخية تحوي مادة سينمائية وصورا قوية، ومكث فترة طويلة مستبعدا احتمال استلهامها لشريط، الى ان وردته فكرة اول مشهد كان يعده لفيلم آخر، فاحس بميل قدري الى تناوله الموضوع اياه، وشرع في كتابة السيناريو دون ان يستعير من كتاب الحكايات سوى المشاهد التي بدت له صالحة. ولا حقيقة تاريخية واحدة في الفيلم بل مجموعة اساطير فقه المخرج من خلالها ان تاريخ بلاد الصقيع تلك (المناطق الاسكندينافية حيث وجد الفايكنغ) ليس غير متواليات من القتل والوحشية والاغتصابات التي لم تكن تمجها الاخلاق بعد. قرر خلق الشخصيات تبعا لتلك الافعال وتخيل بطلا رازحا تحت ثقل ذلك التقليد العتيق المتوارث من جيل الى جيل اكثر بربرية، جاعلا اياه نوعا من "الهيبي" المتمرد على فظاعات بني قومه، مثلا عوض ان يغتصب النساء كاقرانه كان يغرم بهن، وغدا ما يمكن اعتباره صورة للانسان المعاصر، المتمدن الذي يدين بمبادئ عاطفية واخلاقية غريبة على زمنه. ومن ازدواجية كهذه نشأت المغامرات والمواقف الطريفة الفاقعة بسخريتها وتهكمها الشديد على حقبة مظلمة من تاريخ البشرية، دوما عبر تلك النظرة الضاحكة المثيرة للقهقهة احيانا على مألوف جماعة المونتي بايتون.

تيري جونز المخرج في شخصية الملك ارنولف.

وبرغم الطابع غير الجدي لفيلم جونز، فانه ارتكز على بعض الابحاث التاريخية الرزينة قام بها المخرج في كل من الدانمارك والنروج، وآثر تصوير العديد من المشاهد في استوديوات مكشوفة، وهنا كانت التجربة الغريبة المذهلة اذ بنيت ديكورات ضخمة في استوديوات شيبرتون اللندنية ومنها السفن العملاقة في احواض ماء كبيرة، علاوة على المدن والقصور من هندسة زمنها، والتقى في هذا الجانب مع زميله تيري غيليام الذي صمم له جون بيرد ديكورات "برازيل" الهائلة التي تفوق الوصف، واسعفه ان الانتاج اميركي - الماني - ياباني مشترك، نظرا الى الركود في الصناعة السينمائية البريطانية والذي يعزوه المخرج جونز الى المرحلة التاتشرية اذ فككت الانتاج السينمائي ونكت اسسه. فكان محظوظا في الحصول على الميزانية الكبيرة لانجاز العمل القائم في الدرجة الاولى على المؤثرات الخاصة والديكورات والملابس والخدع المشهدية الوفيرة التي اهتم بها فريق ريتشارد كونواي مبتكر مؤثرات "برازيل" و"مخزن الرعب الصغير" و"بارون مونشهاوزن".

وفي توزيع الادوار اختار جونز (او الاحرى فرض عليه الانتاج الاميركي) تيم روبينز الشاب لدور اريك، والهوليودي العريق ميكي روني لدور جده، واحتفظ لنفسه بدور الملك ارنولف ولم يتردد في تخصيص رفيق المونتي بايتون جون كليز باحدى شخصيات الفايكنغ البرابرة (الطريفين لديه). ويبقى الهواة على المحك في امكان تآلفهم مع نفس الشريط الساخر المميز او عدم تذوقهم دعابات تيري جونز المستمدة من فرادة المونتي بايتون.

●

حظ التكملات ليس متساويا في السينما الاميركية، اذ قد يأتي الجزء الثاني او الثالث لشريط ما بمقدار ارفع من الجودة والاتقان او يبدو مبتذلا صنع بتكلف بناء على رغبة الاستوديو المنتج الذي يكون جمع ايرادات عالية من جزء او اجزاء سابقة. ويقع المخرجون غالبا في اللعبة الانتاجية المتحكمة في مستقبلهم المهني. ثالث "انديانا جونز" لسبيلبرغ ناجح على المثال، وكذلك "عراب" كوبولا الثالث (نتوقعه على شاشتنا قريبا)، انما هل ينطبق الامر على ثالث اجزاء "العودة الى المستقبل" (●) مغامرة روبرت زيميكس ؟ هذا موضوع اخذ ورد، وليس للمقارنة بالاخير، اي عمل كوبولا الجدي والعميق. ومهما يكن فان لكل سينما جمهورها، وثلاثية زيميكس، باقراره هو، تقع في سينما الترفيه لا اكثر.


مايكل جي فوكس وكريستوفر لويد يعودان ثالثة الى المستقبل.

بعد رحلة الشاب مارتي ماكفلاي (مايكل جين فوكس) في السيارة الخارقة - الزمن التي ابتكرها العالم دوك براون (كريستوفر لويد) وانطلاقه نحو حقبة الخمسينات، والمعنى انها انطلاقة امامية الى الوراء، حيث كان لقاؤه بوالديه شابين في المدرسة الثانوية وسعيه الى تقريبهما و"تزويجهما" كي لا تتبدل حياته حاضرا ومستقبلا(!) في الجزء الاول من المغامرة الخيالية الكوميدية. وتقدمه في الجزء الثاني نحو سنة ٢٠١٥ ليحيا مع اولاده الذين "سينجبهم"(!)، ها هو في الجزء الثالث يتم عودة اعمق الى الوراء، الى سنة ١٨٨٥ ليتعرف الى جديه وزمنهما الغابر(!)...

في الظاهر ان ثمة انتقاما يخوضه زيميكس مع زميله كاتب السيناريو بوب غيل من هوليوود التي عنبتهما كثيرا قبل الموافقة على تبني فكرة "عودتهما المستقبلية" وجعلتهما ينتظران سنوات طويلة فرصة انتاجها. سنة ٨٥ كان الجزء الاول وايرادات خيالية دفعت الاستوديوات الى التحمس الفوري لجزء ثان، وصولا الى الاخير من الثلاثية التي تمكنت من ارقام على شباك التذاكر موازية لثلاثيتي "انديانا جونز" و"حرب النجوم"، وسبيلبرغ، لوكاس، وزيميكس يشكلون في اي حال فريقا منسجما من المخرجين الاصدقاء ذوي الرؤية القريبة الى السينما كوسيلة ترفيه في الدرجة الاولى، سينما تلهو بالمؤثرات الخاصة وجنون الكاميرا والشخصيات، خاصة وكل التقنيات الحديثة في خدمة تلك الرؤية. والحكم على جودة التكملة الثالثة من مغامرة زيميكس متروك لجمهورها الشاب.

● اعداد : اميل شاهين

(●) "اريك الفايكنغ" - لاسيتيه.
(●) "العودة الى المستقبل - ٣" - كسليك.

الوادي ملفيل، وودي ألن
يوميات بوكر، سنتان نيويوركيتان


"هانا وشقيقتاها" : وست، هيرشي، وفارو.

نتاج المخرج الفرنسي جان بيار ملفيل محطة بارزة في السينما الفرنسية لما بعد الحرب العالمية الثانية، فهذا السينمائي القدير تأثر عميقا بالسينما الاميركية لكنه حافظ جدا على الخصوصية الفرنسية في افلامه، فكان تأثره ايجابيا ذكيا في منأى عن التقليد، وللهواة فرصة التعرف الى احد اهم اعماله "بوب المقامر" (●) القريب من عالم جون هيوستون فيلسوف "هباء الجهد البشري". فهذا الشريط الذي يدور اواسط الثلاثينات (انجزه في ١٩٥٥) يرافق يوميات مقامر خمسيني كبير مشغوف بلعبة البوكر حين يقرر عملية سرقة ضخمة لخزنة احد الكازينوات، وليلة السطو تحدث مفاجأة غريبة له...

الشريط الذي يمكن وصفه بالكوميديا الاخلاقية كتبه ملفيل كما يقول في طريقة جدية في البدء الا انه بدل رأيه بعد مشاهدته "غابة الاسفلت" لجون هيوستون وحول السيناريو الى فيلم مرح. وبما ان نهايته الطريفة عبثية كنهايات افلام هيوستون يقول ملفيل في الحوار الشامل حول نتاجه ضمن "السينما بحسب ملفيل":

"... احب كثيرا ان يكون الجهد بلا جدوى. الصعود نحو الفشل امر بشري كليا. رجل العلم مثلا يذهب بعيدا في ابحاثه الى حد انه يجد نفسه حكما في استحالة الذهاب ابعد. غزا الانسان القمر وسيغزو لاحقا بالتأكيد سائر كواكب النظام الشمسي، بيد انه سيضيع فيها. العلم يتقدم الى لحظة الفشل. من نجاح الى نجاح، يسير الانسان حتما نحو فشله النهائي، الكامل، المطلق: الموت!".

البطولة في "بوب المقامر" لروجيه دوشين وايزابيل كوري ودانيال غوشي، والتصوير المتقن لهنري دوكاي، اما المشاركة في السيناريو مع ملفيل فلاوغست لوبروتون الذي كتب الحوارات.

لا مفر في لائحة ناد سينمائي من شريط لوودي الن المثقف النيويوركي الساخر حتى من يهوديته، "هانا وشقيقتاها" (●) احد الابرز والاجمل في نتاجه يروي سنتين من حياة عائلة نيويوركية محورها هانا (ميا فارو) ابنة ممثلين (لويد نولان وموريين اوسوليفان امها الحقيقية) وممثلة ناجحة هي، متزوجة اليوت (مايكل كين) الذي يخونها سرا مع شقيقتها لي (بربارة هيرشي) التي تساكن رساما اكبر منها (ماكس فون سيدو) يحيا عزلة هامشية. ثم مولي (ديان وست) شقيقتها الثانية كئيبة الطباع وممثلة فاشلة تلتقي ميكي (وودي الن) زوج هانا السابق الماجس دوما بالامراض المختلفة تغزو جسده ونفسه فيقفز من طبيب الى آخر ويبحث عن استقراره الروحي في مذاهب دينية مختلفة وصولا الى البوذية!...

التأثير الاوروبي حاسم في شريط وودي الن الدرامي الكوميدي هنا، من تشيخوف صاحب "الاخوات الثلاث" الى انغمار برغمان الحاضر غالبا في عالم السينمائي الاميركي. لوحة عائلية حميمة مشغولة بايقاع مدهش ودفء ممتع، وتنطوي على هواجس الن الثابتة : العلاقات والعائلة، مضي الزمن، دوامة الرغبات، الخوف من المرض والشيخوخة، الماورائيات. حوارات ممتعة تحمل لمسة وودي الن الخاصة، وادارة قديرة للشخصيات بلغة كاميرا واسلوب متهلين في بعض المواقف ضمن ايقاعية متينة سلسة، واشارة الى وجود الممثلة جون تورتورو حائز جائزة التمثيل في "كان" هذه السنة بدور صغير (الكاتب) هنا.

(●) "بوب المقامر" ضمن نشاط المركز الثقافي الفرنسي، الساعة السادسة من مساء الاربعاء في صالة المركز طريق الشام.
(●) "هانا وشقيقتاها" في نادي "لاسيتيه" عند الساعة التاسعة من مساء الخميس.

سمير حبشي، محمد سويد، تجربتان
ايحاء غير منحاز وحزن يتصاعد


سمير حبشي مع مديرة الانتاج السوفياتية

نادرة التجارب السينمائية اللبنانية الجادة والرزينة، وان وجدت فثمرة تضحيات جمة بدءا بتوفير الانتاج المفقود وانتهاء بمشكلات التوزيع والتسويق المعدومين تقريبا. هذا ما عاناه مخرجان لبنانيان شابان وان بنسب وظروف مختلفة، الاول سمير حبشي الذي درس الاخراج في معهد كييف السوفياتي وانجز فيلمه عن الحرب اللبنانية "خيالات صحراء" مشروع دبلوم للتخرج ونال له جائزة مهرجان افلام الشباب الكبرى في كييف وجائزة المشاهدين، ويخوض حاليا صعاب انتاج اول روائي طويل له ايضا من اجواء الحرب اللبنانية. والثاني هو محمد سويد الناقد والسينمائي الذي رغب في محاولة اخراجية اولى فانجز شريطا لافتا بعنوان "غياب" صوره بكاميرا فيديو "يوماتيك" في ظروف انتاجية قاسية ويأمل توزيعه تلفزيونيا.

"خيالات صحراء"(●) المصور سينمائيا بكاميرا ٣٥ ملم شريط قصير (حوالى عشرين دقيقة) يخلو كليا من الحوار ويعتمد حركة الكاميرا والقوة المشهدية اسلوب تعبير عن رؤية ذاتية لسمير حبشي الى الحرب اللبنانية، غير منحاز، مغيباً تحديد الاماكن والشخصيات، مضمنا تجربته المتينة نوعا من البحث عن جمالية غير مجانية تقوم غالبا على كاميرا محمولة على الكتف لاهثة راكضة ممتزجة لذعر الناس في الشوارع والازقة والملاجئ، وعلى الالوان حيث استخدام الفلترات وانتقاء اوقات التصوير، وعلى الايحاء بالرمز والمشهد الاستيهامي (مشهد الجنازة ومشهد محاربة الفزاعات على الطرية الدونكيشوتية)، وعلى لعبة التعاكس او التضاد الذكي في استخدام الموسيقى وفي رسم الشخصيات (صورة القناص الذي اختير عاديا يتوجه الى عمله كالآخرين ويعود الى حياته الخاصة في شكل طبيعي) وفي النهاية بيروت كلها في منظار القناص... والشريط صور معظمه في روسيا مع ممثلين سوفيات، الا بضع لقطات من مناطق لبنانية.

"غياب"(●) تسجيلي متوسط الطول (حوالى خمس واربعين دقيقة) مشغول بنبرة روائية تنبئ بعين سينمائية نكية مؤهلة لامتلاك ذاتيتها الفريدة. اختار محمد سويد الموت موضوعا لشريطه وارتكز على شهادات حية من اشخاص فقدوا اعزاء لهم، ودمجها برؤية مشهدية خاصة لبيروت ولبعض تقاليدها الدينية (الشيخ محمد الكبي يتلو بصوته الجميل آيات قرآنية تربط المقاطع) واستغل مواقف سردية من الشهادات لخلق لحظة درامية قوية (رمي طرحة العروس البيضاء الرامزة الى سقوط الفتاة اليافعة من شرفة منزلها)... والموسيقى لزياد الرحباني.

وللمزيد حول تجربتي المخرجين وهمومهما كان حوار مع كل منهما :

● حبشي

● كيف رأيت الى الحرب اللبنانية بمتاهاتها في "خيالات صحراء" وكيف سخرت السينما اداة قول ؟

- الحرب ظاهرة يعاني منها المجتمع ويتلقن دروسا، والعلاقة رفضية حتما. وحربنا اللبنانية عبثية ومعقدة اكثر من كل الحروب. فالقضايا التي حارب الجميع لها لا تحصى ووقع الناس ضحية استغلال وخداع نتيجة الجمل. انا من الذين لم يحملوا رشاشا ولم يقاتلوا ايا كان، والصورة العبثية لما حصل راسخة فيّ، لكن الاخطر ان اللبناني ادمن واقعه لفترة طويلة ولامس حالة الجنون وانعدام ردة الفعل، وهنا البعد العبثي الاضافي. في دوامة القتل والعنف والفوضى التي حاصرتنا ستة عشر عاما، عانى كل على طريقته ومن زاوية رؤيته، وللسينما ان تتناول ما جرى مرارا ومرارا فلا تطرح الجانب السياسي - المتراسي، ان صحت التسمية، بل مأساة الانسان اللبناني في وسط الجحيم الذي عاشه. ولنا ان نفهم تاريخنا كي نعي مستقبلنا، ثم على السينما ان تكون وليدة بيئتها لانها مثل الشعر، والسينما ليست لي قمة بالضرورة بل هي فن جامع، الفن الاكثر شبابا يحضن سائر الفنون من موسيقى ورسم ونحت ومسرح وادب، انما لا يجب ان يطغى فيها اي من تلك الفنون، لانها لا تزال لغة شابة سائرة نحو الكمال ويسعها ان تغدو فنا خالصا اذا ما تخلص من طغيان اساليب التعبير الاخرى.

● هل شاهدت افلاما عن الحرب اللبنانية ؟

- شاهدت "حروب صغيرة" لبغدادي و"المزور" للالماني شلوندورف.

● وانطباعك عنهما كمشاهد وليس كرجل سينما ؟

- شاهدتهما قبل دراستي السينمائية ولا انكر جيدا ردة فعل ازاءهما، لكن بقي في رأسي ان شريط شلوندروف سطح الحرب بل استغلها وانطوى على نظرة احتقارية، في المقابل انكر انني كنت مسرورا لدى مشاهدة "حروب صغيرة" اذ كان نتاجا لبنانيا رصينا ضمن سينما لبنانية هزيلة قائمة على الحركة والمغامرات، كان طالعا من واقع لبناني دون النظر الى التنفيذ وبضعة مواقف هي من ملك المعيوش وليست لخيال السينما. كان خاليا من المناخ العام الذي تخلقه عدسة الكاميرا والذي لا سينما خارجه.

● اين تعتقد انك بامتلاكك لغة خاصة تجاوزت ما لست مقتنعا به ؟

- لست ادعي انني تجاوزت شيئا، كما لا ادعي امتلاك لغة خاصة، فهذه تتطلب رهافة وموهبة كبيرتين. ما برحت الى الآن اختبر، انما لديّ حتما ميل الى السينما انطلاقا من مفاهيم معينة : التركيز على الصورة، على الاخراج (زوايا كاميرا وحركة ممثلين)، الوجوه العادية والنظرات المعبرة وليس النجوم، المهم لي معرفة المطلوب مئة في المئة، فليس هنالك ممثل سيئ او جيد بل مخرج سيئ او جيد مدرك لحاجته من كل فريق الفيلم، ففريق العمل يتوحد فيك وتراه على الشاشة. لا ازمة ممثل في لبنان بل ثمة ازمة في التعامل مع الممثلين وفق طباعهم.

● انت شاب لبناني تحمس للسينما ودرسها، هل كنت واعيا مسألة غياب الانتاج السينمائي في بلد لا صناعة سينمائية فيه ؟

- كنت مدركا ان السينما غير موجودة وكنت افكر انها ينبغي ان تنوجد، الاصطدام بالواقع مؤلم طبعا لكن خلق سينما جيدة امر ممكن، قبل الحرب العالمية الثانية كانت السينما الايطالية اكثر بؤسا من اللبنانية وعندما حقق روسليني "روما مدينة مفتوحة" الذي لفت الانظار كانت انطلاقة "الواقعية الجديدة" التي اثرت في كل السينما العالمية وفي تطورها... انا مؤمن ان سينما لبنانية ستنشأ وستكون هنالك ورشة يخلقها المتحرقون للسينما، هذا اذا لم تقض على الامل في ذلك ادعاءات من هنا وادعاءات من هناك، ولكي تكون لنا سينما محلية يجب ان نعتمد مبدأ "العونة" كما في القرى، والكثير من الموضوعات الخام في انتظارنا.

● ألديك استعداد للعمل في التلفزيون انا ما تأخرت انطلاقة السينما ؟

- ثمة صلة بينهما، بيد ان المشكلة في السينما هي ذاتها موجودة في التلفزيونات اللبنانية ايضا، فالقيمون عليها اسوأ من الذين يعملون للسينما نظرا الى اهتمامهم باسواق الخليج وتركيزهم على التجارة الرخيصة مثل اصحاب البسطات في الشوارع، مشكلة الانتاج موجودة كما في العالم باسره، لكن ازمتنا ان السينمائي نفسه يتاجر بالسينما وكذلك المنتج وهما يسيئان الى هذا الفن الكبير فبات المشاهد اللبناني يسخر مما يقدمانه له، وهنا الخطورة عندما يغدو المشاهد اذكى من السينمائي...

● كم ستبقى في دائرة سينما الحرب، خاصة ولديك مشروع روائي طويل في مناخها ؟

- بعد الذي ذكرت افكر في شريط تدور احداثه في قرية لبنانية نائية عن الحضارة، بين بسطاء غير محتاجين الى شيء من مغريات العصر ويحيون في سعادة قصوى، ثم يبدأ تسرب العناصر الخارجية لتظهر المآسي، اني اتبع احساسي، وقد احقق فيلما آخر عن الحرب، لا اعرف، لان السينما كالشعر لا حصر لمنابع الهامها، سأكتب دوما في الصميم اللبناني، وخاصة الريف اللبناني بكونه ثريا جدا سينمائيا. يجب ان نعمل لاستقلال ثقافي في موازاة الاستقلال السياسي، وثقافتنا متعددة غنية.

● انت مطمئن الى مستقبلك المهني ؟

- كلا. مثل اي انسان. لا ضمانة، والضمانة الوحيدة حبنا للاشياء وللناس الذين نرتاح في العلاقة بهم، المهم تأمين الحاجة والحياة الروحيتين ولست آبه للمستقبل المادي.

● سويد

● ظروف انتاج "غياب" كانت صعبة، كيف تفصل وقائعها :

- استدنت جزءا من المبلغ وجاءني القسم الآخر تبرعات من اصدقاء (برهان علوية، رنده الشهال، سمير نصري، مارسيل خليفة، جورج شمشوم، محمد ملص، اسامة محمد، والعبيد سواهم) وان مبالغ رمزية، جمعت المال بين بيروت وباريس، وتجموعه، على مراحل، خمسة آلاف دولار دون احتساب ثمن النسخ، ولتضاعف المبلغ لو لم يقدم بعض فريق العمل جهده الشخصي : مدير التصوير فؤاد سليمان، واحمد ابو حيدر فنان الاضاءة، ومساعدتي زينب عاصي، ومروان واكيم المؤلف، وقدم لي الاستوديوان اللذان اشتغلت فيهما حسما معينا. والمفارقة المبكية المضحكة انني مديون بجيبي ومداقاتي واعتبر نفسي منتج الشريط الذي املكه بالدين. ثمة تواطؤ وقح اذ عليك تأمين المال للمجيء بالآلة فيما العنصر البشري خارج الحساب اذ يقدم لك عمله مجانا، هذا الى ان التقنيين يبررون لك الكلفة المرتفعة بكلفة المعدات وليس باتعابهم ويقنعونك بذلك.

● هل تضع شريطك في السينما الوثائقية او الروائية القصيرة، ورأينا انه ينتمي الى الفئة الثانية ؟

- لم يكن لي في البداية وثائقيا او روائيا بل مجرد شريط انجزه، وبعد اتمامه وجدت من ضمن التعريف الدارج ان النتيجة كانت افضل لو شغل بروحية الروائي. لعل الجانب السيئ فيه انه يحمل تطبيقا بدائيا للعمل التسجيلي حول الشخصيات، فاحترامها لم يلق ترجمته تصويرا. صحيح كانت ثمة ادارة لها وتشعر ان ثمة تعاملا مع ممثلين. كنت شاعرا بحاجة الى تفكيك و"تطريز" للشخصيات عوض ترك حكاياتها تطغى، بهذا المعنى انحزت الى المناخ الروائي في الفيلم.

● هذه تجربتك الاولى في الاخراج، لم موضوع الموت ؟ أهو منفصل عن تأثير الحرب ليكون انشغالا اساسيا لديك ؟

- كان مفترضا ان يكون عملي الاول روائيا قصيرا بعنوان "الملاهي" سنة ٨٧، وانطلق انتاجه من المبدأ ذاته، هبات من الاصدقاء، وآخر مقطع في "غياب" منه. انجز خمسون في المئة منه وتوقف تصويره لاسباب افضل عدم ذكرها. لكن وبرغم الاسباب المادية المعيقة كان هنالك سبب شخصي عدم اكتمال الثقة بالنفس. توقف الانتاج وسافر الممثلون، وكان احساس بانني فقدت شيئا. اما لماذا الموت وليس آخر ؟ سأعود مستقبلا الى موضوع الحنين والذاكرة التي تستمد قوتها من النسيان. الذاكرة على الشاشة آخر متاهات الانسان، وان ثمة علاقة بين "غياب" و"الملاهي" غير المكتمل فانما هي في كيفية تذكر الانسان برغبة النسيان، وفي المسافة البصرية للتأمل المحكوم بالسكون، حتى سكون الكاميرا. حققت "غياب" في ايار ٩٠ (تحضيرا وكتابة) وكان البلد تائها ولا نعرف موقعنا. كنت اشعر في بيروت بانعدام الوفاء، مدينة استقالت فجأة من كل الادوار التي عرفتها وتقلبت فيها، ومن فرط الموت فقد الناس التعبير المجرد عنه، صار الموت سببيا : الحرب مثلا، واضحى الموت مقيما الى حد يدفعني الى التأمل، كان هنالك مرة حفل تهنئة (مناسبة عامة) وكنا حلقة من الناس يدخلون للتهنئة ويجلسون لتبادل سالفات وقصص قديمة، فاحسستها شبيهة بجلسات العزاء حيث الاحاديث عن الماضي، شعرت بالموت مقيما في المعنى الاجتماعي. وانا كالعديد فقدت انسباء، ولا تزال احلامي الازعج تلك التي ارى فيها رفاق المدرسة الابتدائية اسائل نفسي عما حل بهم واين تراهم يكونون، وكأن غيابهم مثابة الموت لي، علاوة، كان في بيروت خلال فترة تصوير الفيلم جو من الاذعان : تستيقظ صباحا وتفتح الراديو فيطلع لك صوت القرآن وبعده فيروز، ثم تمشي في الشارع فتلفي باعة الكاسيتات يفتتحون نهارهم بتسجيلات قرآنية، كان هنالك لحن جنائزي، صوت الله الذي يشعرك انك في يده، ثم ينكسر الصوت مع فيروز التي ترجعك الى حكايات الجن، الى الماضي ("فايق عليّ"، "بيتك يا ستي"). كان جوا هبحيا وواقعيا، لذا الفيلم تحت وطأة ذلك الاذعان ولا لحظة تنفس واحدة.

محمد سويد.

● تطغى على لغة الكاميرا وحركتها ومطارح تعبيرها مسافات مربعة خالية من الحياة (ابنية، نوافذ) تتردد في كثرة والجماعة غائبة، أهذا انسجاما مع موضوع "غياب" ام لمرمى آخر ؟

- اضيف ان ثمة وحدة ضوء غير متبدل. الفكرة اساسا ان اتبع السرد من خلال شمس بيروت في فترة محددة من السنة (بين اواخر تموز وآب) حين تكون ملتبسة، كسوفها من نفسها، قوية لكن محجوبة بالرطوبة. تلك كانت اول خطوة في بناء الشكل الجمالي للفيلم. قمت بتحضير يومي قبل التصوير واخترت اوقات الشمس بين الشوارع، وتنقلت بالكاميرا كثيرا لمطاردتها، رغبت في التعامل مع المكان اكثر من الناس، اذ انطلقت من فكرة غيابهم، بدأت الفكرة الاولى بشباك تضربه الشمس لكنه معتم من الداخل ولعلها اللقطة الاطول : هنا الموت نافذة مفتوحة على ظلام. حتى اليوم تقف في بيروت ولا ترى احدا على الشرفات، كأن هنالك سديما لشيء زال فيما يصعد الناس من الارض كالطحالب. تلك رؤية "غياب"، الكلمة التي صارت حديثة لدى اللبنانيين، وثقافة سنوات الحرب تصورتها "غيابا".

● كيف جاءت فكرة الشهادات ؟

- في اول محاولة للكتابة كان لديّ اربع عشرة شخصية من افراد اعرفهم. الوحيدة التي لم اكن اعرفها هي شخصية محمد حرب في آخر الشريط. تعرفت اليه من خلال نبأ وفاة ابنته في الصحيفة، والفضل لزميلتي زينب حسون ابنة قريته التي جمعتني به. زرته مرارا في صيدا مع انه ترك منزله اثر المأساة. لماذا هؤلاء وليس سواهم ؟ لانني وجدت في تسلسلهم قصة البلد : يفتتح الشريط بحديث الشابة عن والدها المتوفى، وينتهي بشهادة الوالد عن ابنته الغائبة، وبين الشهادتين واحدة لصالح العجم عن المخرج غاري غاربتيان واستعادة لجو البلد قبل الحرب، ثم يأتي محمود ماميش ذو اللكنة الفلسطينية لشهادة عن حرق الموزع لفيلم بعد استئجاره. وتاليا كلام لعبد الرحمن القرا على استشهاد اخيه في الحرب، وختاما رواية محمد حرب لوفاة ابنته الفتية وفيها تجاوز لضبابية الموت والوقوف عند الماضي بغية التأمل في القسوة وما ورائية الموت. هنالك المسافة ايضا : يبدأ الفيلم بالشابة ويتصاعد الحزن من خلال ثلاثة رجال ويتوج بدمعة والد الصغيرة، اما المشهد الاخير فمن تجربة سينمائية ماتت، حيث حسن زبيب يختصر تلك التجارب ويطلق صرخة لا تصل.

● اين انت بين طموح ثابت لديك في امتهان الاخراج اداة تعبير، ومهنة الناقد التي تزاولها بديلا واقعيا مفروضا ؟

- لا كبير امل لدي في امكان تحقيق افلام. فلنكن واقعيين، لست اعتذر بانتاج "غياب" وعليّ تحمل كل اخطائه، افكر اليوم انني نجحت مرة في جمع اموال الانتاج لكن الناس ليسوا مضطرين دوما الى المساعدة. انتجته فيديو "يوماتيك" اذ لم استطع تنفيذه سينما، اعتقد ان ممنا من عشر سنوات او اكثر انتاج افلام، وكانت مواضيع الجنس والعنف والكوميديا عناصر اغراء لتأمين الانتاج في غياب اي دور للقطاع العام. انني مرغم على البقاء احلم بالسينما والحلم يمسي حرقة.

● ومقدار املك في توزيع الفيلم ؟

- مجال توزيعه تلفزيوني رغم رفض المحطات المحلية التي تحججت بعدم رغبتها في شيء عن الموت. وحتى لو وزع في لبنان فلن استرجع كلفة الانتاج. المشكلة ان التلفزيونات في لبنان لا تنتج صورة، والمعروض حاليا لا يتعدى استهلاكا لها، وان واصلت تحقيق الافلام فسوف اضطر الى اتباع نظام انتاج مسلسلات كرسته المملكة العربية السعودية وهو جلي على شاشتنا : منوعات ترتدي فيها ليلى علوي او شريهان خمسين زيا مختلفا في خمسين دقيقة، او برامج تتحدث عن غزوات المسلمين مع ممثلين ملتحين، عدا الممنوعات التي لا تحصى، والباقي لمسلسلات مصرية وافلام اميركية.

إ. ش.

(●) عرض "خيالات صحراء" ضمن مواد سينمائية وفي عروض خاصة، وقد تتاح فرصة مشاهدته للمهتمين اكثر من مرة مستقبلا.
(●) عرض "غياب" في حلقة سينمائية خاصة ويتوقع عرضه في البيت اللبناني - الالماني في موعد قريب سيعلن.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٢
اليف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الاميسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايميال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الجديدة	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٠١٣
الجبال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٢٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠٦٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٠٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فنورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الحسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٢ - "مثلث الحديد" (مغامرة حربية في فيتنام مع بو بريدجز).
٣ - "انظر من يتكلم ايضا" (اطفال يرون الى الحياة والناس بعقول راشدة، مع جون ترافولتا).
٤ - "موسوم للقتل" (ستيفن سيغل في حرب اخرى ضد المخدر وجماعته).
٥ - "خيبات" (دراما اجتماعية صغيرة).

● استرال (ت: ٣٦٩٦٥٥):
١ - "محارب الشدة" (...) عنيفة).
٢ - "الاوركيديا الوحشية" (مغامر عاطفية اخرى لميكي روركي بعد تسعة اسابيع ونصف).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"اسياد الجريمة" (العنف سيدا).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "يوم احد مباشر" (شريط عاطفي)
٣ - "سلاح فتي - ٢" (احياء لزمن الوسترن مع نجوم اميركيين شبان في مغامرة ثانية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "انتقام" (اعادة لشريط الثأر والخيانة مع انطوني كوين وكيفن كوستنر).
٢ - "سيرانو دو برجوراك" (ديبارديو ذو الانف الدليل عاشق حزين، اخراج القدير رابونو).
٣ - "سلك الرحلة".
٤ - "الاوركيديا الوحشية" (راجع برنامج استرال).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"دفيني يا سيبيريا" (مسرحية).

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):
- "انا ومرتي والفيرون" (مسرحية).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المتخلي" (مغامرات عنف وقساوة).

● ساوولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"رياضة دموية" (الرياضة صارت دموية ايضا).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"غراند" (مغامرات خفيفة).

● فاسوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"سيرانو دو برجوراك" (راجع برنامج بريزيدانس).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "عودة الى المستقبل - ٣" (ترفيه خيالي لزيميكس مع مايكل جي فوكس - من الاثنين).
٢ - "شرطي الحضانة" (كوميديا للنية مع شفارزنغر يتحرى بين الاطفال).
٣ - "شبح" (الكوميديا المبتكرة التي لها ارقام السنة، مع ووبي غولدبرغ).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"لامبادا الرقصة المحرمة" (راقص من الموضة السائدة).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"لسنا ملائكة" (روبرت دونيرو في مغامرة كوميدية مع شون بن).

● لاسيتيه (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "اريك الفايكنغ" (تاريخي تهكمي مرح لتيري جونز واحد من المونتي بايتون الكوميديين).
٢ - "قساة طيبون" (سينما سكورسيزي في ذروة القها. عيش رجال العصابات اليومي مع دونيرو وراي ليوتا وجو بيتشي).
٣ - "كاديشاك - ٢" (كوميديا جانبية مع ستيف مارتن).
٤ "ام صالحة" (ديان كيتون في ازمة طلاق ومحاكم).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"جو يواجه البركان" (توم هانكس بمرح).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦)
"طريق الابطال" (شريط مندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"مجد وحشي" (قصة ملاكم).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
- "اوفريرا" (مسرحية لكريم ابو شقرا).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "فوز ورث" (مارك هارمون محتار بين ثلاث حسناوات، كوميدي).

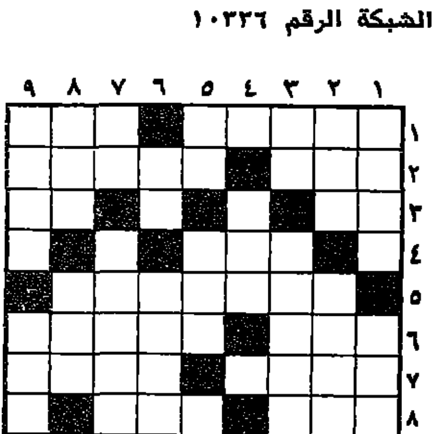
البرنامج الاول
٥،٣٠ رسوم متحركة، ٥،٤٥ تعلم الرسم، ٦،٠٠ سوبر غول، ٦،٣٠ تمساح البحيرة، (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ آدم ١٢ (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ فيلم مصري: قائد الجبابرة (سمير صبري، دلال عبد العزيز)، ١١،٠٠ ان تقبض على لص لهيتشكوك (الين موراي، كاري غرانت، غريس كيلي).

البرنامج الثاني
٤،١٥ رياضة، ٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ بيونيك سيكس (مسلسل اميركي)، ٧،٠٠ سواميب تيغ (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،١٥ الابراج، ٨،٣٠ فيلم اميركي: تشانجز، ١٠،٠٠ الزنكلوني (مسلسل مصري)، ١١،٠٠ بعد سنة ٢٠٠٠ (شريط وثائقي).
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): خفرك الشديد لماذا هو فيك وكأنك تلميذ. وحين لا تتجرأ فلا احد سيأتي اليك للمعونة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): نشاط لست مختصا به، ولا احد يمكنه ان يحكم عليك من خلاله. وتطلب ما هو لك وبيلائمك.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): محاولة لحرك الى مغامرة بعيدة. وقبل اي خطوة تسأل عن ضمانات
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): شيء يقع من مجموعة، ولا داعي للظن ان البناء كله الى هبوط وانتثار.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تكاد تقع في احراج لان احدهم ينظر اليك نظرة مختلفة متعالية. وسيأتي دوره ويخجل اكثر.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تترك الاشياء تتحرك حواليك، وانت في الاثناء تجمد مكانك وتنتظر ما سيحدث.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): انا شعرت بان الموقف غير ناضج، فالافضل انسحابك خفية وانتظارك عاقلا وقتك المناسب.
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢). الانتظار ليس سلوكا سلبيا. ويمكن ان تعبئ منذ الان حاجاتك المقبلة.
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): فرصة في الجو تقبض عليها. والحظ لا يدق الباب مرتين.
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): لن تحاول ان يكون الحق معك باي ثمن. والمناقشة المريحة تنفع الجميع.
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): تفكر قليلا في سلوكك. الست تكرر خطأ دفعت سابقا له الثمن؟
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): عقبة كبيرة في العمل تجتازها وما ابرعك هكذا.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٣٣٦



افقيا:
١ - فرحان - طريقة.
٢ - آخر ليلة من القمر - المكان الحصين. ٣ - من الاهل - نصف دامع. ٤ - تزوج. ٥ - المقشور. ٦ - عاب ولام - تلك. ٧ - اصبع - ارقم. ٨ - رزن - من الاحجار. ٩ - اسم كل قطعة متقدمة من الرجال - ممحو.

عموديا:
١ - عظام وضخام - ملاك. ٢ - بذاء اللسان - الغبار. ٣ - نصف الرق - الخالق. ٤ - عبس وجهه. ٥ - ضمير متصل - عقله. ٦ - الح - نوادر اللغة وغرائبها. ٧ - سال - اختفوا. ٨ - تجاوب - اطال النظر اليه. ٩ - قتال - بيت الظبي.

حل الشبكة السابقة

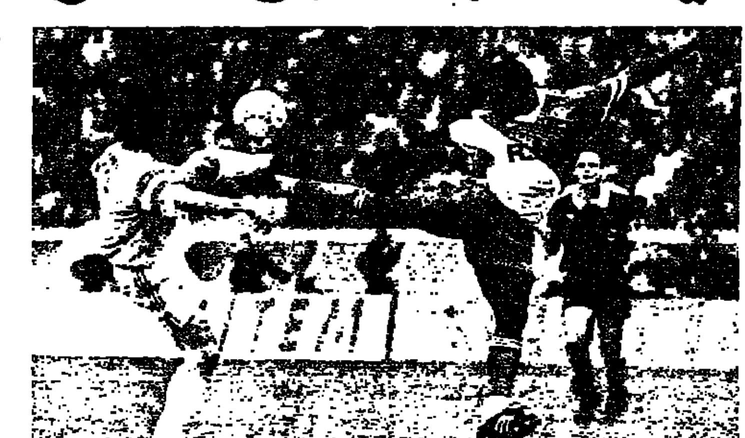
افقيا:
١ - ارهقن - بقت. ٢ - خميس - الحث. ٣ - تمور - ما. ٤ - لمت - رهط. ٥ - روى - صد - ان. ٦ - ت أ - املي. ٧ - فحلي - حاك. ٨ - مترسم - ب س. ٩ - عشير - اوقت.

عموديا:
١ - اختبرت - مع. ٢ - رمم - وافتش. ٣ - هيولى - حري. ٤ - قسره - السر. ٥ - تصميم. ٦ - ام - ئل. ٧ - بل - يحبو. ٨ - قحمها - اسف. ٩ - تقاطعتك.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم | رياضة والعاب | في رحلتها الى الشرق الاقصى

ختام الدوري الاسباني: ريال مدريد غلب برشلونة ١ - ٠
كأس ايطاليا احرزها روما وكأس فرنسا احرزها موناكو

ايطاليا: لاعبو آ. اس. روما يحملون كأس ايطاليا امس. (رويتر تيليفوتو)


فرنسا: صراع على الكرة بين مهاجم موناكو جورج وياه ـ الى اليمين ـ ولاعب مرسيليا برنار كاسوني. (ا ف ب تيليفوتو)


كابتن موناكو وحارس مرماه جان لوك ربتوري بعد تسلمه كأس فرنسا من الرئيس ميتران. (رويتر تيليفوتو)

المانيا: معمعة بين لاعب كايزر سلاوترن دامير هوتيتش ـ على الارض ـ ومجموعة من لاعبي بوروشيا موينخنغلادباخ الذي فاز ٣-٢. (رويتر تيليفوتو)

عوض ريال مدريد خسارته بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم بفوزه على برشلونة الذي توج بطلا في ايار الماضي، ١-٠ في المرحلة الـ٣٨ الاخيرة. واقيمت المباراة بينهما في مدريد وشهدت سيطرة للفريق المضيف على ضيفه الذي لم يفز في سوى مباراة واحدة من مبارياته الخمس الاخيرة.

وكان نجم اللعبة حارس مرمى برشلونة اندوني زوبيزاريتا الذي انقذ مرماه من اصابات محققة وصد ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٧ سددها هداف الدوري اميليو بوتراغينو، لكنه لم يستطع ان يمنع في الثانية الـ٣٥ من الشوط الثاني ساعد الدفاع ابولفو الدانا من تسجيل الاصابة اليتيمة في المباراة والتي الهبت ٩٠ الف متفرج في ملعب "سانتياغو برنابيه".

وعلى رغم خسارته امام مضيفه اسبانيول برشلونة في غياب مهاجمه البرتغالي باولو فوتري بسبب الاصابة، احتل اتلتيكو مدريد المركز الثاني في اللائحة بفارق ١٠ نقاط عن برشلونة.

سجل للفائز اسكايش (٢) ومنديوندو في الدقائق ٢١ و٩٠ و٣٥، وللخاسر فيزكاينو في الدقيقة ٥٧.

وفاز اوساسونا بامبلونا الرابع على مضيفه ريال بتيس ١-٠ سجلها تشولو في الدقيقة ٥١، وسبورتنغ خيخون الخامس على مضيفه فالنسيا ١-٠ سجلها لويس انريكه مارتينيز في الدقيقة ٤١ وهي اصابته الرابعة في مباراتين.

ويشارك برشلونة في الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري، واتلتيكو مدريد وريال مدريد واوساسونا بامبلونا وسبورتنغ خيخون في كأس الاتحاد. وامام ريال اوفييدو فرصة للاشتراك في كأس الاتحاد شرط ان يحرز اتلتيكو مدريد كأس اسبانيا في ٢٩ حزيران.

وسقط الى الدرجة الثانية فريقا ريال بتيس وكاستيلون، وسيرافقهما الخاسر في المباراتين اللتين ستقامان بين قادش وريال سرقسطة.

وللمرة الاولى احرز اميليو بوتراغينو مهاجم ريال مدريد لقب هداف الدوري برصيد ١٩ اصابة وبفارق اصابتين عن مهاجم ريال سوسييداد الايرلندي جون اولدريدج.

وهنا النتائج:
قادش ٢- ريال سرقسطة ١
ريال سوسييداد ٠- ريال مايوركا ٠
لوغرونيس ٢- اشبيلية ١
ريال اوفييدو ٣- كاستيلون ٠
ريال مدريد ١- برشلونة ٠
اسبانيول برشلونة ٣- اتلتيكو مدريد ١
فالنسيا ٠- سبورتنغ خيخون ١
ريال بتيس ٠- اوساسونا بامبلونا ١
ريال فالادوليد ١- اتلتيكو بلباو ٠
ريال بورغوس ٢- تينيريف ٠

وهنا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - برشلونة ٥٧ نقطة من ٣٨ مباراة (٧٤-٣٣).
٢ - اتلتيكو مدريد ٤٧ (٥٢-٢٨).
٣ - ريال مدريد ٤٦ (٦٣-٣٧).
٤ - اوساسونا بامبلونا ٤٥ (٤٣-٣٤).
٥ - سبورتنغ خيخون ٤٤ (٥٠-٣٧).

هولندا

لا يزال بي.اس.في. ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي بفارق الاصابات عن وصيفه اجاكس امستردام، مرشحا لاحراز اللقب على رغم خسارته واجاكس امام غروننفن الثالث وشيدام على التوالي في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة، اذ يستضيف الاحد المقبل فولندام التاسع، فيما يستقبل اجاكس فيتيس الخامس.

في غروننفن، فاز فريقها على ايندهوفن ٤-١. سجل للفائز هيني ماير (٢) واليوغوسلافي ميلكو ديوروفسكي في الدقائق ٢٨ و٦٠ و٨٠ و٥٢، وللخاسر البرازيلي روماريو في الدقيقة ٦٦.

وفاز شيدام على اجاكس امستردام ١-٠ سجلها تسير تينهوف في الدقيقة ٤٥.

وهنا النتائج:
فيللم٢ ٢- رودا ٠
فورتونا سيتارد ٠- فالفيك ٢
غروننفن ٤- ايندهوفن ١
فينورد روتردام ٤- سبارتا روتردام ٢
فيتيس ٢- دن هاغ ٠
اف.سي.تونتي انشكيده - ٢ هيرينفين ٢
فولندام ٢- ماستريشت ٢
اوتريشت ٢- ان. اي. سي. نيماغن ٠
شيدام ١- اجاكس امستردام ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١ - ايندهوفن ٥١ نقطة من ٣٣ مباراة (٨١-٢٨).
٢ - اجاكس امستردام ٥١ (٧٢-٢١).
٣ - غروننفن ٤٦ (٦٠-٣٤).
٤ - اوتريشت ٤١ (٤١-٢٨).
٥ - فيتيس ٣٧ (٣٩-٢٩).

المانيا الغربية

اذا كان فاتنشايد اسدى خدمة الى فريق اف.سي. كايزرسلاوترن الاسبوع الماضي بفوزه على بايرن ميونيخ، فان بوروشيا موينشنغلادباخ رد التحية بمثلها وفجر مفاجأة بفوزه على كايزرسلاوترن ٣-٢ في المرحلة الـ٣٣ من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، علما ان الفريق الخاسر، متصدر اللائحة، كان يحتاج الى نقطة واحدة فقط على ارضه ليتوج بطلا لان الفارق بينه وبين بايرن ميونيخ كان اربع نقاط.

وان الخسارة التي تعرض لها كايزرسلاوترن ـ وهي الاولى له على ارضه هذا الموسم ـ قد تكلفه جهود موسم كامل وبات عليه، ليضمن اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٥٣، ان يتعادل على الاقل ومضيفه اف.سي. كولونيا الاسبوع المقبل في كولونيا في المرحلة الـ٣٤ الاخيرة، فيحرم بايرن ميونيخ بطل الدوري خمس مرات في المواسم الستة الاخيرة الاحتفاظ بلقبه.

وقد رفض مدرب كايزرسلاوترن كارل هاينس فيلدكامب السماح لمسؤولي الاتحاد الالماني ان يجلبوا معهم الدرع الدائرية الى ملعب "بتسنبرغ" لتسليمها فيما لو توج فريقه بطلا، لانه كان يعتقد ان انجازه لم يتم بعد. وصحت توقعات فيلدكامب (٥٧ عاما) اكبر مدربي الدوري سنا، اذ رأى فريقه، الذي افتقد كابتنه ستيفان كونتس لايقافه، يخرج خاسرا ٠-٢ في الشوط الاول سجلهما توماس كاستنماير في الدقيقتين ٩ و٢٠، ثم ٠-٣ عبر المهاجم بيتر فاينهوف في الدقيقة ٨٢، قبل ان يرد المدافع ماركوس كرانتس بواحدة في الدقيقة ٨٩ لكايزرسلاوترن الذي اضاف له برونو لاباديا الاصابة الثانية في الوقت الاضافي المحتسب بدل الضائع.

وفاز بايرن ميونيخ الثاني والذي يلعب مباراته الاخيرة مع باير اوردينفن، على نورمبرغ ١-٠ سجلها ساعد الدفاع توماس شترونتس برأسه في الدقيقة ٣٥، فقلص الفارق بينه وبين كايزرسلاوترن الى نقطتين. وصد حارس مرمى الفائز ريموند اومان ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٧ سددها "الليبرو" يورغ ديتمار. ويشار الى ان فارق الاصابات بين بايرن ميونيخ وكايزرسلاوترن هو تسع لمصلحة الاول الذي يرتهن احتفاظه بلقبه بخسارة كايزرسلاوترن وفوزه هو على اوردينفن الذي هبط الى الدرجة الثانية بخسارته امام هرتابرلين ١-٢. اما كولونيا الذي يلعب مع كايزرسلاوترن، فيحتاج الى نقطتي المباراة معه ليضمن اشتراكه في كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل.

ورأى مدرب بايرن ميونيخ يوب هينكيس ان السبت المقبل سيكون يوما دراماتيكيا وان على فريقه الا ينسى ان كايزرسلاوترن يتقدمه بنقطتين. اما مدرب كايزرسلاوترن فيلدكامب فقال: "انا خانتني الكلمات فالسبب معروف. احبطنا جميعا ويجب ان نترك الخسارة وراءنا بسرعة. لا نستطيع ان نقول انه كان في وسع اخرين مساعدتنا، نحن وحدنا اهدرنا هذه الفرصة للفوز".

وهنا النتائج:
فورتونا دوسلدورف ١- فيردر بريمن ٢
نورمبرغ ٠- بايرن ميونيخ ١
باير اوردينفن ١- هرتا برلين ٢
باير ليفركوزن ١- بوروشيا دورتموند ٢
سانت باولي ١- اينتراخت فرانكفورت ١
في. اف. بي. شتوتغارت ٢- هامبورغ اس. في. ٠
كارلسروه ١- كولونيا ١
كايزرسلاوترن ٢- بوروشيا موينشنغلادباخ ٣
بوخوم ٠- فاتنشايد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- كايزرسلاوترن ٤٦ نقطة من ٣٣ مباراة (٦٦-٤٣).
٢- بايرن ميونيخ ٤٤ (٧٢-٣٩).
٣- فيردر بريمن ٤٠ (٤٤-٢٨).
٤- هامبورغ اس. في. ٣٩ (٥٨-٣٦).
٥- اينتراخت فرانكفورت ٣٨ (٥٩-٤٠).

سويسرا

احرز غراسهوبرز زوريخ بطولة الدوري السويسري بفوزه على سيون الثاني ٣-٢ في المرحلة الـ١٣ من دورة التصفية النهائية. وهو يشترك في كأس اوروبا لابطال الدوري وسيون في كأس الكؤوس ونوشاتيل ولوزان في كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل.

وهنا النتائج:
غراسهوبرز زوريخ ٣- سيون ٢
لوسيرن ٠- لوزان ١
نوشاتيل ١- لوغانو ٠
سيرفيت جنيف ٢- يونغ بويز ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- غراسهوبرز زوريخ ٣٢ نقطة من ١٣ مباراة (٢٤-١١).
٢- سيون ٢٩ (١٢-١٢).
٣- نوشاتيل ٢٩ (١٦-١١).
٤- لوزان ٢٩ (١٤-١٠).
٥- لوغانو ٢٦ (١٣-١٢).

النمسا

في المرحلة الـ١٣ من دورة التصفية للدوري النمسوي، فاز اوستريا فيينا متصدر اللائحة بفارق نقطتين على ضيفه اوستريا سالزبورغ الخامس ١-٠ سجلها ميلفسكي في الدقيقة ٤.

وفاز تيرول الثاني على شتورم غراتس الثالث ٣-٠ سجلها فيسترتالر وباور وغوروزيتو في الدقائق ٤٣ و٣٧ و٧٠.

وخسر رابيد فيينا الرابع امام مضيفه الباين ٠-٢ سجلهما ستانكوفيتش واوليفيرا في الدقيقتين ٥٦ و٨٧.

وهنا النتائج:
فورفارتس شتاير ٢- ادميرا فاكر ٢
اوستريا فيينا ١- اوستريا سالزبورغ ٠
تيرول ٣- شتورم غراتس ٠
الباين ٢- رابيد فيينا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- اوستريا فيينا ٣٥ نقطة من ٣٥ مباراة (٧٠-٣١).
٢- تيرول ٣٣ (٧٦-٣٤).
٣- شتورم غراتس ٣٠ (٥٨-٣٦).
٤- رابيد فيينا ٢٧ (٦٧-٣٩).
٥- اوستريا سالزبورغ ٢٤ (٥٧-٤٦).

المجر

في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة من الدوري المجري، تعادل هونفيد بودابست بطل الدوري ومضيفه فاشاش بودابست (١-١)، وفرنسفاروش الثاني ومضيفه بيكيشابا بالنتيجة نفسها، وفاز بيش الثالث على مضيفه أم. تي. ك. ٢-١.

وهنا النتائج:
فاشاش بودابست ١- هونفيد بودابست ١
فولان ٢- تاتابانيا ٠
فيديوتون ١- شيفد ٠
فيشبريم ٢- يو. تي. آي ٢
فاك ٠- شيوفوك ٠
بيكيشابا ١- فرنسفاروش ١
رابا ايتو ١- ديبريسين ١
أم. تي. ك. ١- بيش ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- هونفيد بودابست ٤٣ نقطة من ٢٩ مباراة (٤٧-١٧).
٢- فرنسفاروش ٣٨ (٤٦-٢٢).
٣- بيش ٣٦ (٣٢-٢٠).
٤- فاك ٣٥ (٣٥-٢٩).
٥- فيشبريم ٣٣ (٣١-٢٢).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البولوني، فاز زاغليبي لوبين متصدر اللائحة على زاغليبي سوسنوفيتش ٤-١، وغورنيك زابرز الثاني على لودز ١-٠، وكاتوفيتشي الثالث على ليش بوزنان ٢-١.

وهنا النتائج:
روش شورزوف ٣- فيشلا كراكوفيا ٢
شتال ميليتش ٠- اولمبيا بوزنان ٣
هوتنيك كراكوفيا ٢- موتور لوبلين ٤
زاغليبي سوسنوفيتش ١- زاغليبي لوبين ٤
لودز ٠- غورنيك زابرز ١
بفروتور ديبيكا ١- ليجيا فرصوفيا ٠
ليش بوزنان ١- كاتوفيتشي ٢
زافيشا بيدغوش ٠- سلاسك فروكلاف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- زاغليبي لوبين ٤١ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٦-٢٢).
٢- غورنيك زابرز ٣٨ (٥٥-٢٤).
٣- كاتوفيتشي ٣٧ (٣١-٢١).
٤- فيشلا كراكوفيا ٣٦ (٤٤-٢٢).
٥- هوتنيك كراكوفيا ٣٢ (٤٩-٢٢).

فرنسا

امام ٥٠ الف متفرج احتشدوا في ملعب "البارك دي برنس" في باريس يتقدمهم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران احرز موناكو للمرة الخامسة كأس فرنسا بفوزه على مرسيليا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) وحرمه ثاني لقب كان يتطلع اليه في عشرة ايام. وسبق لمرسيليا، الذي احتفظ ببطولة الدوري للسنة الثالثة على التوالي قبل ثلاثة اسابيع، ان خسر امام النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي بضربات الترجيح في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في مدينة باري الايطالية.

واستحق موناكو، الذي كان يخوض المباراة النهائية للكأس للمرة الخامسة في السنوات الـ١١ الاخيرة، الفوز، اذ كان الفريق الاخطر وسنحت لمهاجميه فرص عدة امام مرمى الحارس باسكال اولميتا، ولو كان مهاجماه جورج وياه ويوسف فوفانا في خطورتهما المعهودة، لجاءت النتيجة اثقل. اما مهاجمو مرسيليا الذي كان يسعى الى جمع بطولة الدوري والكأس للمرة الثالثة في تاريخه وللمرة الثانية في ثلاث سنوات، فلم يتمكنوا من فتح ثغرات في دفاع صلب وعنيد، على عكس ما فعلوه امامه في نهائي الكأس قبل سنتين عندما تمكنوا من هز شباكه اربع مرات في مقابل ثلاث.

وقد دافع موناكو، وصيف مرسيليا في الدوري، ببسالة ولم يفسح في المجال امام جان بيار بابان وعبيدي بيليه وكريس وادل، لاخذ مراكز مناسبة في طول الملعب وعرضه على رغم ان مرسيليا استحوذ على الكرة اكثر من دون فاعلية، وان تكن اخطر فرصة في الدقيقة ٨٥ عندما اطاح المدافع المتقدم باسيل بولي الكرة برأسه اثر رمية ركنية لليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش الذي نزل في الشوط الثاني، بعيدا عن الخشبات الثلاث. وبعد دقيقة واحدة كاد ساعد دفاع موناكو البرتغالي روي باروش ان يسجل عندما لمح اولميتا خارج مرماه وارسل الكرة فوق رأسه، فاصطدمت باسفل العارضة وانحدرت الى خط المرمى ثم تحولت الى الارجنتيني رامون دياز الذي نزل بدل فوفانا، فاطاحها الى جانب القائم والمرمى خال!

وفي الدقيقة ٩٠، مرر ساعد الدفاع جيرار باسي الكرة الى دياز يسارا، فاسرع بها واعادها اليه عرضية، فاستقبلها باسي بين مدافعين واطلقها قنبلة انفجرت في سقف المرمى بعيدا عن متناول اولميتا مسجلة اصابة الفوز لموناكو.

وبعد المباراة تسلم كابتن موناكو جان لوك ايتوري، الكأس من الرئيس الفرنسي.

مثل موناكو: ايتوري ـ سونور، مندي، بيتي، بويل، ديب، سوزيه، دجوركاف، باروش، وياه، فوفانا (دياز).

ومثل مرسيليا: اولميتا ـ اموروس، كاسوني، موزير، بولي، مورا، فورنييه، جيرمان، وادل، بابان، بيليه، ستويكوفيتش.

ايطاليا

احرز آ. اس. روما كأس ايطاليا بعدما تعادل في مباراة الاياب للدور النهائي التي اقيمت امس في جنوى امام ١٠ الاف متفرج وسمبدوريا بطل الدوري ١-١ (٣-١ نهابا).

سجل اصابة سمبدوريا البرازيلي تونينيو سيريزو في الدقيقة ٧٧، واصابة آ. اس. روما الالماني رودي فولر في الدقيقة ٥٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهذه المرة السابعة يفوز فريق العاصمة بالكأس وهو يشارك الموسم المقبل في كأس حاملي الكؤوس، فيما يشارك سمبدوريا في كأس اوروبا لابطال الدوري.

بلجيكا

صعد فريقا اف. سي. بروج وميشيلين الى المباراة النهائية لكأس بلجيكا التي ستقام في ١٥ حزيران على ملعب "هيسل" في بروكسيل.

في اياب الدور نصف النهائي، تعادل ميشيلين وضيفه لوكيرين ١-١ (٣-١ نهابا). سجل لميشيلين فيرسافيل في الدقيقة ١٣، وللوكيرين سامسون في الدقيقة ٢٨.

وفي المباراة الثانية، فاز اف. سي. بروج على لوميل من الدرجة الثانية ١-٠ (١-٠ نهابا).

اللوكسمبور

احرز اونيون لوكسمبور كأس اللوكسمبور بفوزه في المباراة النهائية على جونيس ايش ٣-٠.

ويشارك اونيون لوكسمبور بطل الدوري ايضا في الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري، فيما يشارك جونيس ايش في كأس حاملي الكؤوس.

لاعب بايرن ميونيخ مانفرد بندر ـ الى اليسار ـ محاولا اعاقة لاعب نورمبرغ ماركوكورتس. وقد فاز بايرن ميونيخ ١-٠. (رويتر تيليفوتو)

فوز ثالث لانكلترا على نيوزيلندا ٢-٠

حققت انكلترا فوزها الثالث على التوالي في جولتها في الشرق الاقصى والثاني على نيوزيلندا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت على ملعب "اتلتيك بارك" في ولنفتون وشهدها ٨٥٠٠ متفرج.

وكانت انكلترا فازت في مباراتها الاولى على اوستراليا ١-٠، ثم على نيوزيلندا ١-٠ ايضا الاثنين الماضي. لكن فوزها الثاني كان اكثر اقناعا من الاول، على رغم ان مهاجميها واجهوا مقاومة من مدافعي الفريق المضيف الذين تعوزهم الخبرة. وسجلت اصابتها الاولى في الدقيقة ١٢ عبر كابتن الفريق ستيوارت بيرس، بديل غاري لينيكر الذي لم يلعب، اثر تمريرة من اليمين لجون سولاكو. وبعد هذه الاصابة، لم يتمكن الفريق الضيف من هز الشباك بقية الشوط الاول الذي شهد في الدقيقة الثامنة لعبة خطرة للنيوزيلنديين عندما ارسل فرد دو يونغ "لوبا" فوق العارضة.

وفي بداية الشوط الثاني لعب ديفيد هيرست بدل بريان دين، وكان لهذا التغيير شأنه، اذ تمكن هيرست من تسجيل الاصابة الثانية في الدقيقة ٥١ مراوغا الحارس بعدما تلقى الكرة داخل المنطقة المحرمة من الناشىء غاري تشارلز الذي كان يخوض مباراته الدولية الاولى. وصنع سولاكو بفضل انطلاقاته يسارا فرصا لايان رايت وجيوف توماس لم يتمكنا من ترجمتها. وكاد دكلان ادج ان يسجل لنيوزيلندا بعدما ضرب مصيدة للتسلل، لكنه اطاح الكرة فوق العارضة، وارتكب الدفاع الانكليزي خطأ فادحا في الدقيقة الاخيرة، فخطف مايكل ماكغاري الكرة ودار حول الحارس كريس وودز وارسلها في المرمى الخالي، لكن المدافع دس ووكر شتتها قبل ان تجتاز المرمى. ثم سدد سولاكو في القائم، وانهى توماس المباراة بقذيفة خارج الخشبات الثلاث وهو على مترين منها فقط.

مثل نيوزيلندا: شوفيلد ـ رايننتون، ايفانز، غراي، دنفورد، فيريس، ماري، ايرونسايد، هاليغان، دكلان ادج (توماس ادج)، دو يونغ.

ومثل انكلترا: وودز ـ تشارلز، ووكر، وايز، بيرس، مارك رايت، توماس، سولاكو، دين (هيرست)، ايان رايت، بلات.

تصفيات شرق اسيا للكرة الاولمبية

تعادلت هونغ كونغ وتايوان ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المجموعة الخامسة من تصفيات شرق آسيا لكرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية. واقيمت المباراة في هونغ كونغ وشهدها الفا متفرج.

سجل اصابة هونغ كونغ او واي ـ لون في الدقيقة ٥٧، فيما سجل اصابة تايوان هسو جوي ـ تشن في الدقيقة ٧٥.

كأس رئيس جمهورية كوريا

فازت اوستراليا على الاتحاد السوفياتي ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في المجموعة الثانية في اليوم الثاني من دورة كأس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية لكرة القدم والتي تقام في سيول. سجل اصابتي اوستراليا نيبيليكو زيليتش وايان غراي في الدقيقتين ٤٢ و٥٣، فيما سجل اصابة الاتحاد السوفياتي ايودين انترى في الدقيقة ٢٥.

وفي مباراة ثانية، فازت كوريا الجنوبية "ب" على الولايات المتحدة ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) سجل الاصابتين الكوريتين شين هونغ ـ كي وكيم هاك ـ تشول في الدقيقتين ٧٠ و٨٥، والاصابة الاميركية لينو ديكولو في الدقيقة ٥٥.

وفي المجموعة الاولى التي تجرى مبارياتها في تايجون، فازت مصر على مالطا ٥-٢ (الشوط الاول ٢-١). سجل لمصر فكري الصغير واحمد رمزي وربيع ياسين ومجدي عبد الغني وابرهيم حسن في الدقائق ٦ و٢١ و٥٤ و٦٠ و٨٤، فيما سجل لمالطا جوزف برينكات وهوبرت سودا في الدقيقتين ٢٨ و٦٤.

وفي مباراة ثانية، فازت كوريا الجنوبية "أ" على اندونيسيا ٣-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها كوه جونغ ـ وون وكيم جوو ـ سونغ وها سوك ـ جوو في الدقائق ٥٢ و٥٥ و٨٤.

الدوري العالمي للكرة الطائرة

فازت هولندا على فرنسا ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٣، ١٥-١٠) في تصفيات المجموعة الاولى للدوري العالمي للكرة الطائرة للرجال، واقيمت المباراة في ابيلدورن (هولندا).

وفي هافانا، فازت كوبا على البرازيل ٣-٠ (١٦-١٤، ١٥-٦، ١٥-٤).

وفي فلورنسا، فازت في المجموعة الثانية ايطاليا على اليابان ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٧، ١٥-٨).

فوز اليابان ٤-٠ على توتنهام هوتسبر

احرزت اليابان كأس دورة كيرين اليابانية الدولية لكرة القدم بفوزها على توتنهام هوتسبر الانكليزي ٤-٠ (الشوط الاول ٣-٠) سجلها تسويوشي كيتازاوا برأسه في الدقيقة ٢ وكازويوشي ميورا في الدقيقة ٨ وهو غير مراقب وميورا نفسه في الدقيقة ٤١ متخطيا مدافعين ويوجي ساكاكورا في الدقيقة ٦٦. ونال الفريق ١٠٠ الف دولار.

وحل ثانيا فاسكو دا غاما البرازيلي بفوزه على تايلاند ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها بيبيتو وبسمارك (٢) في الدقائق ٤١ و٦٤ و٦٩.

سيريل ريجيس الى اومونيا نيقوسيا

يتوقع ان ينتقل المهاجم الانكليزي الدولي السابق سيريل ريجيس (٣٢ عاما) لاعب كوفنتري سيتي الانكليزي لكرة القدم الى نادي اومونيا نيقوسيا القبرصي.

وصرح الناطق باسم اومونيا السيد لاكي خريستو انه تم الاتفاق مبدئيا على انتقال ريجيس الذي وعد باتخاذ قراره النهائي في غضون عشرة ايام، مشيرا الى ان اللاعب سيتقاضى ما بين ٥٢ الفا و٦٣ الف دولار سنويا، الى منزل وفوائد اخرى.

نهائي السلة الاميركية

شيكاغو بولز فاز في لوس انجلس

قلب مايكل جوردان نجم شيكاغو بولز خسارة اكيدة لفريقه الى فوز عزيز على لوس انجلس لايكرز ١٠٤-٩٦ في الوقت الاضافي في لوس انجلس وتقدمه ٢-١ من اصل سبع مباريات في الدور النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة.

وكاد اللايكرز ان يخسر المباراة في وقتها الاصلي اذ تقدمه بولز ٩٠-٨٩، لكن لاعبه اليوغوسلافي فلادي ديفاتش سجل له ثلاث نقاط قبل ١٠،٩ ثوان من انتهاء الوقت وتقدم فريقه ٩٢-٩٠. وفي الثواني الثلاث الاخيرة، سجل جوردان نقطتين فرضتا وقتا اضافيا، تألق في دقائقه الخمس جوردان نفسه الذي اسكت انصار اللايكرز وبينهم نجوم سينما في هوليوود وسجل ست نقاط من اصل ثمان لفريقه، رافعا رصيده الى ٢٩ نقطة، واستطاع زملاؤه ان يحيدوا نجم اللايكرز ماجيك جونسون الذي سجل ٢٢ نقطة في المباراة لكنه لم يفعل شيئا في الوقت الاضافي.

وصرح جونسون بعد المباراة انه احبط للخسارة، لكنه اكد ان الامور لم تفلت بعد من قبضة اللايكرز الذي عليه ان يفوز في المباراة الرابعة في لوس انجلس. اما جوردان، فلاحظ ان الوقت الاضافي احيا فريقه مرة اخرى وتمكن من الاستحواذ على الكرة وتبادلها على الارض.

وقد سجل هوراس غرانت ٢٢ نقطة لشيكاغو بولز وزميله سكوتي بيبن ١٩، فيما سجل للايكرز سام بركنز ٢٥ وديفاتش ـ الذي اختارته شبكة "ان.بي.سي" افضل لاعب ـ ٢٤. اما بايرون سكوت ثالث افضل هدافي اللايكرز في الدوري، ما عدا الادوار النهائية، فلم يسجل شيئا!

نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان ـ الى اليسار ـ يمرر الكرة فوق رأس لاعب لوس انجلس لايكرز فلادي ديفاتش. (رويتر تيليفوتو)

رياضة والعاب

فرنسا الكرة المضرب

لقب الرجال لكورير ولقب السيدات لسيليش



كورير وقد رفع كأس بطولة فرنسا فوق رأسه. (رويتر تيليفوتو)

جيم كورير مستلقيا ارضا عقب فوزه على اندريه اغاسي. (رويتر تيليفوتو)



سيليش تقف بالكاس امام المصورين. (رويتر تيليفوتو)



مونيكا سيليش تمسح دمعة بعد احرازها بطولة الفردي للسيدات. (رويتر تيلفوتو)

احرز الاميركي جيم كورير المصنف تاسعا بطولة فرنسا الدولية المفتوحة المئة لكرة المضرب التي اقيمت على ملاعب "رولان غاروس" في باريس وبلغت قيمة جوائزها ٦،٦ ملايين دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على مواطنه اندريه اغاسي المصنف رابعا ٣-٦، ٦-٤، ٢-٦، ٦-١، ٦-٤ في ثلاث ساعات و٢٠ دقيقة. وتوقفت المباراة مرتين بسبب المطر.

وكان اغاسي (٢١ عاما) وصل العام الماضي للمرة الاولى منذ احترافه الى المباراة النهائية من البطولة نفسها وخسر امام الاكوادوري اندريس غوميز الذي غاب هذه السنة، علما انها المرة الثالثة يحل الى نهائي احدى الدورات الكبرى. وكانت الثانية العام الماضي ايضا في نهائي بطولة الولايات المتحدة التي خسرها امام مواطنه بيت سامبراس.

اما كورير (٢٠ عاما)، الذي يدربه الاسباني خوسيه هيغيراس، فهذا اول ظهور له في نهائي احدى الدورات الكبرى. وقد شارك في بطولة اوستراليا ١٩٩٠ وخرج من الدور الثاني و١٩٩١ وخرج من الدور الرابع، وفي بطولة فرنسا ١٩٨٩ و١٩٩٠ وخرج في المرتين من الدور الرابع، وفي ويمبلدون ١٩٨٩ وخرج من الدور الاول و١٩٩٠ وخرج من الدور الثالث، وفي الولايات المتحدة ١٩٨٨ وخرج من الدور الثاني و١٩٩٠ وخرج من الدور الرابع. والى بطولة فرنسا، احرز كورير بطولة دورة بال السويسرية عام ١٩٨٩ ودورتي انديان ويلز وكي بيسكاين الاميركيتين هذه السنة. وقد حقق فوزه الثالث على اغاسي في سبعة لقاءات لهما حتى الآن.

واقيمت المباراة في طقس متقلب من شمس مشرقة الى امطار مفاجئة، فضلا عن رياح شديدة اثرت على اداء اللاعبين. وقال كورير ان المرتين اللتين توقفت فيهما المباراة مكنتاه من تلقي النصح من مدربه هيغيراس. لذلك عندما تسلم كورير الكاس قال لمدربه: "لم اكن لاقف هنا من دونك".

وفي المجموعات الاربع الاولى، بذل اللاعبان قصاراهما وسيطر كل منهما على المجموعة التي فاز فيها بعدما تبادلا كسر ارساليهما مرات عدة. وكان اغاسي يتقدم نحو الشبكة ويسدد كرات ساحقة وكذلك استعمل ضربات "اللوب" التي عجز كورير عن ان يفعل معها شيئا. وفي المجموعة الخامسة الحاسمة توترت الاعصاب واشتدت الرياح، وفي شوطها التاسع تمكن كورير من كسر ارسال اغاسي وتقدم ٥-٤. ثم تقدم ٤٠-١٥ في الشوط العاشر وسدد ضربة "آيس" ساحقة لينهي المباراة لمصلحته ويستلقي ارضا من شدة فرحه، ثم يرمي مضربه ويركض بين الجمهور، الى ان تسلم الكاس.

ونال الفائز شيكا بقيمة ٤٥١،٦٦٠ دولارا، والخاسر نصف هذه القيمة. وصعد كورير الى المركز الرابع في لائحة التصنيف العالمي بدل اغاسي الذي نزل الى المركز الخامس.

السيدات

وبين السيدات، احتفظت اول من امس اليوغوسلافية مونيكا سيليش (١٧ عاما) المصنفة اولى ببطولة الدورة بفوزها في المباراة النهائية على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (١٩ عاما) المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٤ في ساعة و٢٩ دقيقة.

واحتفظت سيليش ايضا بمركزها في صدارة لائحة التصنيف العالمي الذي كانت ستفقده لمصلحة الالمانية شتيفي غراف لو خسرت امام سانشيز. وهذه الدورة الثالثة من دورات "الغران شيليم" تحرز سيليش بطولتها بعد اوستراليا اوائل هذه السنة، وفرنسا العام الماضي، والدورة الرقم ١٤ التي تفوز فيها منذ احترافها في شباط ١٩٨٩. وهي نالت مليونين و٣٣٧ الف فرنك، فيما نالت منافستها نصف هذا المبلغ.

الا ان فوز سيليش على سانشيز بطلة الدورة عام ١٩٨٩ والتي اخرجت غراف من الدور نصف النهائي، لم يكن سهلا. فحتى الثانية الاخيرة عندما كانت النتيجة ٥-٤ لمصلحة سيليش في المجموعة الثانية، كان كل شيء ممكنا، ذلك ان سانشيز كانت في حال ممتازة. فقدرتها على تنويع ادائها وعلى لم الكرات البعيدة من زوايا الملعب اقلقت سيليش كثيرا وافقدتها ايقاعها طويلا.

في المجموعة الاولى، كسرت سانشيز ارسال منافستها وتقدمت ٢-١. وفي الشوط الرابع، احتجت على قرار حكم الخط ثم على قرار الحكم الرئيسي وضربت الشبكة بمضربها فتساوت النتيجة ٢-٢ و٣-٣. ثم فازت سيليش، التي تلعب بالقبضتين، بثلاثة اشواط على التوالي لتفوز بالمجموعة في ٣٤ دقيقة.

وفي المجموعة الثانية، تراجع ايقاع سيليش وتقدمت سانشيز ٤-١. الا ان سيليش استعادت زمام المبادرة فصارت النتيجة ٥-٤. وشهد الشوط العاشر اثارة اذ تعادلت اللاعبتان ٤٠-٤٠ وسددت سيليش اول نقطة حاسمة وصدتها سانشيز، وتعادلت النتيجة ٧ مرات قبل ان تسدد الاسبانية كرة في الشباك وتهدي الفوز الى سيليش.

وبهذا الانتصار تكون سيليش قد قطعت نصف المسافة نحو احراز "الغران شيليم" وهو الفوز بالبطولات الاربع الكبرى في موسم واحد. الا انها لا تعتقد ان في امكانها ان تكرر الانجاز الذي حققته الاميركية مورين كونولي عام ١٩٥٣، والاوسترالية مارغريت كورت عام ١٩٧٠، وغراف عام ١٩٨٨، وقالت: "اعرف انه من المستحيل علي ان افعل ذلك هذه السنة. لم اهتم الا بـ"رولان غاروس" لانها تناسب لعبي. سأحاول ان العب مهاجمة في ويمبلدون وربما تغير اسلوبي السنة المقبلة. وقد اخسر عددا من المباريات. لكنني لا اريد ان العب طوال عمري في الخط الخلفي للملعب. اللعب الهجومي، اي الارسال ثم التقدم نحو الشبكة، اكثر متعة ولا شك".

ابطال فرنسا ١٩٩١

• الفردي للرجال: فاز الاميركي جيم كورير المصنف تاسعا على مواطنه اندريه اغاسي المصنف رابعا ٣-٦، ٦-٤، ٢-٦، ٦-١، ٦-٤.

• الزوجي للرجال: فاز الاوسترالي جون فيتزجيرالد والاسوجي انديرس يارد (٩) على الاميركيين ريك ليتش وجيم بيو (٣) ٦-٠، ٧-٦ (٧-٣).

• الفردي للسيدات: فازت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة اولى على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٤.

• الزوجي للسيدات: فازت الاميركية جيجي فرنانديز والتشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا (١) على السوفياتيتين لاريسا سافتشينكو وناتاليا زفيريفا (٢) ٦-٤، ٦-٠.

• الزوجي المختلط: فاز التشيكوسلوفاكيان هيلينا سوكوفا وسيريل سوك (١٢) على الهولنديين كارولين فيس وبول هارهويس (١٤) ٣-٦، ٦-٤، ٦-١.

• الفردي للناشئين: فاز السوفياتي اندريه ميدفيديف على الاسوجي توماس اينكفيست ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣).

• الزوجي للناشئين: فاز الاسوجيان توماس اينكفيست وماغنوس مارتينيللي على النمسويين جوليان كنوفلي ويوهانيس اونتربرغر ٦-١، ٦-٣.

• الفردي للناشئات: فازت الاسرائيلية آنا سماشنوفا على الارجنتينية اينس بوروتشاتيغوي ٢-٦، ٧-٥، ٦-١.

• الزوجي للناشئات: فازت الاسبانية ايفا بيس والارجنتينية اينس بوروتشاتيغوي (١) على التشيكوسلوفاكيتين زدينكا مالكوفا وايفا مارتينكوفا (٢) ٦-١، ٦-٣.

دورة بيكنهام

• احرز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول بطولة دورة بيكنهام البريطانية الدولية على الملاعب العشبية والتي اقيمت استعدادا لدورة ويمبلدون التي تبدأ في ٢٤ حزيران، بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي بات كاش المصنف تاسعا ٣-٦، ٧-٦ (٧-٣)، ٧-٦ (٧-٤) في ساعتين و٢٧ دقيقة وفي ظل ظروف طبيعية قاسية جعلت اللعب مستحيلا.

وثأر ليندل لخسارته امام كاش ٦-٧، ٢-٦، ٥-٧ في الدور النهائي من بطولة ويمبلدون عام ١٩٨٧. وهو نال ٨٥٠٠ دولار.

وكان ليندل فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي ديفيد ويتون المصنف ثالثا ٦-٣، ٦-٢، وكاش على مواطنه جاسون ستولتنبرغ المصنف رابع عشر ٦-٢، ٦-٢.

ويذكر ان اللاعبين سيشتركان الاسبوع المقبل في دورة كوينز كلوب البريطانية على الملاعب العشبية ايضا لمتابعة استعدادهما لدورة ويمبلدون.

وبين السيدات، احرزت التشيكوسلوفاكية اندريا شترنادوفا المصنفة ثالثة لقب الفردي للسيدات بفوزها في المباراة النهائية على الاوسترالية رينيه ستابس ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٦-٣.

وكانت شترنادوفا فازت في الدور نصف النهائي على الاميركية بام شرايفر المصنفة سادسة ٥-٧، ٦-٤، ٦-٢، وستابس على مواطنتها آن مينتر المصنفة خامسة ٦-٢، ٦-١.

رقمه العالمي الـ ١١ في الهواء الطلق

بوبكا سجل ٦،٠٨ أمتار في الزانة



سيرغي بوبكا محققا رقمه العالمي الجديد في الوثب بالزانة امس. (رويتر تيليفوتو)

حطم السوفياتي سيرغي بوبكا رقمه القياسي العالمي في الوثب بالزانة في الهواء الطلق مسجلا ٦،٠٨ امتار في لقاء "زنامينسكي ميموريال" الدولي لألعاب القوى في موسكو.

والرقم السابق ٦،٠٧ سجله بوبكا في ٥ ايار الماضي في شيزووكا غرب طوكيو.

وقد حقق بوبكا حتى الان ١١ رقما عالميا في الهواء الطلق كان اولها في ٢٦ ايار ١٩٨٤ في براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) وسجل يومذاك ٥،٨٥ امتار.

كذلك حقق ١٥ رقما عالميا داخل قاعة مقفلة كان اولها في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٤ في فيلنيوس (الاتحاد السوفياتي) وسجل يومذاك ٥،٨١ امتار، واخرها في ١٣ اذار الماضي في غرينوبل (فرنسا) مسجلا ٦،١٢ امتار.

فوزان لستراوتيل في سلة المركزي

في اطار دورة النادي المركزي جونية في كرة السلة، حقق الفريق الروسي ستراوتيل امس فوزا سهلا على مون لاسال ٩١ - ٦٤ (الوشط الاول ٥٣ - ٣٦).

وهو كان فاز مساء السبت على العمل بكفيا ١٠١ - ٦٨ (٦١ - ٣٣).

قاد المباراتين الحكام نقولا ملوطي وسهيل كساب وجوزف بعقليني وطوني كركر.

واليوم راحة للفريق السوفياتي، فيما تقام مباراتان: الاولى الساعة ٦،٠٠ بين ابناء نبتون والعمل بكفيا، والثانية الساعة ٨،٠٠ بين مون لاسال والمركزي.

المباراة الأولى للزمالك في لبنان

انتهت بتعادله سلبًا والرياضة والأدب

فريقا الرياضة والادب والزمالك قبل المباراة.



الجمهور.

حارس الرياضة والادب ايوب شاهين يعطل طائرا قنيفة زمالكاوية من فوق ايمن يونس ١٠ وجمال عبد الحميد.



ايوب شاهين فوق محتضنا كرة زمالكاوية وتحته مهاجم الزمالك ايمن يونس وخلفه ظهيره طارق معاليقي.

لاعبو الزمالك يطوفون بالعلم اللبناني في الملعب قبيل المباراة. (محمود الطويل)

كتب علي حميدي صقر:

حقق فريق الرياضة والادب نتيجة طيبة بتعادله والزمالك القاهري سلبا ٠-٠ في المباراة المرتقبة والمشهودة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية طرابلس في الذكرى الرابعة للرئيس الراحل رشيد كرامي.

كانت المباراة اشبه بـ"مهرجان"، اذ احتشد لها جمهور غفير ضاقت به المدرجات حتى لم يبق فيها موطىء لقدم، وكان مقررا ان يطلق الحكم الدولي طالب رمضان صفرة البداية الساعة الخامسة تماما، لكنه اضطر الى التأخر ثلث ساعة بسبب الحفاوة البالغة التي قوبل بها الفريق المصري وبسبب الصور التذكارية التي اخذت له جماعيا وافراديا لنجومه الذين شارك بعضهم في كأس العالم الاخيرة في ايطاليا وخصوصا جمال عبد الحميد.

وقد حمل فريق الزمالك لدى نزوله الى الملعب علما لبنانيا ضخما وحيا به الجماهير الغفيرة التي قابلته بعاصفة من التصفيق. كذلك رد فريق الرياضة والادب المضيف على التحية بمثلها فحمل افراده علما مصريا ضخما وطافوا به الملعب وسط الهتافات: "رياضة... رياضة...". وبعد عزف النشيدين الوطنيين للبنان ومصر صافح السيد طلال معن كرامي ممثلا الرئيس عمر كرامي لاعبي الفريقين، ثم وقف الفريقان عند نقطة البداية وكانت "السنترة" من نصيب الفريق اللبناني. ومع اطلاق صفرة البداية وقف الفريقان والجمهور دقيقة صمت حدادا على صاحب الذكرى.

ولحظة تحريك الكرة حاول لاعبو الرياضة والادب شق طريقهم نحو مرمى الزمالك، بيد ان الزمالكاويين استخلصوا الكرة وبدأوا عزفا منفردا وامتعوا الجماهير بلمحات ذكرت بهتاف الفريق الضيف التقليدي "يا زمالك يا مدرسة... لعب وفن وهندسة"، اذ اعتمد الزمالك التمريرات البينية القصيرة والحركة وتبادل افراده المراكز ولعبوا بطريقة الـ"فوتبول توتال" اي الكرة الشاملة التي لا يتقيد لاعب فيها بمركز واحد، وانما تابع الكرة في احدى الهجمات يعود الى مركزه توا. وهكذا...

ولعب الزمالك منذ البداية بهشام ابرهيم ساقطا الى الخلف وشغل حازم سمير وهو ناشىء واعد والمخضرم محمد حلمي مركزي الظهيرين الايمن والايسر ونبيل محمود الفارع الطول واحمد الشاذلي مركزي قلب الدفاع، فيما كانت منطقة الوسط في عهدة رضا عبد العال وحسين عبد اللطيف وايمن يونس ولعب طارق يحيى جناحا ايسر وجمال عبد الحميد "رأس حربة".

في الدقائق العشر الاولى جاءت التحركات على طريقة جس النبض لاكتشاف الثغرات هنا وهناك. وفي الدقيقة ١١ تابع الظهير المتقدم حازم سمير كرة بينية ماكرة من طارق يحيى حتى انفرد، لكن الحارس الطرابلسي ايوب شاهين انقض على الكرة في اللحظة الحاسمة وانقذ مرماه من ورطة.

وفي الدقيقة ١٣ انطلق الثنائي خلدون المصري وبلال الصوفي بهجمة مضادة ولعب خلدون الكرة خلفية "بالكعب" الى بلال، فاطاحها في "العلالي" وسط هدير المدرجات.

وفي الدقيقة ١٥ قنيفة مصرية لحسين عبد اللطيف عطلها ايوب شاهين بثبات.

وفي الدقيقة ١٧ "دبل كيك" لخلدون المصري على باب المرمى المصري اثر تمريرة من ابرهيم حصني اخفق بلال الصوفي في ترجمته واقام المدرجات وبالكاد اقعدها.

وفي الدقيقة ٢٨ كانت اللعبة الاجمل في المباراة: انطلق طارق يحيى بالكرة في مركز الجناح الايسر وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة الطرابلسية، فارتفع اليها جمال عبد الحميد وحولها برأسه الى الزاوية اليمنى، بيد ان الحارس المتألق ايوب شاهين نجح في تحويلها عن الزاوية بأطراف اصابع اليد اليمنى، فارتدت الى جمال عبد الحميد ثانية فارسلها بيمناه رائعة الى الزاوية اليسرى، لكن ايوب شاهين لف على نفسه باعجوبة والتقط الكرة سابحا قبل ان تجتاز خط المرمى والجماهير تقوم وتقعد في المدرجات والطبول تقرع والمزامير تصدح "زمالك... زمالك"، "رياضة ... رياضة".

وفي الدقيقة ٣٠ يسدد حسين عبد اللطيف قنيفة من النوع الشديد الانفجار، فيطير ايوب شاهين للكرة ويعطلها منقذا مرماه من اصابة شبه محققة وسط معزوفات.

وفي الدقيقة ٣١ تشهد منطقة الرياضة والادب دربكة يترجمها جمال عبد الحميد قنيفة رأسية الى يسار المقص بعدما كان ايوب شاهين صدها قبل ان تخترق السقف.

وفي الدقيقة ٣٢ يهدي وليد قمر الدين الكرة خطأ الى ايمن يونس فينفرد، لكن ايوب شاهين ينقض على قدميه في الثانية الاخيرة ويحسم الموقف وينجو المرمى الطرابلسي من مأزق ويستحق ايوب شاهين موشحا على وقع الطبل والزمر.

وفي الدقيقة ٣٧ يمرر حلمي واحدة بالكعب الى طارق يحيى فيخطفها بيسراه مباشرة، لكن ايوب شاهين يعطلها وسط زئير المدرجات. وفي الدقيقة ٣٨ رأسية رائعة لجمال عبد الحميد اثر تمريرة من طارق يحيى في بطن ايوب شاهين.

وفي الدقيقة ٤١ ضربة حرة طرابلسية قرب المنطقة الركنية يرسلها خلدون المصري الى يدي الحارس المصري "المتفرج" ايمن طاهر من دون خطورة.

وفي الدقيقة ٤٣ هجمة بيضاء في قيادة ايمن يونس تثمر رمية ركنية تذهب هدرا.

وفي الدقيقة ٤٥ صفرة تنهي الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

الشوط الثاني

في مستهل الشوط الثاني يحل اربعة من الاحتياطيين دفعة واحدة في الزمالك، فيلعب عفت نصار محل محمد حلمي وخالد جلال محل احمد الشاذلي وخالد الغندور محل طارق يحيى ومصطفى نجم محل جمال عبد الحميد. وفي الدقيقة ٣٣ يحل محمد جمال محل ايمن يونس. وفي هذا الشوط ينكفىء الرياضة والادب كليا لمؤازرة حارسه ايوب شاهين في الذود عن عرين الرياضة والادب حتى يبدو الحارس المصري ايمن طاهر من "مستلزمات الديكور". فيطبق الزمالك على المرمى الطرابلسي ويمطره بوابل كثيف من الرشقات من مختلف الزوايا والابعاد، بيد ان ايوب شاهين الذي يمكن القول انه لعب مباراة العمر تكفل كل الكرات وانقذ شباكه من اصابات محققة واستحق لقب نجم المباراة من دون منازع، اذ بعد الدقيقة ٧ "نصب" لاعبو الزمالك "السيرك" ولقنوا اللبنانيين دروسا في الفن والهندسة وتبادل الكرات البينية القاتلة وفتح اللعب من اقصى اليمين الى اقصى الشمال وبالعكس وكان اخطر مهاجميهم واكثرهم تصويبا "المدفعجي" عفت نصار الذي كان مصدر الاقلاق الدائم للوسائط الطرابلسية على مدار الدقائق الـ٤٥.

في الدقيقة ٨ ارسل مروان قمر الدين الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة القاهرية، فدخل فيها ابرهيم حصني برأسه، لكن ايمن طاهر عطلها منقضا على مرحلتين وسط الطبل والزمر: "رياضة... رياضة". فرد عليه حازم سمير بعد دقيقتين بقنبلة طار لها ايوب شاهين وعطلها سابحا وسط الاهات.

وفي الدقيقة ١٤ حل جورج الياس محل رضوان صباغ. وفي الدقيقة ١٨ صاروخ من طراز "ارض ـ جو" لعفت نصار عطله ايوب شاهين قبل ان يخترق المقص الايسر وانقذ مرمى الرياضة والادب من اصابة لا ترد.

وفي الدقيقة ٢١ قنيفة ثانية ارضية لعفت نصار "مسحت" اسفل القائم الايمن بسنتيمترات.

وفي الدقيقة ٢٩ صاروخ لعفت نصار اثر دربكة عطله ايوب شاهين قبل ان يخترق السقف وانقذ مرماه عن اصابة محققة.

وفي الدقيقة ٣٣ حل محمد جمال محل ايمن يونس. وفي الدقيقة ٣٤ اربع رميات ركنية للزمالك... متتاليات.

وفي الدقيقة ٣٦ هجمة زمالكاوية تثمر رمية ركنية تذهب هدرا.

وفي الدقيقة ٣٨ يتبادل رضا عبد العال وعفت نصار الكرة على طريقة "خذ وهات" مرات، فيرقص رضا كل من يقابله ويرسلها بالعرض خادعا ايوب شاهين، لكن الكرة لا تجد من يكملها في الشباك الطرابلسية المشرعة وتضيع على الزمالك اندر فرصة في المباراة.

وفي الدقيقة ٤١ رأسية لمصطفى نجم اثر تمريرة من خالد الغندور من المنطقة الركنية تنحرف الى يمين القائم سنتيمترات وتواكبها الجماهير بالاهات.

وفي الدقيقة ٤٥ يصفر الحكم معلنا انتهاء اللعبة فيقفز لاعبو الرياضة والادب في الهواء فرحا وتندفع الجماهير الى ارض الملعب ويحمل بعضهم ايوب شاهين على الاعناق بعد عرض اخفق اصحاب "مدرسة الفن والهندسة" في ترجمته الى اصابات ونجح "اصحاب الضيافة" في ان ينهوه بالتعادل بما بذلوا من جهد وعرق ذودا عن الوان "عاصمة الشمال".

ويلتقي الزمالك الساعة الخامسة عصرا بعد غد الاربعاء فريق الانصار بطل الدوري وحامل الكاس على ملعب نادي الصفاء في احدى اقوى مباريات الموسم واكثرها جاذبية على الاطلاق.

مثل الزمالك الحارس ايمن طاهر واللاعبون هشام ابرهيم وحازم سمير واحمد الشاذلي (خالد جلال) ونبيل محمود ومحمد حلمي (عفت نصار) وحسين عبد اللطيف وايمن يونس (محمد جمال) ورضا عبد العال وجمال عبد الحميد (مصطفى نجم) وطارق يحيى (خالد الغندور).

ومثل الرياضة والادب الحارس ايوب شاهين واللاعبون عزام مبيض ووليد قمر الدين وموريس جريج وطارق معاليقي وطلال عبيد ومروان قمر الدين وابرهيم حصني وبلال الصوفي وخلدون المصري ورضوان صباغ (جورج الياس جورج).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدوليان عمار عمار وعمر مصطفى.

بطولة القوة البدنية للصحة والقوة

على اثر المرحلة الرابعة الاخيرة من بطولة لبنان العامة في القوة البدنية التي اقامها الاتحاد اللبناني لرفع الإثقال والقوة والتربية البدنية على منصة نادي الصحة والقوة، احرز هذا النادي البطولة جامعا ١٩٨ نقطة، وتلاه القوة النبعة ٤٦ فزهرة الحباب طرابلس ٢٤ والفتوة صيدا والصفاء بيروت ١٢ الخ

وفي المرحلة الرابعة جمع الصحة والقوة ٧٧ نقطة والقوة ١٩. وسجل ٤٣ رقما قياسيا منها ٢ للبنان صغار و٢ للبنان اشبال و٣٩ للفتيان و١٠ للماستر، حققها كل من معروف طرحة وحسان القيسي ومالك عساف ووليد مصطفى ونقولا ناصيف ومحمد عزالي وحسام خضر آغا وجميل الدكري ومحمد بيطار.

وهنا الاوائل:

- وزن ٩٠ كلغ: حسان القيسي (الصحة والقوة) ٢٥٥+٢١٠+٢٦٠= ٦٤٥
- وزن ١٠٠ كلغ: نقولا ناصيف (القوة) ٢١٠+١٦٠+٢١٥= ٥٨٥
- وزن ١١٠ كلغ: خضر شقور (الصحة والقوة) ١٩٥+١٥٥+٢٢٥= ٥٧٥
- وزن ١٢٥ كلغ زياد وشفيق كبي (الصحة والقوة) ٢٣٠+١٧٠+٢٣٥= ٦٣٥

ورفع حسان القيسي اكبر مجموعة في كل الاوزان فاعتبر اقوى رجل في البطولة وتلاه زياد كبي فنقولا ناصيف.

- الماستر وزن ٧٥ لعمر ٤٠ - ٤٩. محمد عزالي (الصحة والقوة) ١٥٠ + ١٢٠ + ١٧٥= ٤٤٥

وزن ٨٢،٥ لعمر ٤٠ - ٤٩ جميل الدكري (الصحة والقوة) ١٥٥ + ١٢٥ + ١٧٥= ٤٥٥

وزن ٩٠ لعمر ٤٠ - ٤٩. محمد بيطار (الصحة والقوة) ١٥٠+١٣٠+١٨٠= ٤٦٠

تولى التحكيم محمد عليوان ورالف شتوني وعبد العبدالله سعد وسعيل القبسي وشفيق القري وعلي شقير وعمر عليوان. وتألفت اللجنة الاستئنافية من الامين العام للاتحاد محمد القيسي ومساعده منير عليوان وعبدالرحمن شومان.

فاز في السباق الثالث على التوالي

ماليكيان بطل لبنان للدراجات

الفائزون وكؤوسهم.

احرز فاسكين ماليكيان امس للمرة الثالثة، بعد ١٩٨٥ و١٩٨٧، بطولة لبنان في الدراجات للفئة الاولى بعد فوزه في السباق الثالث الاخير الذي نظمه اتحاد الدراجات انطلاقا من كورنيش عين المريسة الى الروشة ـ كورنيش المزرعة ـ المتحف ـ كورنيش نهر بيروت ـ الدورة ـ نهر الكلب ـ جونية ـ نهر ابرهيم والعودة الى المعاملتين (دورتين) ومنها الى جبيل ـ البترون ـ شكا ـ انفة ـ القلمون ـ البحصاص، ثم العودة الى المعاملتين امام مقهى الامير والمسافة ١٨٠ كيلومترا. وهي المرة الاولى يجتاز فيها الدراجون هذه المسافة في مرحلة واحدة من البطولة.

وقطع ماليكيان الكيلومترات الـ١٨٠ في ٥،١٥،١٨ ساعات، بمعدل سرعة بلغ ٣٤،٤٦ كيلومترا في الساعة. وسبق له ان فاز في السباقين الاولين.

وهنا النتائج الفنية:

١ـ فاسكين ماليكيان (هومنمن بيروت) ٥،١٥،١٨ ساعات.

٢ـ بول جيكارجيان (هومنمن بيروت) ٥،٤١،٤٤

٣ـ نوبار جورجيكيان (هومنمن بيروت) ذات الوقت

٤ـ روبن مكرزل (هومنمن بيروت) ٦،١٧،٤٨

٥ـ فيكين زاكاريان (هومنتمن برج حمود) ٦،١٧،١٤

٦ـ نديم وازن (هومنمن بيروت) ٦،٢٠،٢١

٧ـ مانويل ازميرليان (سيفان برج حمود) ٦،٢٠،٤٦

وهنا ترتيب الفرق:

١ـ هومنمن بيروت ٩٧ نقطة.

٢ـ هومنتمن برج حمود ٣٦

٣ـ سيفان برج حمود ٢٣

اشرف على السباق رئيس اتحاد الدراجات والامين العام والحكام فاروج طوروسيان مدير السباق وموريس دومانيان قاضي الوصول وغارو حامليان وبوغوص ايوازيان واوهانس يريكيان.

ووزعت الجوائز على الفائزين في مجمع "لاماك" السياحي في المعاملتين.

الفروسية: كأس إيلي محفوض لبوبس

احرز امس الفارس السيد بوبس كاس ايلي محفوض التذكارية على تارة في فئة الجواد العربي وقد تسلمها من ابنة الفقيد بتنا محفوض. فقد نظم قبل الظهر نادي الحصان العربي في بئر حسن مسابقة في الفروسية على الكاس شارك فيها ٤٢ فارسا وفارسة في حضور رئيس اتحاد الفروسية السيد فوزي غندور وفارسه في حضور اتحاد الفروسية السيد فوزي غندور ورئيس النادي المهندس امين الداعوق.

وهنا النتائج الفنية:

• الفئة "اي" جواد عربي بعد مباراة تمايز:

١ ـ سعيد بوبس (الحصان العربي) على تارة ـ من دون اخطاء ٣٣،٢٥ ثانية.

٢ـ ترودي همرتسوميان (مون لاسال) على كايزر ـ من دون اخطاء ٣٥،٨.

٣ ـ كارين سرحان (مون لاسال) على كاتشو ـ ٤ اخطاء ٣٤،٣

٤ ـ نبيل عواد (عمشيت) على امير ونبيه حمية (البقاع) على زينا.

• الفئة "د" جواد عربي بعد مباراة تمايز:

١ ـ نجيب شامي (مون لاسال) على ريم.

٢ ـ كريم ابرهيم (الحصان العربي) على كاتاستروفي تو،

٣ـ سعيد بوبس (الحصان العربي) على كريمة.

• الفئة "د" جواد اجنبي بعد مباراة تمايز:

١ ـ خالد جميل (ضبية) على انتشيبل.

٢ ـ جويل كتوعة (فالي كلوب) على داشك.

٣ ـ جوزف عساف (ضبية) على فالينار.

• الفئة "ث" المفتوحة بعد مباراة تمايز:

١ ـ جورج عبود (ضبية) على برافو.

٢ ـ كريم فارس (عسيلي) على لودفيغ.

اشرفت على المسابقة اللجنة التحكيمية المؤلفة من العماد فيكتور خوري وشارل مخشن ونجاح نجم وفيفيان مخشن ومروان زنتوت والدكتور غازي يحيى ومايا بيضون، وخطط مسار المباراة حكم الميدان مسلم غادر (ابو عصام) وساعده كريم بدارو وميلاد سمعان وابو طارق ومحمد بيضون.

"اونيفرسياد ٩١" في أنفة

اقام الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات اولمبياده الجامعي "اونيفرسياد ٩١" ايام الجمعة والسبت والاحد في مجمع "لاس فيغاس" السياحي في انفة.

وهنا نتائج اليومين الاول والثاني:

• كرة الطاولة (ذكور):

في نصف النهائي فاز نبيل عودة (العربية) على جوزف متري (اللويزة) ٢-٠، وسايد عبد السلام (الاميركية) على محمد سرحان (العربية) ٢-٠.

وفي النهائي فاز عبد السلام على عودة ٢-١ (٢١ - ١٨، ١٦ - ٢١، ٢١ - ١٥).

• كرة الطاولة (إناث):

في نصف النهائي فازت حسنة المصري (العربية) على مريم زهر (بيروت الجامعية) ٢-٠، وريما سلامة (الكسليك) على امل جقليص (اللويزة) ٢-٠.

وفي النهائي فازت سلامة على مصري ٢-٠.

شارك في مسابقة الرجال ٢٨ لاعبا، ومسابقة السيدات ١٦ لاعبة، واشرف على المباريات الاب انطوان طربيه والياس درويش وجاك فارس.

• الشطرنج:

١ ـ فادي عيد (الاميركية) ٥،٥ نقاط.

٢ ـ احمد نجار (العربية) ٥

٣ ـ مروان صفصوف (الاميركية) ٤،٥

شارك في المسابقة ١٦ لاعبا، واشرف على المباريات الحكم الدولي حسن الجندي.

• البولنغ (ذكور):

١ ـ وفيق حمدان (اللبنانية) ٢٤٤ نقطة.

٢ ـ عبدالله ابرهيم (اللويزة) ١٩٣

٣ ـحسان صقر (بيروت الجامعية) ١٦٧

• البولنغ (اناث):

١ ـ مادونا ابو شاكر (اللويزة) ٨٢ نقطة.

٢ ـ امل جقليص (اللويزة) ٦٩

٣ ـ ديانا برغوت (اللويزة) ٦١

شارك في مسابقة الرجال ١٤ لاعبا ومسابقة السيدات ٨ لاعبات، واشرف على المباريات نزيه سليمان والياس مطر والرائد عبدالله بحليس.

• البليار:

في النهائي فاز حسان صقر (بيروت الجامعية) على خليل فاخوري (بيروت الجامعية).

شارك في المسابقة ٣٦ لاعبا، واشرف على المباريات بسام جرجس وفادي راشد.

• الاسكواش:

في النهائي فاز فؤاد صليبا (اللويزة) على رياض خوري (اليسوعية) ٣-١ (٩-٢، ٦-٩، ٩-٢، ٩-٦).

شارك في المسابقة ١٦ لاعبا، واشرف على المباريات نقولا سيوفي وعبدالله ابرهيم والياس بطرس.

• كرة المضرب (ذكور):

في النهائي فاز نسيب حداد (بيروت الجامعية) على امين خلف (الاميركية) بالتغيب.

• كرة المضرب (اناث):

في النهائي فازت امل جقليص (اللويزة) على زينة علوش (بيروت الجامعية) بالتغيب.

شارك في المسابقتين ٢٨ لاعبا ولاعبة، واشرف على المباريات محمد حيدر وماريو قزي.

• الكرة الطائرة (ذكور):

في النهائي فازت العربية على بيروت الجامعية جبيل ٢-١، (١٥ - ١٠، ٤ - ١٥، ١٧ - ١٥ - ١٣).

• الكرة الطائرة (اناث):

في النهائي فازت بيروت الجامعية على الانطلاق انفة ٢-٠ (١٥ - ٧، ١٥ - ١٠).

اشرف على المباريات الياس الطايع وزخيا منصور.

• سباق الضاحية:

اجري السباق في معرض طرابلس الدولي بمشاركة عدد من المدارس.

- ٣٠٠٠ متر للرجال:

١ ـ بسام قواص (العربية) ٩،٢٨ دقيقة.

٢ ـ زهير ناجي (العربية) ٩،٣٩

٣ ـ بلال عثمان (الزهراء الميناء) ١٠،٣٤

- ٢٠٠٠ متر للسيدات:

١ ـ ميرفت حمزة (الاباء الكرمليين) ٧،٥٠،١٥ دقيقة.

٢ ـ ميرنا الحاج (الاميركية) ٨،٠٣،٢٥

٣ ـ نجيبة حمزة (الاباء الكرمليين) ٨،٥٧،٦٧

ويذكر ان "اونيفرسياد ٩١" يأتي قبل شهر واحد من الاونيفرسياد الدولي الذي سيقام في شهر تموز في مدينة شيفيلد الانكليزية، وقد يشارك فيه الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات ببعثة رمزية تقتصر على بعض الالعاب الفردية.

الاردن في زمن التصلب الاسرائيلي أيصلح شريكاً للتسوية؟

– ١ –

ارتبط الاردن منذ نشوئه عام ١٩٢١ كامارة ثم كمملكة، على الضفة الشرقية لنهر الاردن، بروابط متميزة وخاصة بقضية الشعب الفلسطيني ومأساته، التي بدأت بوعد بلفور عام ١٩١٧.

وأصبحت تلك الروابط مصيرية مشتركة بضم الضفة الغربية اليه بعد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨، أمام الصمت العربي، رغم معارضة الهيئات الممثلة للمقاومة الفلسطينية آنذاك.

وبعد حرب حزيران ١٩٦٧، واحتلال اسرائيل للضفة الغربية، احدى ركائز المملكة الاردنية سياسيا واقتصاديا، لم تتأثر قوة تلك الروابط المصيرية. فأضحى الاردن احد المعنيين بقرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢، الذي تعتبره الشرعية الدولية وأطراف النزاع، الاساس والركيزة لاي حل سلمي للقضية الفلسطينية، ويتمسك به الجميع في أية مشاريع ومبادرات.

اضافة الى وقوع الاردن على أطول خط للمواجهة مع اسرائيل وما يشكله ذلك من أعباء سلبية عليه لضعفه أمام قوة اسرائيل، وميزة ايجابية كأرض للتحشد العربي المقابل.

وأصبح الاردن طرفا رئيسياً في اية مبادرات سلمية، اقليمية او دولية ودخل في نزاع مرير مع منظمة التحرير الفلسطينية لتمثيل الشعب الفلسطيني واستعادة ارضه، والامر القى ظلالا كثيفة من الشكوك من كل طرف في الآخر الى ان حسمها قرار القمة العربية في الرباط ١٩٧٤، الذي اعتبر المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واضطر الاردن لاحقا الى التخلي عن الضفة الغربية رسميا عام ١٩٨٨ بعد قيام الانتفاضة، والرفض الاسرائيلي المستمر في التوصل الى صيغة سلمية مقبولة لحل القضية. وتمسك المنظمة باقامة الدولة المستقلة.

فحاول الاردن بقرار فك الارتباط تجنيب نفسه (أرضاً ونظاماً) مما قد تفرضه القوة الاسرائيلية من واقع جديد ليس في استطاعته الوقوف امامه دون المجازفة بوجوده.

وتزايدت مخاوف الاردن من النوايا الاسرائيلية الهادفة الى اضعافه اقتصاديا واثارة مشاكل داخلية فيه لتعطي المبرر لتنفيذ تلك النوايا ضده.

وقد اشار الملك حسين في حديثه للصحافة العربية خلال زيارته لعدد من العواصم الاوروبية بعد قمة مجلس التعاون في عمان – ٢٣ شباط /١٩٩٠. الى ان "الاردن معرض الى صنوف المفاجآت، ما يثير لديه القلق من اعمال قد تقوم بها فئات، مدفوعة تعطي الحجة للكيان الصهيوني والمبررات للتوسع على حساب العرب".

والسؤال الذي يطرح هو، هل بدأت مرحلة الخطر الآن؟ وما الذي حدث ليعكس الخوف الاردني اكبر من قبل؟

– بالقاء الضوء على أهم الاحداث والمتغيرات للحالة الراهنة، نجد ان سقوط وزارة الائتلاف الاسرائيلية بين الحزبين الكبيرين (كتلة المعراخ وكتلة ليكود) وهي التي صمدت منذ عام ١٩٨٤، شكل ايذاناً بنهاية مرحلة من التعامل الاسرائيلي مع القبول العربي العلني الجماعي للحل السلمي بعد قمة فاس ١٩٨٢، والذي أكدته قمة عمان ١٩٨٧، وما تبعه من سلسلة قرارات فلسطينية عام ١٩٨٨، ادت الى وضع اسرائيل امام مفترق طرق صعب، يفرض عليها اتخاذ قرارات "ستكون حاسمة" في تاريخ الكيان ومستقبل الحلول السلمية المؤجلة في انتظار القرار الاسرائيلي، التلاقي مع الحل العربي – الفلسطيني، او التصلب لتنفيذ حل آخر تفرضه من واقع القوة التي تملكها، في ظل ضعف جدار دول المواجهة الذي خلقته بالسلام مع مصر.

المتغيرات والمواقف

للوقوف على حقيقة المتغيرات التي ادت الى هذا المفترق قليلا الى الوراء لتبيان التطورات التي قادت اليه والمتمثلة بما يلي:

١ – جاءت قمة عمان العربية في تشرين الثاني/١٩٨٧، لتؤكد الموافقة العربية على الحل السلمي عبر المؤتمر الدولي ووحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني بعد الغاء الاتفاق المشترك الاردني – الفلسطيني في شباط ١٩٨٦، القائم على ركيزتين:

– الارض مقابل السلام.

– الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين. نتيجة لاشتداد الخلاف بين الطرفين على اقامة الكونفدرالية، اذ اصرت منظمة التحرير على الاستقلال اولا ثم يتبعه تحقيق الكونفدرالية مع الاردن، مخافة استغلال النظام الاردني للتفويض الفلسطيني واحتواء تمثيل المنظمة، وعزز تلك الشكوك الفلسطينية، الغربة الاسرائيلية لمقر المنظمة وبعض مؤسساتها في تونس في ايار/١٩٨٥، خلال فترة الاتفاق، وكذلك لاصرار الاردن على تنفيذ الاتحاد الكونفدرالي وتهيئة الوفود للتفاوض مع اسرائيل وتفويضه اولا.

وزاد من فقدان الثقة بين الاردن والمنظمة، توجه الملك حسين لاعادة علاقاته بالنظام السوري بعد ان انتقد نفسه علنا برسالة الى رئيس وزرائه يتنصل فيها من دعم الاخوان المسلمين في سوريا، ومحاولات الالتفاف على تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية، ودعمه لانشقاق عطا الله عطا الله (الملقب ابو الزعيم). ومحاولات الاتفاق مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية لتبني قيادة في الداخل بديلة من المنظمة مرتبطة بالاردن. ما ادى الى تعيين عدد من رؤساء البلديات الموالين للنظام الاردني.

وشاهد الفلسطينيون في ضفتي نهر الاردن تجاهل الديبلوماسية الاردنية لياسر عرفات رمز الشعب الفلسطيني في قمة عمان تلك، وتعمدها توزيع نصين مختلفين لقرارات القمة حذفت من النص الانكليزي فقرة تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني. بعد ان فشل الاردن في ذلك خلال المؤتمر رغم الدعم الذي لقيه من النظام السوري باعتبار ان القضية الفلسطينية قضية عربية وليست فلسطينية فقط). في محاولة للالتفاف على قرار قمة الرباط ١٩٧٤، الذي اعتبر المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

٢ – مفاجأة الانتفاضة في الاراضي المحتلة، التي عبرت عن سخط شعبي على استمرار الاحتلال. وما لحق بالمنظمة من اهانة في قمة عمان، بعد الممارسات الاردنية تجاه المنظمة والاراضي المحتلة والدول العربية، فتمكنت المنظمة من قيادتها وهي في بداياتها. وقت فشل الاردن في احتوائها او التأثير عليها مهددة بالامتداد الى الضفة الشرقية. فقام النظام الاردني بقمع تجمعات ومظاهرات مؤيدة لها بقوة وقسوة.

وبسبب رفض الانتفاضة لاية وصاية او علاقة بالاردن، اضطر الملك حسين الى التخلي عن الضفة الغربية رسمياً في ١٩٨٨/٧/٣١. لكي يتجنب تأثيراتها السلبية على الاوضاع في المملكة حيث يشكل الفلسطينيون أكثرية بعد ضم استمر قرابة ٤٠ عاما، ولم تنجح محاولاته في التأثير عليها بمحاصرة تمويلها من الاردن عبر طرد الصندوق القومي الفلسطيني من عمان، ورفض استقبال المبعدين من قادتها، بهدف ترك الاختيار للاحتلال في مواجهتها والتخلص من القاء اللوم عليها بمحاصرتها.

٣ – فرض استمرار الانتفاضة، على قيادة منظمة التحرير، اسراعها في اتخاذ قرارات ومبادرات سياسية وجدتها ضرورية لدعم الانتفاضة وضمان استمرارها، لتتماشى والمتغيرات في واقع تعاملها مع سلطات الاحتلال. لقطف الثمار الممكنة التي انضجتها. وفي موجة التأييد العالمي المتمثلة بالضغط السياسي والاعلامي والنفسي على سلطات الاحتلال، وبالاتصالات التي اجرتها المنظمة مع شخصيات اسرائيلية من مختلف الفئات السياسية لتكوين رأي عام اسرائيلي يقبل بالحقوق الوطنية الفلسطينية، وشخصيات يهودية وصهيونية غربية. فدعت الى مجلس وطني، عقد في الجزائر في تشرين الاول/١٩٨٨ وتضمنت قراراته طموحات الانتفاضة في:

– اعلان الاستقلال الفلسطيني استنادا الى الشرعية الدولية والقرار ١٨١ في ١٩٤٧ الذي قسم فلسطين ودعا لقيام دولتين (يهودية وعربية فلسطينية).

– الاعتراف بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لتسوية المشكلة من كل جوانبها وما يضمنانه من اعتراف متبادل.

– الاستعداد لاقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وغزة تعيش الى جانب اسرائيل. وتنبذ الاعمال العدائية بينهما.

٤ – بادرت الولايات المتحدة، بعد خطاب عرفات في اجتماع الامم المتحدة في جنيف وقرارات المجلس الوطني ١٩٨٨، الى فتح حوار مع منظمة التحرير ورغم محدودية مستوى اللقاء الذي لا يزال على مستوى السفراء، الا انه شكل بداية مرحلة لم تصل اليها السياسة الأميركية من قبل، ولكن مع قبولها بهذا الحوار، رفضت الادارة الاميركية، بضغط من الصهيونية قبول الدولة الفلسطينية "المعلنة"، في المنظمات الدولية ووكالاتها المتخصصة كعضو كامل. قاصدة بذلك الحصول على تنازلات فلسطينية جديدة مقابل اية خطوات اخرى لادخال المنظمة في طريق لا عودة عنه، وانتظار المساعي المبذولة، وبلورة المواقف النهائية في التسوية.

٥ – بسبب من الضغوط السياسية والاعلامية التي واجهتها حكومة شامير للقمع الذي مارسه الجيش الاسرائيلي وبروز تيار ينادي بحقوق الفلسطينيين بعد قبول المنظمة بالقرارات الدولية والعيش الى جانب اسرائيل. قدم شامير مبادرته في ١٩٨٩/٥/١٤، لاجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة مشروطة بوقف الانتفاضة، واستبعاد مظلة المنظمة واستثناء القدس الشرقية لخلق فجوة بين المنظمة وفلسطينيي الداخل ومحاولة فرض تنازلات جديدة على المنظمة من خلال الشروط المسبقة لتلك الانتخابات.

ورغم كون مبادرة شامير لا تخرج عن طروحات كامب ديفيد حيث اتفق على منح الحكم الذاتي للاراضي المحتلة، الا انها كانت التزاماً (مهما كانت درجته) بواقع فلسطيني يفرض الاعتراف بحقوقه ووجوده بفعل الانتفاضة.

٦ – في ايلول ١٩٨٩، بادرت الحكومة المصرية (التي اخذ دورها يتوسع بعد قمة عمان عربيا)، الى اعلان خطة من نقاط عشر. تصلح ان تكون آلية لتنفيذ مبادرة شامير. لكنها تجاهلت تماما اية اشارة الى دور محدد للمنظمة فظهرت ثغرات في علاقة المنظمة بمصر، عندما تبينت اي ضرر سيصيبها من تناغم المبادرة المصرية مع خطة شامير التي لم ترفض مصريا.

وزاد في ثغرات العلاقة، ما ورد من مصر من احتمال دعوة الاردن الى الاشتراك في المفاوضات المباشرة التي ستحصل في القاهرة بين اسرائيل وفلسطينيين، في رعاية اميركية – اسرائيلية – مصرية، لبحث كيفية الوصول الى انتخابات في الاراضي المحتلة، كما دعا اليها وزير الخارجية الاميركي (في اعلان نقاطه الست) حيث اكد على ضرورة مشاركة مصر واسرائيل واميركا لانضاج ما يمكن ان يقدم الى الفلسطينيين لقبوله. ولكن شامير الذي وجد نفسه محوطاً باجواء تعمل لاستعجاله الحوار مع الفلسطينيين بعد احتمالات قبول المنظمة به مبدئياً، قدم استقالته كسبا لمزيد من الوقت. ربما يتيح امام اسرائيل فرصاً افضل. وجعل أيضاً الاطراف العربية المعنية تتوجس حقيقة النوايا الاسرائيلية.

٧ – تصاعد التيار الديني في الاراضي المحتلة (الذي تمثله منظمة حماس) ومشاركته قيادة الانتفاضة، في تحريك نشاطات مقاومة سلطات الاحتلال، خلقا واقعا جديدا لا يمكن تجاهل المنظمة له في اية ترتيبات تخص الاراضي المحتلة مذ اصبحت العمليات التي يقوم بها هذا التيار، مثار استقطاب الفئات المناهضة للخط السلمي للمنظمة يهدد في آن بخلق قيادة بديلة في الداخل ستحظى في هذه الحالة بدعم سلطات الاحتلال، والنظام الاردني الذي يتطلع الى ما يمكنه من المحافظة على دوره من خلال موقعه الجغرافي مساعداً من خلاله نشاط منظمة "حماس"، التي طالبت منظمة التحرير بأن يخصص بها ٤٠٪ من مقاعد المجلس الوطني المقبل. وكان رفضها العلني لخطوات المنظمة السلمية التي تعتبرها تنازلات، ودعوتها لمقاومة الاحتلال بأية وسيلة ممكنة، وهذا يخالف توجهات المنظمة التي تفضل السير بالانتفاضة لاطول مدى ممكن لتحقيق الغاية السياسية لان اثارة سلطات الاحتلال بعمليات عسكرية قد يؤدي بالاحتلال الى طرد جماعي للفلسطينيين واعادة احتلال الاراضي المحتلة عسكرياً، فتخسر المنظمة ورقة الانتفاضة.

٨ – سمحت هجرة اليهود السوفيات ومن دول اوروبا الشرقية هجرة كثيفة الى اسرائيل وتعهد الولايات المتحدة تقديم اموال لتوطينهم. بفتح آفاق جديدة لاسرائيل عبر امكان تحقيق تقدم في تنفيذ الحلم الصهيوني، ودفعت شامير وستدفع اية حكومة اسرائيلية جديدة الى المماطلة والاتجاه نحو التصلب لكسب الوقت ولتغيير الواقع الديموغرافي الذي دق منذ زمن ناقوس الخطر داخل اسرائيل، خطر نسبة الزيادة في السكان الفلسطينيين. في المستقبل، على الهوية اليهودية لاسرائيل.

وفي هذا الوقت يأتي قرار الكونغرس الاميركي بمجلسيه – الشيوخ والنواب – اعتبار القدس عاصمة ابدية لاسرائيل، ويعني كسر جدار الضغط على اسرائيل الذي مارسته الادارة الاميركية والرأي العام وأحرجها بسبب اساليب القمع للانتفاضة وتجاهل خطوات المنظمة السلمية.

ويقول شامير "بان تدفق المهاجرين يجعل الحفاظ على الاراضي ضرورة ملحة وملزمة ونحتاج الى المساحة لاسكانهم، والهجرة الكبيرة تتطلب ان تكون اسرائيل كبيرة وخلال خمس سنوات كل شيء سيصبح اكبر واقوى".

٩ – وقف اطلاق النار في الحرب العراقية – الايرانية وفق القرار ٥٩٨ الذي لا يزال تنفيذ فقراته الاخرى متعثرا الى الآن، للوصول الى اتفاق سلام دائم ويفرض هذا الموقف انعكاسات هامة. فهو يدفع العراق والدول العربية المحيطة الاخرى الى الدخول في سباق التسلح المكلف لابقاء القوة العسكرية في مستواها والتمكن من الوقوف ومواجهة اية تهديدات، وهذا يستلزف جزءاً مهما من الاقتصاد سيترك اثاره على مجمل الاوضاع الداخلية، الى قيود عديدة على السياسة الخارجية من الضغوط التي يمكن ان تمارس من اجل تلبية متطلبات الدفاع.

١٠ – عودة النظام المصري الى الجامعة العربية ونقل مقرها من تونس الى القاهرة بعد قطيعة دامت قرابة ١٢ عاما. وهذه العودة لم تكن نتيجة لارتقاء النظام المصري وتخلصه من كامب ديفيد (سبب تلك القطيعة)، وانما المتغيرات خلال تلك الفترة في المنطقة العربية. دفعت دولها الى تغيير مواقفها من مصر واضحت في حاجة الى وجودها في تقويم الوضع العربي ومساندة مواقفها ازاء التحديات التي تواجهها.

وهذا الوضع يعني قبول الاقطار العربية لعملية التطبيع المصرية – الاسرائيلية والامر سيترتب عليه صعوبات كبيرة في سياسة هذه الاقطار لدعم القضية الفلسطينية تجاه الدول الاخرى في علاقاتها باسرائيل، ولن يبقى حرجا لاية اتصالات عربية – اسرائيلية قد تظهر مستقبلا.

١١ – المتغيرات الدولية من اختلال نظام الاستقطاب الثنائي وتوازن القوى، بانكفاء الاتحاد السوفياتي، والآثار التي سيتركها ذلك على قضايا المنطقة، واولها القضية الفلسطينية، اذ ستتغير مفاهيم مظلات الحماية الدولية، والصداقة والتعاون، امام مفاهيم التعددية والديموقراطية والحرية، التي يراد لها ان تنعكس على اوضاع العالم ودولنا العربية في مقدمتها. ليزيد ذلك من الضغوط على القوى التي ستعمل للسيطرة في غياب الدور السوفياتي ودفع الاوضاع الداخلية الى حالة التأزم والتفجر احيانا، باستغلال الصعوبات الاقتصادية في اكثرية الدول العربية (خاصة المحيطة بالكيان الصهيوني) ودفع ظاهرة التيارات الدينية وقباعها باستقطاب موجة التذمر بين الطبقات المتوسطة والفقيرة كجزء من عملية التأثير تلك، الى جانب تنشيط الاقليات القومية.

الوضع الاسرائيلي واتجاهاته

عودة ثانية الى الوضع الاسرائيلي الداخلي، ونجد ان الاطراف العربية المعنية بالتسوية استقبلت بارتياح سقوط حكومة شامير، آملة لشمعون بيريز ان يتمكن من تشكيل الحكومة الجديدة بنصف الكنيست الذي اسقط شامير، ومعتقدة بأن ما يظهره من تباين مع سياسة شامير سيتيح اتخاذ القرارات المطلوبة والحاسمة في تاريخ الكيان، لصالح تسوية متكافئة او ممكنة.

ورجوعاً قليلا الى بضع سنوات مضت، نجد أن بيريز، كشامير، كلاهما يتفقان على التسوية بحسب الحاجة الاسرائيلية، ويفترقان، بأن الاول لا يرى ضرورة تغييرات في خارطة دول المنطقة وخاصة الاردن، حين يرى الثاني ان الاردن هو دولة الفلسطينيين بنظامه او بدونه، وكلاهما يرفضان اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة. فهل تلتقي ثوابت بيريز مع المتغيرات في الطروحات العربية والفلسطينية؟ ففي قمة أفيران، كانت ثوابت بيريز الست تتضمن:

١ – رفض مشروع فاس.
٢ – رفض اشراك المنظمة في اية مرحلة من المفاوضات حتى لو اعترفت بالقرار ٢٤٢.
٣ – عدم الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة.
٤ – ترتيبات امنية في الاراضي المحتلة ومع الاردن.
٥ – عدم التطرق الى موضوع القدس.
٦ – رفض اقامة الدولة الفلسطينية والتمسك بالخيار الاردني.

فهل للتفاؤل نصيب في الواقع من عودة بيريز؟

ان اية حكومة يشكلها مع الاحزاب الصغيرة المتعددة ستكون محكومة برغبات هذه الاحزاب المتباينة الى درجة ستعجز معها (اغلبية الصوت الواحد) عن اتخاذ قرارات مصيرية حاسمة، ويظهر انقسام في الكنيست كما هو في الرأي العام الاسرائيلي. وهذا الوضع سيخفف من الضغوط الاميركية او الدولية على اسرائيل، وتتعزز مواقف المتشددين، في رفض خيار منتصف الطريق للقاء طروحات الحل العربي – الفلسطيني القائم على اعتبار المنظمة الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني والحق في اقامة الدولة المستقلة.

فالترحيب الذي ابدته اطراف عربية معنية بالحل والتفاؤل بحكومة بيريز المقبلة – ان تحققت – قد يؤدي الى دفع الناخب الاسرائيلي ابتعاداً عنه في اية انتخابات كما حدث في الانتخابات الاخيرة ١٩٨٨ وتراجع عدد نواب حزب العمل اثر بيان قمة العقبة (الملك حسين – حسني مبارك – ياسر عرفات) وكان محاولة للرهان على شمعون بيريز قبيل الانتخابات. وكل حكومة اسرائيلية جديدة ستجد نفسها امام مفترقات تحتم عليها قرارات حاسمة سياسية وايديولوجية تؤثر على مستقبل الكيان ولم يتحقق اجماع عليها سلما بالموافقة على سلام متكافئ مع الفلسطينيين وعلاقات منتصف الطريق كحل لازمة استمرار الانتفاضة والتجاوب مع الضغوط والسير لاخراج الحل النهائي للازمة او المماطلة لكسب الوقت، وانتظار الظروف المناسبة لأحداث متغيرات جديدة على الأرض، والاستفادة من التفوق العسكري وتلبية طموحات التمدد الداخلي المتزايدة ومتطلبات الهجرة الكثيفة من اوروبا الشرقية وما تحتاج اليه من مصادرة اراض فلسطينية جديدة وما يتبع من التمسك برفض اي دور للمنظمة في التسوية والاصرار على السلام مع الدول التي احتلت اراضيها عام ١٩٦٧ بحسب القرار ٢٤٢.

الدكتور عبدالله خليل ابرهيم

(● سبع جزء ثان)

سامي شيّا مترجم "أنجيل بوذا": "أزرعوا الحقيقة في نفوسكم وزعوها"

في العربية كتاب "أنجيل بوذا"، في ترجمة عن الفرنسية لسامي شيا، صدرت عن دار الحداثة في بيروت، طبعة ١٩٩١. والمترجم له هذه المؤلفات: "درر منثورة"، "أقوال مأثورة"، "نور وظلام"، "حديث الروح"، "رسائل روحانية"، "شمس الحقيقة". وهنا يتحدث.

● أنت تهتم بالتعاليم الدينية البوذية. ويبدو أن اهتمامك أخيراً منصب على التعاليم الدينية البوذية. إنطلاقاً من وحدة الهموم المختلفة. هل تؤمن بالتصوف الشرقي الشامل؟

– عقيدتي هي الحقيقة. واني التقط الحقيقة أينما وجدتها أكانت في الدين الهندوسي أم البوذي أم اليهودي أم المسيحي أم الاسلامي أم الزرادشتي. واصبح شعاري الحديث الشريف الذي نطق به الرسول العربي العظيم محمد (ص) وهو: الحقيقة ضالة المؤمن أينما وجدها إلتقطها. ألفت ستة كتب وترجمت أخيراً إنجيل بوذا المدعو دين الحقيقة. وركز السيد البوذا كل تعاليمه وأمثاله على الحقيقة وقال بأن من يعتنقها ويطبقها تطبيقاً حقيقياً يصل الى الاستنارة الكاملة، أي الى النيرڤانا ويتخلص من هذا العالم. عالم الآلام والأحزان وتصعد روحه الى الفردوس. وكتبي الستة تتجلى فيها الحقيقة الكامنة في كل الاديان الحية بكل مجدها. واستقيت أفكاري من جميع هذه الأديان ومن اختباراتي الروحية الكثيرة التي شكلت عندي ايمانا لا يتزعزع بأن الاديان الهندوسية والبوذية واليهودية والمسيحية والاسلام والزرادشتية هي من وحي الله. لكن بعض العلماء من رجال الدين ادخلوا على هذه الاديان سننا لا تتفق مع التعاليم الاصلية لها. وقال السيد المسيح للفريسيين وكتبة اليهود: تتركون تعاليم الله وتتبعون سننكم.

هذه الاديان التي ذكرتها عظيمة جداً ورائعة. لكن المذاهب العديدة التي تفرعت عنها شوهت جزءاً من تعاليمها الصافية السامية وزرعت بذور الشقاق والخلاف بين أتباع هذه المذاهب، وادت الى المنازعات والحروب وسفك الدماء والدمار. وقلت أن الأديان عظيمة لكن المذاهب العديدة التي تفرعت هي وصمة عار على جبين هذه الاديان.

وانجيل بوذا الذي ترجمته من الفرنسية الى العربية كتاب مقدس عظيم مدرسة اخلاقية جامعة. والدين اخلاق قبل أن يكون شعائر وطقوساً. وجهد بوذا في كل أقواله وأفعاله أن يكون قدوة لأتباعه وللعالم بأسره لبناء إنسان صالح ومستقيم ومثالي. وقال ان الاستقامة أفضل من العبادة. واني أتساءل مع كبار الروح والعقل والقلب عن الرجل الذي يعبد الله وهو غير مستقيم هل ينال الخلاص؟ حتماً لا.

أما التصوف الشرقي الشامل فان الاديان الهندوسية والبوذية واليهودية والمسيحية والزرادشتية والاسلام امتزجت تعاليمها بعضها ببعض وأصبح بعض الصوفيين المسلمين يسيرون على منهاج السيد المسيح أو بوذا المستنير أو على منهاج الزرادشتيين أو الهندوسيين أو الأسينيين اليهود.

الشرق عالم الروح. والاديان بكاملها من نتاج الشرق لا من نتاج الغرب. وأنا أؤمن وأجل التصوف الشرقي الشامل أكان هندوسياً أم بوذياً أم أسينياً أم مسيحية أم زرادشتيا أم إسلامياً، لأن الصوفيين الحقيقيين وليس الكذبة بينهم هم أعمدة الأديان وأركانه. فالصوفي الحقيقي وإن كان على أي دين يكتشف الله ويكتشف الحقيقة وذلك عن طريق الوحي أو الالهام أو الحدس أو الرؤيا أو الحلم.

الهندوسيون والبوذيون والمسيحيون واليهود يؤمنون بالحلول الالهي في نفس المتصوف. وكثيرون من الصوفيين المسلمين يؤمنون بهذه العقيدة كالحلاج مثلا الذي قال إن روح الله حال فيه ويرى أن الله منتقل في الصور لأن عباده لا يطيقون رؤيته في صورته التي هو عليها.

والتصوف اليهودي والمسيحي والأسلامي تأثر كثيراً بالأديان الهندوسية والبوذية والزرادشتية وتركز على قواعد خمس هي: الصلاح. الفقر. الزي. عدم الاشتغال بحرفة. مخالطة المتصوفة.

فالصوفيون الحقيقيون الكبار من مختلف الاديان خميرة الأرض وزبدة العالم وعسل المسكونة تتصل ارواحهم بالملأ الأعلى عالم الروح والغيب وتأتيهم الحقائق المجردة من هذا العالم الشريف اللطيف الذي يحكمه الله عز وجل. فهؤلاء هم أحب الناس الى قلب الله سبحانه وتعالى. وشفاعتهم مقبولة لديه تسامت عظمته.

والتصوف على نوعين: التقشف القاسي الذي ينادي به الهندوسيون والمسيحيون وبعض الصوفيين المسلمين، والمعتدل الذي ينادي به البوذيون وبعض الصوفيين المسلمين. وأنا أرى ان التصوف المعتدل افضل لان كثرة الصوم وتعذيب الجسد وقهره تخلق نوعاً من البلبلة والارتباك وعدم صفاء الذهن عند الصوفي القاسي على جسده. فيجب ان نعطي الجسد حقه ولكن باعتدال مع البعد عن شهوات العالم الرديئة وتبذلاته السيئة.

ما هي الصلة

● الظاهر أن إنجيل بوذا يبحث في التعاليم الأساسية للبوذية. أهو بوذا المؤسس لهذه التعاليم، أم هو المكمل؟ وما هي الصلة بين هذه التعاليم وبين التعاليم الدينية اللاحقة، خاصة المسيحية والاسلامية؟

– درس بوذا التعاليم الهندوسية على معلمين هندوسيين لكنه رأى فيها بعض الثغرات وحداه الامر على تأسيس دين جديد دُعي الدين البوذي نسبة اليه لأنه هو البوذا المعين من الإله براهما سيد الآلهة. فابقى في عقيدته على تناسخ الارواح وعلى الكارما أي قانون جزاء العمل وعلى الحلول الالهي وعلى الايمان بالآلهة وبالملائكة وبالشياطين وبجهنم وبالجنة. لكنه منع تلاميذه عن صنع العجائب لانها تولد الإعجاب بالنفس والغرور والكبرياء ومنع تقديم الذبائح للآلهة لأن الهندوسيين كاليهود يؤمنون بأن الدم المسفوح على منبح الآلهة او الإله يهوه يكفر عن الخطيئة. لكن بوذا اعتبر ان سفك دم حيوان بريء يزيد ذنباً على ذنب ولا يهدئ غضب الآلهة، ومنع عبادة النار المقدسة، ودرب أتباعه على إلقاء التبعة على انفسهم اذا ما صنعوا الشر وليس على الله والقدر والصدف. وشدد على محو الانا لأنها تحمل الأنانية المقيتة سبب كل شر وهي في ذاتها الشيطان الأناني الشرير المجرب. ودربهم ايضاً على الايمان بالحقيقة والبحث عنها واعتناقها وتطبيقها، وعلمهم أن الوصول اليها بتطبيق الحقائق الاربع وهي: وجود الألم المنتشر في العالم لاسيماً في الولادة والمرضى والهرم والموت والافتراق عن الاحباب وعدم تحقيق الرغبة التي نصبو الى تحقيقها. وسبب الألم الذي هو وجود الانا الباطلة داخل كل انسان والتي تولد له الحزن والشقاء. ومحو الألم الذي يتم عن طريق الأنا وتحطيمها حتى لا يبقى لها اي أثر داخل الانسان. وقال إن محو الألم لا يتوصل اليه الزاهد المتأمل الا باتباع الطريق ذات الشعب الثماني وهي: النظرات الصائبة، الآمال الصائبة، الكلمات الصائبة، السلوك الصائب، طريقة الحياة الصائبة، الجهد الصائب، الافكار الصائبة، الرؤيا الصائبة. وعلمهم أيضاً سلوك الطريق الوسطى التي تحل محل الطريقين المتطرفتين وهما طريق الانغماس في الشهوات الحسية الرديئة وميول القلب الشريرة، وطريق التقشف القاسي الصارم الذي يضر الجسد ويسمكه ويخلق عند المتقشف اذ يقسو على جسده إرتباطاً في ذهنه ومرضاً في عقله وانزعاجاً لروحه ولا يساعد ابداً على تنقية الفكر وخفائه. وأمر أتباعه بالاهتمام بأجسادهم كاهتمامهم بمداواة جرح وبإطعام الجسد باعتدال وبغسله وبتطهيره دائماً بالماء. وقال لهم بأن أكل اللحم ليس خطيئة انما الخطيئة عدم سلوك الصراط المستقيم. وثار بوذا على الطبقية المقيتة المنتشرة في صفوف الهندوسيين وقبل في دينه الطبقات الكثيرة المنحطة والوضيعة التي كانت موجودة في عصر بوذا. وقال: انا اقسم الناس الى صالحين وأشرار لا الى طبقات.

نلاحظ من سياق ما تقدم أن بوذا أبقى على كثير من تعاليم الدين الهندوسي لكنه اضاف الكثير من عنده حتى اصبح دينه يلبس حلة جديدة. ويدور دينه، معظمه حول الحقيقة المستمرة الخالدة وعلى إزالة الأنا الباطلة، والأمر بوصل المتأمل البوذي الى الاستنارة الكاملة والى النيرڤانا التي تنقله الى الجنة حيث لا الم ولا حزن ولا شقاء، الى حياة أبدية سعيدة.

أما حول علاقة الدين البوذي بالدينين المسيحي والاسلامي، فاني اعتقد بان بوذا هو المسيح. فبوذا هو تجسد الأقنوم الثاني الاله فيشنو في الثالوث الهندوسي الذي هو براهما وفيشنو وشيفا. والمسيح هو الاقنوم الثاني المتجسد في الثالوث المسيحي الذي هو الأب والابن والروح القدس. وتعاليم كليهما متشابهة الى حد بعيد لكن الفارق بينهما أن بوذا آمن بالتناسخ لأنه جاء الى الهند الهندوسية التي تؤمن بهذه العقيدة، بينما جاء المسيح الى اليهود الذين لا يؤمنون بهذه العقيدة.

بوذا أقام الاديرة للرهبان وللراهبات وأمر بالتبشير بدينه في كل المسكونة، واسس سر الاعتراف للرهبان وللراهبات وللبوذيين المدنيين. والناموس الادبي واحد في هذين الدينين لاسيما الحقيقة والمحبة والرحمة والعدالة والفرح. فالمسيح يقول أنا هو الطريق والحق والحياة، وبوذا يقول أنا الحقيقة ويقول بطريقة غير مباشرة انا الطريق والحياة. والمسيح سمى دينه دين الخلاص وسمى نفسه المخلص، وكذلك بوذا دعا دينه دين الخلاص وقال عن نفسه أنه هو المخلص. وأمثال المسيح شبيهة الى حد بعيد بأمثال بوذا.

أما في الصلة بين البوذية والأسلام فإن التصوف البوذي أثر كثيراً في كثير من الصوفيين المسلمين، وآمن كثير من هؤلاء الصوفيين بالحلول الألهي الذي انتقل اليهم عبر البوذية او الهندوسية. ونحن نعلم أن الاسلام لما توغل في بلدان الهندوسيين والبوذيين اعتنقه قسم كبير من الهندوسيين والبوذيين، لكنهم ألبسوه بعض الأثواب الهندوسية او البوذية.

العقل

● تحدثنا عن قيمة العقل في الفكر البوذي القديم؟ وهل من صورة مقارنة لقيمة العقل في الاديان الأخرى السابق منها للبوذية أم اللاحق لها؟

– العقل في كل الاديان السماوية عظيم ولكنه مترجرج ومتقلقل ومتقلب يسبح في متاهات هذا الكون الشاسع. فهو دائم الحركة لا يتوقف عن التفكير. مشوش وغير منضبط ويرى اكثر الأحيان الحقائق على وجهها غير الصحيح. اما اذا نهج العقل طريق التصوف الحقيقي الرصين فانه يتعافى ويظهر ويصفو ويصبح قادراً على رؤية الحقائق كما هي على وجهها الصحيح. فعقل الرسول أو النبي او القديس أو الولي أو الحكيم صاف كمياه البحيرة الهادئة المطمئنة العذبة الصافية، بينما عقل الانسان العادي يدور في فلك الأنا الباطلة الملعونة ولا يفكر الا في أمور هذه الدنيا ومغرياتها لاشباع شهواته التي في معظمها تكون رديئة. والصوفي الحقيقي على أي دين يصفو عقله ويتبلور ويرى الحقائق التي تعلنها له السماء، والسماء لا تخطئ لانها الله سبحانه وتعالى.

فالعقل سيف ذو حدين. هو مكان للحب وللبغض، للخير وللشر، للرحمة وللظلم، للحق وللباطل الخ. والحقيقة لا نكتشفها الا بواسطة العقل لأنه الأداة الصالحة لاكتشاف الحقيقة. وهو السطح الذي تقيم عليه. ومع هذا فلا مكان لوجود الحقيقة في العقلانية لأنها مؤسسة على الثنائية والتناقض والتضاد. ووضع جميع الرسل على اختلاف اديانهم تعاليم نقية صافية أخلاقية وطرقاً للعبادة وطرقاً للتأمل وسلوكاً مستقيماً في مسيرة الحياة. واكتشف هذه الطرق الصوفيون في بطون الكتب المقدسة المتعددة وساروا عليها فضبطت عقولهم وصفت واستنارت ووصلوا الى مرحلة الانطلاق كما يسميها الهندوسيون والى مرحلة النجاة كما يسميها الجينيون والى مرحلة الكشف اليقيني كما يسميها المسلمون. وجميع هؤلاء المختارين كانت عقولهم غير مستنيرة في بداية الطريق فلما وصلوا الى مرحلة الصفاء والطهر استقرت عقولهم واستنارت. وأقول بأن الذكاء والعقل والحس قوى الروح أو العكس. فالطهر هو العامل الاساسي في نقاء الروح والذكاء والعقل والحس والجسد. ويقول بوذا: ان الله طاهر ولا يحب الا الطاهرين. الحلوليون بأن الله طاهر ولا يحل الا بالطاهرين.

فالعقل طاقة كبرى عند الانسان يستطيع التحليق بواسطتها الى أعالي السماء اذا ما اصبح معافى وصافياً ومستنيراً. وينحدر الى مرتبة حيوان او شيطان اذا مرض هذا العقل وضل وغوى.

واني اجزم بأن الله هو روح طاهر وعقل مطلق في آن. لكن الروح عند الانسان أسمى من العقل، والعقل ليس سوى قوة من قوى الروح. وعندما يحل روح الله الطاهر في روح الانسان يطهر العقل ويستنير ويرى حقائق الكون كما هي على وجهها الصحيح لا كما يراها الانسان العادي المسكين.

فرحان صالح، جوزف باسيل، سامي شيا.

البحث

● يبدو أن فكرة الله، بما لهذه الفكرة من مزايا اخلاقية، تطورت في الفكر الديني المختلف. هل تحدثنا عن هذا التطور بدءاً من الاديان السابقة لليهودية أو اللاحقة لها؟

– البحث عن الله قديم قدم الانسان على الارض. لأن الانسان عندما وجد في هذا العالم أدهشته قوى الطبيعة وعجائب الكون. وتساءل من خلق الكون؟ وكيف خلق؟ وما هو تفسير هذا الخلق؟ وكان هذا بداية الطريق للبحث عن الله. ولم يستطع الانسان البدائي تفسير قوى الطبيعة تفسيراً علمياً. فحمله خياله على نسج أفكار متعددة عن اصل هذا الكون وعن وقائعه يرتاح اليها عقله وتزيل حيرة نفسه. فأله قوى الطبيعة وجعل الشمس والقمر والنجوم والنار والرياح والمياه والبرق والرعد وبعض الجبال والأودية والصحارى والتلال والاشجار آلهة. وعمل على استرضاء هذه الآلهة مقدماً الذبائح والقرابين لتبعد شرا عنه او لتمنحه بعض الخيور. ونسج فكره وخياله لها اناشيد وتسابيح وابتهالات وصلوات وتضرعات. وتدرج تفكيره فجعل لهذه القوى أرواحاً وعبد هذه الارواح، ثم تخيل أن لكل عائلة روحا تقطن في اجساد الحيوانات فصنع لبعض الحيوانات تماثيل على شكل ذئاب ودببة واسود وتماسيح وضفادع واسماك وغزلان الخ.

وتساءل الانسان قائلا: من خلق قوى الطبيعة والكائنات المتعددة في هذا الكون؟ وآمن بأن هنالك قوة أسمى منها خلقتها. واصبحت فكرة الخالق الذي خلق السماء والارض وكل الكائنات محور تفكيره وعقيدته. وقال بأن الإله الخالق الأسمى يساعده في تدبير هذا الكون الشاسع آلهة صغار وثانويون، وبدأ يؤمن بالمجتمع الالهي.

ولما جاءت الرسالات السماوية في الهند وفلسطين وايران والجزيرة العربية تضاربت الآراء والعقائد حول الله. أهو واحد أم إثنان أم ثلاثة أم اكثر.

البرهمية او الهندوسية تؤمن بأن الله الأول هو براهما وانبثق منه إلهان أدنى منه رتبة، فيشنو وشيفا. كما انبثق منه أيضاً كثير من الآلهة الثانويين الذين لا تتعدى قوتهم قوة ملاك. وجاءت البوذية ولم تغير هذا الاعتقاد. أما اليهود فآمنوا بالاله الواحد وكذلك المسلمون. لكن المسيحيين آمنوا بالإله الواحد المثلث الأقانيم: الأب والابن والروح القدس، وهم يعتبرون هؤلاء الآلهة الثلاثة أنهم اله واحد من الجوهر نفسه، ولهم مشيئة واحدة وارادة واحدة واشتركوا ثلاثتهم في عملية خلق الكون. أما في أيران فقال زرادشت بوجود إلهين إله الخير وإله الشر. وأن إله الخير أقوى من إله الشر، وفي نهاية المطاف سينتصر عليه وينتشر الخير وحده في كل العالم.

إن جميع الاديان السماوية التي تؤمن بالثنائية او بالتثليث أو بالتعددية لا تنفي وحدانية الله. فبراهما هو الأله الأول الخالق للكون والآلهة الآخرون منبثقون منه وادنى منه قوة، والبوذية أبقت في دينها على هذه العقيدة وأن بوذا هو تجسد لفيشنو الاقنوم الثاني في الدين البرهمي.

والدين المسيحي يؤمن بأن المسيح إبن الله ومولود من الله الأب ولادة روحية منذ الازل، والروح القدس منبثق من الله الاب منذ الازل وهو روح الأب وروح الابن. يستنتج من ذلك أنه بدون الأب لا إبن ولا روح قدس. فالوحدانية حجر الزاوية في الدين المسيحي مع الاعتراف بوجود ثلاثة آلهة.

وفي الدين الزرادشتي إله الخير أقوى من إله الشر. وإله الشر لا يتعدى رتبة الشيطان التي هو عليها في كل الاديان السماوية الاخرى.

فالأديان البرهمية والبوذية واليهودية والزرادشتية والمسيحية والأسلامية جوهر عقائدها وحدانية الله وإن كان بعضها يؤمن بالتعدد أو بالتثليث أو بالثنائية. وحدانية الله طاغية وبارزة في هذه الاديان لان الاله الاول هو الكل بالكل والآلهة الآخرين منبثقون منه.

والله في مفهوم جميع الاديان السماوية خالق وقوي وجبار ومحب ورحيم ورؤوف ومحسن ومحق وعادل ومثيب ومعاقب. وتجد هذه الصفات يتحلى بها الله في شكل مطلق اذا ما تعمقت بحثاً في مختلف هذه الاديان.

● سامي شيا له هموم متعددة، تبدأ بالله وتمتد لتلامس الانسان وحركة التغيير. وفي كتبه المختلفة نراه يتابع الافكار الدينية، يتابع ذلك لرؤية خالية من التعصبية، خالية من هذه الأنا. ويعتقد هنا بأن الاقتراب من الأنا ابتعاد عن الحقيقة.

وفي كتابه الاخير "انجيل بوذا" الذي ترجمه عن الفرنسية نراه يندفع للمزيد من الدخول في عمق الفكرة الدينية، في عمق التعاليم، وفي عمق التطور الذي حدث.

– لقد قرأت الكثير الكثير عن مختلف الاديان في العالم واكتشفت أن الاديان الهندوسية والبوذية والزرادشتية واليهودية والمسيحية والاسلام هي اديان سماوية. وانما تركز على وحدانية الله برغم التعدد والتثليث والتثنية كما في بعض الاديان. ووجدت واقتنعت بأن الله هو محور هذه الاديان وطاعته ومخافته وعبادته واجب على كل انسان على وجه الارض. واكتشفت ان الناموس الادبي واحد في هذه الاديان. والناموس الادبي جوهر كل دين وان اختلفت الشعائر والطقوس. واقول بأن الدين هو دستور اخلاق قبل ان يكون شعائر وطقوساً. ولا قيمة للشعائر والطقوس ما لم تقترن بالاخلاق التي تشدد عليها الاديان. وقال بوذا المستنير: الاستقامة أفضل من العبادة. وهذا صحيح لأن العبادة اذا لم تقترن بالاستقامة لا قيمة لها. وقال السيد المسيح: ليس من يقول يا رب يا رب يكسب ملكوت السماوات بل يكسب ملكوت السماوات من يعمل اعمال ابي السماوي. وقال النبي محمد (ص): جئت لاتمم مكارم الاخلاق.

فالدين هو اخلاق، والجبة لا تصنع راهباً حقيقياً الا اذا كان ايمانه متيناً وقلبه طاهراً وأخلاقه حسنة. وأوحى الله الى رسله برسالات سماوية لينشروها على الارض لتهذيب الناس ولاصلاحهم. وهو الذي وضع لكل دين شعائره وطقوسه. وتأييداً لهذا الكلام قال الله في القرآن الكريم: ولكل جعلنا شرعة ومنهاجا. ومعنى ذلك أن الله عين لكل دين شريعته وشعائره وطقوسه. والشريعة هي الناموس الادبي والمنهاج هو الشعائر والطقوس.

أيها الانسان إعمل بموجب تعاليم دينك تنل الخلاص ولا تنتقد الاديان الأخرى. فأنت لست أحسن من غاندي الروح العظيم الذي قال: أنا هندوسي وبوذي ومسيحي ومسلم ويهودي. وقال أيضاً: من يتوصل الى معرفة روح دينه يتوصل الى معرفة روح اديان الآخرين. إهتم ايها الانسان بدينك ولا تكفر دين غيرك. واقول ايضا بان حساب الله للانسان حساب فردي لا جماعي. فجلاله يحاسب كل انسان على حسب أعماله الصالحة او الطالحة ولا يحاسبه لأنه ينتمي الى هذا الدين او ذاك. فالتعصب المقيت المنتشر في صفوف المتدينين هو الذي يسبب الخلافات والمنازعات والقلاقل والحروب وسفك الدماء والدمار.

اني ادعو في كتبي الستة التي نشرتها الى إنشاء جامعة دينية في العالم تبقي على الشعائر والطقوس لكل دين، لأنها التي اختارها الله لكل دين لأنها التي اختارها الله لكل دين والتركيز على الناموس الادبي الذي هو واحد في كل الاديان السماوية. فالتعصب هو الذي سمم سقراط وصلب المسيح وحاول قتل النبي محمد وبوذا وهو الذي اغتال غاندي.

ولبنان عانى حرباً دامت ست عشرة سنة من جراء التعصب الديني والمذهبي المقيت. عل اللبناني يتخذ عبرة مما عاناه في هذه الفترة الرهيبة من تاريخه لينفي من عقله وقلبه وروحه فكرة التعصب الذميم بين طوائفه المختلفة ويتبع الصراط المستقيم الذي أنزله الله في كتبه السماوية المختلفة فلا يعود يقدم على الأذى او قتل أخيه في الانسانية ويتعامل معه بمحبة وعطف ورفق وتساهل وتسامح وسلام. لأن الدين معاملة حسنة كما قال النبي العربي العظيم محمد (ص). وكما قال السيد المسيح له المجد: عامل الآخرين كما تريد ان يعاملوك.

أما الحقيقة والأنا فأسهب السيد البوذا في تحليلهما في إنجيله وأبرزهما في شكل واضح وجلي. انه يؤمن بالحقيقة ويسمي دينه دين الحقيقة ويدعو نفسه الحقيقة. وطلب من الناس محبة الحقيقة والثقة بها لأن نور الحقيقة يبدد ظلمات الجهل ويشفي الأسقام وينجي من الضياع ويجعل الانسان قوياً أمام الحياة والموت. وأن الحقيقة وحدها تهدم شرور الضلال. ويقول إن الحقيقة غنى والحياة في الحقيقة سعادة، وإن الحقيقة لا تعرف لا ولادة ولا موتا وليس لها بداية ولا نهاية، وهي الجزء الخالد من الروح. ويقول للناس ثبتوا الحقيقة في افكاركم وارواحكم لأن الحقيقة هي صورة الخلود، هي هيئة الثابت، وهي تكشف عن الذي يدوم الى الأبد، وهي تعطي الموتى هبة الخلود. ويضيف: تستطيعون التوصل الى الخلود اذا ملأتم ارواحكم بالحقيقة.

أما الأنا فيقول إنها باطلة وملعونة، وهي مبدأ كل بغض وجور ونميمة وعناء وفحش وسرقة وغش واضطهاد وسفك دم، وهي الشيطان المجرب الشرير خالق كل شر. وأن الانا تلد الانانية، ولا شر الا ينجم عن الانا، ولا ظلم الا ينتج من موافقة الانا، وان وعي الأنا يعمي عيني الروح ويخفي الحقيقة. وهذا هو أصل الضلال ومنبع الوهم وجرثومة الشر. ويقول ايضاً بان الملذات تغوي الأنا وتعدها بفردوس سحري، لكن ملذات الأنا غير حقيقية ومتاهما الفردوسي طريق البؤس، وجمالها الذي يتوي يشعل لهيب الشهوة الذي لا يمكن إشباعه. ويتساءل بوذا قائلا: من يحررنا من ظلم الأنا؟ من يخلصنا من عذاباتنا؟ من يعيدنا الى حياة السعادة؟ ويجيب بحزم وبجزم أن الحقيقة هي طريق الخلاص وهي السعادة الحقيقية وهي التي تعطي السلام للروح التواقة الى الله، وهي التي تنتصر على الضلال وتخمد لهيب الشهوة وتقود الى النيرڤانا، أي مرحلة الاستنارة الكاملة التي تؤدي الى خلود الروح في الفردوس. وان الحقيقة قوة فاعلة لعمل الخير، لا تتلف ولا تقهر. ويقول ايضاً: إزرعوا الحقيقة في نفوسكم ووزعوها على الانسانية، لأن الحقيقة وحدها تنجي من الخطيئة ومن البؤس، ولا تفتشوا عن الأنا لكن فتشوا عن الحقيقة، وتعلموا التمييز بين الأنا والحقيقة، لأن الأنا هي سبب الأنانية ومنبع الخطيئة، والحقيقة لا تتصل بأية أنا، فهي جامعة وتقود الى العدالة والمساواة. واذا حررنا أنفسنا من الانا المسكينة واذا لم نرغب في اذى الآخرين وصرنا طاهرين كجوهرة صافية تعكس نور الحقيقة فان أي تصوير مشع يبدو علينا عاكساً الاشياء كما هي دون أن تختلط بالشهوات المحرقة ودون أن تتشوه بالوهم الخادع. ودون ان تضطرب بكل ما يسببه التعلق والقلق. ويقول أيضاً: الاناني بكل انانيته هو الأنا الباطلة، هو سراب ووهم ومركب فان. ومن يحقق ذاته بالحقيقة يصل وحده الى النيرڤانا، ومن يصل الى النيرڤانا يكون وصل الى نعمة بوذا وحصل على اعظم السعادات وأصبح خالداً وغير فان.

ج.ب. – ف.ص.

يا أمي يا حاملة الخبز

هرعت أمي
تتقرّى أهداب التحفق الآتي
الغيب الآتي
الجوع الآتي
العرق الآتي
تتقرّى أيام الذلّ على
أبواب الافران
تمضغ ساعات القيظ/
الوجع الدامي
كل صباح
تحرق بالريق المر /
الظمأ المر
وتقعي .
زائغة القلب على أعتاب القلق الآتي كل صباح
ضلت غايتها
أم نسيت ماذا تبغي
قبل شروق الحزن
على قلبي؟
أمي
لا تنسي جوعي
اذ تزجيك الاقدام غدا
نحوي
مطفأة الاجفان
وتعودين الينا
طاوية كفيك على حجر
سميناه الخبز
ولكنا
نعني كبدا فتتها الحرمان

يا امي
يا حاملة الخبز
أنا الولد المرمي على سرة بيروت/
ذراعي بيروت
انا الولد الجوعان
أمي
أمي
لا تنسي
ان تأتي بالخبز البيروتي
يقال:
ان الخبز البيروتي علاج الفقراء!
ترياق يتلقفه المحروم
قبيل الموت
فيغدو
منتفخ الاستا[illegible]

ويقال:
ان الخبز الآخر
معجزة الايدي الاخرى
من يأتيني بفتات القلب؟
بخبز الشعر؟
بواحدة من ريش العنقاء؟
من يأتيني برغيف من بيروت
لعلي
أشفى من جوع يتفتح في جسدي
مالي لا اتحرر من جسدي
حتى اتحرر من جوعي؟

أمي
يا طيفاً يتجسد في وطني
وطني
يا طيفاً يتجسد في امرأة
تدعى امي
هل أخطأني
نورس هذا البحر العدمي؟
فارحي
واقفة تنتظر الباص العائد
من بيروت
الى جهة القمح
ولا تدري
ان الوقت يزاحمها
والشمس الكابية العينين تزاحمها
أمي
أمي
لا تمنع الآن لشيئين:
فؤادي
والزبد اللغوي
فمن يقذف بي
في غير بلادي؟
كم طال وقوفي مكتوف القلب
على قارعة الأيام!
كم طال وقوفي مكتوف البطن
كما علمتني أمي
نبيا للجوع
وقفت طويلا انتظر العام
وراء العام
وراء العام
ونفثت دخان التبغ طويلا
ونفثت دخان القلب طويلا
فمتى يصل الباص العائد
من بيروت؟

محمد زينو شومان

جامعيات ١٩٨٩ - ١٩٩٠

ومن لا يحبّ الكرة؟

- ٢ -

١ - من المواقف الدفاعية والتشنج، معلمنا ابو الحن:

اتخذت وضعية تهديدية، على آخر صف من المقاعد الخلفية، غير بعيد عن الباب. انجرحت نرجسيتي، فطردت افكارا سوداء. وقررت:

كان عليّ، بوعي حاد، ان اتملك "فضائي الشخصي". اريد ان اتعلم من عصفور صغير ثرثار، من ابي الحن. فهذا عنتري الصوت، والمواقف، والحضور. متعجرف. لكن فقط داخل فضائه. خارج ساحة معينة، يفقد الكثير، يتحول الى حزين، مكسور الخاطر.

وطردت الصورة السلبية للديك خارج فضائه الخاص، واغلقت الابواب على تنبرغن، ولورنز، ودراسات عن الايطولوجيا راحت تكرّ وتهاجم وتمنعني من الارتياح. استمعت قليلا للمحاضر. انه يهد ويند، ويتخذ وضعيات هجومية، ثم تهديدية، ثم يمزج بين هذا وذاك.

سررت، ها قد بدأت اتكيّف مع الحقل النفسي الاجتماعي: كلام معروف. وكلما ازداد وكثر اتسعت المجالات للظن، وبرزت الدعوة للتعقل والتواضع. لقد صار العقل، عقل امة وتاريخها وذهنية البشر في الحاضر، موضع النقد والتحليل. وكل ذلك بكلام كان مرغوباً معروفاً في القرن الماضي وقبل ان يقضي عليه الهدوء، والاتزان، وسوسيولوجيا المعرفة، والنظر التاريخي في العقليات لا في عقول الامم...

٢ - خفّة التحليل المقدم عامل يعيد الينا النفاج:

تملكت نسغ الكلام الذي سيقال، فانتقلت الى تملك الجانب الاقرب اليّ، الى استعادة الاستقرار في "الفضاء الشخصي".

غطيت عيني، ورحت اجولهما في القاعة. هنا رجل امامي يبدو متميزاً. رشحته فوراً لقيادة امة او جيش. كأنه الصقر. يدهش ببساطة زياويته. قلت جامعة على الانكليزي او الاميركي. الرسميات والشكليات اقل سلطة من الحال في الجامعات ذات النمط الاخر. التكلف هنا قليل. حلو!

وادرت وجهي. افّ. التحليل النفسي كالشرطي، وقراءة منفرة، غير محبوبة، تجسسية. لكن لا بأس. ما زلت اتذكر ان الكائن خارج حقله الاليف يحتاج لتخفيف توتره كي يستعيد توازنه وراحة باله.

يا للشيطان! هذا دكتور اعرفه. ذاك نقولا زياده، انه غير بعيد عني. انه جالس يضع ساقاً على اخرى، مرتاح، لكن هذه جلسة قد تقوده الى ان يغفو. ورددت على نفسي: لا ضير، واقسمت انه سيبقى في وضعيته تلك اكثر مما يستطيعه اي شخص آخر. هذا لاالد.

وسارت عيناي تدريجاً تسبقها افكار كالاطنان، وخفيفة سريعة: هذا جورج زيناتي، اخفى ابتسامة ودهشة. فهو لم يصدق اني سأحضر، وطالما انب مواقفي الرافضة لالقاء محاضرة للاسهام في ندوة... يه! هذا جورج تبنين. اين ابن سبعين يا جورج؟ ماذا فعلت بترجمة "زاين" (Zein) و"زايت" (Zeit). يا شيطان! لقد اكل الشيب شعرك. لا بأس! سيتغطى ذلك كله تحت الوظيفة الجديدة: مدير فرع في الجامعة. لا يطاوعني هؤلاء الزملاء. قلت لهم، ودائماً كنت اقول، اياكم والوظيفة في الجامعة. فأنا لا اقبل ان اكون عميداً، ولا رئيس جامعة. صحيح! لكن ذلك كان لا يدخل الى عقل احد، وكأن المستمع لا يصدق.

هنا اتخذت وضعية وثوقية، قدّمت لي دفعة ثقة بالنفس، انا صادق، وارفض ان اكون عميدا، يكفيني ان امشي ساعة كل يوم في الطقس الحار. وهذا رأيي، قل ان استطعت اقناع احد به. ما عدا فؤاد القصائد، وباستثناء نفر من العاجزين او التعويضيين. لا تخلو الدنيا من العقال.

٣- تشييء الناس، العلاج النفسي بالقراءة وتجديد الثقافة واغراق الذات في الحشد:

... ثم رجعت خطوة الى الوراء، وتساءلت: اين صرنا؟ لقد تعززت نرجسيتي، وموقعي امام ذاتي. لا بد من المكافحة المستمرة لاستعادة الاعتبار الذاتي، لتملك الحقل والقرار.

نظرت الى المحاضر، قرأت ايديه، وحداجته، وفتشت عن الصقر. عساه ارتاح، وتمنيت ان اراه يغفو قليلا، او ان يتراخى عن الاستماع، فكلما لاح لي انه عرضة للانتقاد خفّ الضغط الآتي من الحقل على موقعي.

ثم رجعت اقرأ وجوه الحاضرين. يبدو ان كلام المحاضر من عسل، كأنهم منسجمون في الجو العام. صار سهلا عليّ ان اقلص، واختزل، واشيىء هذا شخصية مضطربة، ذاك وجه تبدو عليه الجهالة. ذاك تكشف حركاته عن عرّة [خلجة]، المستمعات كثيرات. اعجبت بهن كثيراً، واخذت منهن عبرة. قلت: الحق معهن، لا بد من تجديد حياتك بالثقافة والمعارف ومواجهة الناس والتواصل.

اقسمت ان اسلم على احداهن لشجاعتها، لقد تقدّمت بها السن كثيراً. المستمعات اللواتي هاجمت عيناي اعمارهن اكثر من اللواتي تحت سن متوسطة. لقد عرفن خطاب الصحة النفسية بالسليقة ومفاده ان "السعادة"، او ما الى ذلك، تكون ايضا في الانفتاح، والاستماع، والكلام، وما الى الى ذلك. ارتياد اماكن الثقافة عزاء، وعلاج، وطرد للافكار القاتمة ولكل هجاس.

٤ - المتفرقون والمجانين والمتبرجون صنعوا الثقافة المتميزة في اوروبا:

هذا الدكتور مقلد. يا ملعون! ماذا فعلت بترجمة فوكو؟ كان يترجم **Histoire de la folie**، ولما سألته هل اعجبته معاملة اوروبا للمجانين لم يهتم. ردّ علي: لو نقرأ كم [كمية] يشدد فوكو على شهوة المرأة. ولم اهتم. وشتان بين مقلد اليوم، في السبعين من العمر، ومقلد منذ سنوات قليلة: كان عقلية قادمة من المجتمعات الصناعية، ويعشق كل يوم. اما اليوم فلا يحدّث الا عن الغرام، ولا يقرأ الا "حلية الاولياء" وكتب الصوفية. اخبرني انه اشترى "كنز العمال". صار مجتهداً.

ورغبت في ان اسأله بصوت عال: اين الحادك القديم، لولا ان بدا الدكتور ماجد فخري يجلس في القطاع الاوسط. لم اره الا بصعوبة، ولو كان علي ان اقرأه انذاك لكان يجب عليّ ان اعدل في جلستي، وفي طريقة اخفاء عيني تحت يديّ، وفي خريطة التجوّل لفكري وبصري.

وكان احدهم لاحظ اني اتعرّف على خريطة الحضور، فاستحيت، وادرت وجهي استمع للمحاضر. ما زال يرعد، كالنمر في قصص الاقدمين. فتركته يقرر ما يشاء. ورجعت ببطء. ما زال نقولا زياده في جلسته، وجددت العهد او العقد بيني وبين نفسي: انه لا لند. وسيحافظ على الوضعية عينها. ولم افقد توقعي انه سيبقى على تلك الجلسة، وانه سيغفو بسعادة ورهجة.

وهذا وجه مألوف، يشبه زميلا في الآداب. يا رب! عفوك ورضاك فهذا يحرك رأسه دليل موافقته على كلام المحاضر، ها هو يشير ايضا بيده يرفعها ثم يخفضها بحدة. وظننت انه لم يكن يسمع، او انه سها لحظة ثم رجع نادماً، فراح يمحو ذنبه بالتدليل الاشاري. قلت في نفسي: pensée mimique، ثم طردته.

آه! يا عيني. انه السمّاك! وديع. لقد قدّم لي هذا الرجل تعبيراً عن استعداده لحل مشكلة كانت تطيح كل ما تبقى من الاموال التي بعنا بها قطعة ارض. لن انسى موقف الفضل. لقد كاد يظلمنا القانون العادل. وتذكرت جملة ما زلت احفظها، بدون فهم كثر، منذ ايام الدراسة:

summum jus summa injuria

وتابعت التفكير الذي يسبق البرق الف مرة على الاقل: نعم! تطبيق العدالة بقسوة الغاء للمحبة، المحبة تتجاوز القانون. القانون والعدالة وما بينهما احسان، والانساني.

... شيئاً فشيئاً كانت تتقدم عيناي: من البعيد فالاقرب والاقرب. ذاك الدكتور فؤاد الصليبي. قرأت بلمحة اسرع من الثانية موقعه، وزياويته، وجلسته، واصاخته. ورجعت الى نفسي قائلا: ان لم يكن هو الصليبي فيجب ان يكون فؤاد الصليبي مثل هذه الرجل من حيث الجلسة، والوضعية، والمقعد الذي اختاره هذا الرجل لنفسه، بل والمكان العالي المشرف الذي انجذب اليه.

لعله يحمي انتباهه من ان يخف حدّة، وتفكرنا. عن طريق متابعة كلام المحاضر على الورق. فالمحاضرة مطبوعة، وانا لم اكن اعرف ذلك، وليس معي قلم، ولم يوزعوا علينا ملفاً، او ورقاً، او دولارات، ولا البديل من ذلك كله واقله ابتسامة او ترحيب.

قليلا قليلا صار الدكتور ماجد فخري بادياً لي: قميصه، اكمامه، شعره. ثم اشحت عنه. تذكرت اننا اختلفنا. لقد شاء ان يمارس عليّ دوراً بطريركياً. لكن كان الحق معه. فاقسمت ان اصالحه. ثم وضعت الفكرة جانباً، وتركت التنفيذ يأتي بعد جلسة العناء هذه.

٥ - استعادة دور المعلم او المتحكم، سلطة المعرفة تخلق فينا نرجسية وسلطة:

... كل شيء في الحقل صار معروفاً لديّ، شعرت بأني تحولت الى قادر على التحرك، والتحكم، والمحاورة والمفاوضة. واستمعت قليلا للمحاضر، قال اشياء كانت صحيحة في القرن التاسع عشر. وهو ممتاز.

ما شاء الله! قطيعة! ما لهذا الكلام؟ لقد تركه ذووه منذ اجيال، وندموا.

ثم رجعت الى المألوف: تطلعت من الشباك الى الخارج. فقلت: يا حسرة! ونظرت الى ورائي، الى الباب، لم اجد اياد يفتش عني. وسمعت اصواتاً لذيذة. وكان هناك وراء الشباك لاعبات بكرة المضرب. ومن منا لا يحب الكرة. وامامي كان يقلب اوراقاً ذلك الرجل الذي رشحته لقيادة فريق من الباحثين. كيف لي ان اتأكد انه غير ديموقراطي؟ لم المح عليه انه لا يمزج قسوة وتجبراً بوداعة وتكبر. فتركته. ثم رجعت اتساءل: لو عرفت احلام هذا الرجل لدخلت بسرعة الى شخصيته، و...، و...

الدكتور علي زيعور

رآني الليل

(الى طفلتنا غالية الجراح)

رآني الليل بين العابك
اموج مبتهجاً
عائداً من موتي اليومي
اقسم النوم الى حديقة ناجحة
والم الوحشة عن الجدران
ليكون لي المنام
ولينساني النسيان.

فوق وسادتك الزرقاء
اترك الضحك يغور
وارهن الغفوة.

جاء بي المكان اليك
وردتني الملائكة

لابساً ما يرتدون
وحولي ينهض الارجوان.
ولي تسعة شهور
حول سريرك
احاول ان اجد عملا
يلائم خيالك في الكلام.

محمود الجراح

الخوري نبيل الحاج أمين في الوزنات

"قضى حياته في البذل والعطية بروح انجيل حتى الصليب...

عمل الكثير الكثير.

جاد حقاً بحياته وضحّى بكل شيء وقتا ومالا وصحة وعصبا حتى النفس الاخير...

كان كتلة من الاعصاب، فهما وعملا ونشاطا وديناميه دون حدود. لم يفهم بعضهم عزمه الرسولي...

لم يكن احيانا لين العريكة، سبب ذلك حيويته الدائمة الناشطة فكراً واسلوباً وروحاً... ولعله اضطهد لأنه لم يفهم دائماً على حقيقته..."

هذه من العناوين التي رثى بها رئيس الاساقفة المطران خليل ابي نادر راعي ابرشية بيروت المارونية، ابن الاشرفية، والكنيسة ولبنان، الكاهن الاديب الخوري نبيل الحاج.

اختصر نبيل مشوار الحياة الفانية واخذه الرب في ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ عن ٥٢ سنة، وكان في عز عطاءاته الكهنوتية الرسولية الثقافية الادبية الاجتماعية.

كان في الحادية عشرة يوم انتسب الى مدرسة عين ورقة بعد سني الولادة مغموراً بالرضى والفرح والعطف. ترك لاول مرة ضيعته عينطورة المتن التي ولد فيها ليلة عيد القيامة ١٦ نيسان ١٩٣٨.

هو من عائلة اعطت الطائفة المارونية راهبتين وثلاثة عشر كاهناً، احدهم والده المغفور له الخوري انطون الحاج الذي خدم رعية عينطورة حوالى ٤٦ سنة.

وانتقل، طالبا التربية والعلم واللاهوت، من عين ورقة الى اكليريكية مار عبدا هرهريا فغزير، فمعهد السيدة الجمهور، فكلية اللاهوت في جامعة القديس يوسف من سنة ١٩٥٩ الى ١٩٦٥، صار له من بين زملاء الدراسة رفاق درب ونضال، جاء معهم الى الخدمة باحلام كثيرة وتطلعات استوحوها مطلع الستينات من اعمال المجمع الفاتيكاني الثاني التي كانت جارية في روما، وادخلوا على الحياة الاكليريكية نشاطات ناجحة ومدهشة:

منها اهتمامهم بالشبيبة الطالبة المسيحية ورعايتهم للاولاد الفقراء وتنظيم رياضات روحية والعاب في الضيع وانشاء فرقة للتعليم المسيحي، والى هذه وسواها، انشأ نبيل فرق فرسان العذرا في ضيعته وفي قرى غيرها.

اما رسامته كاهنا فكانت في ٥ حزيران ١٩٦٥ في كاتدرائية مار جرجس بيروت.

اختاره والداه للرب من بين اربعة اخوة واخت لانه كان رضيا:

"دعاني الرب وكان صوته بعيدا فقرّبه اليّ والد، كرّس ذاته، هو ايضا، للرب.

كان صوت الرب خافتا فاسمعني أياه هذا الوالد، عبر مثله وتوجيهاته، جليا واضحاً..."

(من العظة الاولى للخوري نبيل في قداسه الاول).

وقال في عظته الاولى: "سمعته (الرب) يقول لي:

اني في حاجة الى شفتيك لاتابع تبشيري

اني في حاجة الى جسدك لاتابع آلامي.

اني في حاجة الى قلبك لاتابع حبي.

هذا هو صوت الرب الذي سمعته انا الضعيف الحقير، بعد ان اشركني الكاهن الاوحد - يسوع المسيح - في كهنوته".

حب الاب نبيل للاطلاع والاكتشاف وتشوقه لهما جعلاه يبدأ مبكراً الرحلات على طرقات لبنان والعالم. لم تبق منطقة في الوطن الصغير الا زارها مع رفقائه بداية، ومن ثم مع ابناء رعاياه والاصدقاء. كثير منها كان الى المزارات المقدسة مثل ديرة وادي قنوبين وسيدة ايليج وسيدة النورية وسيدة الحقلة ومار شربل عنايا، وسيدة بشوات، وحريصا وطبعا بكركي.

قال امام البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش في حضور جمع من المؤمنين:

"نحن هنا يا ابانا لنؤكد خضوعنا التام لغبطتكم راجين من ابوتكم تسريع الزمن في تحقيق الاصلاحات المنشودة المنوط بها حفظ ايماننا وتجددنا الروحي، فننطلق انطلاقة شعب حي يؤمن بيسوع المسيح ابن الله الحي".

زار غير بلد عربي (وتحديدا حلب للاطلاع على تاريخ نهضة الفكر الماروني فيها). وزار غير بلد افريقي. اما اوروبا فاكتشفها ورجع الى بلدانها مراراً يغب من ينابيع الحضارة ويحج الى اماكن العبادة ويشترك في مؤتمرات دينية وثقافية.

هذه الاسفار تسببت بقضية، وعنها يقول الاب نبيل: "القصة ابعد من السفر واعمق... هي قضية نظرتين الى العمل الرسولي مختلفتين كثيراً الواحدة عن الثانية. اما الاسفار فكانت لي نبع تجدد اغرف منه ولا ارتوي. كم تفتح آفاقاً للامور الانسانية والروحية حين تلتقي، في كل بلد من البلدان التي تزورها بناس عاديين وناس مهمين، كبار وصغار، اكليريكيين وعلمانيين يزيدونك غنى، ويعمقون من غير ان يدركوا روحانيتك، يخلونك تحس انك لا تكافح منفردا وتصير ترى كبيرا بمنظار اكثر اتساعا وتعالج حتى القضايا الصغيرة بصدر اوسع...".

وكان الاب نبيل عضوا في مؤسسة كهنة (البرادو) وهدفها العيش بتواضع ومحبة مع الفقراء وخاصة الاوساط البعيدة عن المسيح. عاش روحانيتها ومارسها بعمق والتزام: "كنت مقتنعا أننا آن لنا ان نتخلى عن القشور، عن الوجاهات بعد الزلزال الكبير، بعدما تشلع الوطن وتشرذم القطيع، آن ان نمزق الاقنعة. كل الاقنعة، نكون صادقين، نتمسك بالجوهر ونروح صوب الناس بكل معنى الكلمة نحك لهم جراحهم، نعيش وجعهم نفرح معهم ليل نهار، ونشقى، الى ان يصدقونا هم، ويقولوا هم اننا معهم بالفعل وليس بالقول."

الخوري نبيل الحاج تبنى وثيقة يسوع الملك التي وقعها مائة كاهن وكاهن وفيها دعوة ملحاحة، لاصلاحات كنسية تربوية اجتماعية. واخماد هذا في مهده لم يمنع الاب نبيل من العمل والمناداة دوما بما يلي:

"١ - انادي بتحرير الكاهن من الهموم المادية.

٢ - بتحريره من الكبت العاطفي.

٣ - برابطة للكهنة تساعدهم على مشاركة المراجع العليا في مسؤولياتهم، وعلى اشراك العلمانيين عن طريق توزيع المسؤوليات فيما بينهم وتشجيع المبادرات.

٤ - انادي العلمانيين بالعمل في رعاياهم على انهم هم الرعايا، بالتزام العمل الرسولي كل في حقل عمله اليومي، ومعا في الرعية".

(في عظة له بعنوان: ما عساه يفكر كاهن مضى على حياته الكهنوتية تسع سنوات؟).

حيوية الاب نبيل واصراره على ان يبقى مطلعا على المستجدات والنشاطات المسيحية جعلاه يلتزم الصلاة والخدمة وايضا المشاركة في مؤتمرات محلية وعالمية، يرجع منها دوما بروح متجددة وحوافز جديدة، وكان عضواً في الرابطة الكهنوتية وذبيرا بلجنة العيلة احدى اللجان التحضيرية لمجمع لبناني عتيد.

اخذت العيلة المسيحية كثيرا من وقته واهتماماته. عرف انها الاساس. ويلزم ان يبقى الأساس صامدا وقويا في وجه التيارات الهدامة. فاسس في ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٧ مؤسسة الفردوس للاعداد للزواج والارشاد العيلي. وجاءت هذه المؤسسة الفريدة في لبنان، تسد حاجة ملحة في هذا المجال، بعد ان تكاثرت في شكل مفزع المشكلات الزوجية ودعاوى الطلاق.

ساعده فريق عمل من الاختصاصيين والمرشدين على انجاز اربع دورات كل واحدة ١٤ ندوة تبحث في مختلف موضوعات الحياة الزوجية، وفيها دراسة الوثائق المجمعية ورسائل الباباوات حول الزواج والعيلة.

"ان فريق العمل، وانضم اليه اصدقاء غيارى، يأخذ على عاتقه الاستمرار في المؤسسة لتحقيق اهدافها وتطلعاتها على خطى المؤسس مستندا الى العناية الالهية، والى ارادة ذاتية، ودعم جدي من راعي الابرشية واهل المعروف، ومباركة السلطات الروحية عامة. والامل ان تكون المؤسسة الخميرة الصالحة لاعمال مماثلة في غير مكان وزمان".

ومن نشاطات مؤسسة الفردوس التعريف بوسيلة بيلنغس لتنظيم الولادات تنظيما طبيعيا. وكذلك اصدار كتب تتعلق بالزواج والعيلة نقلها الى العربية الخوري نبيل، الى جانب ترجمة كتاب "الآتي من بلد بعيد"، سيرة البابا الحالي يوحنا بولس الثاني، الذي هزه بشخصيته وبنضاله الرائع. الكتب هي التالية:

- "رسائل الى كارين" كيف تحافظين على حب زوجك لك.
- "رسائل الى فيليب" كيف تحافظ على حب زوجتك لك.
- "العيلة": كيف تراهن على السعادة.
- "الزوجان": كيف يراهنان على النجاح.

في التحصيل العلمي اتقن الخوري نبيل العربية والفرنسية والانكليزية ولم يكتف بأخذ اجازة في الفلسفة واللاهوت، فهو مجاز في الادب العربي وحامل ديبلوم دراسات عليا على رسالته: "التوراة والانجيل من خلال القرآن". وانكبّ لتحضير اطروحة دكتوراه في الجامعة الاميركية موضوعها: "الخوري بطرس التولاوي واثره في النهضة"، دراسة عن الفكر الماروني في حلب للقرن الثامن عشر.

تعاطى التربية والتعليم، اضافة الى مسؤولياته كخوري رعية، فكان لاربع سنوات مدير قسم في مدرسة الحكمة بيروت، ثم استاذ تعليم ديني في حكمة الجديدة، وانتقل الى معهد المون لاسال، من ١٩٧٣ الى ١٩٩٠ تاريخ وفاته، استاذ ادب عربي وتعليم ديني.

هذه جوانب من حياة الخوري نبيل الحاج سمحت بها هذه العجالة التي نختمها بقول للاسقف ايضاً:

"... نصلي الآن لراحة نفس من كان رجل صلاة فريدا على مذبح الرب. لنا منه الامثولة الاخيرة فلنسمع:

عندما كان في نزاع ثقيل وعذاب لا يحتمل، مشرفا على الزوال، قال لابنة اخيه الصبية: افتحي كتاب الاقتداء بالمسيح. قرأت له، وباشارة منه، كلاما عذبا عن صليب يسوع، صليبنا، عن الم يسوع، العنا. هكذا فهم صليبه وعاش المه... يا يسوع، انه حمل صليبك وتبعك حتى الجلجلة، فله الملكوت، تسمعه فيه صوتك العذب:

كنت امينا في الوزنات الخمس، ادخل الى فرح سيدك."

عصام عساف

من تكون؟

هي ينبوع الظمأ
الذي لن ارتوي منه ابداً،
هي تربة الدفء
التي تحتضن جليد وحدتي،
هي همسات الفرح
على شرفات سهري،
هي هدير الصمت
المعشش في حنايا وجودي،
هي الدمع
الذي يطهر جسدي من دنس افكاري،
هي الضوء
الذي يحرق بلذة اجنحة جنوني،
ويسألونني من هي،
هي حقيقة نفسي
التي وجدتها في غير ذاتي.

جورج حنا
(● بيروت)

رّبانه هيمان

اليك، يا صغيرتي:
حكايتي يتيمة الفصول،
عن مركب ربانة غول،
وأي غول!
عيناه؟
جمرتان تحفران في مناقع الظلام،
يداه؟
ريشتان
تكتبان ما ينشده الرغام،
ادهى من الوباء،
جوعان لا تشبعه ارض ولا سماء.
لا ينثني عن ظفره،
عن نابه...
يسعى ولا يهي،
وكل شط ينتهي اليه، ينتهي.
اليك. يا صغيرتي، عن مركب
ربانة هيمان في الوجود،
وليس في الوجود
ما يعيده
حياً الى الوجود.

سامي نعمة الله الهاشم

الجمهورية الثانية، نهج جديد هلّا تسمع المهجّرين

كان الشوف ولا يزال قلب الجبل، كما ان الجبل كان ولا يزال قلب لبنان.

انه المنطقة التي شهدت تعايشاً وتآلفاً للبنانيين على اختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم، منذ ايام التنوخيين والمعنيين والشهابيين والارسلانيين والجنبلاطيين وآل الخازن وسواهم من العشائر والاسر العريقة التي شيدت القلاع على الحدود، والقصور في المدن التي اتخذها الحكام مراكز لحكمهم، منها دير القمر، بعقلين، بيت الدين، المختارة، الشويفات وسائر القرى التي منها مد فخر الدين سلطته على الجنوب حين منحه العثمانيون لقب سلطان البر.

هذه الحرب اللبنانية التي عانينا وما زلنا نعاني ويلاتها، كانت اشد وطأة على الشوف وما يتصل به مما كانت على مناطق اخرى من لبنان. فالمعارك بدأت في عين الرمانة ومنها امتدت الى بيروت ثم اخذوا في تنفيذ خطة التهجير باقتحام الدامور ونهبها وحرقها وتهجير اهلها وكانت هذه الكارثة نذيراً للمتحاربين يوحي بأن حرب السنتين قد انتهت. وانتظر الناس قدوم الفرج، لكن المعارك استؤنفت في بيروت وضواحيها وتلاها الاجتياح الاسرائيلي الذي انتهى باستكمال خراب الشوف وتهجير سكانه المسيحيين، عقبه التهجير القسري الذي اصاب مسيحيي صيدا وشرقيها مروراً باقليم الخروب وقرى الجنوب. وشمل التهجير مسيحيي الشمال الذين اتهموا بالانحياز الى الكتائب والقوات.

كان تجميع المهجرين في كسروان والمتن قسماً من المؤامرة الجهنمية التي استهدفت تقويض لبنان بتقسيمه الى دويلات طائفية: الشوف للدروز، كسروان والمتن وما حولهما للموارنة، البقاع وفيه زحلة تحت سيطرة سوريا، يضم اليهما الشمال الخاضع لسلطة فرنجيه الموالي لسوريا، وتبقى مدن الساحل التجارية، وفيها بيروت خاضعة بدورها للنفوذ السوري، في حين تقوم في الجنوب دويلة شيعية يفصل بينها وبين اسرائيل حزام امني يضمن سلامة الدولة العبرية.

حين نذكر التهجير، نعني خصوصا تهجير المسيحيين لاسيما الموارنة الذين كانوا اكثر الطوائف امتداداً وانتشاراً بين الجنوب والشمال والساحل والجبل فكان تجميعهم ضرورياً لتنفيذ الخطة، لذلك افرغت منهم المدن والقرى التي عمّروها في الدامور وضواحيها، في شرقي صيدا واقليم الخروب، كما طردوا من رأس بيروت ومن الشمال ومن الجنوب الذي تم اخلاؤه للشيعة.

اذا كان التهجير اصاب عدداً من الدروز المقيمين في المتن وبعض قرى قضاء عاليه، وتناول قسماً من الشيعة العاملين في حزام البؤس المحيط ببيروت، فقد شمل مئات الالوف من المسيحيين الذين استهدفتهم الميليشيات اليسارية في كل مكان لأنهم اتهموا بموالاة الميليشيات المسيحية من كتائب وقوات، مع انهم باكثريتهم في الشوف وما جاوره من مراكز التهجير ظلوا بعيدين عن مزالق السياسة والحزبية. ففي الدامور نفسها، اولى ضحايا التهجير، لم يزد عدد الشبان المنتمين الى الكتائب على مئة وخمسين عنصرا سارعوا الى الهرب حال اقتحام الفلسطينيين واعوانهم للبلدة.

وحين نتحدث عن اعادة المهجرين يجب ان نذكر امرين: اولا ان مهجري الدامور يقاسون عذاب التشريد وخسارة الارض والمنازل منذ ست عشرة سنة، بينما باقي المهجرين من الشوف وسواه لم يتم تهجيرهم الا منذ سبع سنوات اي منذ ١٩٨٣. ثانيا ان الدراسات تدل على ان خسارة الارض وقعت معظمها على المسيحيين وان هذه الخسارة تقدر بسبعين في المئة من الاراضي التي كانوا يملكونها، ورد هذا الاحصاء في تقرير نشرته مجلة "الماغازين" سنة ١٩٨٤. والآن حين تعلو اصوات ابناء الشعب لعودة المسيحيين المهجرين الى ديارهم، يقف في وجههم زعماء يربطون هذا الطلب بعودة جميع المهجرين دون تفرقة، مع ان المسيحيين يؤلفون نحو ثمانين في المئة من ضحايا التهجير.

ونقول: امن العدل ان تضحّى الاكثرية في سبيل الاقلية؟ امن الحكمة ان يظل سهل الدامور، الذي كان يغذي بمنتجاته الزراعية ثلث المنطقة الساحلية، ارضاً سائبة، ضائعة، منسية، يسيطر عليها جماعات من المحتلين والمستثمرين، عملاً بالمثل القائل: "المال السائب يعلم الناس الحرام"؟

ونقول ايضا: اذا اعتمدنا رأي القائلين ان عودة المهجرين يجب ان تتم دفعة واحدة بدلا من ان تتناول في رحلة اولى اقدمهم تهجيراً واشدهم حاجة وبؤساً، فأين المساعي التي تبذل لتحقيق العودة الجماعية؟ اين الوزارة التي وكل اليها القيام بهذه العملية الخطيرة التي ينتظرها الوف المنكوبين بفارغ الصبر؟ واي قضية اولى بالمعالجة والتقديم من تلك التي تعيد الى لبنان وجهه الاصيل المنبثق من طول الخبرة والمصلحة المشتركة واجماع اصحاب الهمة والرأي الراجح من قادة لبنان وبناة حضارته؟

ان حرب لبنان التي ظن بعضهم انها ستحقق للبنان العدالة الاجتماعية ضاعفت عدد المحرومين والناقمين، وزادت عدد المميزين والمستفيدين. ويبقى على قيادات الجمهورية الثانية ان تلتزم نهجاً جديداً بريئاً من المحسوبية والانتهازية والمحاباة والتنفذ والتسويف والاستزلام وسائر عيوب العهد الماضي، لعلنا نجد في ذلك تعويضا عن ست عشرة سنة من الرعب والقهر اللذين قصم ظهور الاكثرية من اللبنانيين ورفعا لبعضهم قواعد وانصابا لا ندري ما سيكون مصيرها.

لأنه من المحقق ان المماطلة والتسويف في اعادة المهجّرين الى ديارهم يعنيان الاستمرار في تنفيذ وتثبيت لمؤامرة التقسيم، وإرغام المهجرين على الرضوخ للامر الواقع، ومعالجة مشكلتهم بالهجرة او ببيع ارض منشأهم بابخس الاثمان. وذلك يشير الى التواطؤ مع ارباب المؤامرة التي ما زالت تمد جذورها وتتغلغل في قلب لبنان، بدليل ان احوالنا اليوم، رغم انتهاء الحرب، تزداد سوءاً وتنذر الذين توهموا ربح المعركة بأن تفاؤلهم مجرّد سراب.

روز غريّب

ميرنا من حارة الصوفانية ما رأيك؟ تزورنا غداً

ميرنا ونقولا وطفلاهما مريم ويوحنا، في الذكرى حين قالت العذراء: "ساعطيك هدية اتعابك"

منذ اشهر قال لي صديق: ميرنا حارة الصوفانية تزور غدا المنصورية ما رأيك؟ وحضرنا القداس، وسمعنا كلامها وفيه منتهى التوكل، وحرارة الايمان، وصفاء القصد، وشاهدنا الزيت ينضح من قبضتيها، بعد الصلاة، ففرحنا بالمشهد، وحلينا معها، واغتسل كثيرون منا بدموع التوبة، ومسحنا جباهنا بالزيت الطاهر.

القصة قصة ايمان، وكل حر في النظرة والموقف. فالعلاقة دقيقة حميمة بين الانسان وخالقه. ويمكن ان تكون هذه الظاهرة بادرة حنت بها السماء على الارض. ويمكن ان يتقبلها بعضهم باليقين، وآخرون بالشك، فلا اكراه في هذا الحقل. وانقضت اشهر وانا بجاري ماجد غريّب يقدم لي كتابا جذابا بعنوان "الصوفانية" وفيه وقائع وذكريات رواها الاب الياس زحلاوي، وتأملات سجلها بقلمه المشع المفكر المعروف انطون مقدسي.

واكثر ما لفتني في تاريخ هذه الظاهرة وتفاصيلها، مناخها العفوي، وبعدها عن المتاجرة، وموضوعية طرحها، وفاعلية عناصرها وتطورها. فالاب زحلاوي رجل مبدأ ونهج. فهو يناضل كي يبعد امه الكنيسة عن التأثر بالسلطة والمال وسوء استعمالهما. قال: "فبدلا من ان تكون السلطة والمال اداتين لتحرير الانسان،

بدءا من الكاهن ومن هم فوقه في المسؤولية، اجدهما اداتين قاطعتين

لاستعباد الكاهن ومن هم في مواقع السلطة والمسؤولية" (ص ٤١١) واشار مقدسي الى

ان ميرنا وبيتها اعتذرا عن قبول اية هدية او تبرع عيني او مالي من اي مصدر أتى.

مجانا اخذتم مجانا اعطوا. فاصلاحات البيت، تزيينه، اضاءته، تنظيفه اليومي، اعادة النظر في فرشه، واستقبال زواره، كل ذلك ونفقات اخرى كثيرة على حساب الزوج الذي قدم نفسه وماله للام القديسة.

(ص ٤٠-٤١ تأملات). اما جاري ماجد، في المنصورية، فهو يكرم السيدة الصوفانية استمرارا: اشترى قطعة ارض ليحولها مزارا مطيبا بالازهار والصلوات، طبع صورها بأحجام مختلفة ووزعها، وطبع الرسائل في كراسات صغيرة مفعمة بالمحبة، واعاد طبع كتاب كريستيان رافاز وتوزيعه مجانا (ص ١٩). ووزع مئات الكتب، من مؤلف مي ضاهر، مجانا ايضا، واصر على طباعة هذا الكتاب، بين ايدينا، وتوزيعه مجانا. (ص ٢٩٨). قال متى الرسول: "مجانا اخذتم مجانا اعطوا". (٨/١٠).

هؤلاء شهود مارسوا رسالة الايمان باندفاع. وهم يسيرون في اتجاه يعاكس رياح حضارة اليوم. ففي حين تحول معظم الناس الى عبيد للجاه والمال والسلطة رأينا كثيرين رافقوا الرؤية غير العادية، في العائلة الارثوذكسية المؤمنة (ص ٤٦).

ومؤلاء لهم دورهم في اقناع من بقي على هامش الحقيقة، وهي ان الله يتجاوز انظمة الطبيعة متى يشاء، ويختار من يشاء لتصل رسالته الى الناس اجمعين. اما الزيت والتراتيل والصلوات والرسائل والغيبوبات فهي كلها علامات على محبة الله لشعبه، ورعايته له في كل الازمنة. بقي ان نتعلم من الاب زحلاوي والاب معلولي وميرنا ونقولا. ان مناجاة الله اليومية، هي اجمل لحظات وجودنا في هذا العالم، وان الغبطة الروحية الناتجة عن الايمان العذب والاستسلام الحر افضل بكثير من كل مجهودات العقل التي تحل التفلسف محل الحب، والكبرياء محل وداعة القلب.

ربيعة ابي فاضل

وزير البيئة زار النبطية: الوضع غير مرضٍ ولا يجوز استمراره

الوزير خرفانيان في ساحة مركز هيئة حماية البيئة (ادمون شديد)

النبطية ــ "النهار":

زار وزير الدولة لشؤون البيئة الدكتور بيار جو خانريان وقرينته السيدة نريلا منطقة النبطية يرافقهما مستشار الوزير السيد رشيد غزي ووفد من لجنة رعاية البيئة في الشمال الغارية تلبية لدعوة من هيئة حماية البيئة في النبطية.

وكانت المحطة الاولى في منزل وزير الدولة ... حيث جرى التعارف وتناول القهوة والشؤون السياسية في المنطقة. وانتقل الى مركز محافظة النبطية واستقبله المحافظ غازي زعيتر وقائمقام حسين قبلان ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد متين جابر ورئيس دائرة الامن العام في النبطية المفوض محمد علي ابرهيم ورؤساء الدوائر الرسمية في المحافظة ورئيس جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية في النبطية السيد حسن فقيه واعضاء هيئة حماية البيئة في النبطية وعدد من فاعليات المنطقة.

ورحب المحافظ زعيتر بكلمة قال فيها: "(...) ان الجمعيات والمؤسسات نشطت مع تحرك السلطة في آن واحد، ومنها جمعية هيئة حماية البيئة التي تسعى جاهدة الى تصحيح مواقع الخلل الذي يسبب تسميم البيئة وتحاول ان تجعل نمنا مشولا بمساعدة الخيرين والمبادرين والمسؤولين، من فاعليات خيرة معطاءة تستحق الثناء والتقدير وتخص بالذكر جمعية "التنمية الاجتماعية والثقافية" في النبطية التي لم تتوان عن تقديم خدماتها في ظل ظروف صعبة ومريرة... معالي الوزير، اهلا وسهلا بكم جميعا وبعقيلتكم الكرام في محافظة النبطية، محافظة جبل عامل".

هيئة حماية البيئة

ثم الى مركز هيئة حماية البيئة في النبطية حيث اقيم احتفال خطابي حضره وفد من قيادة الجيش اللبناني في المنطقة برئاسة رئيس اركان اللواء الاول المقدم نايز كرم وفاعليات.

وعرض امين سر هيئة حماية البيئة في النبطية المهندس مالك غندور نشاطات الهيئة. والقى نائب رئيس الهيئة المحامي سمير فياض كلمة عن اوضاع البيئة في المنطقة.

وتكلم الوزير جو خانريان شاكرا للهيئة دعوتها "التي اتاحت لي لقاءكم والتحدث اليكم، انتم ابناء هذه المنطقة المقاومة الصامدة الذين دافعتم ودفعتم وتدفعون ضريبة الدم وصمدتم وبقيتم متشبثين بارضكم الطيبة على رغم تعرضكم لاشرس الهجمات في مواجهات مباشرة مع العدو والمتربص شرا عند الحدود القريبة وعلى قسم من ارض جنوبنا الغالي. وكما تميزت النبطية بالمقاومة والصمود وسطر ابناؤها ملاحم بطولية، تميزت ايضا بمن انجبته من رجالات علم وادب ومعرفة وفي طليعتهم النابغة حسن كامل الصباح، الى رجالات منها انتشرت في دنيا الاغتراب وكانت النبطية للبنان سندا وعامل صمود. انتم الذين عرفتم كيف تحافظون على وحدتكم كابناء منطقة صامدة فلقنتم الغير درسا في الوطنية والعيش المشترك، كما حرصتم على استمرارية الاتصال والالتقاء باللبنانيين كافة من مختلف المناطق، فكان حضور وفد من لجنة رعاية البيئة في الشمال، وجمعية الحفاظ على البيئة في الغازية، تأكيدا للنهج المتبع لترسيخ وحدة هذا البلد وتطلعات ابنائه من شماله الى جنوبه. هذا هو لبنان الذي نبغيه وننشده".

واكد انه اذا تعذر تطبيق القرار ٤٢٥ بالوسائل الديبلوماسية "فان لبنان كله سيتحول مقاومة لتحرير ارض الجنوب". وعدد ما قامت به الدولة والحكومة حتى الآن ومنها انشاء وزارة للبيئة.

واضاف "لا افشي سرا عندما اقول ان الوضع البيئوي في لبنان غير مرض وفي شتى المجالات، ولا يجوز الاستمرار في هذا الوضع والسكوت عليه، خصوصا عندما يشكل خطرا على الصحة والسلامة العامة وتجنيا على الثروات الطبيعية وجمالات لبنان، واذا لم نسارع اليوم الى معالجة هذه الاوضاع فقد يصبح من الصعب معالجتها في المستقبل وبعد فوات الاوان (...)".

وجال الوزير على اقسام مركز حماية البيئة وتفقد الحديقة العامة في ساحة النبطية الى السوق التجاري. وبعد زيارة لرئيس دير مار انطونيوس للطائفة المارونية في النبطية الاب جرجس نصر وامام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق، تناول الجميع الغداء في نادي "الكوتج". واخيرا توجه الوزير والوفد المرافق له الى بستان السيد اسعد غندور وتناولوا المرطبات.

الشباب عشرات يتحلقون حول جاز الفرقة



جاز في البيت اللبناني ــ الالماني. (م. م.)

كان للشباب ايضا حضورهم في نشاطات البيت اللبناني ــ الالماني ــ الكسليك الثقافية والفنية الاسبوعية. اذ تحلقوا عشرات حول فرقة الجاز يطربون للايقاع المنسجم بين البيانو والقيثارة والكونترباس والساكسوفون والطبول.

الفرقة تالفت من عازفة البيانو جويل غارو ــ خوري وعازف القيثارة الكهربائية موريس خوري وعازف الكونترباس سرج جبلاليان وطارق الطبول وليد طويل والنافخ في الساكسوفون توفيق فروخ والمغنية ماري ــ كريستين زهار.

المناخ الاسود اوجدوه فورا. فكأننا امام معزوفات باد بويل وجون كولتران وديزي جيليسبي ولويس ارمسترونغ وغيرهم في حي من احياء نيو اورليانز. البلوز مخملي تحت اصابع جويل غارو ــ خوري ومن كباريهات ايام زمان، يكرج على ايقاع الساكسو والاوتار الجهيرة والرفيعة.

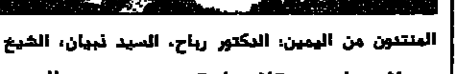
الساكسو في امامية الالات يحمل صورا انطباعية عن العبودية والتحرر. وكم اجاد الشاب توفيق فروخ في ايصالها رسالة سوداء مفعمة بالحزن والثورة معا.

وللبيانو مقتطفاته المنفردة يسنده النغم السنتيتي المدوزن على ذاكرة الجاز وتاريخه، وحولهما الوتر والضرب الايقاعي يخففان من وطأة الحنين على دفع من الامل. وماري ــ كريستين زهار غنت بحنجرة صافية، مترقرقة "سامر تايم"، "وماي بيبي" و"عندما اقع في الحب". وغيرها من غرشوين وهايمن يونغ ونينا سايمون ولويس ارمسترونغ. وللمواكبة والمساهمة، استبدل توفيق فروخ الساكسو كلارينيت فكانت ناعمة، رفيقة درب.

فرقة الجاز اللبنانية عزفت في البيت اللبناني ــ الالماني بهموم الجغرافية التي ولدت فيها الموسيقى الزنجية، وبتقنية حديثة تشير الى انفعال واهتمام بهذا النوع من الفن، وبه عبرت عما يخالج شبابنا رغم بعد المسافات والمعاناة السوداء وتفاوت المصائب.

مي منسى

مرسل نصر وغسان رباح عن نصوص الأحوال الشخصية





المنتدون من اليمين: الدكتور رباح، السيد نبيان، الشيخ نصر. (ناصيف ناصيف)



الشوف ــ "النهار":

في اطار ندوات "الاتحاد النسائي التقدمي" عن "توحيد نصوص الاحوال الشخصية في لبنان"، انعقدت في قاعة "المكتبة الوطنية" في بعقلين ندوة شارك فيها رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر وقاضي التحقيق في بيروت الدكتور غسان رباح وادارها السيد كميل نبيان.

نصر

وتحدث الشيخ نصر عن موضوع الطلاق لدى الطائفة الدرزية، مشيرا الى ان الطوائف الاسلامية "تبنت نظام الطلاق حلا جذريا لانهاء الرابطة الزوجية بين الزوجين ما دام ان هذه الرابطة لم تحكمها المودة والوحدة بل سادتها القساوة والبغضاء، والبعض قد استعمل الطلاب اللفظي الذي يؤدي بالنتيجة بعد الاصرار الى وقوع الطلاق فعلا كما يحصل عند المذاهب السنية ويمكن المطلق اعادة مطلقته بشروط معينة. ولكن لدى الطائفة الدرزية فإن عقد الزواج لا ينحل الا بحكم من قاضي المذهب وفقا لنص المادة ٣٧ من قانون الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية. وهذا الامر يستدعي عدم اجابة طلب الزوجة او الزوج لفسخ العقد والطلاق الا بعد تشكيل الخصومة واعلام الجانب الاخر بموضوع الطلب او الدعوى. وقد اجازت المادة ٤٢ من القانون المشار اليه فسخ عقد الزواج بالتراضي بين الزوجين تجنبا لاعلان الاسباب ونشر الغسيل ويتم فسخ العقد باعلاته في حضور شاهدين امام قاضي المذهب الذي يصدر حكما به". ولفت الى ان المذهب الدرزي اعطى الحق للمرأة في الطلاق كما اعطاه للرجل بدافع المساواة بينهما. وعدد الاسباب التي تسمح بالطلاق: الاسباب الشخصية كعدم التوافق بين الزوجين لجهة مزاجهما وطباعهما وتفاوت التفكير والعلم والاخلاق بينهما، وقد يكون هناك عيب خلقي او خلقي في احدهما مما يجعل الاخر يستنكف عن الاستمرار في الحياة الزوجية ويطلب الطلاق او التفريق. "مثلا للزوجة الحق في ان تطلب التفريق اي الطلاق من زوجها لعيب في الزوج او للزنا او السجن او الغياب وعدم تأمين النفقة". واضاف ان اسباب الطلاق عند الرجل كثيرة وهي تخضع لمزاجيته المحكومة باسباب اقتصادية واجتماعية، مطالبا "بخفض المهور والمطالب الزوجية حتى لا يحصل كساد في الزواج". وأوضح ان للمذهب الدرزي موقفاً من المتعسف في الطلاق "بأن يؤخذ منه نصف امواله المنقولة وغير المنقولة لمصلحة زوجته". وقرأ بعض المواد المتعلقة ببعض اجراءات المحاكمة في معاملة الطلاق ومنها المتعلق بالمهر المؤجل والمعجل، وبآثار الطلاق كالعدة والحضانة والرضاع.

رباح

ثم تكلم القاضي الدكتور غسان رباح عن "الولاية على النفس من خلال قوانين الاحوال الشخصية في لبنان" ومما قال: "ان درسنا لمختلف قوانين الاحوال الشخصية التي وضعتها الهيئات الطائفية تنفيذا لقانون ١٩٥١/٤/٢، ثبت لدينا يقينا عدد من المسائل كان يعتورها بعض الشك، ولا نظن احدا من المشتغلين بالقانون يخالفنا الرأي في هذه المسائل:

١ ـ ان مسألة حماية فاقدي الاهلية ـ ولاسيما الولاية على المال ـ هي مسألة مدنية صرف لا علاقة لها بالعبادات، لا من قريب ولا من بعيد.

٢ ـ ان بعض ميزات الولاية على النفس (موضوع حديثنا) كالحضانة والاذن بالزواج والتربية، تكاد تكون واحدة عند المسلمين وكذلك عند غير المسلمين. فلا اقل من وضع قانون موحد للمسلمين جميعا، وقانون موحد لغير المسلمين جميعا، وهكذا نختصر عدد القوانين التي تطبق في هذا الشأن.

٣ ـ ان توحيد القانون في هذا الشأن لا يعني المطالبة بنزع اختصاص المحاكم المذهبية.

٤ ـ ان اختلاف النصوص في مسائل الاهلية قد ادى وسيؤدي دائما الى اختلاف في تطبيقات القوانين المدنية والجزائية التي يخضع لها جميع اللبنانيين على طوائفهم. ومن اهم التطبيقات قضايا المسؤولية المدنية، ومن هنا يمكن القول بان وضع قانون موحد لموضوع الاهلية والحجر والولاية ضرورة ملحة من شأنها ان تقضي على شطر كبير من البلبلة التي تشوب التشريع اللبناني (...)".

تأهيل ليونز لحديقة الصنائع

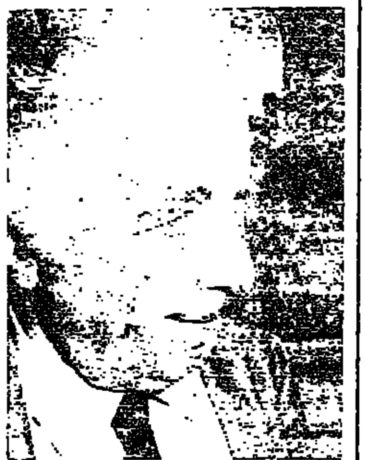




المحافظ سماحة يغرس شتلة (ساكو بيكاريان)

في يوم البيئة العالمي نظم امس نادي الليونز بيروت زست أند حملة تأهيل لحديقة الصنائع وزرع شتولا فيها. وحضر مشاركا محافظ بيروت المهندس جورج سماحة الذي زرع الشتلة الاولى ورئيس مصلحة النظافة في بلدية بيروت السيد عصام علي حسن وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي، الى اعضاء النادي وفرق الكشافة.

سعيد عقل المتحدث اللاهوتي الحفار في المسيحية



سعيد عقل في المهرجان اللبناني للكتاب، ١٩٨٤ (عدسة جورج عيساوي)

تحدث الشاعر والمفكر سعيد عقل، بدعوة من "جامعة اتحاد القلوب"، في مقرها في الدكوانة، وسبق الحديث قداس.

ما زال الشاعر عقل يستخدم الى فكره وحدة ذهنه وعبارته الموقعة، حضوره المسرحي القوي بالصوت والقامة. واساله ختاما عن ذلك العصب الصاخب فيه، كما حضرته قبل احد عشر عاما، فيقول انه اليوم، على المنبر، اشد مما في عشريناته، وان الحقيقة والحق يمنحانه القوة والعصب.

استهل شاكرا تقديمه، مصححا تفصيلا صغيرا، ان شعبنا لجيد، خلوق، "ولا مرة احسستني بينه ممزقا او في غربة. وهو قسمان: اربعة ملايين ناقصة ثلاث مئة شخص. ما شعرت مرة ان تلك الملايين مختلفة فيما بينها، اسلاما ومسيحية.

واما القسم الثاني، فمئة منه دمرت مؤسساته في ساحة البرج. مئة احترفت القلم وباعته من اعداء الوطن. والمئة الثالثة تحترق في السياسة على المنوال اياه.

لا نتصور المسيحيين اللبنانيين موحدين واوروبا. حضارتنا اخرى، ليست الغرب ولا الشرق. ومتمثلة في اللبنانيين كافة ما خلا الثلاث مئة هؤلاء. ولبنان واحد يقسمه ساسة منهم مما يزعمون زعامة صغيرة".

ثم انتقل الاديب الى موضوع اللقاء: "لكي "يمسحن" المسيحيون اللبنانيون الشرق، يجب ان يكونوا اولا قوة. ولا تكون اية حركة قوية ما لم تنتدب نفسها لشأن عظيم. فالفاتيكان، المذهب، الذي ما من امبراطورية تملك مثل قصره فخامة ورحابة، لولا قرار البابا جول الثاني ان يشاد، لما كان للكثلكة هذه القوة وذلك الزخم. فلا تكون عظيما في المجرد، بل المحسوس يراه العالم.

وعلام نتكل لذلك ؟ اقول على مسيحي كبير هو مار بولس. ومنه شيئان: سطر، وحياته. (...).

والسطر: ويل لي الم أانجل. يعربونها خطأ: ويل لي ان لم ابشر، فماذا لو بشر بديانة غير الانجيل ؟ وما الانجيل ؟ ايمان وفعل انال عليهما السماء. انما بحسب مار بولس انه يحترق في الجحيم اذا لبث في البشرية شخص واحد بلا ايمان.

والقديس بولس ابن القرية المعثر مسحن بلاد ارسطو وافلاطون. قصدت اثينا وكذلك روما، اكبر قدرة عقلية لليوم. فمن تكون، مقارنة، اوروبا والولايات المتحدة او هنا العالم المسمى عربيا ؟ انا مثلا رجل من لبنان، وثمة من هم اهم مني، يقدمون لي في مكة في السعودية وفي الازهر، الاكرام وبالغ التقدير والاعجاب. فلا تتهيب انن عملا تبشيريا نؤمن به حقا ونريده... لكن كيف ؟".

"امران، فيهما فروع، واحد افقي عن علاقة المسيحي حامل المشروع، وغير المسيحي. وهنا عليّ الا ادعوه، سواء هندوسيا او يهوديا او مسلما، الى "الحوار". في الحوار اعتراف به. والحظ عرضا ان ابشع كلمة اوجدها رئيس جمهورية عندنا، تعايش. اي ان تتعايش وآخر تشاجرت واياه ولا تطيقه. ما من تعايش. فاني واخي واحد. هو انا. كما ترك المسيح عرش ابيه ليكون بالتساوي لمخلوقات الارض جميعا.

ولو اجابك الآخر: اكرهك، ديانتي لا تحبك، فليكن جوابك: لا يعنيني شعورك ولا ما جاء في دينك. احبك، انت هو انا، ولو كنت شيطانا او سافلا.

الامر الآخر عمودي وهو حول معرفة الله. وهنا صعوبة كبرى. تقول المسيحية في كرامة الانسان، ان واحدا من الآب والابن والروح القدس صار انسانا. واذ صعد الى السماء، كان الها وانسانا معا، فالجالس عن يمين الله الآب ليس الابن الذي نزل، بل مضاف اليه الانسان. أفي الفلسفات تكريم للانسان اعظم ؟

ومثل "الابن الوارث والده وهو حي"، كما اعنون انا ما يسمونه بالعربية مثل "الابن الخاطر"، وبالفرنسية "الابن المبذر" مع ان الرب يريدنا نبذر ما نملك ونقتني. الذين عنونوه كذلك "معثرين" ولو هم قديسون.

وهل اقسى واوقح من ولد يسأل والده ان يعتبر نفسه ميتا ليقسم ملكه على ابنائه ؟ انه الشيطان ذاته، ومع ذلك الفى والده على العتبة منتظرا عودته. بهذا انما يروي المسيح ان الله اب، يحب ابناءه على علاتهم والسوء، وهي فكرة ليست في الديانات، وتدل على ان المسيح هو الله.

ومما يزودنا افكارا عن الله والانسان، الحادث الخطير في قانا، وحدها العذراء مريم التي نكرم ونعدها فوق الاثني عشر والملائكة، كانت تعرف انه الله، وكان الملاك بشرها به. يسوع بيت لحم انسان، بعد اعجوبة قانا صدرناه، من جنوب لبنان، الها. لكن الاهم ان مريم حين اخطرته: نفدت الخمرة من العرس، جاوبها بخشونة: مالي ولك يا امرأة ؟ لم يلفظ: يا امي.

والاصعب انه قدم للرفض حجة: لم تأت ساعتي بعد. والساعة يقررها الثالوث الاقدس. واجابته أمه، وربما مثله ايضا على الطريقة الزحلاوية (الفجة): ماذا تقول ولاه؟ اذ هي التفتت، بعد جوابه، الى الخدم وقالت: افعلوا ما يقوله لكم. ومضطرا طلب اليهم ان يملأوا الجرار ماء.

فالعذراء، مخلوق مثلنا وبدلت في حكم الالوهة، واني لمخلوق فعل ذلك ؟ قد يعجز الفلاسفة عن الجواب واقول ان السيدة تقف على المسافة بين القداسة والقدوسية فهي حبلت بالقدوس. واشرح القصد بسهولة اكبر مما لو اتكلم بالفرنسية او الانكليزية فليس فيهما كلمة قدوس. ونكلي بها الله وحده. شربل مثلا قديس. ويوما قد نطلع قدوسا يغير في ارادة السماء، بينما يخشى سياسيونا مجرد التفكير في محاولة تغيير ارادة جورج بوش، ومن يكون ؟

والآن اهاجم قديسي العالم وبابواته وهم يحبونني، اعرف. تفتش في السنكسار فلا تجد ذاك الذي "شنكله" المسيح واصعده الى السماء ثم عاد. "اليوم تكون معي في السماء". وطوبوا مار ساسين وكان "يشلح"، وما طوبوا قديس اليمين !

هكذا، بعد كل ما كتبه الاكويني وكبار اللاهوتيين والقديسين، كم نستطيع بعد تفجيرا للمسيحية وحفرا فيها. لقد جن المسيح مرات ثلاثا في الانجيل، وكان هذا الجنون الاهم. ويجب ان يكون مثله في السياسة.

هو الكتاب الوحيد، الانجيل، يتجاور فيه الانسان والله. كما المسيح اليوم، انسانا والها، الى يمين الآب. يجوع يسوع، يتسلق تينة غير عالم انها بلا ثمر. أهو إله ؟ اما حين يأمر: لعازر قم، فهو الجنون.

كان الصلب كبرى الاهانات بين وسائل تنفيذ الاعدام: عهدئذ. وعلى الصليب مر وقت كان المسيح انسانا. اتلوه باكليل شوك، بمر وشتيمة. كذلك فعل بنفسه اذ تمتم "ابتاه ابعد عني هذه الكأس". هو الانسان قالها، الى ان خاطبه لص مثله معلق "اذكرني يا رب متى اتيت في ملكوتك". وجاءه الرد "اليوم تكون معي...".

كأني بالسارق فكر: قد حكم قيافا عليك اعداما، وصادق على الحكم ممثل روما بيلاطس. ديانتي لا تقول بالحياة بعد موت. ثمة لاهوتيون سيظلون يعلنون بعد ٥٠٠ عام ان ما من قيامة. لكن كل هذا لا يعنيني. معك سأقوم.

وافتراضا ان يسوع تعجب: اتعرف كل ذلك ؟ وتؤمن به ؟ وحمله من يومها الى فوق (والا فالانجيل يكذب) وعاد الى الارض حيث مكث اربعين يوما. هو الرب، لا بابا او شعب، قاده من يده الى مملكة الابدية. ولو علمتنا الكنيسة في الالفي سنة المنصرمة ان لص اليمين اعظم القديسين، لادركنا ان انسانا عاديا في منزله قد يكون الحاكم الحقيقي، لا اهل القصور.

ذلك اللص الذي قال لمصلوب مثل: انت الاله، ما اعتبر بيلاطس والحاشية، لمجرد انهم يسرقون اكثر منه، حكاما لو فهموا الجملة كما شرحتها، لوعوا السياسة حقا. تلك صفحة من الانجيل تشكل مقدمة اي اثر سياسي من افلاطون مرورا بماكيافيللي الى اليوم. لذا لا تصرعك رؤية بيلاطس او قيافا. ولربما الرئيس بوش خارج الحكم الآن، وانت الحاكم.

هنا الكشف عن الرجل الوحيد الذي عانقه المسيح في الطريق الى السماء، ولم تشد له الكثلكة كنيسة على الارض ولا اهتموا بتدوين اسمه، يعني ان علينا الحفر طويلا في المسيحية. والكهنة واللاهوتيون الذين قالوا سعيد عقل اعظم لاهوتي بيننا، وعذرا لاني انقل مديحا لنفسي، اجدد لهم محبتي ممتزجة بدموعي. ايها الاصدقاء اصنعوا الجيد، العظيم، يقل فيكم شعبنا ما لم يقل من حسن الاطراء والشكر. لا البطريرك ولا المطران، بل الرب حمل اللص الى السماء".

قصيدة من قداس

وختم عقل بقصيدة من القداس كما كتبه شعرا:

لص اليمين
الرحمتك ضحكتلو
ربي عطينا متلو
عزة هاك الايمان
مسمر ع خشبي شافك
ومنهان
تيفمرك ما لبتو ايدو
رفع الله دمو
ودمع عينيه
عرفك
ما فاتو الفوت
عرفك القادر ع حياة
وموت
بتخزقو توب القبر
بتقوم الآب والروح القدس حدك
بتسلطن بمجدك
بعرشك بتحمل مجرات النجوم
صرخ: انت الله
انا قبالك قشه
ولاقيتك
وانكسر هالطوق
بكرا وانت مالك ع عرشك فوق
الله
(...)
غيرك ما يعذرني وانت تغفر
هيك يا الله انت الله،
انا قبالك
لص اليمين هالما ايدك
دخل السما
فتافيت ايمانو عطينا نلملما
نطوبو اعظم المؤمنين
قديس القديسين.

جوزف عيساوي

نديم الزيلع عن اختيار الدراسة

طرابلس ــ "النهار":

استضافت امس لجنة رعاية البيئة في الشمال الدكتور نديم الزيلع في محاضرة عن "ماذا بعد البكالوريا: اختيار الدراسة والمهنة". وحضر المطران الياس نجمة وقنصل المانيا السيدة هيلدا مسعد واساتذة وطلاب. وقدم المحاضر امين سر اللجنة السيد عبدالله ممتاز كبارة.

وتحدث الدكتور الزيلع عن اهمية موضوع التوجيه المدرسي على عتبة القرن الحادي والعشرين فيما لا نزال نعيش على هامش العالم المتقدم. ودعا الى تلبية حاجة سوق العمل اللبنانية بتنمية الاختصاصات النوعية في كل الميادين. وحض على تشجيع المعاهد المهنية لانه ليس كل من حصل على البكالوريا القسم الثاني مؤهلا للدراسة الجامعية. وخلص الى ان اختيار الدراسة والمهنة تحركه ثلاثة ابعاد يشترط التجانب بينها: القدرة العلمية، الموهبة والميول، توافر امكانات العمل في المهنة المختارة.

"جنون الهوى"

بعقلين ــ "النهار":

قدمت على "مسرح فخرالدين" في بعقلين مساء الجمعة والسبت والاحد مسرحية "جنون الهوى"، من تأليف الاخوين محسن وحسن الشامي.

"رحلة السلام" إلى بعلبك حطت رحالها بـ ١٥ ألفاً

الجموع امام معبد جوبيتر. (رامز اسماعيل)

في باحة المعرض في طرابلس. (نعيم عصافيري)

بعلبك ــ من رامز اسماعيل:

شهدت امس قلعة بعلبك يوما اخر من ايامها الحافلة اعاد الى الاذهان ايام مهرجانات بعلبك الدولية التي كانت تستمر طوال اشهر الصيف الثلاثة قبل الاحداث اللبنانية. وعلى رغم كل ما حصل من خراب ودمار واهمال وحرمان، ابت بعلبك الا ان تبقى مدينة الشمس الخالدة ورمزا للفن وآية للجمال، فأمها هذا الاحد الوف من التلامذة والمواطنين الذين لم يسبق لاكثرهم ان شاهد معالمها الشامخة العريقة.

ما يزيد عن ١٥ الف تلميذ لبوا دعوة "اتحاد الشباب الوطني" للمشاركة في اكبر رحلة مدرسية، "رحلة السلام الاولى"، من كل المناطق اللبنانية الى قلعة بعلبك التي تحولت مع المدينة منذ ساعات الصباح الاولى عرسا رسميا ــ شعبيا. وادى الجميع النشيد الوطني بصوت واحد و"راجع يتعمر لبنان" على انغام موسيقى الجيش اللبناني. ورفرفت مئات الاعلام اللبنانية الكبيرة والصغيرة فوق الحجار والهياكل وفي اروقة المعابد. وانعقدت حلقات الدبكة والرقص في الباحات وفوق الحجار الكبيرة. وارتدى البعض اعلاما لبنانية. واستقبل التلامذة الوافدين في اكثر من ٣٠٠ اوتوبيس، تلامذة المدارس الرسمية والخاصة واعضاء الاندية والجمعيات وممثلون للاحزاب والفاعليات والعائلات، في مقدمهم قائمقام بعلبك السيد محمد الميس والمحامي العام الاستئنافي الدكتور احمد سفر وضباط في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والجيش السوري ورؤساء البلديات والمخاتير. ورفعت في شوارع المدينة ومداخلها عشرات اللافتات منها واحدة كتب عليها "لنتكاتف جميعا في دفن دعوات الانعزال والإنغلاق والتعصب" واخرى لـ"حزب الله" كتب عليها: "لا تقعوا في مصيدة المستعمرين حيث الدعوة الى الانحلال الخلقي".

وعند المنصة الرئيسية على مدرج جوبيتر افتتح الاحتفال بالنشيد الوطني واطلقت ثلاث حمامات بيض، ثم القى القائمقام الميس كلمة، ومما قال: "بعلبك شمسك لن تغيب. انهضي اليوم واستقبلي ضيوفك وانفضي غبار النسيان وامسحي دمعة الحزن التي ذرفت طوال ١٦ عاما. عروسة الكون اليوم زفافك وثوب العرس يبدو مرصعا باجمل ما ابتدعته حضارة الانسان منذ القدم (...) كأنك اليوم تخاطبين شعب لبنان كل لبنان قائلة لهم مبروك السلام يا شعب السلام".

والقى السيد اديل الرامي كلمة راعي الرحلة وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب فاشاد باهداف الرحلة وابعادها الوطنية وقال: "انها مسيرة عابقة اجواؤها بالايمان والطموح والعنفوان وبايمان راسخ فيه عظمة لبنان ومجده".

وقال رئيس "اتحاد الشباب الوطني" السيد عدنان البرجي ان "رحلة السلام الى بعلبك اسقطت الحواجز والادعاءات والتقسيم ورفعت رايات العزة والكرامة لتشمل كل لبنان".

ووافى الراعي الاخر للرحلة وزير السياحة الامير طلال ارسلان المشاركين الى القلعة بعد الظهر وخاطبهم قائلا: "سوف نبني لبنان شامخا شموخ بعلبك. فهذا الفكر الذي اعطى بعلبك الحضارة شاهد على مر العصور، انما يشهد على تلك السواعد المتكاتفة التي حولت الحضارة فكرا لم يشهد له التاريخ مثيلا".

راشيا

ومن مراسل "النهار" في راشيا ان المشاركين في الرحلة حطوا رحالهم في قلعة راشيا الوادي بوفد قوامه ثمانية الاف طالب وتلميذ من كل المناطق والمدارس اللبنانية. واستقبله عند مدخل القلعة قائمقام راشيا السيد محمد الداود وقائد القطاع الرائد مروان زاكي وآمر الفصيلة الملازم الاول ماجد طربية.

وبعد زيارة للمكان، القى القائمقام الداود كلمة ترحيب اشاد فيها بهذه المسيرة التي ستكون بداية توثيق عرى المحبة والالفة بعدما ازيلت الحواجز المصطنعة التي حالت دون تواصل طلاب لبنان ومدارسه ومناطقه.

وتكلم احد المسؤولين عن الرحلة شاكرا الحفاوة التي استقبل بها الطلاب.

وقبل اتجاههم عنجر قدمت اليهم بلدية راشيا اعلاما لبنانية وحلوى.

طرابلس

ومن مراسل "النهار" في طرابلس نعيم عصافيري ان مئات اللافتات رفعها تلامذة المدارس الرسمية والخاصة في طرابلس وعكار وزغرتا والكورة والبترون وبشري ومعظم القرى الشمالية ترحب بالاحياء "من اهل الجنوب وبيروت وبكل الاحبة من لبنان". وتؤكد "كلنا للوطن من اجل وحدة لبنان".

ووصل المشاركون في الرحلة الى باحة معرض طرابلس الدولي منذ السادسة صباحا بالاوتوبيسات والسيارات رافعين اعلاما لبنانية وشعارات وطنية وخريطة لبنان، وفي السابعة وصلت قافلة من ابناء بيروت ينقلها ٧٠ اوتوبيسا الى باحة المعرض. واندفع التلامذة من ابناء الشمال الى ضيوفهم ودمعت الاعين وارتفعت الاصوات والهتافات "بالروح بالدم نفديك يا لبنان". ثم غنى الجميع "راجع يتعمر لبنان". وشوهد البعض يقبل الارض. ووزع محل عبدالرحمن الحلاب ١٦ الف قطعة معمول ترويقة وقدمت سفريات نصار ٤٠ اوتوبيسا لنقل العائلات الى بعلبك للمشاركة في الرحلة.

وفي الثامنة والنصف وصل محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي ممثلا رئيس مجلس الوزراء يرافقه المحامي مصطفى العجم والمسؤولون عن الرحلة.

والقى مسؤول الاتحاد في الشمال السيد محمود سليمان كلمة ترحيب بالمشاركين في "رحلة من الامس المظلم نحو الغد المشرق، رحلة من الهدم والتهجير نحو الحرية والبناء والتعمير". واشاد ممثل رئيس الحكومة بهذه الحركة السلمية.

وفي التاسعة انطلق الموكب من المعرض في اتجاه بولفار طرابلس ــ زغرتا ــ بشري ــ الارز ــ الهرمل ــ بعلبك.

وكان الموكب الثاني انطلق من امام مقر وزارة التربية في بيروت في اتجاه الشوف ــ البقاع الغربي ــ راشيا ــ عنجر ــ بعلبك.

ورافقت الموكبين دراجات نارية لقوى الامن الداخلي ودوريات.

خطوط وزخارف لعمر علماوية



عمر علماوية امام بعض لوحاته. (حسان عصافيري)

طرابلس ــ "النهار":

في رعاية رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي افتتح المعرض الرابع للفنان عمر رفعت علماوية في "مركز رشيد كرامي الثقافي" في طرابلس وحضر محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي ممثلا الرئيس كرامي ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال الدكتور حسن المنلا والعميد يحيى رعد ومهتمون.

وحوى المعرض ٤٤ لوحة تنوعت بين خطوط عربية لايات قرآنية وزخارف بالخط الكوفي والرقعي. ولم يستعمل الفنان القصبة المعتادة في التخطيط والزخرفة انما جسد لوحاته بالريشة. وقال: "انها طريقة مبتكرة تعرض للمرة الاولى. ومعها لم تعد الزخرفة محصورة فقط في نطاقنا المشرقي، وانما انتقلت الى الغرب لتتماشى وروح هذا العصر. هذه الطريقة هي الربط بين الزخرفة والخط الكوفي. فقد اقمت جسرا متينا بينهما اذ اعطيت الزخرفة حريتها في التعبير فاصبحت طليقة مطواعة لكل فكر".

وتكلم في الافتتاح المحافظ قاوقجي عن دور المعارض في نشر الثقافة الفنية والجمالية ضمن اطار انمائي واسع. وتكلم ايضا السيد طلال معن كرامي.

والمعرض مستمر الى ١٢ من الجاري.

أيقظني صديق الصباح

ايقظني صديق مخلص صباح يوم الجمعة ٧ حزيران ١٩٩١، وهو اليوم المأثور الاثري في تاريخ لبنان، وقال لي بالتلفون :
ـ تهانينا!

لوحظ ان عددا وافرا من الذين "رسبوا" هم من رجال الفكر.

عملية الفرز التي اسفرت عنها الامتحانات تاريخية على اكثر من صعيد ولا تقل اهمية عن اي عملية فرز اخرى نتجت من احداث لبنان.

اتصل زعيم سياسي رسمي نافذ في احدى الدول الغربية الكبرى بعد اعلان نتائج الامتحانات في احدى الدوائر بزميل له في لبنان، وقال له :
ـ مشكورون على ضربة المعلم ؟

لفت الانظار السرعة المفاجئة التي تمت فيها الامتحانات ووفرة الحصص العائلية في التوزيعات.

الجهل نقص، التجاهل موقف.

الذي يتهم سواه بما هو فيه جبان.

الكذب تضليل، والتضليل تخريب، والتخريب لا مسؤولية،

القوة تهزمها الحرية بصفتها الذاتية وديمومتها.

عندما يختلط الجد بالهزل في المعالجات تتحكم الكيفية في التصرفات وتسود شريعة العشوائية في القرارات وتكثر المآسي المضحكة.

متى فقد الضمير والحرية في التدابير المصيرية تنتقل الكفايات والاستحقاقات من اصحابها ومالكيها الى مغتصبيها والطامعين فيها.

صدقية الانسان في مرحلة تجربته. عند التجربة يكرم المرء او يهان.

الرواسب اضخم رأس مال في وجه المتلاعبين البهلوانيين لانها تشكل قوة راسخة تذكر بالتجاوزات وتثبت الخطايا.

احلال غير المستحق في مركز المستحق كسلب علامات طالب البكالوريا المتفوق منه واعطائها للفاشل.

المفروض مرفوض في شرع العدالة والحق.

فاضل سعيد عقل

المؤتمر الطبي الشمالي الثاني لجمعية متخرجي الاتحاد السوفياتي



الدكتور الطبش متكلما في الافتتاح. (حسان عصافيري)

طرابلس ـ "النهار":

في رعاية رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي وفي الذكرى الرابعة لغياب الرئيس رشيد كرامي افتتحت جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في الشمال مؤتمرها الطبي الثاني في مقرها في طرابلس. وحضر محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي ممثلا رئيس مجلس الوزراء والنائب الدكتور هاشم الحسيني ورئيسا بلديتي طرابلس والميناء السيدان عشير الداية وعبد القادر علم الدين ورئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة والمستشار الاول في السفارة السوفياتية السيد غينادي تشوباروف واطباء شماليون.

ترحيب من نقيب الصيادلة في الشمال السيد معن درويش، ثم تكلم رئيس جمعية المتخرجين في لبنان الدكتور يوسف الطبش فطلب من الحكومة والمؤسسات الرسمية والخاصة المحافظة على الادمغة اللبنانية والحؤول دون هجرتها وتهجيرها. ودعا الى تعميم المستشفيات الحكومية الحديثة في كل المناطق وتطوير المراكز الصحية والمستوصفات.

وشدد امين سر نقابة الاطباء في الشمال الدكتور عمر دبليز على دور الاطباء في جمعية المتخرجين من حيث تقديم الخدمات الطبية العامة والمشاركة الفعالة في العمل النقابي، واشاد بالخدمات التي تقدمها الجمعية في الحقل الطبي.

واعتبر المحافظ قاوقجي باسم رئيس مجلس الوزراء، المؤتمر محاولة لارساء الفكر الطبي وانمائه ودعا الى اصدار توصيات تلبي حاجات الانسان وشكر للجمعية الخدمات التي تؤديها.

ثم عقدت ندوة صحية عن امراض القلب شارك فيها الاطباء: بسام خوري، فريد نجار، وفاء جريج، فايز بركة، ماجد العلي وادارها الدكتور عبد السلام البحيري.

شفيق يحيى عن التعليم الرسمي

حاصبيا ـ "النهار":

استضافت جمعية سيدات ميمس المفتش التربوي السيد شفيق يحيى في محاضرة عن التعليم الرسمي والوضع في مدرسة ميمس الرسمية. ومهدت له بكلمة السيدة جمال رائف ابو سعيد باسم الجمعية والسيد يوسف الخطيب باسم ادارة المدرسة.

وهنا ملخص للمحاضرة:

"اولا: حاجة القطاع التربوي، وخصوصا المدرسة الرسمية، الى الانقاذ: الانقاذ مرحلي ومستقبلي.

ثانيا: التذكير بالمعطيات التي تتكامل بها العملية التربوية: الادارة المدرسية، الهيئة التعليمية، البناء المدرسي، التجهيزات، وسائل الايضاح، الكتاب المدرسي والمناهج والتشريعات المناسبة المتطورة، النشاطات العامة التثقيفية والترفيهية، الرقابة والتفتيش والارشاد، اعداد المعلمين وتأهيلهم، تعاون الاهل والسلطات المحلية. مناخ امني، استقرار اقتصادي، وضمير مهني مؤمن بالرسالة والخدمة العامة، واشراف صحي ايضا، فضلا عن سلطة ادارية سريعة التلبية والتنفيذ، قادرة على الرقابة.

ثالثا: في حال عدم تكامل هذه المعطيات علينا الا نتوقف وننتظر بل نحاول الانقاذ بالخطوات الآتية:

١ ـ التمسك بالقوانين والانظمة والمناهج القائمة حاليا، وتطبيق الممكن منها.

٢ ـ يقظة الضمير، والتحسس الاجتماعي.

٣ ـ الافادة في المعطيات التي بين ايدينا من بشر وتجهيزات ووسائل ايضاح.

٤ ـ اقامة ندوات تربوية، وتنظيم لقاءات ارشادية، وقراءات تربوية لانعاش ذاكرة المعلم وتجديد ثقافته. الى ان تقوم الدولة بدورات التأهيل والاعداد.

٥ ـ انشاء صندوق دعم تربوي للمدرسة الرسمية يقدم اليها حاجاتها ويشرف على سير عملها بواسطة لجنة مؤهلة، وهذا يخدم في المستقبل ايضا.

٦ ـ اعادة العمل بالنشاط العام وساعات الفنون في المدرسة واستثمار طاقات التلامذ.

٧ ـ توفير الاجواء المناسبة للامتحانات، وتحضير تلامذة الشهادات للامتحانات الرسمية نفسيا، بامتحانات مشتركة مثلا.

٨ ـ حض الاهل على القيام بدورهم، ودعوة ادارة المدارس لعدم اليأس من تعاونهم مع المدرسة.

٩ ـ احياء القيم الاخلاقية والجرأة الادبية لدى الناشئة

١٠ ـ اعادة المبادرة الى المدير والمعلم.

١١ ـ اعتبار المدرسة البيت الذي يجمع الجميع، ويحقق مصلحة الجميع.

١٢ ـ التعاون هو منطلق كل نجاح وانقاذ".

احتفال ابتدائية عمر بن الخطاب

لوحة بأعلام لبنانية في العرض.

اقامت ابتدائية عمر بن الخطاب التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية حفلتها السنوية وحضر رئيس المقاصد السيد تمام سلام واعضاء في مجلس الامناء وذوو التلامذة. وقدم اطفال المدرسة وتلامذتها مشاهد من الفولكلور اللبناني والعربي والتراث القديم من تمثيليات وتشكيلات رياضية متنوعة.

وتكلمت مديرة المدرسة السيدة ناهدة مشنوق بكار والسيد سلام الذي قال: "هو احتفال مقاصدي لاحدى القلاع المقاصدية ابتدائية عمر بن الخطاب ـ الفاروق ـ في مناسبة نهاية السنة كان فيه ذلك الطابع التراثي والرياضي لمئات من التلامذة من ابناء هذه المدرسة الذين ساهموا في تقديم استعراض رائع عبروا فيه عن مدى الجدية والالتزام والانضباط في عملهم وفي ما نحن جادون فيه من تربية وتنشئة نزرعه في هذا البلد الخير والايمان والمحبة لنبني المستقبل، مستقبل المقاصد الذي يتكامل مع مستقبل الوطن في لبنان".

حرب التقى بشارة والاساتذة: الجو إيجابي وأمل في تعليق الاضراب

عرض وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب مع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة وممثلين لـ "هيئة تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية" ومكتب المعلمين في لبنان تطورات قضية الجامعة اللبنانية واضراب اساتذتها في اجتماع ضمهم السبت في مقر الادارة المركزية للجامعة. وبعد الاجتماع صرح الوزير حرب :"كان الجو ايجابيا جدا وقد اعددنا طرح مشاريع للحل في قضية الاضراب العالقة وتوصلنا الى صيغة سيرفعها مندوبو الجامعة الى مكتب متابعة قضاياهم حتى ترفع الى الهيئة العامة في الجمعيات العمومية التي ستنعقد الاثنين والثلثاء المقبلين على امل ان يصدر موقف ايجابي يمكنني من عرض الاتفاق الذي توصلنا اليه اليوم على مجلس الوزراء المقبل بحيث يتم اقراره وتنفيذه كما بحث في الاجتماع". وامل ان يتخذ الاساتذة قرارا بتعليق الاضراب قبل الاربعاء.

وسئل هل يفصل في سلسلة الرتب والرواتب بين الاساتذة الجامعيين وموظفي القطاع العام، فاجاب : "ان الاتفاق الذي تم اليوم يؤدي الى الفصل بين قضية القطاع العام وقضية مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية، والقرار الذي سيصدر عن مجلس الوزراء لاقرار الاتفاق وهو قرار مبدئي ويتبنى الاتفاق الذي حصل بيني وبين اساتذة الجامعة سيفصل حكما مطالب اساتذة الجامعة عن مطالب القطاع العام".

وعن النقاط التي اتفق عليها في الاجتماع، قال : "افضل ترك البحث في التفاصيل الى ما بعد جلسة مجلس الوزراء، لكنني اريد ان اؤكد ان الاتفاق قد تم وتم التوجه ايضا الى معالجة مطالب اساتذة الجامعة ايجابيا وفي اطار ما يمكن الدولة في ظل وضعها المادي الراهن ان تحقق من مطالب مع الافساح بعض الشيء امام الدولة لكي تحصن موقعها على الصعيد السياسي والامني والمالي. وآمل ان ننهي المأزق الذي وقعت فيه الجامعة اللبنانية وان نستعيد امكان فتح السنة الدراسية في الجامعة اللبنانية وان يتمكن الطلاب من متابعة سنتهم الدراسية.

اما السيد بشارة فقال : "(...) كان الجو ايجابيا. وقد ادت المحادثات الى شبه تفاهم على كل النقاط التي طرحها اساتذة الجامعة واعتقد ان هناك ضرورة لدعوة الجمعيات العمومية في الجامعة لعرض النقاط التي اتفق عليها مع الوزير حرب، ونأمل في ان تأخذ مسارها الايجابي في القريب العاجل حتى يتمكن وزير التربية من رفع هذه المطالب المتفق عليها الى مقام مجلس الوزراء وان تبت هذه المطالب في جلسة مجلس الوزراء المقبلة، حتى نصل جميعنا الى الحل المنشود الذي يهم الجميع لانه يتعلق بمصير الجامعة وبدورها الوطني. وكان همنا كاتحاد عمالي عام ان نعمل مع القطاع التعليمي الرسمي اساسا ومع اساتذة الجامعة اللبنانية لدعم هذه الجامعة وتفعيلها وتقويتها حتى تواجه الظروف الصعبة التي يعانيها الجميع".

واشار ممثل الاساتذة الدكتور عباس قاسم الى انه "قد تكرس اليوم تقريبا ما كنا قد اتفقنا عليه ولذلك لا بد من الرجوع الى هيئة التحرك لاطلاعها على النتائج ونأمل خيرا". ولفت الى ان مصير الاضراب تقرره "هيئة التحرك" في اجتماعها.

لجنة المتابعة لمؤتمر الكتاب

ذكرت لجنة المتابعة المنبثقة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين بانها ستعقد اجتماعا لها اليوم الاثنين الساعة ١٢،٠٠ ظهرا في مقر اتحاد الكتاب للبحث في الترتيبات النهائية للمؤتمر ولوضع اسماء المشاركين فيه. ورجت الاعضاء في المناطق المشاركة.

روضة ومركزان طبيان للنجدة الشعبية

تقيم جمعية النجدة الشعبية اللبنانية حفلة استقبال مع افتتاح روضة الاطفال في برجا والمركزين الطبيين في برج البراجنة وبكفيا، السابعة والنصف مساء الخميس في فندق "الكارلتون" وتكرم فيها السادة الامين العام للنجدة الشعبية الفرنسية جوليان لوبراتر، الامين العام لمؤسسة "اوكسفام" ـ بلجيكا مسؤول العلاقات الدولية في مؤسسة "سي. سي ـ اف. دي" الفرنسية.

ويسبق الحفلة افتتاح مركز برج البراجنة الطبي في رعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي، الخامسة بعد ظهر الخميس في مقر المركز في حي الرمل قبالة ثانوية البنات الرسمية. وفي البرنامج كلمات للوزير كبي، "اوكسفام" ـ بلجيكا، تجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان، فرع الضاحية الجنوبية للنجدة الشعبية، الهيئة الادارية للنجدة الشعبية.

وتفتتح روضة الاطفال في برجا في رعاية وزير الدولة السيد وليد جنبلاط الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٤ منه.

الغداء ـ اللقاء لممرضات الصليب الاحمر

جاءنا: تقيم جمعية الممرضات خريجات مدارس التمريض في الصليب الاحمر اللبناني غداء ـ لقاء في مطعم "منير" في برمانا الجمعة ٢١ حزيران.

وعلى الممرضات اللواتي يهمهن الامر، الاتصال بارقام الهاتف: ٤٥٢٥٠٦ السيدة ميراي حجار، ٥٨١٧٠٠ الآنسة مها صوان او الآنسة انياس كريجيان، ٤٤٢١٩١ السيدة لينا زوفيكيان.

وفي امكان الممرضات تسجيل اسمائهن في مكتب امانة السر ـ قسم سبيرس او بعبدا. واخر موعد للتسجيل الاثنين ١٧ منه.

امسية على البيانو

صيدا ـ "النهار":

ختاما لمعرض الاشغال اليدوية لهذه السنة، احيت مدرسة صيدا الجديدة امسية عزف على البيانو في باحة المدرسة حضرها السيد مصطفى الحريري والسيدة بهية الحريري ومدير "مؤسسة الحريري" السيد محيي الدين القطب ومديرة المدرسة السيدة رندا الدرزي ومدير مركز صيدا الثقافي السيد نزار رواس.

وعزف تلامذة من الصفوف الابتدائية والمتوسطة مقطوعات.

جثمان رمال رمال في بيروت وغداً إلى مثواه الأخير في الدوير



الجثمان وخلفه ممثل رئيس الجمهورية الوزير حرب. (سامي عياد)

وصل بعد ظهر امس الى مطار بيروت الدولي جثمان العالم اللبناني الراحل رمال حسن رمال مدير مختبر المركز الوطني للابحاث العلمية في فرنسا. وكان في انتظاره وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب ممثلا رئيس الجمهورية والنائب محمود عمار ممثلا رئيس مجلس النواب ووفد فرنسي ممثلا السفير الفرنسي في لبنان ورئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف ممثلا وزير الدولة المحامي نبيه بري وشخصيات سياسية وروحية وعسكرية واقرباء الفقيد. ورافق الجثمان من مطار باريس الى بيروت ممثلون للمركز الوطني للابحاث العلمية في فرنسا ولوزارة التعليم الفرنسية.

واشرفت قوى الامن الداخلي على الترتيبات الامنية وواكبت عناصر دراجة منها الجثمان حتى منزل عائلة الفقيد في حارة حريك.

ويتوقع ان ينقل الجثمان اليوم الى مسقط الفقيد بلدة الدوير في قضاء النبطية بمواكبة عناصر دراجة من قوى الامن ويوارى في جبانة البلدة.

وقد رثى رئيس دائرة التعليم الرسمي في وزارة التربية السيد الياس مرعي الفقيد في منزل ذويه في حارة حريك قائلا: "هو ذلك العالم المتواضع، النقي، الوديع والمتخفي في الظل والصمت، لا يستميله صخب الظفر ولا تبهره اضواء اكتشافاته وابحاثه. اعتزل الناس وتنسك للعلم وابتعد عن الاضواء ليعم الضوء كل من حرمه.

ونعت قيادة الجنوب في حركة "امل" العالم والباحث الدكتور رمال رمال واعتبرت غيابه خسارة كبيرة تعادل خسارة المخترع الكبير حسن كامل الصباح. ودعت الى "انصاف هذا الرجل الكبير ولو متأخرا والى تكريمه والعرفان بجميله على الوطن باسره لما قدمه من عطاءات وقدرات عظمية". وحضت على المشاركة الواسعة في وداعه الى مثواه الاخير اليوم.

واسفت "التعبئة التربوية ـ حزب الله" لفقدان "احد عمالقة الفكر العلمي العالم المسلم رمال رمال الذي اعترف الوسط العلمي العالمي بنبوغه وبنظرياته" وشعرت "بان المسألة تستبطن في طياتها ابعادا تتجاوز الوفاة الطبيعية لتلقي بظلال الشك الكبيرة ولتطرح علامات استفهام كثيرة تستدعي التحقق من صحة الادعاءات التي اعلنت عن اسباب الوفاة".

معرض الكتاب في بعقلين

في المعرض. (تأصيف ناصيف)

بعقلين ـ "النهار":

في رعاية وزير الدولة السيد وليد جنبلاط افتتحت السبت "منظمة الشباب التقدمي" في بعقلين معرض الكتاب السنوي في قاعة مدرسة الشوف الوطنية. وحضر مفوض الشباب والرياضة الدكتور بلال عبدالله ورئيسة "الاتحاد النسائي التقدمي" السيدة سلمى صفير والامين العام للمنظمة السيد نشأت الحسنية ومهتمون.

وتكلم السيد وليد قيس مرحبا وقص الدكتور بلال عبدالله الشريط وتلت ذلك جولة في المعرض الذي شاركت فيه ٣٥ دارا للنشر. ويستمر اسبوعا.

الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي تنعى بمزيد من الاسى العالم اللبناني
الدكتور رمال حسن رمال
(مدير المركز الوطني للابحاث العلمية في غرونوبل ـ فرنسا)
الذي كان تفوقه وابداعه القاعدة التي تأسست عليها الجمعية عام ١٩٦٩.
وترى الجمعية في وفاة العالم رمال خسارة فادحة للبنان والامة العربية.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جناته والهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.
الاسفون: الهيئة الادارية للجمعية.

الهيئة الادارية لرابطة خريجي الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي تنعى بمزيد من الاسى الخريج الاول فيها العالم
الدكتور رمال حسن رمال
(مدير المركز الوطني للابحاث العلمية في غرونوبل ـ فرنسا)
وتعتبر رابطة خريجي الجمعية وفاة العالم رمال خسارة لا تعوض للبنان والامة العربية.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وادخله فسيح جنانه والهم ذويه ومحبيه الصبر والسلوان.
الاسفون: الهيئة الادارية لرابطة الخريجين.

انتقل الى رحمته تعالى في جنيف ـ سويسرا المأسوف عليه
سابا خليل حكيم
زوجته اوديت مراد صابر
اولاده فؤاد حكيم وعائلته
ورمزي حكيم وعائلته
ولوبا زوجة عزت حاطوم وعائلتها
اشقاؤه حنا حكيم وعائلته
وجورج حكيم وعائلته
وظريفة ارملة المرحوم سابا شلطي وعائلتها
وماري زوجة بشارة منصور وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٠ حزيران في منزل الفقيد في شارع بلس اخر خط المنارة ملك حمقة.

انتقل الى رحمته تعالى
الشيخ محمد عباس هلال
اولاده خالد ووليد وحليم.
تقبل التعازي في بلدته قرنايل يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ حزيران.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري يوسف مخلوف
ارملة المرحوم ايف لوغو نيدك
والدة رينه وبول وجيجي زوجة جان لويس ماركي واندريه زوجة عصام احمد الداعوق.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كنيسة مار يعقوب في بلدتنا اليوم الاثنين ١٠ حزيران الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغدا الثلثاء ١١ منه في منزل الفقيدة طريق الشام بناية القزي قرب الدفاع المدني الطابق الثالث، ويوم الاربعاء ١٢ منه في منزل عصام احمد الداعوق شارع عمر الداعوق محطة الداعوق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعار. ما.

آل طفيلي وعموم اهالي دير الزهراني ينعون بمزيد من الاسى عميدهم وكبيرهم الفقيد الغالي المرحوم
الحاج يوسف محمد طفيلي
الذي توفاه الله في مستشفى الجامعة الاميركية امس الاحد ٩ حزيران.
اولاده عبداللطيف وحسن ومعروف ومحمد علي ومنير وجميل
صهره حسن مكة
ينقل جثمانه الى مسقط رأسه دير الزهراني الساعة السابعة من صباح اليوم الاثنين ١٠ منه حيث يصلى على جثمانه ويوارى الساعة الاولى.
الاسفون آل طفيلي ومكة وعموم اهالي دير الزهراني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليزيت منصور شلاويت
ارملة المرحوم داود الخوري
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر السبت ٨ حزيران في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٠ منه في منزل الفقيدة في جل الديب ملك لطوف امين خلف مطعم ابو جوزف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ريمون وديع فرح المعلوف
شقيق فيكتور والمحامي جوزف والسفير سليمان وفؤاد وابرهيم والمرحومة سيمون زوجة ميشال الباشا ولورين ارملة المرحوم جورج المعلوف وروز والبس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في انطلياس المنطقة الخضراء المفرق الثالث الى اليسار بعد فيلا كتفاغو ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١١ و١٢ و١٣ حزيران.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مخايل طانيوس صبح الحاموش
اشقاؤه اسكندر وماري وغيتا والدكتورة موني.
خالاه ناصيف وعبده عبدالمسيح
ابنا عمه ايليا وادمون صبح الحاموش
بنات عمه لطيفة وانيتا ومرغريت
ابن عمته طانيوس اديب الحاموش.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ حزيران في كنيسة مارالياس في منصورية المتن.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ منه في منزل خاله ناصيف عبدالمسيح في منصورية المتن قرب كنيسة مارالياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ملكة جبران عتال
ارملة المرحوم الدكتور روفائيل صالحة
بنتاها اوديت زوجة فرنسوا ثابت وسيلفي زوجة بسام فياض، مارينيت زوجة ابنها المرحوم ميكال انج، ابن شقيقها جورج عتال
ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر السبت ٨ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال، اشيناك.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٠ منه في منزل الفقيدة في التباريس شارع القلبين الاقدسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الدكتور حسن زين الدين ينعى بمزيد من اللوعة طفله
سلام
الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاحد ٩ حزيران.
يصلى عليه ويوارى الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ منه.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزله في تبنين، الجنوب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سليم نعمان ابو خروب
يحتفل بتشييع جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء ١١ حزيران في بلدته جديدة مرجعيون.
وسيعلن لاحقا موعد قبول التعازي في بيروت.

ذكرى اسبوع

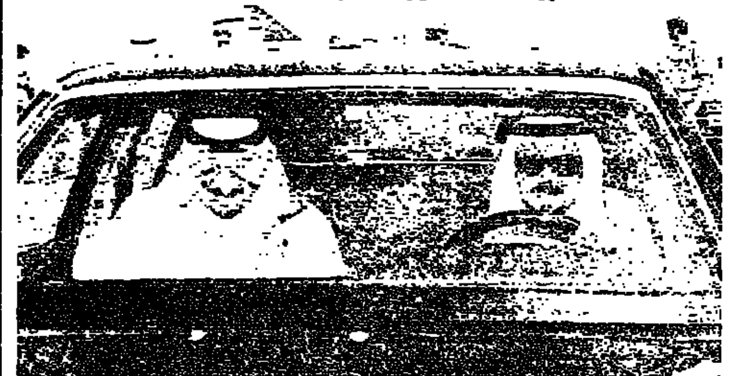
انتقلت بالوفاة الى رحمته تعالى في لندن يوم الخميس ٦ حزيران فقيدتنا الغالية المأسوف عليها
سلوى الحاج خليل طبارة
زوجة لبيب يوسف شهاب
والدة المحامي خليل وغسان وامال
صهراها خالد علوان ونبيه جارودي
اولاد شقيقتها عماد وغادة ووضاح جارودي.
وقد صلي على جثمانها في مسجد ريجنت بارك الكبير ثم ووري في مدافن لندن وقبلت التعازي بوفاتها في منزلها في لندن، في الايام الاول والثاني والثالث.
تصادف غدا ١١ منه ذكرى مرور اسبوع على وفاتها، فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي في منزلها في بيروت ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق قبالة دار الريحاني، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الاسفون آل شهاب وطبارة وشدياق وعلوان وجارودي وقباني وسعداوي.

شكر على تعزية

انطوان جبران سلمون وعائلته
يتقدمان بالشكر من كل من آساهما في مصابهما بابنتهما المرحومة
فيفيان انطوان سلمون
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل، طالبين من الله ان يمد باعمارهم ويبعد عنهم كل مكروه.

الملك فهد زار الشيخ جابر

السعودية تحركت نحو مصر والكويت للبحث في مصير "إعلان دمشق"



الشيخ جابر الاحمد الصباح يقود السيارة بعد استقباله الملك فهد الذي بدا الى يمينه. (ا ف ب تيليفوتو)



رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ـ الى اليسار ـ يستقبل وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز لدى وصوله امس الى مطار القاهرة (رويتر تيليفوتو)

تحركت المملكة العربية السعودية امس في اتجاه الكويت ومصر للبحث في الترتيبات الامنية في الخليج ومصير "اعلان دمشق". فقام الملك فهد بزيارة للكويت استغرقت بضع ساعات هي الاولى له للامارة لاجراء محادثات ثنائية، ووصل وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الى القاهرة في زيارة هي الاولى له منذ ١٣ سنة.

ولم يصدر اي تصريح رسمي عن لقاء الملك فهد والشيخ جابر الاحمد الصباح الذي استمر بضع ساعات قبل ان يعود العاهل السعودي الى بلاده. الا ان مصدرا كويتيا رسميا افاد قبل اللقاء انه سيتناول الوضع في الخليج بعد وقف المعارك والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وفي بيان وزع لدى وصوله الى الكويت قال العاهل السعودي: "شاء الله ان يتحرر هذا البلد العربي الابي من براثن احتلال حاكم العراق الذي عصف بكل القيم والمبادىء العربية والاسلامية واهدر كل الاعراف التي يقوم عليها حسن الجوار". واشاد "بالجهود المتواصلة التي تبذل الان من اجل اعادة بناء الكويت" وبمجلس التعاون الخليجي الذي "جسد تضامنه الوثيق خلال المعاناة الاليمة التي تعرض لها شعب الكويت". وجدد شكره "لقادة العالم وزعمائه الذين كان لوقوفهم الى جانب الحق ومناصرته الاثر الكبير في تحرير الكويت من ذلك العدوان الغاشم".

ورجحت مصادر ديبلوماسية ان يكون البحث تركز على موضوع الترتيبات الامنية في الخليج و"اعلان دمشق" الذي اقرت فيه دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا انشاء قوة عربية نواتها القوات المصرية والسورية لحفظ الامن في الخليج. الا ان مصير الاتفاق ظل غامضا بعدما قررت مصر سحب قواتها من الخليج وبدأت سوريا باستدعاء قواتها ايضا.

ووجه الملك فهد لدى مغادرته الاراضي الكويتية برقية الى الشيخ جابر نقلتها وكالة الانباء السعودية "واس" اعرب فيها عن بالغ سعادته و"انا ارى ارض الكويت قد عادت كما كانت حرة عزيزة تأبى الظلم وترفض العدوان". واشاد بالمحادثات التي اجرياها و"ما تم فيها من تبادل وجهات النظر وتطابقها في كل ما يهم بلدينا وشعبينا الشقيقين ومنطقتنا وامتنا العزيزة".

واعتبر وزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح زيارة العاهل السعودي التزاما من المملكة لامن المنطقة والخليج وتأكيدا ان "الكويت لن تقف بمفردها بعد التحرير وان اي عدوان تتعرض له سيعتبر عدوانا على مجلس التعاون الخليجي".

● الى القاهرة وصل الامير سلطان بن عبد العزيز في زيارة رسمية وبدأ محادثات مع الرئيس حسني مبارك، سيتابعها عدة ثلاثة ايام مع المسؤولين المصريين. تتناول "اعلان دمشق" وسبل التعاون العسكري بين البلدين.

ويرافق وزير الدفاع السعودي وفد عسكري كبير. واستقبله في المطار رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي ووزير الدفاع الفريق حسين طنطاوي.

وصرح مصدر عسكري مصري ان المحادثات التي سيجريها الجانبان السعودي والمصري "تهدف الى ترجمة اعلان دمشق الى برامج تنفيذية في ما يتعلق بترتيبات الامن في الخليج ومفهوم الامن الشامل في المنطقة. وستتناول ايضا الوضع في المنطقة وخصوصا في الخليج والتعاون العسكري في مجالات تبادل الخبرة والتصنيع الحربي والتسليح والتصورات المستقبلية لهذا التعاون خصوصا في مجال الصناعة الحربية باعتبار مصر والسعودية من المؤسسين للهيئة العربية للتصنيع التي تنتج معدات عسكرية".

وقال صدقي ان زيارة الامير سلطان "تأتي في اطار العلاقات المتميزة بين مصر والسعودية (...) وهي تعطي دلالة خاصة على ان مصر والسعودية تعملان معا في سبيل دعم التضامن العربي من اجل استقرار المنطقة وتوحيد صفوف الامة العربية".

(رويتر، و ص ف، اب)

يقوم المشروع على مقايضة السلاح بالنفط

السعودية تستعجل بناء مدينة عسكرية في اطار صفقة ضخمة مع بريطانيا

كشف امس مسؤولون بريطانيون ان بناء مدينة عسكرية ضخمة في جنوب المملكة العربية السعودية قد يبدأ قريبا في اطار صفقة اسلحة بين بريطانيا والسعودية تقوم اساسا على مقايضة السلاح بالنفط.

ورفضوا الافصاح عن الجدول الزمني لبناء المدينة، لكنهم اشاروا الى تقدم حققته محادثات عقدت السبت في السعودية بين وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان ورئيس قسم التصدير في وزارة الدفاع البريطانية السيد الن توماس وممثلين لشركة "ايروسبايس" البريطانية لصناعة الاسلحة.

وتركزت المحادثات على مراحل مشروع "اليمامة" للسلاح وتفاصيله المالية.

ويشمل المشروع صفقتين: الاولى لشراء اسلحة والثانية لبناء قاعدة عسكرية وقيمته تصل الى ٢٣،٤ مليار دولار. ووقع الجانبان الصفقة الاولى منه عام ١٩٨٥ وهي تسمح للسعودية بتسلم ٧٢ طائرة مقاتلة من طراز "تورنادو" و٣٠ من طراز "هوك" و٣٠ طائرة تدريب سويسرية الصنع من طراز "بيلاتوس". وتسلمت السعودية معظم المعدات التي تنص عليها الصفقة الاولى.

اما تفاصيل الصفقة الثانية فلم تعرف كلها بعد. لكن التقارير تفيد انها تتعلق بطائرات "تورنادو" و"هوك" وكذلك بانظمة الاسلحة وقطع غيار وبرامج تدريب وست سفن صائدة للالغام. وهي تسمح لشركة "ايروسبايس" البريطانية ببناء قواعد عسكرية بينها المدينة العسكرية في جنوب المملكة.

وقال المسؤولون البريطانيون ان السعوديين يريدون تعجيل عملية بناء المدينة العسكرية وهم ابدوا رغبة كبيرة في مباشرة مرحلة البناء من مشروع "اليمامة" وتسلم صائدات الالغام.

والمدينة الجديدة ستشيد في الجنوب قرب الحدود مع اليمن وستكون الثامنة المكتفية ذاتيا تملكها المملكة.

والمحادثات بين الامير سلطان وتوماس هي جزء من سلسلة اجتماعات تعقد شهريا لتنفيذ اتفاقات "اليمامة" وتفاصيل تسديد قيمتها.

وتسدد السعودية ثمن الاسلحة بنقل ٥٠٠ الف برميل من النفط يوميا الى شركة النفط البريطانية التي تتولى بيعها في الاسواق. وتذهب الارباح الى وزارة الدفاع البريطانية. ورجح المسؤولون البريطانيون ان يصير التسديد نقدا جزءا من الاتفاق مستقبلا. ونشرت صحيفة "الفايننشال تايمس" البريطانية السبت ان بريطانيا تريد من السعوديين تسديد متأخرات من الصفقة قيمتها ١،٧٢ مليار دولار نقدا او زيادة كمية النفط المخصصة للتسديد.

ويقضي مشروع "اليمامة" ايضا بان تستثمر الشركات البريطانية نحو ملياري دولار في الاقتصاد السعودي عبر مشاريع مشتركة بريطانية ـ سعودية (اب، رويتر)

أول رئيس غربي يزورها منذ ١٩٧٩

فالدهايم يبحث في طهران في الرهائن والعلاقات واحتمالات السلام

وصل الرئيس النمسوي كورت فالدهايم الى طهران امس في اول زيارة يقوم بها رئيس دولة غربي لايران منذ الثورة الاسلامية في ١٩٧٩. وسيبحث في مواضيع عدة ابرزها مصير الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان واحتمالات التسوية في الشرق الاوسط والعلاقات بين ايران والنمسا.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عنه فور وصوله انه ينوي تعزيز العلاقات الودية بين النمسا وايران خلال زيارته التي تستمر حتى الاربعاء عندما يغادرها الى سوريا لتمضية يومين فيها. ووصف دور ايران في حرب الخليج بانه "مهم جدا" وجهودها لاحلال السلام في المنطقة بانها "بناءة".

واثنى الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني، الذي كان في استقبال ضيفه في المطار، على موقف النمسا خلال الحرب العراقية ـ الايرانية اذ حافظت فيينا على حوار واتصالات وثيقة مع طهران على عكس الدول الغربية الاخرى.

ولبى فالدهايم دعوة رفسنجاني الى عشاء. وسيبدأ الرئيسان محادثاتهما اليوم. ويلتقي فالدهايم غدا لاجئين اكرادا في مركز طبي اقامه الجيش النمسوي في مخيم دوخانة في اذربيجان الغربية ويعقد الاربعاء مؤتمرا صحافيا مشتركا مع رفسنجاني قبل ان يسافر الى دمشق.

ويتوقع ان يطرح الرئيس النمسوي مع المسؤولين الايرانيين مصير ١٢ رهينة غربية محتجزة في لبنان. فقد نقلت صحيفة "در ستاندارد" عن وزير الخارجية النمسوي السيد الويس موك الذي يرافق فالدهايم ان الرئيس النمسوي الذي يتحاشاه زعماء الغرب بسبب ماضيه المثير للجدل في الجيش النازي، سيستخدم "سمعته الطيبة" في الشرق الاوسط للبحث في مسألة الرهائن. لكنه حذر من ان "المرء يجب الا يتكهن بان المسألة هي كبسة زر في ايران ينطلق معها جيش خاص في لبنان لتحرير الرهائن".

وكانت السفارة البريطانية في فيينا قالت الاسبوع الماضي انها طلبت من موك التدخل لدى السلطات الايرانية لاطلاق الرهائن وهي ستة اميركيين وثلاثة بريطانيين والمانيان وايطالي.

ويرافق فالدهايم وفد اقتصادي وثقافي كبير يزيد عدده على ٥٠ شخصا. ويقدر حجم التبادل التجاري بين البلدين بنحو ٤٦٠ مليون دولار ويواصل ١٥٠٠ طالب ايراني دراساتهم في النمسا.

ويذكر ان فالدهايم زار ايران في ١٩٨٠ بصفته امينا عاما للامم المتحدة في محاولة لاطلاق ٥٢ رهينة احتجزت داخل مبنى السفارة الاميركيه في طهران. ومنذ انتخابه رئيسا للنمسا في ١٩٨٦، تعرض لانتقادات بسبب ماضيه في الجيش النازي. واعلنته الولايات المتحدة شخصا غير مرغوب فيه ولم يسافر منذ انتخابه الا الى بعض الدول فقط.

وانتقدت منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة زيارة فالدهايم وقالت في برقية بعث بها زعيم المنظمة السيد مسعود رجوي الى الرئيس النمسوي ان "الرئيس الوحيد الآخر الذي جلب العار على نفسه "بزيارة ايران في السنين العشر الاخيرة كان الديكتاتور الروماني الراحل نيكولاي تشاوشيسكو.

(رويتر، ا ب، و ص ف)

انتقاد اميركي لاستمرار الانتهاكات

أول حكم بالاعدام على "متعاون" وانشاء لجنة لمراجعة الأحكام

اصدرت المحكمة الاستثنائية في الكويت التي تنظر في قضايا الاشخاص المتهمين "بالتعاون" مع القوات العراقية في ظل الاحتلال، اول حكم بالاعدام على احد المتهمين، فيما انشأت الحكومة الكويتية لجنة لمراجعة كل الاحكام التي تصدرها المحكمة العرفية بدت تنازلا امام الضغوط الدولية لاحترام حقوق الانسان واخرها دعوة واشنطن الحكومة الكويتية الى انهاء اعمال التعذيب للمعتقلين.

وحكم السبت على ناجي الشومري المقيم في الكويت والمصنف من فئة الـ"بدون" اي الذين لا يحملون جنسية. بالاعدام شنقاً بتهمة التعاون مع العراقيين والانخراط في صفوف الجيش الشعبي العراقي الذي كان نشيطا في الكويت في ظل الاحتلال. واتهم الشومري الذي يناهز الثلاثين من العمر بانه تلقى ايضا مبلغا من المال من العراقيين، وهو كان يعمل قبل احتلال الامارة فنيا لدى وزارة الدفاع الكويتية.

واعترف المتهم بانضمامه الى الجيش الشعبي العراقي، لكنه اكد انه قام بذلك خوفا على عائلته. والمتهم من مجموعة تضم ١٧ شخصا مثلوا امام المحكمة. وحكم على امرأة عراقية تدعى جاسمية محمد سلمان بالسجن عشر سنين لمساعدتها العراقيين في البحث عن كويتيين مطلوبين، على ان تطرد من الكويت بعد تنفيذ العقوبة. وحكم على الاردني خالد رشيد بالاشغال الشاقة سنتين ثم طرده ودين بحمل السلاح من دون ترخيص والقيام باعمال سرقة زمن الاحتلال.

ويلاحق نحو ٦٠٠ شخص معظمهم من الاجانب بتهمة "التعاون" وسيمثلون امام المحكمة الاستثنائية. وتجرى المحاكمات في ظل نظام الاحكام العرفية المطبقة في الكويت منذ تحرير البلاد في ٢٨ شباط الماضي.

انتقاد اميركي

وقبل ساعات من صدور حكم الاعدام، ابلغ السفير الاميركي لدى الكويت السيد ادوارد غنيم الى مجموعة من رجال الاعمال الكويتيين في كلمة بدا انها موجهة الى السلطات الكويتية، ان "على الكويتيين ان يدافعوا عن العدالة والانصاف بالنسبة الى جميع الافراد في الكويت بالطريقة نفسها التي دافع بها العالم بأسره عن هذه المبادىء بالنسبة الى الكويتيين (...) من الواضح ان اولئك الذين خرجوا على القوانين الكويتية وكانوا طرفا في جرائم عراقية يجب ان يحاكموا محاكمة نزيهة وفقا للقانون. لكن الابرياء ينبغي الا يصبحوا ضحايا جديدة".

وحض على انهاء اعمال التعذيب التي يتعرض لها المشتبه في تعاونهم مع القوات العراقية. وقال ان الرئيس العراقي صدام حسين "بذر بذور السخط ونشر الوحشية والتعذيب ودعم الانقسامات بين الاشقاء وعليكم الا تصبحوا الان ضحية للسم الذي احضره صدام الى الكويت". واشار الى انه يتحدث "بصراحة بالغة لكن صديقا"، منكرا ان على الحكومة الكويتية التزام تعهداتها السابقة الاسراع في عملية الاصلاح الديموقراطي واحياء مجلس الامة الذي حل في ١٩٨٦.

واثارت تصريحات غنيم الحادة وغير المتوقعة دهشة رجال الاعمال في غرفة التجارة الكويتية، وبدا انها تشير الى ان الولايات المتحدة ستجعل نصب اعينها التزام حقوق الانسان وتطبيق الاصلاحات الديموقراطية. ونقلت تقارير في وسائل الاعلام الاميركية في هذا الصدد عن مسؤولين اميركيين ان وزارة الخارجية خلصت الى انه لا يمكن التأثير على الكويت في مسألة حقوق الانسان او عملية ممارسة الديموقراطية وانه يتعين عليها انتهاج سياسة هادئة تبعدها عن التدخل في شؤون الكويت مع استمرار مراقبتها هذين المجالين.

مراجعة الاحكام

والفت الحكومة الكويتية في ما بدا تنازلا امام الضغوط الدولية في شأن المحاكمات لجنة لمراجعة الاحكام التي تصدرها المحكمة العرفية. ونشر الاعلان عن هذه الخطوة في صحيفة "الفجر" التي تديرها الحكومة في اليوم التالي لصدور اول حكم بالاعدام على احد المتهمين بالتعاون مع القوات العراقية.

ونقلت "الفجر" عن وزير العدل الكويتي السيد غازي عبيد السمار ان اللجنة انشئت بقرار من الحاكم العرفي ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي يتمتع وحده بسلطة تخفيف الاحكام او الغائها بصفته الحاكم العرفي للبلاد.

(و ص ف، رويتر، اب، ي ب)

تدمير أسلحة العراق يستغرق أشهرا

الأمم المتحدة تحقق في تقارير ايرانية عن هجوم محتمل على اللاجئين في الجنوب

وصل الى بغداد امس فريق تابع للامم المتحدة يضم ٣٤ شخصا للاشراف على تدمير اسلحة العراق غير التقليدية بموجب اتفاق وقف النار في الخليج.

وامتنع رئيس فريق الاختصاصيين السيد بيتر دن عن التحدث الى الصحافيين. لكنه في مؤتمر صحافي عقده السبت في البحرين اشار الى ان معاينة مواقع الاسلحة الكيميائية العراقية وتدميرها تاليا قد يستغرقان اشهرا، وقال: "انها مهمة كبيرة، ونأمل ان ننجزها داخل الاراضي العراقية".

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" لاحقا ان رئيس البعثة السيد رولف اكوس من اسوج التقى وزير الخارجية العراقي السيد احمد حسين. ولم تكشف تفاصيل اللقاء واكتفت بان حسين ابدى استعداد بلاده للتعاون الكامل مع البعثة.

على صعيد اخر وصل فريق تابع للامم المتحدة الى الحدود العراقية الجنوبية مع ايران للتحقق من صحة تقارير ايرانية مفادها ان مئات الالوف من العراقيين الشيعية يواجهون هجوما محتملا من الجيش العراقي. وستكون مهمة الفريق مساعدة نحو ٥٠٠ الف شيعي تردد انهم محاصرون في المنطقة الواقعة بين مدينتي الناصرية والبصرة وان القوات العراقية تمنعهم من الوصول الى الحدود الايرانية.

وكان ممثل الامم المتحدة لشؤون الاغاثة في العراق الامير صدر الدين اغاخان صرح السبت انه اذا ثبتت صحة هذه المخاوف فانه سيثير المسألة مع حكومة بغداد.

ونفى ناطق باسم وزارة الاعلام العراقية صحة الانباء عن هجوم محتمل للقوات العراقية على اللاجئين الشيعة في الجنوب. واعتبرها معلومات مختلقة تهدف الى "رفع معنويات عملاء ايران الذين فروا بعد اعمال التخريب التي ارتكبوها".

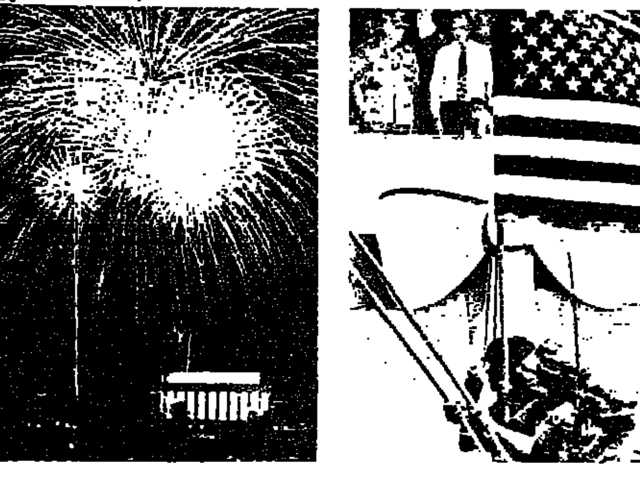
● في طهران بث التلفزيون الايراني ان المجلس الاعلى للامن القومي في ايران، وهو اعلى هيئة للسلطة في البلاد، وجه السبت "نداء ملحا الى الامم المتحدة يطالبها فيه باتخاذ تدابير للحفاظ على حياة ملايين الشيعة المحاصرين في جنوب العراق".

وقال ان المجلس المنعقد برئاسة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني بحث في "الوضع الخطير للشيعة العراقيين الذين تهددهم القوات العراقية". واشار المجلس الى "القلق الشديد في ايران على مصير الشيعة في جنوب العراق" وناشد الامم المتحدة "اتخاذ تدابير للمحافظة على حياتهم".

(اب، يب وص ف)

العرض الأضخم منذ الحرب العالمية الثانية

واشنطن حيّت جنود "عاصفة الصحراء" والذين سقطوا "ليبقى الحلم الأميركي"



العلم الاميركي يمر امام المنصة التي وقف عليها الرئيس جورج بوش والى جانبه قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

الاسهم النارية في سماء واشنطن ليل السبت احتفالا بالانتصار في حرب الخليج. (ا ف ب تيليفوتو)

حيّت الولايات المتحدة رسميا في عرض عسكري كبير جنودها الذين شاركوا في عملية "عاصفة الصحراء" في الخليج، سبقه وداع مؤثر في مقبرة الشهداء لـ"الذين تركوا منازلهم تلبية لنداء وطنهم ولم يعودوا". في اكبر احتفال بالنصر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية شارك فيه نحو ٨٠٠ الف اميركي وثمانية الآف جندي.

وقاد قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف اكثر من ثمانية الاف جندي من الرجال والنساء يمثلون مختلف الجيوش الاميركية، البر والبحر والجو ومشاة البحرية وحرس الحدود، وسار بهم مسافة كيلومترين من جادة الدستور مرورا بالبيت الابيض فالبنتاغون وسط حماسة الاميركيين الذين اتوا من كل الولايات للمشاركة في الاحتفال. وصعد شوارزكوف الى المنصة التي وقف فيها الرئيس جورج بوش وزوجته باربارة وسفراء الدول الـ٢٨ التي شاركت في التحالف ضد العراق.

وحلقت طائرات من طراز "ف ـ ١١٧" التي لا يلتقطها الرادار وطائرات "هارير" وطائرات هليكوبتر من طراز "اباتشي" فوق الجنود في الزي العسكري الرملي الذين تقدمهم حملة اعلام الدول التي شاركت في عمليتي "درع الصحراء" و"عاصفة الصحراء" وبينها علم سوريا. واثارت مسألة رفع العلم السوري في العرض جدلا في الكونغرس وتصويت احتجاج في مجلس الشيوخ وسط انتقادات لارتفاع كلفة الاحتفال التي قدرت بـ١٢ مليون دولار تغطي الحكومة سبعة ملايين دولار منها وتدفع شركات خاصة البقية. وشاركت في العرض العسكري مدرعات ودبابات من طراز "ابرامز م ـ ١" وبطاريات صواريخ مضادة للصواريخ من طراز "باتريوت".

"الحلم الاميركي"

وقبل العرض زار الرئيس الاميركي مقبرة ارلينغتون الوطنية في ولاية فيرجينيا لتأبين ٣٧٠ قتيلا في صفوف الجيش الاميركي سقطوا في العملية العسكرية الاميركية في الخليج.

وقال بوش في كلمة قطعها مرات عدة بسبب تأثره وبصوت متهدج: "اننا هنا اليوم لنتذكر الرجال والنساء الذين اعطوا حياتهم لوطنهم ولمثال الحرية السامي في عملية عاصفة الصحراء (...) اننا نحيي اليوم حقيقة كون كل واحد نذكره هنا اعطى حياته لمبادىء اكبر منه، مبادىء تتجاوزه لتصنع قوة قلب هذه الامة العظيمة. وللدفاع عن الحلم الاميركي (...) هذا الحلم الذي يربط بين سهول هولندا وشاطىء النورماندي وثلوج كوريا وحقول الارز في الميكونغ. وهو بقي حيا العام الماضي في السهول الصحراوية وفي السفن البحرية وفي الطائرات التي اغارت فوق اراضي عدوة (...) هذا الحلم سيبقى حيا لاننا نتجرأ على المخاطرة بأغلى شيء لدينا: ابنائنا وبناتنا، اشقائنا وشقيقاتنا، ازواجنا وزوجاتنا، وخيرة القوات التي صنعتها اي دولة في بالعالم. ابطال عاصفة الصحراء ودرع الصحراء جاؤوا من كل الولايات (...) وكانوا اولاد ريف ومدن، مولودين اصليين وذوي اصول اجنبية. من السود والبيض والحمر والملونين، من اصحاب الامتيازات والفقراء. وكانوا افضل ما عندنا. حاربوا بعيدا عدوهم الداخلي وهو الخوف وانتصروا. وبعدما حاربوا وحققوا الحرية لبلد محتل. لم يذهبوا الى الخليج في طريق النفعية وانما ساروا الى هناك في الطريق الاميركي. وجددوا بتضحياتهم وانتصارهم على اعتداء غاشم، ثقتنا بانفسنا".

واضاف: "كل واحد منكم ساهم في جعل حرب الخليج الفارسي حربا تاريخية (...) اننا نأمل اليوم ان تكون هذه الحرب الاخيرة، لكننا نؤكد اننا نقف على استعداد لاستجابة النداء من جديد اذا هدد السلام من جديد. هدفنا هو السلام الحقيقي وانتصار الحرية ووسائلنا هي شجاعة الشعب الاميركي وشخصيته".

واقيمت مساء مأدبة ضخمة في الهواء الطلق قرب البيت الابيض شارك فيها نحو ٣٢ الف جندي قاتلوا في الخليج واتوا من جميع انحاء الولايات المتحدة. واعدت ٤٠ الف دجاجة مشوية و٣٠ الف "هوت دوغ". وانتهت المأدبة باطلاق نحو ١٤ الف سهم ناري في سماء واشنطن.

وتستقبل نيويورك اليوم جنود الخليج في عرض تعتزم التفوق فيه على واشنطن ويتوقع منظموه ان يحضره مليونا شخص، تلقى فيه اكثر من ستة الاف طن من لفافات الورق الملون "تيكيت تيب" من اعلى ناطحات السحاب في شارع برودواي.

(أ ب، و ص ف، ي ب، رويتر)

ليبيا نفت "التعويض" لمقتل الشرطية

البشاري دعا هيرد الى مناظرة رفضتها لندن بسبب "قطع العلاقات"

دعا امس امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي السيد ابرهيم البشاري وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد الى مناظرة تلفزيونية مفتوحة بعد الاتهامات التي وجهت الى ليبيا بدعم الارهاب. وهي الدعوة التي رفضتها الحكومة البريطانية بحجة ان لا علاقات ديبلوماسية تربطها بطرابلس.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية عن البشاري ان المناظرة التي يقترحها هي "لتوضيح الحقائق" مؤكدا ان "ليس لدى ليبيا ما تخفيه او تخاف منه". واشار الى انه لا "يريد الدخول في جدل عقيم" مع وزارة الخارجية البريطانية التي رفضت النفي الليبي لاي علاقة مع الارهاب الدولي. واضاف: "الشعب الايرلندي من حقه ان يقرر مصيره. لكن الجماهيرية الليبية لا تدعم المنظمة المسماة الجيش الجمهوري الايرلندي ولا علاقة لها بها ولا توافق على العمليات التي تقوم بها وهي ليست مسؤولة عن ذلك (...) من اولى مبادىء سياستنا الخارجية الحوار السلمي واحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية".

وكان البشاري صرح السبت الماضي ان الاتهامات البريطانية للجماهيرية "غير مقبولة وغير عقلانية (...) ان السيد هيرد يعرف تماما ان لا علاقة للجماهيرية الليبية لا من قريب ولا من بعيد بما يسمى الارهاب. لكن الوزير لا يريد ان يقول ذلك علنا". واشارت الوكالة الليبية الى ان التقارير الصحافية التي تحدثت عن "تعويض" مالي ليبي لمقتل الشرطية البريطانية ايفون فلتشر في ١٩٨٤ خاطئة، وان "كل ما في الامر "هدية قدمها لاسباب انسانية محض" اتحاد الشرطة الليبي، وانه لو كان الامر تعويضا لسعت ليبيا الى طلب تعويضات للغارات الجوية التي تعرضت لها في ١٩٨٦ من طائرات اميركية كانت في قواعد جوية في بريطانيا.

● في لندن صرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان "لا مجال لان يشارك وزير الخارجية هيرد في مناظرة تلفزيونية مع بلد لا تربطنا به علاقات ديبلوماسية". وكانت وزارة الخارجية البريطانية اكدت ان "ليبيا اعترفت بنفسها بدعمها الجيش الجمهوري الايرلندي". واتهمت لندن طرابلس مرارا بتسليح الثوار الايرلنديين بعد اكتشاف مخبأ لاسلحة تحمل عبارة "القوات المسلحة الليبية" في ١٩٨٦ وبعد تفتيش سفينة مليئة بالاسلحة والذخائر آتية من ليبيا في ١٩٧٣.

من جهة اخرى، نقلت صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية عن مصادر سياسية تأكيدها ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عرض على بريطانيا تزويدها معلومات في شأن مساعدة بلاده "الجيش الجمهوري الايرلندي" عندما تعاود العلاقات الديبلوماسية بين البلدين. واوضحت ان هذا العرض من سلسلة عروض نقلها الى الحكومة البريطانية النائب المحافظ السيد تيدي تايلور الذي عاد من زيارة خاصة لطرابلس.

وقالت الصحيفة ان ليبيا مستعدة ايضا للقبول بانشاء لجنة مشتركة للتحقيق في مقتل الشرطية البريطانية الذي ادى الى قطع العلاقات بين البلدين. ونقلت عن السفير الليبي لدى الامم المتحدة تأكيده ان بلاده قطعت كل علاقة لها مع "الجيش الجمهوري الايرلندي". "منذ اشهر عدة" وان الحكومة البريطانية "يمكن ان تطمئن الى انه لن تسلم اي شحنة من الاسلحة" الى الثوار الايرلنديين.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

البانيا: الاضراب مستمر على رغم زيادة الاجور

تيرانا ـ رويتر ـ اكد امس زعيم العمال الالبان المضربين السيد فاليري خيكا ان الاضراب مستمر في البانيا وان العمال لن يعاودوا اعمالهم قبل تحقيق مطالبهم نافيا ما بثته السلطات الالبانية في تيرانا من ان الاضراب توقف.

وقال خيكا ان لجنة الاضراب التي يرئسها "تتوقع انتهاء الاضراب بشرطين هما ان يقبل العمال انفسهم بانهائه وان تدفع اليهم الاجور عن ايام الاضراب" الذي يدخل اليوم اسبوعه الرابع. واوضح ان ممثلي العمال المضربين سيجتمعون اليوم في تيرانا للبحث في مستقبل المفاوضات مع الحكومة بعدما وافق رئيس الوزراء الالباني السيد يلي بوفي على زيادة الاجور بنسبة ٥٠ في المئة. لكن العمال يقولون انهم لا يثقون بالحكومة.

موجة العنف عادت مع قرب الانتخابات

محاولة اغتيال وزير الداخلية في البنجاب والرئيس الهندي دعا الى التخلي عن العنف

دعا الرئيس الهندي راماسوامي فينكاتارامان الاحزاب السياسية الى التخلي عن العنف والاحتكام الى الاقتراع النزيه في الانتخابات التي تعاود الاربعاء بعدما ارجئت بسبب اغتيال رئيس الوزراء السابق السيد راجيف غاندي، فيما لا تزال موجة العنف تستهدف مرشحين خصوصا في ولاية البنجاب حيث يدعو المتطرفون من السيخ الى المقاطعة.

وقال فينكاتارامان في كلمة غير عادية بثها التلفزيون والاذاعة ان "من الواجب المقدس للاحزاب السياسية ان تضمن نزاهة الانتخابات وحريتها (...) تلقيت انا ولجنة الانتخابات شكاوى من مرشحين واحزاب سياسية في شأن الاستيلاء على صناديق الاقتراع وعمليات تزوير وترهيب للناخبين في بعض الدوائر وعن قتل بعض المرشحين". واضاف ان معلومات وصلت اليه تفيد ان مسؤولين حكوميين مكلفين الاشراف على الاقتراع تآمروا واحزابا سياسية لتزوير الانتخابات، مشيرا الى ان "مسؤولين خانوا الثقة التي منحهم اياها الشعب (...) الاحزاب التي تكسب نفوذا بطرق غير مشروعة لن تحصل على مساعدة الشعب. من الدروس المستمدة من التاريخ ان الحكومة التي لا تعبر عن ارادة الشعب لا يمكن ان تستمر طويلا".

وهذه المرة الاولى يخرج الرئيس الهندي على التقاليد ويوجه كلمة الى الامة، خصوصا ان منصبه المعنوي يخوله توجيه رسالتين في السنة، الاولى في ذكرى الاستقلال والثانية في ذكرى توقيع الدستور.

من جهة اخرى افادت وكالة "برس تراست" ان متشددين من السيخ اغتالوا بالرصاص المرشح العشرين للانتخابات في ولاية البنجاب. واوضحت ان المرشح المستقل السيد حاجا سينغ الذي كان يحظى بفرص قوية في الوصول الى البرلمان المحلي في الولاية في انتخابات ٢٢ حزيران، قتل بالرصاص فيما كان يركب سيارة الى منزله من دائرته الانتخابية في سانغرور جنوب الولاية.

ويعارض المتطرفون من السيخ الانتخابات في البنجاب لانها تضفي صفة الشرعية على الحكم الهندي للولاية في وقت يطالبون باقامة وطن مستقل يطلقون عليه اسم "خالستان" (ارض الاطهار). وقتل السيخ مرشحا للانتخابات العامة تتنافس فيها الاحزاب على ١٣ مقعدا في "بيت الشعب" (البرلمان).

وقالت الشرطة ان ستة اشخاص قتلوا بينهم شرطيان في محاولة اغتيال فاشلة تعرض لها وزير الداخلية السيد سو بودكانت ساهاي المرشح لمقعد لوديانا المدينة الصناعية. واصيب ساهاي بكدمات عندما حاول متطرفون من السيخ نصب مكمن لسيارته قبل المدينة وفجروا قنبلة وامطروا السيارة بنيران اسلحتهم الآلية. وابلغ ساهاي الى الصحافيين لاحقا ان الحكومة مصممة على المضي في اجراء انتخابات البنجاب كما هو مقرر لها.

ونشرت الصحف الهندية ان سبعة ثوار مسلمين في كشمير قتلوا في اشتباك السبت الماضي على ايدي رجال الشرطة الهندية، فيما نجح احد زعماء الثوار في الافلات من الاعتقال. وقالت ان الشرطة والميليشيا التابعة لها هاجمتا قرية هاري التي تبعد مسافة مئة كيلومتر عن سريناغار بعدما تلقت معلومات مفادها ان عددا من الناشطين الانفصاليين يختبئون هناك، وان قائد مجموعة "البورك" الانفصالية كان بين الثوار لكنه افلت من الاعتقال. و"البورك" هي احدى المجموعات المسلمة التي دخلت في اعنف حملة انفصالية في كشمير الاقليم الهندي الوحيد حيث يشكل المسلمون الغالبية والذي ترفض باكستان ضمه الى الهند عام ١٩٤٧. (و ص ف، ي ب، أ ب، رويتر)

البابا أنهى زيارته لبولونيا مؤكدا دور الكنيسة في وحدة اوروبا

عاد امس البابا يوحنا بولس الثاني الى الفاتيكان بعد زيارة لفرصوفيا استمرت تسعة ايام كرسها للتوفيق بين الكنيسة الكاثوليكية و"الموحدين" الاوكرانيين وتأكيد المثل العليا للكنيسة في بولونيا التي حكمها النظام الشيوعي نحو نصف قرن.

واستقبل اول من امس الرئيس البولوني ليش فاليسا البابا في اليوم الاخير من زيارته لبولونيا وطنه الام واشاد الحبر الاعظم بنقابة "تضامن" التي باتت "عنصرا اخلاقيا وثقافيا بالنسبة الى العالم المعاصر". ودان الاجهاض داعيا الى احترام حقوق الانسان و"اول هذه الحقوق هو الحق في الحياة (...) التضامن يعني ايضا احترام الضعفاء والجرحى وخصوصا العاجزين عن الدفاع عن انفسهم".

وشدد فاليسا على "الدور الاستثنائي الذي مارسته الكنيسة البولونية لخلاص الامة" عبر القرون. وقال: "اعتقد انه يتعين ان تقول ذلك بصوت عال وواضح من غير ان نتهم بالدعوة الى تدخل رجال الدين في شؤون الدولة".

وكان البابا ابلغ الى ديبلوماسيين اجانب في فرصوفيا ان انهيار الشيوعية في اوروبا الشرقية احيا الآمال في عالم جديد اكثر عدلا تكون الكنيسة مصدر وحدته وقوته. وقال: "الكنيسة تتمنى ان تشهد الامل وان تكون ايضا المتحدث باسم القيم والتقاليد التي كونت اوروبا ذات يوم ولديها القدرة الآن على قيادتها الى الوحدة ايضا". (و ص ف، رويتر، أ ب)

الرئيس البولوني ليش فاليسا يلثم راكعا خاتم البابا يوحنا بولس الثاني في القصر الملكي في فرصوفيا اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

انفجار كبير في بركان جبل اونزن

ثار بيناتوبو الراكد منذ ١٣٨٠ وهدد القاعدة الأميركية في الفيليبين



غيوم ضخمة من الرماد تتصاعد من جبل بيناتوبو على مسافة ٨٠ كيلو مترا شمال غرب مانيلا بعد ثورة البركان امس. (ا ف ب تيليفوتو)

ثار بركان جبل اونزن مرة اخرى السبت في اكبر انفجار له هذا القرن وحذر العلماء اليابانيون من احتمال وقوع انفجار اخر يصل الى حد الكارثة.

فبعدما ثار البركان الاثنين الماضي موديا بنحو ٣٨ شخصا، قذف السبت الحمم والصخور والرماد الى مسافة كيلومترين من الساحل المزدحم بالسكان وخصوصا على بلدة شيمابارا التي يقطنها ٤٤ الف شخص.

واظهر شريط عرضه التلفزيون مباشرة لثورة البركان الذي يقع على مسافة الف كيلومتر جنوب غرب طوكيو النيران تلتهم غابة بكاملها على سفح الجبل. وكان البرق البركاني الذي يحدث عندما تقذف فوهة البركان حمما او غازات شديدة الحرارة يشاهد في فترات متقطعة عبر الدخان المتصاعد. وانهمر البرد البركاني وهو قطع حطام يبلغ قطر كل منها سنتيمترا على وسط شيمابارا.

وقال عالم البراكين في اليابان السيد كازويا اندا ان نشاط اونزن يتزايد وان مزيدا من الانفجارات العنيفة من الصخور والحمم البركانية والغازات المميتة محتمل. واعتبر الخبير ياسوهيرو تاناكا "انها البداية فحسب. التدفق الهائل يمكن ان يحصل دوريا".

ولم تقع ضحايا في الانفجار الاخير للبركان وكانت السلطات اجلت السكان من المناطق المحيطة به.

وجبل اونزن مسؤول عن اسوأ كارثة بركانية في اليابان قبل نحو ٢٠٠ سنة وتسبب انفجاره عام ١٧٩٢ في انهيار للصخور وموجة مد ادت الى مقتل ١٥ الف شخص.

● في مانيلا انفجر امس بركان بيناتوبو الواقع على مسافة ٨٠ كيلومترا شمال غرب العاصمة الفيليبينية بعد ركود استمر ٦١١ سنة وتمكنت السلطات من اجلاء الاف المواطنين المقيمين في المنطقة المجاورة له ولم تسجل التقارير الاولية ضحايا.

ويقع بركان بيناتوبو وارتفاعه ١٧٧٠ مترا ضمن "حزام النار" في حفرة المحيط الهادىء التي يقع فيها ايضا بركان اونزن في اليابان. ويعتبر ١٧ بركانا في الفيليبين من البراكين التي لا تزال تشهد نشاطا وكان انفجار البركان تال سنة ١٩١١ اوقع ١٣٣٤ قتيلا.

وتحركت فوهة البركان الراكد منذ ١٣٨٠ وقذفت حممها والغازات السامة والحارقة والرماد الاسود وراحت تدمر النباتات وتحجب الرؤية.

وهدد انفجار البركان اكبر قاعدة عسكرية اميركية في اسيا وهي قاعدة كلارك الجوية القريبة من بيناتوبو. وبعدما وضع الجنود وعائلاتهم فيها في حال تأهب للاجلاء اذا ما تكررت ثورة البركان، اعلن ناطق اميركي ان سلاح الجو الاميركي اصدر اوامره في ساعة متأخرة من ليل امس باجلاء الوف الاميركيين من القاعدة ونقل عشرات الطائرات.

ولم يعرف بعد حجم الاضرار الناجمة من الثورة المسائية للبركان، الا ان نحو ٤٥ الف شخص نزحوا عن ٣٠ قرية في دائرة شعاعها ٢٠ كيلومترا من بيناتوبو.

وكما في اليابان، اعتبر رئيس معهد رصد البراكين في الفيليبين السيد رايموندو بونو نغبايان انها "ربما للاسف مجرد بداية. ولا يزال ممكنا حصول انفجارات اكبر".

(رويتر، وص ف)